

الأسواق

يومية سياسية اقتصادية شاملة

٢٤ صفحة

١٥٠ فلسا

السبت ١٥ محرم ١٤١٧ هـ - الموافق ١ حزيران ١٩٩٦م - العدد (٨٩١) - السنة الخامسة، عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

الهيئة الرقابية للسوق المالي ستكون منفصلة

كتب - زكي سعيد

قال السيد محمد البلبيسي رئيس جمعية وسطاء سوق عمان المالي ان ادارة الجمعية لن تالو جهدا في خدمة اعضائها وتحقيق اهدافها.

«التفاصيل ص١٠»

واضاف السيد البلبيسي خلال ترؤسه اجتماع الهيئة العامة للجمعية ان سوق عمان المالي عام ٩٥ اصر على الاستمرار في الاداء الخامل وانخفاض اسعار الاسهم فيه على الرغم من التغيرات الايجابية التي حدثت خلال العام متمنيا ان يشهد السوق تحسنا ونشاطا في اقرب وقت.

«البقية ص١٧»

واشنطن ملتزمة بدعم تحديث الجيش الاردني

عمان - رويتر - قال الجنرال جون شاليكاشفيلي رئيس هيئة الاركان الاميركية المشتركة امس ان واشنطن ملتزمة بمساعدة الاردن في تحديث قواته المسلحة.

وقال شاليكاشفيلي للصحفيين (انا مقتنع تماما باننا شرعنا في البرنامج الصواب) وجاءت تصريحاته في نهاية زيارة استمرت يومين للاردن وذلك في اطار جولة خليجية زار خلالها الكويت والمملكة العربية السعودية والبحرين واكد على تميز العلاقات العسكرية بين بلاده والاردن كما اكد بان مسيرة السلام في المنطقة لا عودة عنها.

«التفاصيل ص٢»

كلينتون وشيراك يدعوان رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد لزيارة واشنطن وباريس فورا

أول اتصال لنتنياهو كان مع الحسين

■ جلالته هنأه بالفوز واكد على السلام العادل والشامل والدائم لمصلحة جميع شعوب المنطقة

عمان - بترا - عواصم - وكالات - في اول اتصال له اجرى رئيس الوزراء الاسرائيلي المنتخب بنيامين نتنياهو اتصالا هاتفيا بعد ظهر امس مع جلالة الملك الحسين تم خلاله تبادل وجهات النظر حول مسيرة السلام في المنطقة وضرورة متابعتها.

وقد هنأ جلالة الملك الحسين السيد نتنياهو على ثقة الناخبين الاسرائيليين متمنيا له التوفيق والنجاح في خدمة شعبه نحو الوصول الى السلام العادل والشامل والدائم لتنعم به شعوب المنطقة كافة.

وقد فاز بنيامين نتنياهو زعيم تكتل الليكود بمنصب رئيس وزراء اسرائيل حسب النتائج النهائية والرسمية بعدما نال ٥٠,٤ في المائة من اصوات الناخبين فيما نال منافسه شمعون بيريس زعيم حزب العمل رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق ٤٩,٥ في المائة.

وعلى صعيد مقاعد الكنيست - البرلمان الاسرائيلي حصل الليكود على ٣١ مقعدا مقابل ٤٠ في الكنيست السابق وحزب العمل على ٣٣ مقعدا مقابل ٤٤.

واحتل حزب شاس الديني المتزمت لليهود الشرقيين القوة الثالثة في الكنيست بعد حصوله على ١١ مقعدا مقابل ستة مقاعد في الكنيست السابق يتبعه الحزب الوطني الديني اليميني على ١٠ مقاعد مقابل ٦ وحزب ميرتس اليساري العلماني على ٩ مقاعد مقابل ١٢ مقعدا، وحصل المهاجرون الروس على ٧ مقاعد وجبهة حداش الشيوعية على ٥ مقاعد، واليهودية الموحدة للتوراة المتزمت لليهود الغربيين على ٤ مقاعد وحزب الطريق الثالث يمين وسط على ٤ مقاعد والقائمة العربية الموحدة على ٤ مقاعد، ومولديت اليميني المتطرف على مقعدين.

واكدت المصادر السياسية الاسرائيلية ان معاوني نتنياهو بداوا مشاورات غير رسمية مع شاس والحزب الوطني الديني لتشكيل حكومة ائتلافية.

«البقية ص١٧»

● التفاصيل ص ١٤ - ١٥ - ١٦ ●

علينا انتظار سياسة الحكومة الاسرائيلية الجديدة

الكباريتي: عملية السلام ستصل لغايتها المنطقية

عمان - بترا - قال السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء لدى عودته الى عمان امس ان زيارته للجزائر وتونس كانت ناجحة بكل المقاييس.. وجاءت في اطار الجهد الاردني المتواصل لاقامة جسور اوثق من التعاون والتنسيق بين الدول العربية لاحياء التضامن العربي.

وقال السيد رئيس الوزراء في تصريحات صحفية لدى عودته امس الى عمان ان الاستجابة التي لقيناها في الجزائر وتونس

«التفاصيل ص٢» «البقية ص١٧»



● رئيس الوزراء يعود إلى عمان

الشخانبة الى جنيف والعتيبي يطالب بالاولوية للاردنيين

اقرار مواعيد دفع تعويضات العائدين للفئتين «أ» و «ج»

كتب - ناصر عارف

اقر المجلس الحاكم لصندوق التعويضات التابع للامم المتحدة خلال جلسته التي عقدها نهاية الاسبوع الماضي في جنيف سبل دفع تعويضات المتضررين من ازمة الخليج الاخيرة والترتيبات الجديدة بهذا الخصوص وذلك بعد التوصل الى اتفاق حول تصدير جزء من النفط العراقي بين بغداد والامم المتحدة الشهر الماضي.

والى جانب اقرار المطالبات المتعلقة بالفئة (ج) من متضرري ازمة الخليج فقد حدد المجلس الحاكم لصندوق التعويضات جداول سيجري بموجبها صرف التعويضات بموجب تواريخ محددة، حيث من المنتظر ووفقا لهذه الجداول دفع القسط الاول للمتضررين من الفئة (أ) وقيمته ١٣٤ مليون دولار والقسط الاول

«البقية ص١٧»

بدلا من الفين وطوال أيام الاسبوع

ثلاثة الاف اشعار تعويض تسلم اسبوعيا للعائدين

رفع مركز متابعة تعويضات العائدين عدد اشعارات التبليغ التي تسلم اسبوعيا للعائدين بشأن مطالبات التعويض فئة «أ» الى ثلاثة الاف اشعار بدلا من الفين وتسلم على مدار الاسبوع باستثناء يوم الجمعة وقد جاءت مواعيد تسليم الاشعارات للاسبوع الحالي وفقا للجدول التالي:

اليوم	التاريخ	الارقام الوطنية للنماذج من - الى
السبت	٦/١	٦٥٠٠٠ - ٦٠٠١
الاحد	٦/٢	٧٠٠٠٠ - ٦٥٠٠١
الاثنين	٦/٣	٧٥٠٠٠ - ٧٠٠٠١
الثلاثاء	٦/٤	٨٠٠٠٠ - ٧٥٠٠١
الاربعاء	٦/٥	٨٥٠٠٠ - ٨٠٠٠١
الخميس	٦/٦	٩٠٠٠٠ - ٨٥٠٠١

لانه لم يسدد ديونه

تايلند تجمد صفقة ارز للعراق بـ ١٠٠ مليون دولار

بانكوك - واشنطن - رويتر - و.ا.ا - قال مسؤولون بوزارة التجارة التايلاندية امس الجمعة ان برنامج الامم المتحدة للنفط مقابل الغذاء جمد لاجل غير مسمى اقتراح العراق شراء ٢٥٠ الف طن من الارز التايلاندي بقروض.

وقال المسؤولون ان بعض اعضاء لجنة سياسة الارز القومية التايلاندية اعربوا عن تحفظات بشأن بيع ارز للعراق بقروض على مدى عام كانت تسعى اليه بغداد قائلين ان العراق اصبح بمقدوره السداد نقداً.

وقالت مسؤولة بالوزارة من المفارقات ان قرار الامم المتحدة يجعل من غير المنطقي لتايلاند ان تقدم للعراق قرضا مضيفة انها لا تتوقع اي تقدم في وقت قريب بشأن مبيعات الارز للعراق على اساس حكومة لحكومة وذلك في ضوء الاشتراطات والاجراءات

«البقية ص١٧»

غمـزة

اوردت شبكة يورو نيوز التلفزيونية ان الراقصة المصرية لوسي دفعت العام الماضي ضريبة دخل مقدارها ٨ ملايين جنيه. اتمنى ان يخرج من يجتهد لعمل جدول مقارنة مع ارقام ضريبة الدخل التي يدفعها بعض كبار مستثمرينا من الشركات والاشخاص. فانا اعرف تماما مستثمرين كبارا يفتخرون بانهم لا يدفعون قلسا لان استثماراتهم مفصلة بحيث تكون معفاة من الضريبة.

● غماز

● سعد البزاز

السيكلوجية السياسية للانسان العراقي

«العوامل الاجتماعية والاقتصادية»

■ المنطق العقلاني صار «مطية» الاهواء وليس وسيلة للتوصل الى المعرفة النافعة

بقلم - سعد البزاز

● الحلقة ٣ ص١٣ ●

اللحوم البلغارية تشعل المنافسة بين التجار

تخفيض اسعار الدجاج ٥ قروش وتعويم البطيخ

كتب - يوسف الحمدني

قررت وزارة التموين تخفيض سعر السقف الاعلى للدجاج اللاحم للمستهلك خمسة قروش لكل كيلوغرام وياتي هذا القرار تمشيا مع المتغيرات التي طرأت في السوق. من ناحية اخرى طرحت امس شحنة من اللحوم البلغارية تبلغ ٣٩ طنا للاستهلاك بسعر ٢٩٥ قرشا للكيلوغرام للمستهلك في الوقت الذي اشتدت فيه حدة المنافسة بين التجار المستوردين الامر الذي حدا ببعض المستوردين الى المطالبة بتخفيض بعض الانواع الاخرى التي يستوردونها من مناشىء غير بلغارية.

وتشهد محلات الخضار والفواكه حاليا حالة من عدم استقرار اسعار مادة البطيخ بسبب عدم الاعلان عن اسعار بيعها للمستهلكين في قائمة الاسعار التي تحددها وزارة التموين يوميا وتوقعت مصادر تجارية تعويم اسعار البطيخ بسبب وفرة الانتاج.

«التفاصيل ص١٢»

طرح كميات للسوق اليوم

ازمة الملح تنتهي الاسبوع الحالي

لمحرر المستهلك

تشهد المحلات التجارية والسوبرماركت هذه الايام شح مادة الملح بسبب توقف مصنع الازرق عن العمل خلال الشهرين الماضيين ومما زاد في الازمة تزامن التوقف مع بدء موسم انتاج وتصنيع الجبنة الذي يستهلك كميات كبيرة من الملح.

واعرب السيد عبدالاله الحموي نقيب اصحاب المخابز لـ«الاسواق» عن اعتقاده بان المؤشرات الحالية تفيد بان الازمة ستخف حدتها خلال الاسبوع الحالي بعد بدء العمل التجريبي في مصنع الازرق واضاف ان المصنع بدا الاسبوع الماضي بطرح ٢٠ طنا يوميا في السوق وان

«البقية ص١٧»

٣ أخطاء ارتكبها بيريس كانت ستحول السلام لمجرد هدنة

متابعة

الأسواق

ثلاثة اخطاء اقترفها شمعون بيريس، لولا سقوطه بالانتخابات الاسرائيلية لكان من شأنها ان تتحول الى سرطان طويل الأمد يتغلغل في جسد السلام ويحول المعاهدات الراهنة الى مجرد هدنة مؤقتة تفصلنا عن حرب اخرى او سلسلة حروب لاحقة.

●● الخطأ الجوهري الاول والاكبر هو ان شمعون بيريس لم يلتقط كلمة السر في الذي يسمى بقضية الشرق الاوسط. فالمعضلة الاساسية التي قامت عليها حروب وازمات المنطقة خلال المائة عام الماضية هي «المسألة اليهودية» وليس «المسألة الفلسطينية». بمعنى ان قضية المنطقة هي في الاساس مسألة صعوبة استيعاب اليهود وتطويع الاقليم للاعتراف بكيانهم والتعامل معهم بالمنطق والعقلية والاسلوب الذي يستوجبه السلام العادل الشامل بكل ما في ذلك من تنازلات متبادلة وشجاعة ووضوح. لقد طرحت هنا، وفي منتصف الثلاثينيات رؤية تاريخية عريضة من اجل معالجة «المسألة اليهودية». لكن فات شمعون بيريس ان يستذكرها او يستوعبها او يتعامل معها كاطار عام وبرؤية عبقرية متجددة. وبدلا من ذلك تناول المسألة الفلسطينية بطريقة لو استكملت مرحلتها النهائية بنفس السياق لكان بيريس بذلك قد ركب مكعبات المنطقة بالمقلوب.

●● شمعون بيريس الذي اخطأ في التقاط كلمة السر بحقيقة قضية الشرق الاوسط كونها قائمة على المسألة اليهودية وليس المسألة الفلسطينية، كان طبيعيا ان يبني على خطائه المركزي هذا خطأ تفصيليا آخر. فقد اعتدى بيريس على حقوق الملكية الفكرية لدى الآخرين الاحياء ونسب الى نفسه تعبير «الشرق الاوسط الجديد» وبنى طوق هذا التعبير نظرية تحولت الى نكتة بائسة.

فالخريطة التي اراد بيريس ان يبنيها للشرق الاوسط الجديد تتجاهل اثنتين من الحقائق التي تتشكل منها كيمياء هذه المنطقة بكل ما في هذه الكيمياء من خصوصيات خاصة.

- الحقيقة الاولى وهي ان العلاقة الاردنية - الفلسطينية تعبير جغرافي تاريخي اقتصادي يتشكل منه العمود الفقري للعمارة الاقليمية. واي فرز تفصيلي او فهلوة في القفز المؤقت على حبال المستجدات والمحاور الاقليمية العارضة، من شأنه ان يزرع طريق السلام ببذور وعروق سامة مآلها ان تجدد الحروب والانتفاضات التي سيدفع ثمنها الاسرائيليون قبل غيرهم. فالخريطة الفلسطينية التي جرى رسمها في اتفاقيات اوسلو والقاهرة وطابا هي - حسب تعبير مجلة تايم الاميركية - قطعة من الجبن الفرنسي الملوءة بالفراغات والثغرات القابلة لان تعبر منها رياح العنف. وازدواجية المواقف الغامضة بشأن العلاقة الأردنية الفلسطينية التي اعتمدها بيريس بعد اغتيال رابين من شأنها ان تثير غبارا لن يدفع لحد ثمنه قدر الذي يمكن ان تدفعه اسرائيل.

■ قمة عمان الثلاثية هذا الاسبوع ستكون مجبرة على بناء علاقة اردنية فلسطينية حقيقية تتشكل منها خريطة السلام

بعد اغتيال اسحق رابين فان ظروف الصدفة المحضة التي اوصلت شمعون بيريس للرئاسة يبدو انها شكلت ضغطا نفسيا وجسميا عليه افقده ليس فقط بريق عينيه حسب وصف الواشنطن بوست، وانما ايضا افقده الرؤية الصافية التي يحتل فيها الاردن نقطة الاتصال المركزية بين

«البقية ص١٧»

●● «التحليل التالي الذي نشرته الأسواق بتاريخ ٥/٢٠، والذي عرضته يديعوت احرونوت وأشارت له العديد من الصحف الاسرائيلية، تحول الى جزء من عمليات المطبخ السياسي الاسرائيلي في الاسبوع الذي سبق الانتخابات، فكان حسب تعبير محرر صحيفة معاريف للشؤون العربية، عملا اعلاميا - سياسيا هو الأول من نوعه على المستوى الاقليمي والدولي.

هنا اعادة لوجهة النظر الشخصية التي نشرت الاسبوع الماضي». ●●

فوز الليكود يمكن ان ينقذ مسيرة السلام

كتب - مصطفى أبو لبدة

من بين كل الدول العربية وغير العربية المعنية بعملية السلام، فان الاردن يمتلك - نسبيا - رفاهية الاطمئنان الى نتائج الانتخابات الاسرائيلية سواء نجح العمل او الليكود او تشكلت حكومة ائتلافية هناك، فان مسار السلام الاردني الاسرائيلي لن يتأثر بالدرجة التي تشعر معها بقية الدول العربية بالقلق. ثم ان الهولجس والشعارات القديمة التي كانت تتحدث عن برامج ليكودية خاصة بالوطن البديل او بالتمدد شرق النهر، جميعها انتهت بالترسيم الدولي للحدود الاردنية كما جاء في المعاهدة.

الدول العربية الأخرى، سواء منها دول الطوق أو الدول النفطية، باتت مضطرة، بعد معاهدات السلام، لأن تتابع بدقة مجريات الانتخابات الاسرائيلية وعلى الأخص منها المعركة الراهنة. فالتفاعل اليومي للحياة السياسية والاقتصادية والأمنية في مستديرة السلام الاقليمية، ألغى الانطباعات القديمة التي كان الاعلام العربي يقول فيها أن العمل والليكود وجهان لعملة واحدة وبالتالي فان فوز اي منهما لن يغير شيئا. هذه الانطباعات التي كانت تسوغ الجهل المعلوماتي وتروج له، انتهت الان واصبح من حق بل وواجب كل دولة ومواطن عربي ان يتابع الذي يحصل في اسرائيل، وأن يضيف للمتابعة حق التمني او ربما حق التدخل غير المباشر لتوجيه الذي يجري هناك. فالتدخل المباشر بالشؤون الداخلية غير مسموح به، سياسيا ولياقة وكذلك درءا للمفاجآت وردود الفعل السلبية.

اصوات الدول العربية في الانتخابات الاسرائيلية

ولهذا السبب فان قمة القاهرة الثلاثية التي انعقدت مؤخرا تجنبت تماما ان تعطي صوتها علنا لأي من العمل والليكود في الانتخابات القادمة وقررت ان تجتمع - القمة الثلاثية - مرة اخرى في عمان بعد انتهاء الانتخابات الاسرائيلية مع الأمل بأن لا يفاجأ الجميع بان القمة الثلاثية والتنسيق الفلسطيني الاردني المفترض قد تأخر كثيرا عن موعده وان نتائج الانتخابات الاسرائيلية عطّلت او فرغت هذا التنسيق الفلسطيني الاردني المفترض من مضمونه وأهدافه.

■ اوروبا مقتنعة بان بيريس ضعيف بعدة وجوه، لم يستطع ان يفي بوعوده الاقتصادية مع الاردن وفلسطين، يعاني من عقدة كونه غير عسكري ولن تبتلعه السيكلوجية العربية كداعية سلام بعد الان

الأطراف الثلاثة الذين شاركوا في قمة القاهرة كانوا متفقين على الحد الادنى - فيما يخص المسألة الاسرائيلية الداخلية - وهو انتقاد أداء حزب العمل ضمن حدود اتفاقيات السلام الثلاث المصرية والفلسطينية والأردنية. لكن هذا الانتقاد المشترك للتصرفات الاسرائيلية مع لبنان والعديد من القضايا الأخرى، لم يقلل من درجة الالتزام الفلسطيني مع حزب العمل التزاما جرى وصفه في اوسلو بأنه ارتباط يأخذ شكل الزواج الكاثوليكي. ولذلك تتصرف قيادة السلطة الوطنية

«البقية ص١٧»

يعلق على الحائط كلوحة او برواز صورة

جهاز تلفزيون «سوبر» للتسوق وتسوية حسابات البنوك والاتصال مع الاصدقاء

تقرير اخباري

جيل جديد من الاجهزة التلفزيونية في طريقه الى الاسواق يشكل قفزة نوعية في تكنولوجيا الاجهزة المرئية التي لم تتغير من حيث المبدأ مذ ولادتها قبل ٥٧ عاما. فخلال الاشهر القليلة القادمة، سيطرأ تغيير جذري على جهاز التلفزيون الذي سياتي اقل سماكة الى حد كبير واذكى من حيث احتوائه على قدرات مذهلة. التلفزيون القادم سينقل وسائل الاعلام المتعددة (ملتي ميديا) الى ابعاد جديدة. فمن خلال التلفزيون المتطور الجديد يمكن للمرء ان يشارك في لعبة تسلية مع صديق في مدينة اخرى، واستدعاء المعلومات من خلال الانترنت والتسوق من خلال الشاشة وتسوية الحساب البنكي، بل ان احد الموديلات القادمة يعطي مستخدمه القدرة على استعراض البرامج المفضلة بناء على معلومات سابقة عنها.

وبدلا من اشغال الجهاز التلفزيوني لمساحة من الصالون او غرفة النوم فان من الممكن ان يكون الجهاز المقبل شاشة تعلق على الحائط كلوحة او صورة كبيرة على اعتبار ان سمك الجهاز قد لا يتعدى الانش الواحد. وهذا ليس جزءا من الخيال العلمي الذي نراه في الافلام التي تستشرف المستقبل، بل نظام جديد للترفيه المنزلي، وان كان نظاما اكثر كلفة.

«البقية ص١٧»

العملة	السعر
جنيه استرليني	١,٥٣٩٥٠٥
مارك المالني	١,٥٣٣٣.٢٥
فرنك سويسري	١,٢٥٧٨٥
ين ياباني	١٠٨,٣٠٤٠
فرنك فرنسي	٥,١٨٥٠٨٠
الليرة الايطالية	١٥٤٧,٣٠٧٠

٣٩٠,٣٠٨٠

٥,٢٣٣٥

برعاية الامير الحسن

ندوة الحوار الاسلامي المسيحي تبدأ الاثنين القادم

■ مناقشة ٦ بحوث حول فلسفة التعليم في الاسلام والمسيحية

عمان - بترا - برعاية سمو الامير الحسن ولي العهد الرئيس الاعلى للمجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية (مؤسسة ال البيت) تبدأ في فندق ريجنسي بالاس بعمان يوم الاثنين القادم فعاليات ندوة الحوار الاسلامي المسيحي التي ينظمها المجمع بالتعاون مع المركز الارثونكسي ومقره في شامبيزي بسويسرا وعنوانها .. النظام التعليمي في الاسلام والمسيحية.

وتناقش الندوة على مدى ستة ايام ستة بحوث ثلاثة منها من وجهة نظر اسلامية وثلاثة من وجهة نظر مسيحية حول موضوعات فلسفة التعليم في الاسلام والمسيحية ومشكلات التعليم في المجتمع المعاصر وسمات النظام التعليمي الذي نحتاج اليه.

واعد الدراسات المقدمة من وجهة نظر اسلامية السيد ابراهيم العجلوني والدكتور عبدالرحمن عدس والسيد حسني عايش ويعلق عليها كل من الدكتور طارق متري والدكتور البرت لحام والمطران ايريني بولوفتش.

واعد البحوث من وجهة نظر مسيحية الاستاذ جريجوريوس زياكاس والاب الاستاذ جورج دراجاس والاستاذ كريستوس فاسيلوبولوس ويعلق عليها الدكتور هاني عبدالرحمن والدكتورة سميرة الفياض الخوالدة والدكتور احمد التل.

ويشارك في اعمال الندوة من الجانب الاسلامي ٢٥ عالما ومفكرا وشابا ومن الجانب المسيحي ٢٥ من العلماء والشباب من سويسرا واليونان والولايات المتحدة والمانيا وجمهورية الصرب ولبنان والعراق والسنغال والاردن.

والجدير بالذكر ان المجمع يقوم منذ عام ١٩٨٤ بتنظيم سلسلة من اللقاءات الاسلامية المسيحية بالتعاون مع عدد من الهيئات العالمية المرموقة في اوروبا مثل اللجنة المستقلة للعلاقات الاسلامية المسيحية في بريطانيا والمركز الارثوذكسي في سويسرا والمجلس البابوي للحوار بين الاديان في الفاتيكان .. وقد قام في نهاية العام الماضي بعقد ندوته الأولى بالتعاون مع اتحاد الكنائس الانجيلية في المانيا حول حقيقة معنى السلام في الديانتين الاسلامية والمسيحية.

وبلغ عدد اللقاءات التي عقدها حتى الان اربعة عشر لقاء .. وقال الدكتور ناصر الدين الاسد رئيس المجمع ان فكرة الحوار الذي ندعو اليه من خلال هذه الندوات تنطلق من الحرص على تبادل الافكار والمفاهيم على مختلف المستويات المحلية والعربية والدولية لبناء جسور من الثقة والتفاهم بين المتحاورين .. لا سيما وان العالم اصبح بمثابة قرية صغيرة حيث اصبح من الصعب لاي بلد ان يعيش بمعزل عن التيارات الاقليمية والدولية.

واضاف ان هذه الحوارات والندوات تهدف الى توفير منبر موضوعي اكاديمي للمسلمين والمسيحيين لمناقشة القضايا المعاصرة ومنح الشباب المسلم والمسيحي فرصة لتقديم التصورات لحل المشاكل التي تواجههم لا سيما ونحن على ابواب القرن الحادي والعشرين اضافة الى تعزيز قاعدة التعايش بين المسلمين والمسيحيين خاصة في المجتمعات التي يكون فيها اتباع الديانتين اقلية.

نقل اليه رسالة من الحسين

الكباريتي يجتمع بالرئيس التونسي

■ استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها

تونس - بترا - من سميح حداد - استقبل فخامة الرئيس زين العابدين بن علي في القصر الرئاسي في العاصمة التونسية امس السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء حيث نقل الى فخامته رسالة تقدير واعتزاز من جلالة الملك الحسين.

وتم خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين في المجالات كافة وسبل تطويرها وتعزيزها لما فيه مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين كما تم بحث تطورات الاوضاع في المنطقة والقضايا الاقليمية التي تهم البلدين الشقيقين.

وعقب اللقاء قال السيد رئيس الوزراء في تصريح صحفي انه من دواعي سروري واعتزازي ان التقي فخامة الرئيس التونسي الذي له موضع الاحترام والتقدير من اخيه جلالة الملك الحسين.

واضاف لقد اكد فخامة الرئيس خلال اللقاء على ضرورة العمل والتواصل من اجل بناء جسور التعاون العربي.

وقال اننا نتفق بان دور الاردن وتونس كان دائما الدور الذي يجمع ولا يفرق ويصون ولا يبدد مشيدا بالمواقف التونسية المعروفة على الساحة العربية وبخاصة مساندتها ودعمها للقضية الفلسطينية.

وحضر اللقاء السيد حامد القروي الوزير الاول التونسي والسفير الاردني لدى تونس.

وكان السيد رئيس الوزراء قد التقى في مقر الحكومة التونسية السيد حامد القروي الوزير الاول التونسي حيث تم بحث سبل تطوير وتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والسياحية.

كما تم بحث المستجدات والتطورات الجارية على الساحتين الاقليمية والدولية والقضايا ذات الاهتمام المشترك. وعقب اللقاء اعرب السيد الكباريتي عن سعادته بلقاء الوزير الاول التونسي مشيرا الى ان المواقف الاردنية والتونسية متطابقة ومنسجمة وان البلدين يتفقان في الرؤية والاستراتيجية موضحا ان كل لقاء اردني تونسي لا بد ان يحقق النجاح.

من جهته وصف السيد القروي لقاءه مع رئيس الوزراء بانه كان بناء وممتازا واخويا وقال في تصريح صحفي ان العلاقات الاردنية التونسية وخاصة بين جلالة الملك الحسين واخيه الرئيس زين العابدين بن علي هي علاقات اخوية وطيبة.

واضاف ان الوقت قد حان حتى تعيد الدول العربية النظر في علاقاتها مع بعضها البعض وان تقترب اكثر من اي وقت مضى حتى لا يهمش دورها.

وكان السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء قد عقد مؤتمرا صحفيا قبيل مغادرته الجزائر متوجها الى تونس اكد خلاله ان الاردن لم يتوان عن حضور اي لقاء عربي لان من اولويات السياسة الاردنية هي مد جسور التعاون العربي والعمل على وحدة وتضامن الصف العربي.

واضاف السيد رئيس الوزراء ان الاوضاع العربية حاليا ليست في المستوى الذي يجب ان تكون عليه مشيرا الى ان الاردن يؤيد ويدعم كافة اللقاءات العربية سواء كانت على صعيد ثنائي او اكثر ويحاول جاهدا ان يرتقي بهذه اللقاءات الثنائية الى لقاء على مستوى القمة.

وحول زيارته للجزائر قال ان هذه الزيارة قد اتاحت الفرصة لمقابلة فخامة الرئيس الجزائري ورئيس الوزراء وكبار المسؤولين هناك ووضعت الاسس لتعاون ثنائي بين البلدين الشقيقين مؤكدا ان الجزائر يتمتع باحترام كبير ليس من قبل الاردن وحده وانما من كافة الدول العربية نظرا لما قدمته الجزائر من تضحيات كبيرة في سبيل استقلالها وكذلك لمواقفها المشرفة من القضايا العربية.

وحول العلاقة الاردنية الفلسطينية اشار السيد الكباريتي الى ان العلاقة اخوية وتتنامى باستمرار مؤكدا ان الاردن يسعى دائما من اجل دعم ومساندة السلطة الوطنية الفلسطينية في مفاوضاتها مع اسرائيل.

اما بالنسبة لشكل العلاقة الوحدوية بين الاردن وفلسطين سواء كانت ستاخذ شكل الفيدرالية او اي صورة اخرى قال السيد رئيس الوزراء ان هذا الامر سابق لاوانه.

وحول العلاقات الاردنية مع الدول الخليجية وخاصة مع السعودية قال ان الاردن يتمتع بعلاقات طيبة مع هذه الدول وخاصة مع المملكة العربية السعودية الشقيقة موضحا ان هناك لجنة وزارية اردنية سعودية ستجتمع في عمان في منتصف حزيران بهدف احياء واعادة العمل بكافة الاتفاقيات السابقة الموقعة بين البلدين مبينا ان هذه العلاقة مرشحة للمزيد من التطور والنماء.

وردا على سؤال حول القمة الثلاثية القادمة قال ان الاردن قد وجه الدعوة لعقد هذه القمة في الخامس من حزيران والفرصة متاحة امام الزعماء والقادة العرب للمشاركة فيها.

لا رجعة عن السلام في المنطقة

رئيس الاركان الاميركي: حريصون على تعزيز العلاقات العسكرية مع الاردن

عمان - بترا - وصف الفريق اول جون شاليكا شفيلي رئيس هيئة الاركان المشتركة الاميركية العلاقات الاردنية الاميركية بانها متينة وان زيارته للاردن تهدف الى تعزيز وتمتين العلاقات بين البلدين.

وقال ان زيارات المسؤولين العسكريين الاميركيين للاردن دلالة على قوة العلاقات.

واكد في مؤتمر صحفي عقده امس قبيل مغادرته ان لا رجعة عن عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط مبينا ان توقيع معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية يشكل نموذجا للمنطقة.. كما اشاد بمستوى العلاقات العسكرية بين الولايات المتحدة والاردن مؤكدا حرص الولايات المتحدة الاميركية على مواصلة تعزيز هذه العلاقات.

وقال ان العلاقة بين سلاحي الجو في البلدين ممتازة وان هناك شعورا بان كل شيء يسير على ما يرام وان التمارين المشتركة في منطقة الازرق حققت اهدافها التدريبية.

وقد التقى الفريق اول الضيف خلال زيارته التي استغرقت يومين جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة وسمو الامير الحسن ولي العهد والمشير الركن عبدالحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة.

وكان في وداعه في مطار عمان المشير الركن عبدالحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة وعقيلته ورئيس اركان القوات البرية الملكية ومساعد رئيس الاركان للاستخبارات ورئيس اركان سلاح الجو الملكي والسفير الاميركي والملحق العسكري الاميركي في عمان.

كل سبت

ثلاثة مشاهد

المشهد الاول

على مدى الاسبوع الماضي عند غروب الشمس يوميا يسير موكب من السيارات، نحو عشرين سيارة اغلبها من النوع المكشوف، كل واحدة تقل خمسة شبان وفتيات على الاقل ويصل الرقم الى ثمانية احيانا.

تنطلق السيارات بسرعة متوسطة وكافة مصابيحها المستمرة والمتقطعة مضاءة وكذلك الامر بالنسبة للزامور الذي ينطلق مستمرا حينا ومتقطعا احيانا تتجول ما بين مناطق ضاحية الرابية والشميساني والدوار الخامس.

في السيارات المكشوفة شباب وصبايا يدخنون ويصفقون اما على انغام الزامور او على موسيقى لاغنية رديئة. اما في السيارات العادية فبعض الشباب يخرجون اجسادهم من الشباك وبعض الصبايا يراقبن الدنيا من الفتحات العلوية.

ينطلق الموكب ذو السيارات الفارهة حينا ثم يتوقف بانتظار سيارات اخرى تأخرت فتحدث اعاقات لحركة السير. وفي هذه الاثناء تمر سيارة للشرطة فلا تتوقف ولا تسأل عما يجري.

انهم طلاب في احدى المدارس الخاصة تخرجوا منها بانتظار امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة. ماذا سيفعل هؤلاء عندما ينجحون في الثانوية؟

واجابني صديقي - وهو ابن فلاح مثلي - : الوظائف مؤمنة لهم جميعا.

المشهد الثاني

في المنطقة المحيطة بدوار سكينة في جبل الحسين لم يعد من المحتمل التوقف ليلا. يطالبك الاطفال بالبوظة او الذرة او الحلويات. وتقرر رصد مبلغ ثلاثة دنانير مثلا لهذا الكرم الابوي.

ما ان تتوقف حتى تقترب سيدة الى حيث السيدة الجالسة الى جوارك وتبدأ مقدمة طويلة: اتحدث معك لانك سيدة مثلي تفهمين ما اعاني، فانا سيدة شريفة اسعى بوسيلة شريفة لمعالجة والدي المصاب بداء في قلبه. كل شيء واي شيء يخرج عن نفسك فهو كاف ثم تبدأ بدعاء اطول لزوجها الذي هو انا ولاطفالنا. وبينما انا اردد وراءها عبارة آمين تكون يدي قد دخلت جيبي وخرجت منها ولو بمبلغ قليل.

حتى هذه اللحظة انت لم تفتح باب السيارة قاصدا تكريم اطفالك وما ان تهم بالنزول حتى يأتيك فتى ولكنه يدخل في صلب الموضوع فورا: اريد فقط ثمن علبة دواء لوالدتي المريضة.

علبة الدواء باهظة الثمن وكل ما تدفعه لن يكون سوى مساهمة متواضعة، فالفتى يطلب ثمنها من كل المارة.

المشهد الثالث

لست شاهدا عليه بل روته لي ابنة الجيران الطالبة في الصف الثامن في احدى المدارس الخاصة.

وعندما تكون الطالبة في الصف الثامن فذلك يعني ان عمرها لا يتجاوز الرابعة عشرة.

يوم الجمعة قبل الماضي كان يوم نشاط طلابي في المدرسة وبينما الطلاب والطالبات يستمعون الى محاضرة داهمهم صوت رنين داقع كذلك الذي كنا نسمعه تحت قبة البرلمان احيانا.

كان الصوت منبعثا من حقيبة احدى الطالبات. فتحت الطالبة الحقيبة واخرجت جهاز الهاتف الخلوي واجابت على المكالمة الهاتفية.. وكانت الماما على الطرف الاخر.

ملاحظة

المارة عند دوار سكينة وسائقو السيارات ممن يشاهدون المواكب في ضاحية الرابية ومعظم الطلاب والطالبات في المدرسة الخاصة يزدرون المشاهد الثلاثة. هم لا يأملون بالانتماء الى اي من الطبقتين ولكنهم يتمنون الانتماء الى الطبقة الوسطى والتي اصبحت اطلالا على ما يبدو.

ان الطبقة الوسطى هي الضمانة الاكيدة لقوة الدولة وضعفها يضعف مؤسسات الدولة. وعليه فان موظفي القطاع العام مثلا والذين كانوا زمنا طويلا عنوانا للطبقة الوسطى غادرها معظمهم وهم يأملون بالعودة اليها في اقرب وقت ممكن.

اليس هذا هو التغيير الذي نريد؟

■ فيصل الشبول

برعاية الاميرة هيا .. الاحتفال باليوم العالمي للتدخين

٩٠٪ من حالات سرطان الرئة سببها التدخين

عمان - بترا - شارك الاردن امس دول العالم الاحتفال باليوم العالمي للامتناع عن التدخين الذي صادف امس.

وبهذه المناسبة اقامت وزارة الصحة والجمعية الوطنية الاردنية لمكافحة التدخين بالتعاون مع رابطة اللاعبين الدوليين ومسرح نبيل وهشام احتفالا تحت رعاية سمو الاميرة هيا بنت الحسين في مدينة الحسين للشباب بعمان.

وفي بداية الاحتفال الذي جرى برعاية الدكتور عارف البطاينة مندوبا عن سمو الاميرة هيا القى السيد وليد نزال امين سر الجمعية الوطنية لمكافحة التدخين كلمة قال فيها .. ان للتدخين تاثيرا سيئا على صحة افراد المجتمع داعيا لانجاح حملات الوقاية من اخطار التدخين.

ودعا امين سر جمعية مكافحة التدخين الى القيام بحملات اعلامية منظمة لبيان خطر الدخان على حياة المواطنين وسلامتهم.

وبعد ذلك تم تنظيم مباراة بكرة السلة وعرض مسرحي لمسرح نبيل وهشام وعروض رياضية لفرقة صويلح للتايكواندو كما عزفت فرقة موسيقات القوات المسلحة الحانا وطنية اردنية.

وفي ختام الحفل سلم وزير الصحة الدكتور عارف البطاينة الهدايا والجوائز التشجيعية على المؤسسات والهيئات الحكومية والشعبية التي شاركت في تنظيم الحفل.

كما سلم مندوبين عن وكالة الانباء الاردنية ومؤسسة الاذاعة والتلفزيون ومدينة الحسين للشباب شهادات تقديرية.

برعاية رئيس الوزراء

مؤتمر لعمداء كليات الطب غدا

الاسواق

تحت رعاية رئيس الوزراء يعقد مؤتمر عمداء كليات الطب في الجامعات العربية، خلال الفترة الواقعة ما بين ٢- ١٩٩٦/٦/٤، حيث يتناول هذا المؤتمر مواضيع البحث العلمي والعلوم الطبية الاساسية وتعريب الطب في الجامعات العربية، وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم غد الاحد على مدرج سعيد المفتي في كلية الهندسة بالجامعة الاردنية.

هكذا من الأصل

ملوحة باتخاذ كافة الاجراءات بما فيها الاضراب

نقابة المهندسين تطالب برفع علاوات مهندسي القطاع العام

■ د. ناصر: لن يتم رفع مشروع النظام الى الرئاسة الا بعد مناقشته مع النقابات المعنية

كتبت ـ نادية سعد الدين

يبدو ان نظام العلاوات الموحد والذي اعدته وزارة التنمية الادارية، لن يرى الضوء الا بصعوبة لاعتراض طريقه ردود فعل غاضبة ورافضة لبعض بنوده غير المنصفة.

ورغم تاكيدات د. كمال ناصر وزير التنمية الادارية بان مشروع نظام العلاوات الموحد لن يتم رفعه الى رئاسة الوزراء الا بعد مناقشته مع النقابات المعنية، مشيرا الى ان اكثر من ٨٠٪ من البنود الواردة فيه قد تغيرت، الا انه يبدو ان النقابات المهنية ومن تحركاتها الجارية حاليا، لن تتوانى عن اتخاذ موقف مضاد للمشروع، اذا لم تتخذ الحكومة اي اجراء يدعم اقوالها.

فمن جانبها اعلنت نقابة المهندسين رفضها لما جاء في المادة السادسة من المشروع مطالبة بزيادة نسبة العلاوات الخاصة بالمهندسين، بما يتلاءم مع غلاء المعيشة والظروف الحياتية الصعبة والمسؤولية الفنية التي يتحملها المهندس، داعية الى ضرورة تعديل واقرار علاوات حملة الدكتوراة والماجستير والعقود وعلاوة التعليم وصعوبة العمل وذلك بما ينسجم والمسؤولية الملقاة على عاتق المهندس.

وفي اجتماع عقد صباح امس في مجمع النقابات برئاسة المهندس حسني ابو غيدا نائب نقيب المهندسين، وضم اكثر من ٢٥٠ مهندسا فوضت الهيئة العامة المفتوحة للنقابة مجلس النقابة، باتخاذ اية اجراءات يراها مناسبة لفتح الحوار مع السلطة التنفيذية لمتابعة مطالب المهندسين العاملين في القطاع العام والبالغ عددهم ٥٠٠٠ مهندس ومهندسة، وخاصة فيما يتعلق بموضوع العلاوات، بالاضافة الى تفويضه باتخاذ كافة الاجراءات التي يراها مناسبة وضرورية بما في ذلك اجراءات الاعتصام او الاحزاب عن العمل في حال عدم الاستجابة للمطالب.

كما واتخذت الهيئة العامة قرارا بعقد اجتماع اخر لها، خلال مدة اقصاها شهر لاطلاعها على كافة المستجدات التي يصل اليها المجلس في حواره مع الحكومة. من جهته، قال المهندس ابو غيدا، ان هناك تعسفا بحقوق المهندسين في الدوائر الحكومية، حيث ستقوم النقابة بجمع هذه المشاكل ودراستها لعرضها على المسؤولين في مختلف مواقعهم، ومسؤولياتهم اذ انه لم يعد بالامكان السكوت على الفوضى والترهل الاداري والتنظيمي الذي تعاني منه الدوائر التي يعمل بها المهندسون.

وترك المهندس ابو غيدا الباب مفتوحا امام اتخاذ كافة الاجراءات المتاحة قانونيا لاحقاق الحق داعيا الحكومة للاستجابة لكافة المطالب مؤكدا ان المهندسين ليسوا هواة احزاب لكنهم اصحاب حق ولا بد ان ينصفوا.

واكد المهندس ابو غيدا على ان تحرك النقابة الحالي ليس موجها ضد احد وتمنى على حكومة السيد عبدالكريم الكباريتي ان تحق الحق خاصة وانها الحكومة التي رفعت شعارات التطوير الاداري والعدل والمساواة.

وتعتبر هذه المطالب ليست بالجديدة اذ قامت مجالس النقابة المتعاقبة بارسال المذكرات الى الجهات المعنية للمطالبة بانصاف المهندسين في القطاع العام ولكن دون جدوى. من جهته قال المهندس بشير الجغبير امين عام وزارة الاشغال والاسكان العامة لـ«الاسواق» ان الوزارة مستعدة للاجتماع مع مجلس نقابة المهندسين والاستماع الى مطالبهم ودراستها، مؤكدا على ان الوزارة مستعدة لتبني تلك المطالب وبحثها في الموازنة القادمة للدولة.

واضاف.. انه وعلى مدار السنوات الماضية تقدم المهندسون من القطاع بعدة مطالب تشمل علاوات او تسوية اوضاع او تعديل انظمة. مشيرا الى رواتب القطاع العام الحالية هي افضل من الرواتب في القطاع الخاص لتمثل اي زيادة في الرواتب او العلاوات للقطاع العام احداث خلل ما بين القطاعين.

وقال اننا نشجع اصدار نظام علاوات موحد يشمل كافة القطاعات لدرء اي خلل يحدث في اي منها.

واضاف انني لست مع زيادة الرواتب وانما مع ايجاد حوافز تمنع من مساواة الذي يعمل بالذي لا يعمل، وهذا النهج تشجعه الدولة وقد نوقشت ايضا الاسس له ووضعت بعض الافكار بخصوصية ونحن في الوزارة بصدد العمل به، خاصة لاولئك المهندسين الذين يعملون في المناطق النائية، وبالفعل هناك بعض المشاريع للطرق في الجنوب، ستعقد خلال فترة قريبة سنعتمد فيها نظام الحوافز لتشجيع المهندسين من القطاع العام على تنفيذها، وهذا الامر سينعكس ايجابيا على المهنة مشيرا الى انه قد تصل هذه الحوافز الى ٣٠ ـ ٣٥٪ من الراتب الاجمالي.

متابعة ميدانية

بتوجيهات من مدير الأمن العام

بادرة طيبة لادارة التحقيقات والبحث الجنائي في تحقيق اللامركزية

كتب ـ نايف المعاني

اكثر ادارات الأمن العام التصاقا بالمواطنين من كافة الشرائح ادارة التحقيقات والبحث الجنائي وهي مثل ادارة ترخيص السواقين تماما من حيث مراجعات المواطنين لها ويوميا.

والزائر لهذه الادارة يلاحظ اعداد المواطنين الذين يراجعون هذه الادارة منذ ساعات الصباح الباكر.

هذه الادارة وفي اعتقادي ان احدا منا لا يستطيع الاستغناء عنها بأي شكل من الأشكال.

فالمواطن الذي يود ان يستلم وظيفة والسائق الذي يود الحصول على رخصة سواقة من الفئة الرابعة فصاعدا والطالب الذي يتخرج .. الخ، لا بد له وان يراجع هذه الدائرة.

ادارة التحقيقات والبحث الجنائي واحدة من ادارات الأمن العام المهمة ويراجعها يوميا حوالي ٢٧٥ مواطنا. قامت مؤخرا وبتوجيهات من مدير الأمن العام اللواء نصوح محيي الدين باختصار روتين قاتل جدا يتمثل انه في حالة حاجة معاملة مواطن ما الى مراجعة هذه الدائرة واقصد من محافظات المملكة عدا العاصمة طبعا كان عليه الحضور الى الادارة الأم في عمان حيث بامكان المواطن من هذه المحافظات مراجعة مديرية الشرطة المختصة وهي بدورها تقوم بارسال معاملته على الفاكس وبعد التدقيق في ملفه الموجود لدى الادارة يأتي الرد سريعا وبنفس اللحظة.

هذه الخطوة حقيقة لاقت الكثير من الاستحسان من لدن المواطنين الذين كانوا يقطعون المسافات البعيدة من اجل ختم، فمثلا ابن محافظة العقبة التي تبعد حوالي ٣٨٥ كم كان بحاجة الى ٤ ساعات حتى يصل الى عمان من اجل وضع الختم او تدقيق المعاملة، وابن معان او الكرك كان يجد المعاناة هو الآخر، الا ان خطوة الأمن العام هذه وفرت على المواطن الجهد والمال الذي يصرفه من اجل الحضور الى عمان.

هذه الخطوة ان دلت على شيء فانما تدل دلالة واضحة على ان مديرية الأمن العام بالرغم من أنها دائرة أمنية الا انها منفتحة على المواطنين دون خوف او تردد مما يعطي انطباعا لدى المواطنين ويبدد مقولة ان الشرطي «بعبع» ويرسخ مقولة «الشرطة في خدمة الشعب».

حقيقة وليس شعارا يرفع على ابواب مديرية الأمن العام او مديريات الشرطة والمراكز الأمنية.

فتحية الى مديرية الأمن العام.. ممثلة بادارة التحقيقات الجنائية.. والى مديرها العقيد مجحم الفاعوري وكافة الضباط وضباط الصف والأفراد.

د. الدباس يفتتح ندوة التوزيع الكهربائي في الوطن العربي ـ الأثنين

عمان ـ بترا ـ يفتتح الدكتور هاشم الدباس وزير الطاقة والثروة المعدنية يوم بعد غد الاثنين ندوة التوزيع الكهربائي في الوطن العربي التي ينظمها الاتحاد العربي لمنتجي وناقلي وموزعي الكهرباء بالتعاون مع المؤتمر العالمي للتوزيع الكهربائي وسلطة الكهرباء الاردنية وشركة الكهرباء الاردنية المساهمة المحدودة وشركة كهرباء محافظة اربد وذلك في المركز الثقافي الملكي.

وذكر المهندس محمد عزام رئيس مهندسي التخطيط في سلطة الكهرباء الاردنية الامين العام للاتحاد العربي لمنتجي وناقلي وموزعي الكهرباء ان الندوة ستناقش على مدى ثلاثة ايام اوراق عمل وابحاثا فنية متخصصة في تخطيط وتصميم وانشاء وتشغيل وصيانة انظمة وشبكات التوزيع الكهربائي وان عدد الاوراق المقدمة للندوة تبلغ تسعين ورقة عمل اعدها خبراء اردنيون وعرب واوروبيون وتغطي حصيلة التجارب والتطورات في مجال التوزيع الكهربائي مما سيجعل هذه الندوة منبرا لتبادل الخبرات بين المشاركين. وتجدر الاشارة الى ان الاوراق العربية تشكل حوالي نصف الاوراق المقدمة للندوة ومنها ٣٤ ورقة عمل مقدمة من قبل خبراء مصريين.

واضاف المهندس عزام ان الندوة سوف تنظم من خلال لاربع جلسات عمل رئيسية.

الاولى في مجال التخطيط والقياسات وسوف يتم خلالها استعراض ١٦ ورقة عمل تبحث في تخطيط انظمة التوزيع والمواصفات وتنبؤات الاحمال والقياسيات والثانية في مجال التصميم والانشاء وسوف يتم خلالها استعراض ٢٩ ورقة عمل تبحث في تصميم المحطات الفرعية وادارة القدرة المراكمة والفقد الكهربائي وتاثير الطقس على المعدات والكابلات واقران القوس الكهربائي. والثالثة في مجال التشغيل والصيانة وسوف يتم خلالها استعراض ٢٨ ورقة عمل تبحث في موضوع التحكم والمراقبة والجودة وتجديد الشبكات وتطويرها والتوافقيات والرابعة في مجال علاقات المشتركين وسوف يتم خلالها استعراض ١٦ ورقة عمل تبحث في اجهزة قياس الطاقة الكهربائية وادارة الاحمال ويلي الجلسات الاربع جلسة ختامية يتم فيها تلخيص اعمال الندوة واستخلاص النتائج .

بحث التعاون السياحي مع الباكستان والمانيا

عمان ـ بترا ـ استقبل الدكتور صالح ارشيدات وزير السياحة والآثار في مكتبه يوم امس الأول السفير الباكستاني في عمان. وتم خلال اللقاء استعراض مسودة اتفاقية التعاون السياحي بين البلدين والتي تاتي ضمن بروتوكول التعاون المشترك بين البلدين الذي وقع العام الماضي. وابدى السيد السفير رغبة بلاده في تفعيل حجم النقل الجوي بين البلدين وتنظيم خطوط طيران ورحلات جوية للخطوط الباكستانية الى الاردن . كما تم خلال اللقاء استعراض النشاط السياحي في الاردن وسمات السياحة الاردنية ومقوماتها ومعالم السياحة الدينية في الاردن وقد وجه السيد السفير دعوة للسيد ارشيدات لزيارة الباكستان. من جهة اخرى التقى الدكتور ارشيدات في مكتبه يوم امس الاول القائم بالاعمال الالماني في الاردن.. وتم خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين والتعاون القائم بينهما في مختلف المجالات.

في محاضرة بمنتدى شومان بعنوان «الاردن.. الى اين؟»

عز الدين: الضغوطات الاقليمية والدولية على الاردن اسهمت في اذكاء ازمته الاقتصادية واضطراب في توجهاته السياسية

كتب - ايمن بركات

اوضح السيد ابراهيم عز الدين بان الاردن قد تعرض في ظل المتغيرات التي طرات على الاوضاع العربية والاقليمية والدولية الى تحديات جسام خاصة منذ مطلع عقد التسعينات.

واضاف في محاضرة القاها مساء امس الاول في منتدى شومان «الاردن - الى اين دوره الاقليمي ماضيا ومستقبلا» والتي حضرها جمع غفير من رجالات الفكر والسياسة والمهتمين بان حرب الخليج الثانية اثرت على معادلة القوى في المنطقة واخلت بتوازناتها وكان الاردن في طليعة الدول المتاخرة بهذه الحالة خاصة بالنسبة لتغيير طبيعة علاقاته مع السعودية ودول الخليج تغييرا جوهريا لم يعهده من قبل فضلا عن تعرضه لضغوطات اقليمية ودولية اسهمت في اذكاء ازمته الاقتصادية واصابت توجهاته السياسية بكثير من الاضطراب.

وقال بان مشروعات التعاون الاقتصادي الاقليمي الشرق اوسطي لم تلق ادنى درجات القبول من الدول العربية تلك المشروعات التي كانت تطرح من حين الى اخر كنتاج للدراسات وابحاث لمجموعات اكاديمية اسرائيلية واميركية واوروبية.

المتغيرات والمستجدات
في المنطقة ابعدت
الاردن عن ساحة نشاطه
في دول الخليج





● من المحاضرة



● الحضور

واشار الى ان الاقتصاد الاردني قد اصبح في وضع مناسب مقارنة بالماضي وذلك فيما يتصل بتمويل نفقات الدولة وسد العجز والفجوة وبين المدخرات الوطنية والاستهلاك والاستثمار كما ان الاردن في طريقة الى تحقيق تقدم مقبول في مجال سد الفجوة في ميزان المدفوعات وقد تناقص اعتماده لتحقيق ذلك على المساعدات الخارجية بشكل ملحوظ في السنوات الاخيرة.

وقال السيد عز الدين في محاضرته لقد ظهرت منذ مطلع هذا القرن في الافاق العربية، امال وطموحات عريضة لاقامة كيان وحدوي يضم الاقطار العربية، ويتيح لهذه الامة العريقة ان تجدد تحريتها الحضارية التي اغنت التراث الانساني على مر السنين.

الا انه بالرغم من مشارفة القرن على نهايته فان حال الامة ليس على ما يرام، نتيجة ما اصابها من وهن وفرقة وتشتت.

فلا الوحدة تحققت، ولا المشاريع النهضوية وجدت سبيلا للتعبير السياسي الفعال على امتداد الوطن. تلك المشاريع التي اطلقتها العواصم العربية التاريخية الا انها بالرغم مما فجرته من افكار وطرحته من حلول لتحقيق نهضة الامة فانها لم تستطع النفاذ من اطار المكائد التي نصبها لها الاستعمار القديم بعد الحرب العالمية الاولى، كما انها خرجت مثقلة بالجراح اثر تصادمها مع المشروع الصهيوني بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، وها هي تتعرض حاليا الى الهيمنة المطلقة للولايات المتحدة بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، و والتي لم تكن ساخنة هذه المرة.

لقد تعرض الاردن في ظل هذه المتغيرات التي طرات على الاوضاع العربية والاقليمية والدولية الى تحديات جسام خاصة منذ مطلع عقد التسعينات. فعلى الصعيد العربي اثرت حرب الخليج الثانية على معادلة القوى في المنطقة واخلت بتوازناتها، وكان الاردن في طليعة الدول المتاثرة بهذه الحالة خاصة بالنسبة لتغيير طبيعة علاقاته مع السعودية ودول الخليج تغييرا جوهريا لم يعهده من قبل، فضلا عن تعرضه لضغوطات اقليمية ودولية اسهمت في اذكاء ازمته الاقتصادية، واصابت توجهاته السياسية بكثير من الاضطراب.

وعلى الصعيد الاقليمي نقلت اتفاقية اوسلو ومعاهدة السلام مع اسرائيل الاردن الى فلك جديد ادى دورانه الى ادخال تعديلات جوهرية على منظومة الثوابت في السياسة الخارجية الاردنية.

كما ان انهيار الاتحاد السوفياتي على الصعيد الدولي وبروز الولايات المتحدة كقوة عظمى احادية التاثير، وشاملة الانتشار كانت لهما اثار بعيدة المدى على دول العالم اجمع ومنها الاردن، حيث فقدت هذه الدول فرص الاستفادة من الظروف الناشئة عن الطبيعة التناقضية بين الدولتين الاعظم التي سادت طوال فترة الحرب الباردة، وهكذا وجدت هذه الكيانات الدولية نفسها وحيدة وفي مواجهة امبراطورية بلا حدود.

لقد ادت هذه المتغيرات وما تلاها من احداث الى ابتعاد الاردن عن ساحة نشاطه المالوفة في دول الخليج، كما عمقت مستجدات المنطقة من اسباب فك ارتباطه بالبعد الفلسطيني.

وبالاضافة الى ذلك نقلته معاهدة السلام مع اسرائيل من سنوات اذكاء الصراع الى مرحلة بناء السلام الا انها في الوقت نفسه باعدت بينه وبين عدد من الدول والمجتمعات العربية الرئيسية.

ولعل من ابرز نتائج هذه المرحلة التركيز الكبير على اعتماد النظام الاقليمي للشرق الاوسط كبديل للنظام الاقليمي العربي الذي اعتمدته الدول العربية طويلا كاطار جامع لها، ومنظم لحركتها، خاصة منذ انشاء جامعة الدول العربية في منتصف الاربعينات.

وتاتي اهمية استعراض بعض القضايا المتصلة بهذا الطرح الشرق اوسطي بالنسبة للاردن من حقيقة ان النظام الاقليمي العربي اتاح للاردن فرصة كاملة للتحرك الفعال في اطاره. والسؤال الذي يطرح نفسه علينا جميعا الان هو هل سيتمكن الاردن من التحرك في ظل هذا النظام الجديد، وهل ستفسح الياته وبيئته الحالية وما خلفته طبيعة نشاته منذ مطلع هذا القرن من توجهات، المجال للمجتمع الاردني بكل اطيافه للقيام بدور رئيسي يقارب الدور الذي الفه طوال السنوات الماضية وخلال ظروف بالغة الصعوبة.

ان الافكار حول الشرق اوسطية ليست افكارا جديدة بل انها تعود الى مطلع القرن حيث نشات لصيانة المصالح الغربية في المنطقة وكان عنوانها القديم الحفاظ على طريق الهند، وقد اتخذت صورا مختلفة الا انها ما لبثت ان استقرت كرؤية استراتيجية اوروبية - اميركية مع تطور الايام.

كما كان للحركة الصهيونية مشاريعها الشرق اوسطية قبل قيام اسرائيل حيث كانت تستهدف تسهيل اسباب وظروف اقامتها، ومن ثم المساعدة على دمجها في المنطقة خاصة من النواحي الاقتصادية.

وقد تطورت المشاريع الاوروبية - الاميركية لتصبح على شكل احلاف بعد الحرب العالمية الثانية، الا ان النظام العربي وخاصة خلال المرحلة الناصرية تمكن من اسقاطها حيث سقط حلف بغداد الذي انشئ عام ١٩٥٤، ولم تكتب الحياة لمشروع ايزنهاور الذي طرح عام ١٩٥٧، وحتى قبل قيام الثورة في مصر رفضت حكومتها المشاركة في المشروع الاميركي لانشاء «قيادة الشرق الاوسط» الذي كان يستهدف ايجاد الية للتعاون والتنسيق العسكري للدفاع عن المنطقة.

ومن ناحية اخرى لم تلق مشروعات التعاون الاقتصادي الاقليمي الشرق اوسطية ادنى درجات القبول في الدول العربية، تلك المشروعات التي كانت تطرح من حين الى اخر كنتاج لدراسات وابحاث لمجموعات اكاديمية اسرائيلية واميركية واوروبية.

لقد استطاعت اسرائيل الوصول عبر سنوات متتالية الى حالة الامن العسكري المطلق، وهي تقوم حاليا بتحويل تفوقها العسكري الى مكاسب سياسية واقتصادية وذلك من خلال السعي الحثيث لعقد اتفاقات سلام مع الدول العربية، وكذلك طرح المشروع الاقليمي الذي سعت لتحقيقه طويلا بغية اعادة صياغة العلاقات المختلفة في المنطقة لخلق هوية شرق اوسطية تتجاوز النظام العربي وتكون فيها لاسرائيل الدولة المهيمنة والفاعلة.

ويقوم هذا المشروع في الوقت نفسه بحماية المصالح الاميركية - الاوروبية ضمن منظور مشترك، تلك المصالح التي كانت في اغلب الاحيان موضع تطور متقارب مع اسرائيل منذ عام ١٩٤٨، وقد سهل على اسرائيل هذا الطرح ان النظام الاقليمي اضحى بعد توقيع اتفاقات كامب ديفيد، واوسلو، ووادي عربة نظاما مفتوحا امام النشاط الاسرائيلي، مما حقق لها هدفا استراتيجيا طالما سعت الى الوصول اليه، ولذا فانها بدت كثيرة النشاط في محاولاتها لتثبيت مواقعها ضمن منظومته الموسعة والياته المقترحة، فمدت اطار صلاتها الى الخليج حيث اقامت علاقات مع قطر وعمان، وكذلك وصلت الى المغرب وتونس وموريتانيا في شمال افريقيا، كما انها توسعت في مد شبكة اتصالاتها مع الدول الاسلامية والاسيوية التي كانت تتحفظ سابقا في انشاء علاقات معها مراعاة للدول العربية، وبالاضافة الى ذلك فقد تراخت المقاطعة الاقتصادية لاسرائيل بمستوياتها المختلفة بعد ان تم رفعها او تجميدها من قبل بعض الدول العربية.

وقد ادى تحرك اسرائيل في المجال الشرق اوسطي الى تنشيط دور الدول الرئيسية في المنطقة المتاخمة للوطن العربي والطامحة للقيام بدور في ساحته المتسعة.

ففي اطار الصياغة الجديدة للاقليم عقدت تركيا اتفاقا استراتيجيا مع اسرائيل فتح الباب امام انشاء تعاون عسكري واستراتيجي بينهما. وفي الوقت الذي اصبحت السياسة التركية تتخذ من مواردها المائية الغنية ورقة ضاغطة على المنطقة باسرها، تزايدت تصريحاتها الصدامية مع سوريا، كما تصاعدت ضغوطاتها على شمال العراق.

وفي حين تحركت تركيا لانشاء اطار من التعاون مع اسرائيل فقد جنحت ايران الى مناهضة المواقف الاسرائيلية فيما مضت تطبق اجندتها في جنوب لبنان وتحاول في الوقت نفسه تنفيذ سياستها في الخليج وفي جنوب العراق وشماله.

ويبدو ان هذه التطورات المفصلية التي طرات على المنطقة قد ركزت اهتمام الدول الرئيسية في المشرق العربي على مدى ما تركه انهيار النظام الاقليمي العربي من اثار حقيقية بالغة الخطورة على المستقبل العربي بعامة، وعليها كقوى اقليمية مركزية فاعلة بصورة خاصة.

ذلك ان مصر تشعر بان دورها الاقليمي البارز تاريخيا ضمن النظام العربي لا يسمح لها بالتجاوب مع الصياغات «الشرق اوسطية» الجديدة التي تصب في مصلحة اسرائيل استراتيجيا وسياسيا واقتصاديا على نطاق الاقليم، ولذا فانها بدات في مقاومة هذه التوجهات، كما اتخذت موقفا حازما تجاه تمتع اسرائيل بالامن العسكري المطلق، وتفردها بالغطاء النووي المتكامل.

وقد عبرت السعودية عن قلقها بعد ان اخترقت اسرائيل مجالها الحيوي في الخليج عبر انشاء علاقات مع كل من قطر وعمان. كما صدرت عنها اشارات صريحة وواضحة تعارض فيها تمدد اسرائيل في المنطقة وتحذر من سياسة التطبيع.

وغني عن الذكر ان سوريا التي لا تزال في حالة حرب مع اسرائيل تقف موقفا يعارض الطروحات الشرق اوسطية معارضة شديدة ومستمرة. وللعراق ايضا موقف رافض للتطبيع يعبر عنه بمختلف الصور والوجوه.

والان ونحن في خضم هذه الانواء الاقليمية المتلاطمة، ماذا سيكون عليه الدور الاردني في هذا المحيط الهائج. لقد اتسع الدور الاقليمي للاردن مع الايام معتمدا على قدرته على الحركة والتاثير في بيئة عربية اتاحت له الاسهام في ارساء قواعد وتقاليد نظام اقليمي عربي استطاع الصمود حتى اواخر الثمانينات، كما نجح الاردن في الوقت نفسه بالابتعاد عن مواطن الاستقطاب لاي من القوى الاقليمية الفاعلة، مما افسح امامه فرصة الحركة المتصلة، والقدرة على اظهار مجالات تميزه في الدول والمجتمعات التي كانت موضع اهتمامه.

وفي ظني ان البيئة الجديدة التي تعمل اسرائيل من خلالها على انشاء النظام الشرق اوسطي تختلف جذريا عن البيئة التي قام في ظلها النظام العربي، او تلك التي افسحت للاردن في الماضي المجال لاتساع حركته واظهار مجالات تميزه المختلفة اقليميا.

فالقاعدة الرئيسية التي تعتمدها اسرائيل اساسا لحركتها تتخذ من سياسة الاستقطاب والهيمنة سبيلا لتنفيذ اهدافها خاصة في الدائرة المحيطة بها مباشرة والمكونة من غزة والضفة الغربية والاردن، حيث تشير معظم الدراسات التي تعد لمشاريع التطوير والتكامل الاقليمي بما في ذلك الدراسات المقدمة من المؤسسات الدولية انها تدور في اطار يضع اسرائيل في موقع محوري في الاقليم اقتصاديا وسياسيا، حيث يظهر العنوان الاسرائيلي بارزا في راس مخططاتها.

كما يلفت النظر ايضا ان العديد من المشاريع الغربية المقترحة لدول المنطقة يجري تصميمها بصورة تخدم البنية التحتية لاسرائيل، وقد بدات هذه الحقائق تتكشف جليا حتى امام اكثر المتفائلين بجني ثمار السلام سريعا. ولعل التحدي الرئيسي الذي يجابه الدول العربية كافة يكمن الان في كيفية التغلب على واقع تحمل بنيته سمة التناقض، فاقل قليلا من نصف هذه الدول قد دخل بصورة او باخرى في اطار النظام الجديد نتيجة علاقات تعاقدية مع اسرائيل، كما ان لبعضها الاخر مشاركة في مسار السلام، اما ما تبقى من هذه الدول فان اغلبيتها، تتقارب من عملية السلام من خلال مشاركتها في الاجتماعات والمؤتمرات والندوات المتصلة بهذه العملية، والبقية الباقية من الدول العربية لا تزال تتعرض للضغوط الغربية بغية الاستمرار في تطويقها وعزلها.

ويبدو ان الطريق الوحيد امام الدول العربية للتغلب على هذا الواقع الممزق والمخترق والمتناقض يكمن في العودة لصياغة نظامها العربي بصورة تتاح من خلاله تنقية الاجواء العربية، وتجاوز خلافات الماضي، والالتزام بالحد الادنى من سبل التعاون فيما بينها جميعا، كما يترتب على هذه الدول ايضا اتخاذ خطوات عملية لعدم ترك المجال لاسرائيل لاقامة حقائق يومية تيسر لها طروحاتها على طول الساحة العربية من ناحية، اضافة الى عدم ترك الدول المعرضة لضغوطات اميركية واسرائيلية تقف وحيدة في مواجهة هذه الضغوطات من ناحية ثانية، ذلك ان الولايات المتحدة والتي تقود المجتمع الدولي الجديد تدفع باتجاه اعطاء اسرائيل جميع مفاتيح السلام، بعد ان منحتها في الماضي وفي ظل تناقضات النظام الدولي السابق سبل التمتع بالامن العسكري المطلق.

ومن هذا المنطلق فان على الاردن الراغب في اعادة دوره في المنطقة بعد فترة انقطاع، ان يسهم بصور جادة مع الدول العربية الاخرى للخروج من مازق التشتت والتمزق والتباعد والتناحر، وهذا يستدعي اعادة انتاج حالة عربية قابلة للتعاون فيما بينها، مما ييسر للاردن فرصة التركيز ثانية على مقومات حركته الاقليمية التي ميزته عبر السنوات الماضية.

صورة اعادة انتاج
حالة عربية قابلة
للتعاون فيما بينها

ان هذا الطرح يفترض حصول قناعة ان حركة الاردن الاقليمية ستكون اكثر حظا في اطار اعادة بناء النظام العربي، ذلك ان هذه الحركة لا تعتمد على مدى قوة الاردن، او قدرته، او حجمه، وكلها عناصر مساعدة لحركته، وانما تعتمد على توفر عاملين رئيسيين متوازيين احدهما عامل سياسي خارجي والاخر عامل هيكلي داخلي، فالعامل الاول يقتضي توفير المناخ السياسي الذي يتيح للاردن اعادة تركيب شبكة علاقاته العربية التي تم تفكيكها في مطلع التسعينات، اما العامل الاخر والمتصل بالهيكلية فانه يقتضي التركيز على نقاط التميز في الاداء الاردني مما يتيح له فرصة جادة لتقديم خبراته بصورة تعكس هذا التميز.

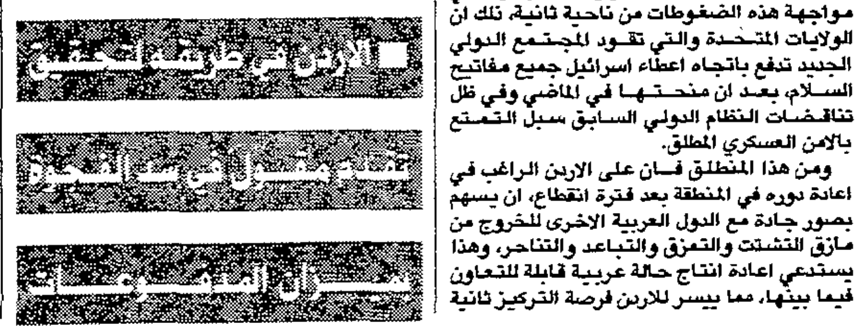
ولعل في دراسة طبيعة الدور الاردني في عدد من الدول التي كانت موضع حركته في السنوات الماضية خير سبيل لتاكيد هذا الطرح. فهي اما دول مجاورة له كفلسطين، او بعيدة كاليمن والسودان، او انها ليست بالبعيدة او القريبة كدول الخليج، وهي دول يصغر بعضها الاردن حجما ويقل عنه سكانا، كما ان بعضها الاخر يفوقه نفوسا ومساحة.

ان تعدد هذه الدول واتساع انتشارها الجغرافي في اماكن متباعدة، فضلا عن تفاوت اسباب قوتها وتباين مراحل تنميتها، يمكن ان يقودنا الى تلمس الميزة التي يتمتع بها الاردن اقليميا، وهي ميزة تقبل دوره من هذه الدول دون ان يكون ذلك نابعا كما هو الحال في كثير من الامتدادات الاقليمية عن حجم الدولة الكبير او امتلاكها للقوة او المال،

ويقيني بان اشاعة اجواء التعاون العربي ستفسح امام الاردن فرصة التحرك السياسي لتحقيق شرط القبول وهو العامل الاول في اعادة تنشيط دوره الاقليمي.

اما العامل الموازي الاخر لحركته والذي يتصل بتوفير الاداء المتميز فهو عامل داخلي ويمكن للاردن تلبيته من خلال تقديم خبرته في حقول مختلفة اهمها الطب والتعليم والطاقة وتطوير القوى البشرية، كما ان مؤسسته العسكرية مؤهلة للقيام بدور مميز بصورة دائمة خاصة في شؤون التدريب والتنظيم.

ولعل ما خطاه الاردن من خطوات واسعة خلال السنوات الاخيرة في مجالات الاصلاح في الحقول السياسية والاقتصادية والتربوية والادارية يمكن ان ينعكس ايجابيا على طبيعة الاداء الذي يمكن ان يقدمه. وقد يساعد قليلا هذا الطرح معرفة ان الاقتصاد الاردني قد اصبح في وضع مناسب مقارنة بالماضي وذلك فيما يتصل بتمويل نفقات الدولة وسد العجز والفجوة بين المدخرات الوطنية والاستهلاك والاستثمار، كما ان الاردن في طريقه الى تحقيق تقدم مقبول في مجال سد الفجوة في ميزان المدفوعات وقد تناقص اعتماده لتحقيق ذلك على المساعدات الخارجية بشكل ملحوظ في السنوات الاخيرة.



ويبدو ان وصول الاردن الى مرحلة متوازنة من الناحية الاقتصادية يفتح امامه المجال للتركيز على تجويد الاداء في المجالات التي تميز بها في الماضي كالخدمات الطبية، والخدمات الهندسية والتعليم، كما يشجعه على ارتياد افاق جديدة تتصل بالسعي لانشاء مشاريع مشتركة مع الدول العربية، وتوفير اطار يشجع ويسهل انتقال رؤوس الاموال بينه وبين هذه الدول، ولانشاء مناطق حرة معها خاصة تلك التي تقل عنه نموا.

واذا ما انتقلنا من التعميم الى التخصيص فانه يمكن القول بان الاقتصاد الفلسطيني والبنية التحتية الفلسطينية والخدمات والمرافق الفلسطينية بحاجة ماسة الى البناء والتطوير، ولعل المؤسسات الاردنية العامة منها والخاصة مؤهلة وقادرة على تقديم كل الدعم والخبرة في هذه المجالات، فصفة التميز متوافرة، الا ان هناك حقيقة لا يمكن تجاوزها وهي وجوب السعي لاشاعة جو سياسي يؤدي الى تفعيل عامل القبول لطلب هذه الخبرات، وهذا يحتاج الى تطوير العلاقة بين الاردن وفلسطين في اطار من احترام الاستقلال الفلسطيني، وتنمية العلاقات بين البلدين لتصبح علاقات شراكة متساوية ومتكافئة فلا يوجد اي مصلحة للشعبين الاردني والفلسطيني في افساح المجال لنشوء حالات التباعد بينهما خاصة على الصعيد الاقتصادي ولذا يجدر ايجاد معادلة مناسبة تحكم العلاقة بين الجانبين تتم صياغتها بصورة تكفل ابراز عوامل التقارب بينهما، وابعاد شبح الانعزال والشك النابعين من الحرص على عدم التدخل في الشؤون الداخلية او الالتفاف على المصالح او الخوف على المصير. وفي جميع الاحوال فعلى كلا الطرفين خلق حقائق جديدة تعرقل التدخلات الاسرائيلية كما ان عليهما تكثيف صلاتهما المباشرة بصورة تتجاوز رغبة اسرائيل في ان تكون في صورة القرار والاتصال.

اما بالنسبة للخليج فانه بالرغم من البرودة الناشئة منذ قيام الحرب، فان بنيته الاجتماعية وهيكليته السياسية، لا تبعده كثيرا عن الاردن وفي الوقت الذي تم فيه بعض التقدم على طريق تجاوز الماضي، الا انه لا بد من الاستمرار في بذل الجهد السياسي لاعادة التوازن في العلاقات مما يعيد فتح الباب امام الدور الاردني في الخليج ثانية بصورة فاعلة، سيما وان هناك خبرة تراكمية واسعة في هذا المجال لا تحتاج الا لبعض التجويد والتجديد.

وفي الوقت الذي يجب بذل الجهد لتحسين العلاقات مع دول الخليج فان تنمية هذه العلاقات يجب ان لا تكون على حساب العلاقات مع العراق، فلا مصلحة للاردن في ذلك فسياسة الاستقطاب تؤذي مصالحه اكثر من اية جهة اخرى.

ويمكن للاردن ايضا وفي اطار عربي متوازن العودة الى التركيز على بناء البنية التحتية في كل من اليمن والسودان وقد كان له اسهام في ذلك فيما مضى. وختاما اود القول ان المجال مفتوح امام الاردن للتحرك الفعال في اعادة بناء النظام العربي بالرغم من جميع المعوقات التي تقف في سبيل ذلك راجيا ان اكون قد وفقت في الاستنتاج بانه سيكون اكبر المستفيدين لدى تحقيق ذلك مما سينعكس على وضعه الداخلي ويفتح امامه فرص استئناف دوره الاقليمي. وبالطبع فان نمو هذا الدور سيسهم في دعم علاقات الاردن الدولية، كما ان حضوره الدولي المتسع والذي تم تعزيزه مؤخرا سيساعده على ان يصبح دوره في المنطقة اكثر فاعلية وتاثيرا.

احتفالات العقبة بعيد الاستقلال

العقبة - بترا - اقامت مدرستا ذات الصواري وخولة بنت الازور في العقبة احتفالا بمناسبة عيد الاستقلال ويوم الجيش.

واشتمل الاحتفال الذي حضره السيد محمد الزويري مدير تربية العقبة على كلمات وقصائد شعرية ودبكات قدمتها طالبات المدرستين.

كما اقامت المدرستان معرضين فنيين يمثلان الانشطة المدرسية خلال العام الدراسي كما يشتملان على قسم للوسائل التعليمية والمختبر العلمي واعمال التطريز والنسيج وتنسيق الزهور وتعبئة الرمل الملون.

وحضر الاحتفالين عدد من رؤساء الاقسام في مديرية تربية العقبة وجمع من اولياء امور الطلبات.

وبمناسبة العيد الخمسين لاستقلال المملكة الاردنية الهاشمية ويوم الجيش اقامت مدرسة الثورة العربية الكبرى للبنات في العقبة احتفالا بهذه المناسبة.

واشتمل برنامج الاحتفال الذي رعاه السيد سالم الترك محافظ العقبة على كلمات وقصائد شعرية واناشيد وطنية عبرت عن الفرحة بهذه المناسبة الوطنية.

كما افتتح السيد الترك المعرض الشامل الذي اقامته المدرسة والذي اشتمل على عدة زوايا منها زاوية التراث الشعبي واعمال السيراميك وتنسيق الزهور والرسم على الزجاج والتطريز وزاوية الوسائل التعليمية.

كما رعى السيد المحافظ الاحتفال الذي اقامته مدرسة وروضة الزهور في العقبة بمناسبة عيد الاستقلال ويوم الجيش.

واشتمل الاحتفال على كلمات واناشيد وطنية قدمها اطفال المدرسة وعلى دبكات واغان عبرت عن الحب والولاء للقيادة الهاشمية الحكيمة.

وحضر الاحتفال السيد محمود الزويري مدير تربية العقبة والمديران الفني والاداري في المديرية وجمع من المواطنين.

ثلاث دورات في كلية الاتصالات

عمان - بترا - تعقد في كلية الاتصالات السلكية واللاسلكية اليوم السبت ثلاث دورات في مجالات خدمات الزبائن والاستراتيجية والتسويق وتطبيقات الكمبيوتر.

وتهدف الدورة الاولى التي يشارك فيها ثلاثون متدربا من موظفي المؤسسة الى تمكينهم من اتقان فن التعامل مع الزبائن واتقان طرق تسويق الخدمة الهاتفية وتستمر لمدة اربعة ايام. وتهدف الدورة الثانية التي يشارك فيها ١١ متدربا من موظفي المؤسسة التي تمكينهم من تطوير مفهوم الاستراتيجية والتسويق واتخاذ القرارات بفاعلية وتستمر لمدة اسبوع.

مناقشة قضايا الاتصالات والصحة والشباب في عجلون

عجلون - بترا - ناقش المجلس التنفيذي لمحافظة عجلون في الاجتماع الذي تراسه السيد محمد سعيد الطرزى محافظ عجلون امس الاول الامور المتعلقة بقطاعات الاتصالات والصحة والشباب في المحافظة.

وفي بداية الاجتماع اكد السيد الطرزى ضرورة التعاون بين مختلف الدوائر للعمل على تنمية وتطوير مختلف الجوانب في المحافظة وفي كافة المجالات وبما يكفل تقديم افضل الخدمات للمواطنين.

واستمع اعضاء المجلس من السيد مدير اتصالات المحافظة الى شرح عن مهام المديرية والمشاريع التي تقوم بها مبينا ان الخدمة الهاتفية في المحافظة تقسم الى اليه ونصف اليه.. وان عدد المشتركين في المحافظة يبلغ ٣٦٠٠ مشترك منهم ١٦٠٠ مشترك بالخدمة نصف الالية مشيرا الى المعوقات التي تعترض الخدمات الهاتفية في المحافظة كضعف الاتصال والكوادر البشرية وان العديد من المناطق ما زالت مخدومة بواسطة الوكالات البريدية.

واستعرض السيد مدير عام الصحة الخدمات التي تقدمها المديرية من خلال مستشفى الايمان والمراكز الصحية وعددها ٢٧ مركزا فرعيا واوليا تغطي معظم مناطق المحافظة مشيرا الى ان الخدمات التي توفرها المديرية تفي بحاجة المواطنين وان جميع انواع الادوية متوفرة في المحافظة اضافة الى سهولة توفيرها في حالة حدوث اي نقص.

كما تحدث السيد مدير رعاية الشباب عن المعوقات والمشاكل الى تحول دون فتح نواد رياضية جديدة اضافة الى نشاطات المديرية التي ستقام صيف العام الحالي ومن ابرزها معسكرات الحسين للعمل والبناء التي يشارك فيها ٣٠٠ مشارك منهم ٢٠٠ طالب و ١٠٠ شاب من الاندية ومراكز الشباب.

وتقرر خلال الاجتماع ان يقوم اعضاء المجلس بجولات اسبوعية للتعرف على قضايا ومشاكل المواطنين على ارض الواقع ودراستها عن كثب.

معهد الادارة يعقد ثلاثة برامج تدريبية

عمان - بترا - يفتتح في معهد الادارة العامة اليوم ثلاثة برامج تدريبية .. الاول وهو برنامج ادارة عليا ويهدف الى تاهيل الموظف الذي يشغل احدى وظائف الفئة الثانية ويعمل في الوظائف الاشرافية المتوسطة الى وضع يمكنه من اشغال وظيفة قيادية في الفئة الاولى عن طريق تزويده باسس العمل الاداري القيادي الناجح وتطوير مهاراته الفكرية والسلوكية والفنية ويتضمن البرنامج محاور رئيسية هي .. العملية الادارية ونظم المعلومات والحاسوب في الادارة والبيئة التشريعية والادارية في الاردن واتجاهات حديثة في الادارة.

ويشارك في البرنامج ٢٥ مشاركا في مختلف الدوائر والمؤسسات الحكومية ويستمر عشرة اسابيع.

ويتناول البرنامج الثاني موضوع قاعدة البيانات بهدف تعريف المشاركين بقواعد البيانات العلائقية وادارتها وميزاتها وبناء التطبيقات اللازمة ويتضمن البرنامج عدة موضوعات منها.. مقدمة في قواعد البيانات وامر الملفات وتصميم الشاشات واعداد التقارير اضافة الى نقل واتصال البيانات ويشارك في البرنامج عدد من المبرمجين ومحللي النظم من مختلف المؤسسات الحكومية .. ويتناول البرنامج الثالث موضوع اعداد الموازنات الحكومية ويهدف الى تزويد المشاركين بالمعلومات والمعارف الاساسية حول كيفية اعداد الموازنات الحكومية وتنمية مهارات المشاركين وتطوير قدراتهم العلمية والعملية لاعداد وتنظيم موازنات دوائرهم. ويتضمن البرنامج عدة موضوعات منها تعريف الموازنة العامة واهميتها والقواعد التي تحكم اعدادها وانواع الموازنات العامة التقليدية والحديثة ومفهوم النفقات العامة وتقسيماتها وقواعدها والاثار الاقتصادية لها ومفهوم الايرادات العامة وتطوير نظريتها وتقسيماتها وانواعها وتجربة دائرة الموازنة العامة في صياغة واعداد مشروع الموازنة العامة.

ويشارك في البرنامج عدد من الموظفين العاملين في مجال اعداد الموازنات الحكومية في الاجهزة الحكومية المختلفة.

في التقرير السنوي لحالة سكان العالم ١٩٩٦

٨٠٪ من سكان الاردن يحصلون على الرعاية الصحية الاساسية

■ ٧٢٪ من السكان حضر و١٢ مليون نسمة عدد السكان المتوقع عام ٢٠٢٥

كتبت ـ نادية سعد الدين

اوضح التقرير السنوي لحالة سكان العالم في ١٩٩٦ ان ٨٠٪ من سكان الاردن يحصلون على الرعاية الصحية الاساسية، و٩٩٪ منهم يحصلون على مياه مأمونة وان وفيات الرضع تبلغ ٣٠ لكل ١٠٠٠، وان الولادات لكل ١٠٠٠ امرأة تتراوح اعمارهن بين ١٥ ـ ١٩ عاما تبلغ ٤٩، في حين تبلغ نسبة الوفيات المرتبطة بالامومة ١٥٠.

واضاف التقرير الذي يصدره صندوق الامم المتحدة للسكان، ان نسبة الامية للذكور هي ٢٥٪، وللاناث ٣٠٪ ممن تجاوز اعمارهم ١٥ سنة، وان النسبة المئوية للقيد في المدارس الابتدائية ٨٤٪ للذكور، و٩١٪ للاناث، وفي المدارس الثانوية ٥٢٪ للذكور و٥٤٪ للاناث واشار الى ان عدد السكان يبلغ ٥,٧ ملايين نسمة، ومن المتوقع ان يبلغ في عام ٢٠٢٥ (١٢) مليون نسمة، وان النسبة المئوية لمتوسط معدل النمو السكان ٣,٣٪، وان ٧٢٪ من السكان هم من الحضر، وان معدل الخصوبة الاجمالي يبلغ ٥,١٣٪ وان ١,٣٧٣ دولار نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي، وان نسبة ما تنفقه الحكومة الاردنية على قطاع التعليم ١٢,٩٪ وعلى قطاع الصحة ٥,٢٪.

السكان والفقر

واشار التقرير الى ان عدد سكان العالم يبلغ ٥,٨ بليون نسمة في منتصف عام ١٩٩٦، لتمثل الزيادة السكانية السنوية ٦٨ مليون نسمة. وبحلول عام ٢٠٥٠ سيكون عدد سكان العالم ٧,٩ بليون نسمة، وان عدد سكان الحضر يبلغ ٢,٦ بليون نسمة، يوجد ١,٧ بليون نسمة منهم في البلدان النامية، موضحا ان مستقبل الحضر يحمل بين طياته مخاطر كبيرة للبيئة المائية والموارد الطبيعية، وللتماسك الاجتماعي ولحقوق الفرد ولكنه يتيح فرصا هائلة، فالمدن توفر رأس المال وفرص العمل والاسواق وتتيح المدن ما يتراوح بين ٦٠ ـ ٨٠٪ من اجمالي الناتج القومي لكثير من البلدان النامية، كما ثبت ان النمو الحضري هو الذي سيدفع عجلة التنمية.

واضاف.. ان زيادة الفقر لم تكن مسايرة للنمو السكاني، حيث يوجد الان ما يقدر بـ ٦٠٠ مليون نسمة في مناطق حضرية نامية يعجزون عن تلبية احتياجاتهم الاساسية الى المأوى والمياه والخدمات الصحية من مواردهم الخاصة بهم ليصبح الفقر مشكلة حضرية بدرجة متزايدة. ونجاح الجموع الحضرية الجديدة في العثور على سبل للرزق سوف يحدد قدرة المدن والامم على البقاء، والمسالة ليست مجرد خلق فرص عمل، وانما ستلزم في المدى الطويل استثمارات اجتماعية اكبر واكثر فعالية حيث يعتبر التعليم احد مفاتيح التنمية الاجتماعية والاقتصادية. بالاضافة الى اهمية تمكين المراة وتحقيق المساواة والاستقلال الذاتي لها، لتستطيع اكثر قدرة على المشاركة في اتخاذ القرار ليصبح لها دور فاعل في التنمية، كما اشارت الورقة الى ان المستقبل الحضري الناجح يتوقف الى حد كبير على اشراك جميع افراد المجتمع، لا سيما النساء والفقراء في عملية سياسية بناءة.

واضافت.. انه ومع كل المزايا النسبية للحياة في المدن، الا ان الفقر الواسع الانتشار يلقي بظلاله على مستقبل الحضر، اذ تشير التقديرات الى ان ٧,٧٪ من سكان الحضر في العالم النامي يعيشون تحت خط الفقر، عدا عن ان هناك ٢٠٠ مليون في العالم لا مأوى لهم، كما اظهرت الدراسات ان البطالة اعلى مرتين او ثلاث مرات بين الفقراء، وهي اعلى بين اشد الناس فقرا، وفي اسيا تبلغ اعلى نسبة لنساء المدن اللاتي يعملن في وظائف انتاجية ٣٣٪ بالمقارنة بنسبة ٥٠٪ للرجال.

واشار الى ان مهمة توفير امدادات مائية كافية لسكان الحضر الذين يتزايدون بسرعة، وهي مهمة صعبة وباهظة التكلفة على السواء. وبائعو المياه الذين يعملون لحسابهم الخاص يقومون بسد هذه الفجوات، بحيث يزودون ما يقدر بنسبة ٢٠٪ او اكثر من سكان الحضر في المناطق النامية باحتياجاتهم من المياه. ولكن هذه الخدمة توفر مياه ذات نوعية غير مضمونة وبسعر باهظ موضحا ان الطاقة الكهربائية اصبحت متاحة بدرجة اكبر حيث صار باستطاعة ثلاثة ارباع من سكان الحضر الاستفادة من البنية الاساسية للطاقة الكهربائية في مطلع التسعينات.

الصحة والمدن

واشار الى ان الكثافات السكانية في المستوطنات الحضرية تفوق عادة الكثافات السكانية في المناطق الريفية، والازدحام عنصر هام في انتقال العدوى بالامراض. عدا عما يرافق ذلك من سوء التغذية وسوء الصيف الصحي وتزايد الامراض المزمنة. وهناك امراض عديدة اصبحت مصدر خوف للجميع، فالسل يصيب حوالي ٢٠ مليون نسمة، وهو مسؤول عن حدوث ٢,٧ مليون حالة وفاة سنويا، اما التهابات الجهاز التنفسي الحادة فهي تزهق ارواح ما يتراوح بين ٤ ـ ٥ ملايين طفل رضيع. ويوجد الان حوالي ٤٠٠ مليون شخص مصابين بالملاريا، والتي هي خامس اكثر الاسباب شيوعا لسوء الصحة في العالم، وتتسبب في وفاة ما يقدر بمليوني شخص سنويا، وهناك ٣٧٧٠٠٠ حالة اصابة بالكوليرا في العالم. كما يقدر بان ٢٠ مليون شخص بالعالم مصابون بفيروس نقص المناعة البشرية/ الايدز منهم ١٨,٥ مليون من البالغين، و١,٥ مليون رضيع، ويقدر بان عدد الوفيات سيتجاوز ٨ ملايين سنويا بحلول ٢٠٠٠.

واوضح ان الوفيات المرتبطة بالامومة مدمرة، فهناك حوالي ٥٨٥٠٠٠ امراة، يلقين حتفهن سنويا في البلدان النامية جراء مضاعفات الحمل او الولادة، كما يقدر بان الصرف الصحي متاح لنسبة ٥٨٪ من سكان الحضر بينما هو متاح بنسبة ٢٥٪ من سكان الريف.

ونوه بان نمو المدن جزء من عملية تحول علماني في المجتمعات والاقتصادات على نطاق لم يسبق له مثيل من قبل. مضيفا، بان المطلوب لجعل المدن مستدامة، وهو وجود خطط متكاملة تربط التنمية المتوازنة للمناطق الريفية والمناطق الحضرية بالتخفيف من الفقر وتمكين المراة. وتتمثل في مواجهة التحدي الحضري، وتسياسات تتعلق بالتوزيع السكاني، وبتحقيق الصحة الانجابية وتحقيق اللامركزية.

المصري يرعى توزيع جوائز الاولمبياد الكيميائي

الاسواق

يرعى الدكتور منذر المصري وزير التربية والتعليم صباح اليوم السبت حفل توزيع جوائز مسابقة (الاولمبياد الكيميائي الاردني الاول) والذي تقيمه الجمعية الكيميائية الاردنية وبالتعاون مع وزارة التربية والتعليم في مدرسة سكينة بنت الحسين بعمان.

ويشتمل الاحتفال الذي يقام سنويا على عدد من الفقرات الثقافية والفنية اضافة الى توزيع الجوائز التقديرية على الفائزين في المسابقة في ختام الاحتفال.

يوم مفتوح حول طب السرطان

عمان ـ بترا ـ اقام الاتحاد العام للجمعيات الخيرية ومركز الامل للشفاء يوم طبيا مفتوحا بمناسبة يوم تمريض السرطان العالمي حيث تم افتتاح عيادة مجانية للكشف المبكر عن سرطان الثدي والخصية والجلد والبروستاتا بهدف تعليم المواطنين كيفية اجراء الفحص الذاتي في بيوتهم.

كما نظمت الجمعيات الخيرية بازارا تحت شعار «السرطان مرض قابل للشفاء وغير معد» بهدف تغيير وتصويب المفاهيم الخاطئة حول السرطان.

واشتمل اليوم على توزيع الهدايا على الاطفال المصابين بالسرطان في مستشفى الجامعة الاردنية.

كما قدمت بعض الفرق الفنية عروضا مسرحية وموسيقية ومسابقات للاطفال. وسيبدأ مركز الامل للشفاء اليوم بتقديم خدمة هاتفية عبر خط سلخن ولمدة ثلاثة ايام تبدأ من الساعة الثامنة صباحا وحتى الثانية بعد الظهر للاجابة على استفسارات المواطنين عن مرض السرطان من حيث الوقاية والكشف المبكر والعلاج على هاتف ٨٣١٩١٨.

امين عام التربية في لقاء صحفي

د. جرادات: خطة التطوير التربوي استهدفت تطويرا كميا ونوعيا

■ تطور نوعي في مجال المناهج والكتب المدرسية بايلاء المنهجية العلمية الاولوية القصوى

كتب ـ سامية السعايدة

قال الدكتور عزت جرادات امين عام وزارة التربية والتعليم ان الاردن حقق نقله نوعية في مجال التعليم وتوسيع خدماته في مختلف مناطق المملكة مبينا ان خطة التطوير التربوي التي تنتهجها الوزارة، استهدفت تطويرا كميا ونوعيا للتربية والتعليم.

وبين الدكتور جرادات في لقاء صحفي ان وزارة التربية والتعليم عملت على زيادة عدد المدارس الحديثة والمتطورة في المملكة بحيث اصبحت تتجاوز ٤٦٠٠ مدرسة مجهزة بكافة الخدمات التعليمية والتقنيات التربوية الحديثة.

واضاف ان عدد الطلبة بلغ مليون وثلث المليون في كافة المراحل التعليمية اي ما يشكل ثلث السكان على المقاعد الدراسية وان عدد المعلمين بلغ ٧٠ الف معلم ومعلمة.

واوضح الدكتور جرادات ان خطة التطوير التربوي استهدفت تطوير المعلم ورفع كفاءته من خلال تدريبه وتاهيله مسلكيا بحيث وصلت نسبة المعلمين الجامعيين الى ٥٠٪ مبينا ان الوزارة تطمح الى رفع هذه النسبة لتصل الى ٨٠٪ عام ٢٠٠٠ مؤكدا ان مدارس الوزارة مزودة بالمعلمين المؤهلين اكاديميا وذوي الخبرات المسلكية المرتبطة باساليب التدريس.

كما اوضح ان تدريب المعلمين جاء ضمن خطة التطوير التربوي التي تراعي الفروق الفردية بين الطلبة لتمكين الطالب من التفاعل مع العملية التربوية واكسابه المهارات التعليمية بحيث يوجه للطالب من خلال المنهاج والكتاب المدرسي برامج معينة تراعي المتفوقين من الطلبة وذوي صعوبات التعليم من خلال فتح المراكز المتخصصة التي اعدت لهذه الاغراض.

واكد الدكتور جرادات ان هذا التطور الكمي في المدارس والمعلمين واعداد الطلبة واكبة تطور نوعي بارز في مجال المناهج والكتب المدرسية التي اصبحت تعتمد المنهجية العلمية وان مسؤولية اعدادها اصبحت من المهام الرئيسية التي توليها الوزارة العناية الكبيرة.

كما بين انه نتيجة للضغط الاجتماعي والاقبال المتتمر على التعليم ولازالة العقبات التي تعترض فرص التعليم خاصة في القرى اصبح التعليم مجانيا والزاميا وان الرسوم المدرسية اصبحت تبرعات تستخدم لغايات تطوير المدرسة موضحا ان التعليم لم يعد مقتصرا على بعض التخصصات بل اصبح هناك برامج متنوعة وكبيرة خاصة في مجال التعليم المهني التي تلبي حاجات المجتمع،

ونكر الدكتور جرادات ان الوزارة وضعت خطة منذ بداية العام للاحتفال بعيد الاستقلال بشكل منهجي ومنتظم وعلى ثلاثة مستويات المدرسة والمديرية والمحافظة مشيرا ان هناك مهرجانا رياضيا كبيرا ستقيمه الوزارة بهذه المناسبة خلال الاسبوع القادم يعبر عن النهضة التربوية في الاردن ولتعميق الانتماء والاحساس الوطني بهذه المناسبة ومشاركة المجتمع المحلي بها.

ويبين الدكتور جرادات ان هناك خطة لتدريب المعلمين على كيفية التعامل مع الطلبة تركز على اكساب الطالب مهارات التفكير العلمي من خلال تعريفه للمواقف العلمية والمختبرات واعطائه الفرصة لابراز ميوله واتجاهاته وابداعاته.

واكد ان شهادة الدراسة الثانوية العامة الاردنية معترف بها في جميع دول العالم وانها تحتوي على كافة المواد التي تراعي احتياجات الطلبة وتفي متطلبات القبول للالتحاق بكافة الجامعات العالمية.

واوضح السيد الامين العام برنامج الوزارة للاحتفالات بعيد الاستقلال باقامة الاحتفال الرئيسي الذي يشمل على مهرجان رياضي وعروض فنية ومعرض للصناعات المهنية التي نفذها طلبة التعليم المهني في مدارس وزارة التربية والتعليم والمسابقات الثقافية والعلمية والفنية ومسابقات للشطرنج على مستوى المديريات العامة ومديريات التربية في محافظات المملكة.

كما اشتمل البرنامج على اقامة المعارض والمسرحيات الهادفة والاعمال التطوعية للطلبة التي تعمق مفهوم الاستقلال بالعمل والبناء والتي ربطت بمنهاج التربية الوطنية.

كما اوضح خطة الوزارة لاهم النشاطات التي ستنفذها الوزارة خلال العطلة الصيفية منها الاندية الثقافية والرياضية ومراكز الدراسات الصيفية المختصة بعقد دورات التقوية للطلبة وتجمعات للمرشدات والكشافة في دبين وعجلون وبرامج للثقافة العسكرية ومعسكرات الحسين للعمل والبناء التي سيشارك فيها نحو ٧٥٠٠ طالب وطالبة من طلبة الصف العاشر وسيشرف على هذه النشاطات اساتذة متخصصين من وزارة التربية والتعليم.

كما اكد السيد الامين انه تم تعميم هذه النشاطات على كافة مديريات التربية والتعليم في المملكة لتعميمها على المدارس.

في دراسة حول دور المواطن في عملية بناء السلام

د. غرايبة: تأهيل المواطن قضية متكاملة لمواجهة استحقاقات السلام

كتب - محمد العابدي

ما هو دور المواطن الاردني في عملية بناء السلام؟ هذا السؤال كان عنوان الدراسة التي اعدها الدكتور فيصل محمود غرايبة عميد كلية الاميرة رحمة للخدمات الاجتماعية وقدمها للمؤتمر الاقتصادي الرابع حول الاثار الاقتصادية والاجتماعية لعملية السلام في الشرق الاوسط الذي انعقد مؤخرا في جامعة اليرموك.

يقول د.غرايبة في دراسته ان عملية بناء السلام تبقى قضية وطنية ملحة حتى وان اختلف المواطنون فيما بينهم على مفهوم السلام وشكله ومضمونه او تغيرت نظرتهم اليه او وقوفهم نحوه اذ ان عملية البناء هذه في حقيقتها هي تأهيل المواطن لمواجهة المستجدات التي ستتمخض عنها عملية تحقيق السلام.

ويشير الى ان هذا الاطمئنان على عملية البناء لا يمكن ان يحدث عن طريق العبارات المصاغة او بحسن النوايا او الدعاوي الطيبة ولكنه يحدث من خلال الفعل الجاد من قبل الافراد والجماعات والتعاون القائم بين المواطنين ومختلف الجهات ذات العلاقة في عملية التأهيل للمجتمع والوطن ليصبحا قادرين على تحويل ثمار السلام الى المسار الايجابي الواجب، واقامة الموانع الموضوعية لمنع تسرب الاثار السلبية من حالة السلام والتي كثيرا ما يعبر عنها فئات من المواطنين والتي تتمحور حول مهارة الطرف الاخر ونواياه في احداث التأثير السلبي على ثقافة المجتمع العربي وعلى تراثه وعلى منهجية تفكير المواطن العربي واساليب عيشه وتعامله واقامة علاقاته، اضافة الى تصور ان الطرف غير جاد في اقامة السلام الدائم القائم على العدل.

■ حالة السلام تتطلب بناء القوة الذاتية واستنفار قوى المجتمع

● د. غرايبة

ويؤكد د.غرايبة في دراسته ان دخول حالة السلام وبنائه يتطلب الاستعداد والتهيئة وبناء القوة الذاتية واستشعار كامل قوى المجتمع وجميع ابنائه موضحا ان عملية بناء السلام في حقيقتها عملية تنشئة اجتماعية وتربية وطنية واعداد مجتمعي تتطلب جهدا موصولا طويلا بزمانه عميقا في جذوره ودراية وادراكا ومسارعة للشروع به والتخطيط لذلك بما تتطلبه الخطة الوطنية دائما من مقومات موضوعية.

امكانيات بناء السلام

ويقول د.غرايبة في دراسته ان التساؤل المطروح على صعيد الرأي العام في المجتمع الاردني هو هل سيقوم السلام فعلا وهل سيتم التطبيع بين المجتمعين العربي والاسرائيلي؟

ويجيب المؤيدون كما يجيب المناوئون على هذا التساؤل بان السلام لن يتم بالنصوص الرسمية وحتى لو وضعت الاجراءات الرسمية الخاصة بالتطبيق وانما هو بحاجة الى تجاوب المواطن مع هذه الاجراءات او بالاحرى مع نتائج هذه الاجراءات من حيث تهيئة الظروف والفرص.

وبينما ينادي المؤيدون بتوفير قناعة المواطن حتى يشارك في بناء السلام يراهن المناوئون بان المواطن لن يقبل على السير في خطوات السلام من جانبه وسوف يحجم عن اي تعامل ينجم عن توفير الكفالات او الاجراءات الرسمية لهذا التعامل ويضرب هؤلاء مثلا عن التجربة المصرية في التطبيع والتي لم تستطع ان تحقق التقبل والانفتاح والتفاعل من قبل المواطن المصري مع ما اتت به المعاهدة والاتفاقيات وما اباحته التشريعات المبنية عليها.

ويؤكد د.غرايبة ان واقع المجتمع الاردني يختلف عن المجتمع المصري كما ان الاهداف الاردنية من عملية السلام برمتها تختلف عما وضعه المصريون من اهداف للسلام مع اسرائيل قبل اقل قليلا من عقدين فالوضع الجغرافي والديمغرافي والاقتصادي وحتى الثقافي للمجتمعين الاردني والاسرائيلي مضافا اليهما المجتمع الفلسطيني يجعل من فرص التفاعل والالتقاء بل ومن تلقائيته اكبر واوسع وذلك في ضوء المبررات التالية:

- لا توجد فواصل جغرافية بين المجتمعين تساعد على تحقيق تباعد رغم وجود نهر الاردن ووادي عربة ووجود المعبرين الشمالي «الشيخ حسين» والجنوبي (عربة) بالاضافة للجسور مع الضفة الغربية كمنطقة منفتحة على المجتمعين والقرب المكاني بين الدولتين اصلا يجعل من الوضع الجغرافي امرا مساعدا على الالتقاء والتفاعل.

- ان وجود العنصر الفلسطيني في المجتمعات الثلاثة الاردني - الضفة الغربية - الاسرائيلي وانفتاحه على العنصرين الاخرين واندماجه بهما اصلا داخل الاردن وداخل اسرائيل يجعل من الوضع الديمغرافي عاملا مساعدا للالتقاء والتعامل.

- ان الافاق متاحة للتعاون الاقتصادي والمشاركة بالموارد الطبيعية والعوامل الايكلوجية وما ينجم عن ذلك من امتداد لشبكة المواصلات البرية والجوية والبحرية وشبكة الكهرباء والغاز والبحر الميت وخليج العقبة وكذلك التشغيل وانتقال الايدي العاملة وتبادل الخبرات ونقل التكنولوجيا وهي تشكل كلها عاملا اقتصاديا للالتقاء والتفاعل.

- ان وسائل الاتصال الحديثة جعلت من الثقافتين العربية والاسرائيلية ميسورة الاطلاع وزاد من ذلك امكانيات الاحتكاك من خلال الاقتراب الجغرافي وسوق العمل والانتاج مما يشكل عاملا مغذيا للالتقاء والتعامل.

تشجيع الانفتاح وبناء القوة النفسية لدى المواطن وانشاء شبكة للدفاع الاجتماعي

ويقول د.غرايبة ان هناك شكلين من اشكال المسؤولية تجاه عملية السلام هما: مسؤوليات عامة تجاه المواطن وتطلب من المؤسسات العامة والاجهزة العامة وتنصب على اعداد المواطن لمتطلبات بناء السلام ومسؤوليات خاصة من المواطن ليستعد لمرحلة بناء السلام وليتمكن من التفاعل والتجاوب مع مقتضياتها بفاعلية واقتدار.

ما هو المطلوب ؟

ويؤكد د.غرايبة ان الجهود المطلوبة لبناء السلام تتطلب تحقيق التوعية بايجابيات السلام وتشجيع الانفتاح على المجتمع الاخر والاستفادة من ثقافته وبناء القوة النفسية لدى المواطن ليتبنى ايجابيات ثقافته الاردنية العربية الاسلامية مع الطرف الاخر على مختلف الصعد، والاستفادة من اللحمة الاردنية - الفلسطينية في النسيج المجتمعي للمجتمعات الثلاثة في بناء علاقة اجتماعية نوعية متميزة، وتعزيز تنمية جهود المجتمعات المحلية للتقدم بالمجتمعات المحلية على اسس حضارية ديمقراطية انسانية تحاكي تجزئة المجتمع الاسرائيلي وتستفيد منها في حالات الاطلاع والاحتكاك.

ويضيف ان المطلوب ايضا لبناء السلام بناء شبكة للدفاع الاجتماعي من تسرب ما تعتبره سلبيا في المجتمع الاسرائيلي، وتنظيم برامج للتهيئة المهنية والتدريب والتأهيل المهني للمشاريع المشتركة بين الطرفين والاستفادة من التجربة الاسرائيلية.

ويضيف وما دمنا قد اخترنا الديمغرافية اسلوبا للتعامل داخل المجتمع الاردني ولا تختلف الاتجاهات الفكرية والسياسية كافة على هذا الاسلوب للتعامل بين المواطنين وما بين السلطات الثلاث فان التعامل مع الواقع والاسهام الايجابي في هذا التعامل من قبل المواطنين ليصبح قضية بحاجة الى تنظيم يوفر حشد الطاقات وقولبتها على نحو يخدم القضية الوطنية والمصير الوطني من مختلف المصادر ومن مختلف القنوات... وحيث ان النظام العالمي الجديد قد اصبح المعادلة التاريخية التي يتعامل معها الواقع المعاصر فانه من الخطر ان تغض المجتمعات النظر عن التعامل مع هذه المعادلة وان تحاول بعض الشعوب ان تعمل خارج اطارها.

«عمان في العشرينات» محاضرة في شومان اليوم

الأسواق

يستهل منتدى مؤسسة عبدالحميد شومان نشاطاته الثقافية لشهر حزيران بمحاضرة للدكتور عبدالرحمن شقير بعنوان: «عمان في العشرينات واواسط الثلاثينات» وذلك الساعة السادسة والنصف مساء اليوم السبت.

ويلتقي الجمهور يوم غد الاحد مع الفنان العراقي المعروف منير بشير حيث يلقي محاضرة حول العود والعالم الساعة ٧.٣٠ مساء ويوم الاربعاء المقبل يستضيف المنتدى من العراق رئيس جمعية حماية وتحسين البيئة د.ليث قصاب حيث يلقي محاضرة بعنوان: «هذا ما فعلته الحرب بالبيئة العراقية».

عن جمعية المكتبات

صدور دليل المكتبيين في الاردن

الأسواق

صدر عن جمعية المكتبات الاردنية كتاب «دليل المكتبيين في الاردن» من اعداد الباحث والكاتب محمد عبدالله القواسمة، يقع الدليل في (٢٢٨) صفحة من القطع الكبير ويورد بيانات عن (٤٦٦) مكتبيا مع صور الكثيرين منهم.

يأتي صدور الدليل استجابة للتطورات العلمية والثقافية التي شهدها الاردن والتي تمثلت في انشاء المكتبة الوطنية عام ١٩٩٠ وتزايد عدد المكتبات الاكاديمية والعامة والمتخصصة. ويهدف الدليل الى تعريف المكتبيين بعضهم الى بعض، ومساعدة المسؤولين واصحاب القرار على تحديد حجم الطاقة البشرية في مجال المكتبات ومن ثم التخطيط السليم لسد حاجة المجتمع من العاملين في ذلك الحقل وكذلك مساعدة المؤسسات التعليمية المحلية والعربية على الاستفادة من الخبرات والكفاءات المتوافرة لتنفيذ برامج المعلومات او تدريس برنامج علم المكتبات والمعلومات. وكلمة مكتبي في الدليل تتسع لتشمل كل من يحمل مؤهلا جامعيا في علم المكتبات والمعلومات او من يمارس مهنة المكتبات او من كان له دور مهم في الحياة المكتبية في الاردن ولعل هذا التعريف يتناسب والحالة التي تعيشها المكتبات الاردنية.

كان المصدر الرئيسي لهذا الدليل اجابات الاستبانة التي ارسلت الى المكتبيين بالبريد او سلمت باليد، كما استفيد لاكمال النقص في بعض الاستبانات الواردة من قاعدة بيانات العضوية في جمعية المكتبات الاردنية، والمستخدم في تخزينها حزمة برمجيات CDS/ ISIS وتناولت البيانات عن كل من ورد اسمه في الدليل: الوظيفة ومكان العمل والعنوان وتاريخ العضوية في جمعية المكتبات الاردنية والعضوية في الجمعيات الاخرى والمؤهلات في علم المكتبات والمعلومات وفي التخصصات الاخرى والخبرات العملية والنشاطات في مجال المكتبات والمعلومات والمؤلفات والاعمال المنشورة والاهتمامات كما زود الدليل بكشاف وملاحق يمكن الاستعانة بها للوصول الى كثير من الحقائق حول الحياة المكتبية في الاردن او القيام بدراسات ببليومترية حول النتاج الفكري للمكتبيين الاردنيين الذين اوردهم الدليل سواء اكان نتاجهم في المكتبات والمعلومات او في مختلف فروع المعرفة الاخرى والجدير بالذكر ان لمحمد القواسمة مجموعة اصدارات اهمها:

- الكنزة الخضراء قصة ١٩٧١.
- عبدالله بن الزبير في بيروت ١٩٨٦.
- اصوات في المخيم من جزئين ١٩٩١.
- التوقيع مجموعة قصص قصيرة ١٩٩٣.
- كتاب «كراسات السينما والفن دراسة وتكشيف» ١٩٩٥.
- شارع الثلاثين رواية ١٩٩٤

كما ان القواسمة عضو رابطة الكتاب الاردنيين وعضو هيئة ادارية في جمعية المكتبات الاردنية وسكرتير تحرير مجلة رسالة المكتبة المجلة الفصلية المحكمة التي تصدرها جمعية المكتبات الاردنية.

الميزانية العامة المجمعة للشركة المتحدة للصناعات الهندسية
كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٥ - ١٩٩٤

شركة رم للصناعات المعدنية
RUM METAL MANUFACTURING CO.

شركة رم لصناعة القوالب والمعدات
RUM DIE. & EQUIPMENT MANUFACTURING CO.

تقرير لجنة الإدارة لعام ١٩٩٥

حضرات السادة المساهمين الكرام ،

تتقدم لجنة ادارة الشركة منكم بالشكر والامتنان على ثقتكم بها ويسرها أن تعرض عليكم تقريرها السنوي حول نتائج أعمال الشركة لعام ١٩٩٥ والتي تظهر قدرة شركتكم على التقدم والنجاح كما تظهر سلامة السياسات التي اتبعتها ادارة الشركة لمواجهة المتغيرات التي واجهت الاقتصاد الاردني خلال العام المنصرم والعمل على التأقلم معها . ويسعد اللجنة أن تقدم لحضراتكم في هذا التقرير عرضا موجزا عن نتائج أعمال الشركة لعام ١٩٩٥ وكذلك التطلعات المستقبلية التي تعمل على انجازها بدعمكم ومؤازرتكم .

أولا . الارباح والخسائر

حققت الشركة ربحا صافيا قدره (١١٥،٩٤٣) دينار أردني وقد نتج هذا الربح بشكل أساسي عن نتائج أعمال شركة رم للصناعات المعدنية ، حيث حققت ربحا صافيا قدره (١١٦،١٦٩) دينار أردني ، أما شركة رم لصناعة القوالب والمعدات فقد حققت ربحا صافيا قدره (١٠،١٠٣)

ثانيا . الإيرادات

بلغت قيمة الايرادات المتحققة من المبيعات لعام ١٩٩٥ مبلغا قدره (٤،٨٧٣،٨٨٤) دينار أردني بزيادة (٥٧٪) عن مبيعات عام ١٩٩٤

١ـ المبيعات المحلية

بالرغم من بعض الصعاب التي واجهت المبيعات المحلية فقد تمكنت المبيعات المحلية في الشركة من تحقيق الأهداف المرسومة لها وتجاوزتها بزيادة حجم مبيعاتها بنسبة زادت عن (٣٧٪) مقارنة مع عام ١٩٩٤ ، مع المحافظة على أعلى مستوى ممكن من التحصيل بعكس ما كان سائدا في السوق المحلي وهو انجاز لا بد من الاشادة به .

٢ـ المبيعات الخارجية

انتهجت ادارة شركتكم السياسات اللازمة والتي من شأنها زيادة حجم مبيعات التصدير الى الأسواق الخارجية ، حيث بلغت توقعات المبيعات الخارجية لعام ١٩٩٥ مبلغا قدره (١،٠١٠،٠٠٠) دينار أردني -وبالرغم من المنافسة العالمية الشديدة في مجال صناعة الأجهزة المنزلية وخاصة من الشركات الايطالية والذي ساهم في تعزيز منافستها تدني أسعار الليرا الايطالي مقابل الدولار وسياسة اغراق الأسواق بالبضائع التي استخدمتها هذه الشركات - وبالرغم من كل ما ذكر ، فقد تم تحقيق مبيعات فعلية بقيمة (١،٢٧١،٠٠٠) دينار بزيادة بلغت نسبتها (٢٦٪) من اجمالي المبيعات المتوقعة

ثالثا . تكلفة المبيعات وتكاليف النشاط

١ـ تكلفة المبيعات :

أ) بلغت تكلفة المبيعات خلال عام ١٩٩٥ مبلغا قدره (٣،٨٢٤،١٥٠) دينارا ما نسبته (٧٨،٥٪) من المبيعات ، وبالتالي فقد حققت الشركة هامش ربح بلغ (١،٠٤٩،٧٣٤) دينارا ما نسبته (٢١،٥٪) وبالمقارنة مع عام ١٩٩٤ ، فقد بلغت تكلفة المبيعات مبلغا وقدره (٢،٢٠٩،٧٠٠) دينارا ما نسبته (٧١،٤٪) الى المبيعات ، وبلغ هامش الربح مبلغا قدره (٨٨٥،٤٢٥) دينارا ما نسبته (٢٨،٦٪) أي أن هنالك زيادة في تكلفة المبيعات خلال عام ١٩٩٥ عما كانت عليه في سنة ١٩٩٤ بلغت (٧،١٪)

ب) استطاعت الادارة رفع نسبة الطاقة المستغلة خلال سنة ١٩٩٥ لتصل الى نسبة (٧٦٪) بما يقارب النسبة التي وضعتها الادارة ضمن أهدافها المستقبلية التي وردت في تقرير مجلس الادارة الأول ، بينما بلغت نسبة الطاقة المستغلة خلال سنة ١٩٩٤ (٥٢٪)

٢ـ المصاريف الادارية والعمومية

انخفاض نسبة المصاريف الادارية والعمومية المتحققة خلال سنة ١٩٩٥ بمقدار (٢،٦٪) ، الأمر الذي يعطي مؤشرا واضحا على السياسة التي اتخذتها ادارة الشركة بضبط الانفاق كلما أمكن ذلك ..

٣ـ المصاريف التمويلية

بلغت الفوائد البنكية المتحققة على الشركة خلال سنة ١٩٩٥ مبلغا قدره (١٢٥،١٤٨) دينارا ما نسبته (٢،٦٪) من المبيعات ، بينما بلغت الفوائد البنكية المتحققة على الشركة خلال سنة ١٩٩٤ مبلغا قدره (١١٤،٤٥٥) دينارا ما نسبته (٣،٧٪)

٤ـ مخصص الديون المشكوك فيها

قررت ادارة الشركة استنادا لظروف السوق المحلي وتطبيقا لسياسة الحيطة والحذر التي ورد ذكرها في بند المبيعات المحلية ، أخذ مخصص للديون المشكوك فيها بمبلغ (٥٥،٠٠٠) دينار ويمثل هذا المبلغ ما نسبته (١،١٪) من مجموع قيمة المبيعات المتحققة خلال عام ١٩٩٥ وباضافة هذا المبلغ الى رصيد مخصص الديون المشكوك فيها المأخوذة من سنوات سابقة فان مجموع المخصص يصبح (١٦٢،٠٢٥) دينارا ما نسبته (٧،٨٪) من مجموع أرصدة الذمم المدينة القائمة بتاريخ الميزانية .

رابعا . الميزانية العمومية المجمعة

بمقارنة مجموع الموجودات الثابتة والمتداولة لعامي (١٩٩٥ و ١٩٩٤) نلاحظ زيادة الموجودات في سنة ١٩٩٥ عن مجموع الموجودات في ١٩٩٤ بمبلغ (١٩٠٢٢٦٧) دينارا ما نسبته (٢٣،٢٪) ، وتمثلت هذه الزيادة بشكل أساسي في كل من بنود (البضاعة ، الذمم المدينة والموجودات الثابتة)

حضرات السادة المساهمين الكرام :

ان ادارة الشركة اذ تشكركم على دعمكم ومؤازرتكم المستمرين لتعد بأن تكثف جهودها لتحقيق أهداف الشركة وفق طموحاتكم والوصول بالشركة الى مصاف الشركات الكبرى .

وفقنا الله جميعا لخدمة أهداف الشركة
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

الشركة المتحدة للصناعات الهندسية المساهمة العامة المحدودة
عمان – المملكة الاردنية الهاشمية
الميزانية العمومية المجمعة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٥ ، ١٩٩٤
بيان أ

الموجودات	ايضاح رقم	١٩٩٥ دينار اردني	١٩٩٤ دينار اردني
الموجودات المتداولة			
نقد في الصندوق ولدى البنوك	٣	٩٢٧,٥٢٩	١,٠١٣,٩١٦
ذمم مدينة	٤	٢,٠٨٤,٥٥٧	١,٤٧٢,٩١٧
بضاعة	٦،٢	٣,٣٨٦,٣٣٧	٢,١٢٣,٩٨٤
حسابات مدينة أخرى	٥	١٨٩,٨٠١	٢٨١,٤٦٨
مجموع الموجودات المتداولة		٦,٥٨٨,٢٢٤	٤,٨٩٢,٢٨٥
استثمارات طويلة الأجل	٧،٢	٦٠,١٩٥	٤٤,٥٤٥
موجودات ثابتة بعد الإستهلاك المتراكم	٨،٢	٢,٦٩٦,٥٠٣	٢,٤٦٤,٨٣٣
موجودات أخرى	٩،٢	٧٥٦,٤٢٧	٧٩٧,٤٠٩
مجموع الموجودات		١٠،١٠١،٣٣٩	٨,١٩٩,٠٧٢
المطلوبات وحقوق المساهمين			
المطلوبات المتداولة			
بنوك دائنة		١,٦٣٤,١١٠	٤٢٢,٩٧٧
ديون / الجزء الجاري	١٠	١٢٤,٥٨٣	٣٣,٠٣٨
ذمم دائنة	١١	٢٥٦,٨٠٩	٢٢٨,٠١٨
حسابات دائنة أخرى		٥٩٥,٩٨٢	٢٤١,٧٣٧
مجموع المطلوبات المتداولة	١٢	٢,٦١١,٤٨٤	٩٢٥,٧٧٠
ديون / الجزء طويل الأجل		٢١٤,٩٥٠	٦٧,٠٢٢
حقوق المساهمين	١١		
رأس المال		٧,٠٠٠,٠٠٠	٧,٠٠٠,٠٠٠
إحتياطي إجباري	١٣	٣٢,٦٤٣	٢١,٠٤٩
إحتياطي إختياري		٦٥,٢٨٦	٤٢,٠٩٨
أرباح مدورة – بيان ب		١٧٦,٩٧٦	١٤٣,١٣٣
مجموع حقوق المساهمين		٧,٢٧٤,٩٠٥	٧,٢٠٦,٢٨٠
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين		١٠،١٠١،٣٣٩	٨,١٩٩,٠٧٢

ان الايضاحات المرفقة تشكل جزءا من هذا البيان

الأهداف المستقبلية للمبيعات الخارجية :

تهدف الخطة الموضوعة للمبيعات الخارجية لعام ١٩٩٦ الى :

١- زيادة حجم المبيعات الخارجية وتعميق العلاقات التجارية التي تربط الشركة مع الوكلاء والموزعين المعتمدين في الأسواق الخارجية .

٢- الدخول الى أسواق جديدة في الخليج العربي وأسواق أوروبا الشرقية ، حيث أن الشركة في طور الحصول على شهادة ISO كشهادة مطابقة الجودة والتي ستساعد في تفعيل امكانيات التصدير الى الدول والأسواق غير التقليدية .

٣- المشاركة في أكبر عدد ممكن من المعارض الخارجية والدولية بهدف ترويج منتجات الشركة لغايات دخول أسواق جديدة والتواجد فيها من خلال شركات تجارية قادرة على خدمة وادامة اسم ومنتجات شركة رم ومنتجاتها

٤- واصلت الشركة خلال عام ١٩٩٥ استغلال التقنيات الحديثة لتطوير أنظمة المعلومات المحوسبة حيث تم انجاز العديد من برامج الكمبيوتر ووضعها موضع التنفيذ.

الشركة المتحدة للصناعات الهندسية المساهمة العامة المحدودة
عمان – المملكة الاردنية الهاشمية
بيان الارباح والخسائر المجمع
للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الاول ١٩٩٥ ، ١٩٩٤
بيان (ب)

	ايضاح رقم	١٩٩٥ دينار اردني	١٩٩٤ دينار اردني
مبيعات		٤،٨٧٣،٨٨٤	٣،٠٩٥،١٢٥
تكلفة المبيعات	١٤	(٣،٨٢٤،١٥٠)	(٢،٢٠٩،٧٠٠)
مجمل الربح		١,٠٤٩,٧٣٤	٨٨٥,٤٢٥
مصاريف البيع والتوزيع	١٥	(٣٦٠،٤٤٢)	(٢٦٨،٢٣٧)
مصاريف إدارية وعمومية	١٦	(٢٥٩،٤٠١)	(٢٤٣،٣٧٩)
مصاريف تمويلية		(١٢٥،١٤٨)	(١١٤،٤٥٥)
مصاريف طاقة إنتاجية غير مستغلة	١٧	(٢٠١،٥٠٢)	(٣٥٦،٢٦٠)
ديون مشكوك في تحصيلها		(٥٥،٠٠٠)	–
صافي الربح (الخسارة) من النشاط		٤٨،٢٤١	(٩٦،٩٠٦)
المردود من مخصص بضاعة راكدة		٥,٩٤٣	٥٦,١٩٠
صافي إيرادات أخرى		٦١،٧٥٩	٢٥١,٢٠٦
صافي ربح السنة		١١٥,٩٤٣	٢١٠,٤٩٠
أرباح مدورة		١٤٣,١٣٣	
مجموع الأرباح يقترح توزيعها على النحو التالي :		٢٥٩,٠٧٦	٢١٠,٤٩٠
إحتياطي إجباري		١١,٥٩٤	٢١,٠٤٩
إحتياطي إختياري		٢٣,١٨٨	٤٢,٠٩٨
رسوم الجامعات الأردنية		١,١٥٩	٢,١٠٥
مخصص البحث العلمي والتدريب		١,١٥٩	٢,١٠٥
مخصص خاص		٤٥,٠٠٠	
أرباح مدورة – بيان أ		١٧٦,٩٧٦	١٤٣,١٣٣
المجموع		٢٥٩,٠٧٦	٢١٠,٤٩٠

ان الايضاحات المرفقة تشكل جزءا من هذا البيان

تقرير مدققي الحسابات

الى السادة مساهمي الشركة المتحدة للصناعات الهندسية المساهمة العامة المحدودة
عمان المملكة الاردنية الهاشمية

لقد قمنا بتدقيق الميزانية العمومية المجمعة للشركة المتحدة للصناعات الهندسية المساهمة العامة المحدودة كما في ٣١ كانون الأول ١٩٩٥ و ١٩٩٤ وبياني الأرباح والخسائر المجمع وتوزيع الأرباح والتدفقات النقدية المجمع للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الأول ١٩٩٥ و ١٩٩٤ ، وأن هذه البيانات المرفقة هي من مسؤولية مجلس الإدارة وتقتصر مسؤوليتنا على ابداء رأينا عليها ، وقد حصلنا على المعلومات والإيضاحات اللازمة لأداء مهمتنا . لقد قمنا بالتدقيق وفقا لأدلة المراجعة الدولية ، التي تتطلب القيام بتخطيط وتنفيذ إجراءات التدقيق للتوصل إلى درجة معقولة من القناعة بأن البيانات المالية لا تتضمن أية أخطاء جوهرية ، وتشمل هذه الإجراءات القيام بمراجعة إختبارية للمستندات المؤيدة للمبالغ والمعلومات الواردة في البيانات المالية كما يشمل على تقييم للأسس المحاسبية المطبقة والتقديرات الهامة التي استندت اليها الإدارة وكذلك أسلوب عرض البيانات المالية بصفة عامة ولأنظمة الضبط والرقابة الداخلية ، وفي اعتقادنا إن ما قمنا به من تدقيق يشكل أساسا معقولا نستند عليه في ابداء رأينا ، تحتفظ الشركة بقيود وسجلات محاسبية منظمة بصورة أصولية وان البيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة متفقة مع قيود الشركة وسجلاتها .
برأينا أن البيانات المالية المشار إليها أعلاه ، تظهر بصورة عادلة من كافة النواحي الجوهرية ، المركز المالي للشركة المتحدة للصناعات الهندسية المساهمة العامة المحدودة كما في ٣١ كانون الأول ١٩٩٥ و ١٩٩٤ ونتائج أعمالها وتدفقاتها النقدية للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الأول ١٩٩٥ و ١٩٩٤ وفقا للقانون والأصول المحاسبية الدولية .

نوصي الهيئة العامة بالمصادقة على البيانات المالية المذكورة أعلاه .

غوشة وشركاه
عبد الكريم محمد قنيص
اجازة رقم ٤٩٦ فئة (أ)
عمان في ١٧ آذار ١٩٩٦

هكذا عن الأصل

اقتصاد السوق
MARKET ECONOMY

كلينتون يطلب تخصيص اعتمادات لمؤسسات التمويل الدولية

واشنطن - و.ا.ا - حث وزير المالية الأميركي روبرت روبين، مجلس الشيوخ على الموافقة على طلب حكومة الرئيس كلينتون تخصيص اعتمادات بقيمة ١٤٧٩ مليون دولار لمؤسسات التمويل الدولية للسنة المالية ١٩٩٧ التي تبدأ في الاول من تشرين الاول القادم.

وقال روبين ان الجزء الأكبر من هذه الاعتمادات وقدره ٩٣٤ مليون دولار سيخصص لمؤسسة التنمية الدولية وهي هيئة تابعة للبنك الدولي تقدم قروضا ميسرة الى بلدان العالم الأشد فقرا.

واشار الوزير في بيان القاه امام لجنة العمليات الخارجية التابعة للجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، الى ان المساهمة الأميركية ضرورية للوفاء بتعهداتنا المستحقة والمتأخرة السداد لمؤسسة التنمية الدولية.

بعد فوز نيتانياهو واحتمال تعرض عملية السلام لانتكاسة

المستثمرون الاجانب سيحدون من نشاطهم في اسرائيل

■ ميريل لينش: نفكر بتعديل وجهة نظرنا بشأن اسرائيل والاستثمار فيها سيصبح على نطاق فردي

■ بنك ليئومي: نتيجة الانتخابات جعلت المستثمرين الاجانب في اسرائيل قلقين

نيويورك - رويتر - يقول خبراء في الاستثمارات الدولية ان احتمال تعرض عملية السلام في الشرق الاوسط لانتكاسة متوقع بعد فوز الزعيم اليميني بنجامين نيتانياهو بمنصب رئيس الوزراء في اسرائيل سيبعد المستثمرين الاجانب.

وقال محللون ان الشكوك بشأن عملية السلام والبرنامج الاقتصادي لنيتانياهو ولا سيما التزامه بخفض الانفاق الحكومي لتقليل العجز سيحد من نشاط المستثمرين الاجانب في المستقبل القريب.

ميريل لينش

وقال دوجلان جونسون خبير الاستثمارات الدولية في مؤسسة ميريل لينش في نيويورك لتلفزيون رويتر المالي «يوحى ذلك بالتأكيد باننا نحتاج الى تعديل وجهة نظرنا بشأن اسرائيل والتي كانت ايجابية تماما وربما يصبح الاستثمار على نطاق فردي وليس على نطاق عريض على مدى ١٢ شهرا».

الاسهم الاسرائيلية

وهبطت الاسهم الاسرائيلية وانخفض الشيقل يوم الخميس في معاملات متقلبة حيث اغلق مؤشر ميشتانيم لاسهم اكبر ١٠٠ شركة اسرائيلية على انخفاض بنحو خمسة في المائة.

وقال جونسون «اعتقد ان الانخفاض الذي شهدناه في سوق الاسهم يعطينا احساسا بمدى عصبية المستثمرين على الاقل في البداية اذا كانت ستتشكل حكومة جديدة».

وقال هيليل واكسمان النائب الاول لرئيس ادارة العملات الاجنبية والاسهم في بنك ليئومي تراست في نيويورك ان نتيجة الانتخابات جعلت المستثمرين الاجانب في اسرائيل قلقين.

وقال واكسمان «اعتقد ان هذا هو السبب في اننا شهدنا انخفاضا بنسبة خمسة في المائة في سوق الاسهم، والى ان توضح الحكومة مواقفها فان الاموال الاجنبية ستحد من نشاطها. ستشهد تغيرا مهما في نغمة محادثات السلام وهذا سيجعل الناس اقل حماسا في المستقبل القريب».

سالمون برانزر

وقال ايتاي ماكوف المحلل في مؤسسة سالمون برانزر ومقرها لندن انه يتوقع تجميد الاستثمارات الاجنبية المباشرة في اسرائيل في الاشهر القليلة القادمة. وقال ماكوف «فيما يتعلق بالاستثمارات الاجنبية المباشرة اعتقد اننا سنشهد نوعا من التوقف في الاشهر القليلة القادمة الى ان يتضح اتجاه حكومة نيتانياهو والكيفية التي سيعالج بها قضية عملية السلام برمتها».

> سالمون برانزر تتوقع تجميد الاستثمارات الاجنبية المباشرة في اسرائيل

وقال «القضية هي.. هل سينتهجون فعلا موقفا متطرفا ويحاولون القضاء على عملية السلام ام سيعملون من اجل التوصل الى حل بانتهاج خط اكثر تشددا».

وقد ازدهرت الاستثمارات الاجنبية في اسرائيل على مدى السنوات الاربع التي انتهجت فيها سياسة مبادلة الارض بالسلام مع الفلسطينيين ووقعت معاهدة سلام مع الاردن واقامت علاقات دبلوماسية مع عدد من الدول العربية والاسلامية التي نأت بنفسها عن اسرائيل عقودا عديدة. واتضح ما يطلق عليه مكافأة السلام لاسرائيل بوفرة في تدفق المستثمرين الاجانب. فقد زاد اجمالي الاستثمارات الاجنبية في اسرائيل ست مرات خلال الفترة بين بين عامي ١٩٩١ و١٩٩٥ وقفزت الاستثمارات الاجنبية في الاصول المالية الاسرائيلية الى ١٥ مثلا لما كانت عليه في عام ١٩٩١ بحلول عام ١٩٩٥ واتجه معظمها الى الاسهم.

وبلغ معدل نمو اجمالي الناتج المحلي ستة في المائة سنويا في الفترة من عام ١٩٩١ الى عام ١٩٩٥ وهو معدل جيد للغاية.

وقال ماكوف ان تراجع الاستثمارات الاجنبية سيحد من معدل نمو اجمالي الناتج المحلي هذا العام ربما بنسبة تتراوح بين نصف في المائة وواحد في المائة عن المتوقع. كما اعرب ماكوف عن قلقه بشأن البرنامج الاقتصادي لنيتانياهو ولا سيما التزامه بخفض الانفاق الحكومي والعجز.

وقال سيتعين على نيتانياهو تشكيل حكومة مع احزاب دينية ستطالبه بالكثير من الاموال مقابل تأييدها وسيكون من الصعب عليه ان يخفض الانفاق».

وفيما يتعلق المدى البعيد كان بعض المحللين اقل تشاؤما وقالوا ان عامل الشكوك سيتبدد عندما تتضح سياسات نيتانياهو.

كما يتوقع البعض ضغوطا كبيرة من الولايات المتحدة للابقاء على عملية السلام حية. وقال دافيد روبن الدبلوماسي الاسرائيلي المسؤول عن العلاقات الاقتصادية مع اميركا الشمالية يوم الاربعاء انه لا يعتقد ان نيتانياهو سيخرج مفاوضات عملية السلام عن مسارها لانه سيواجه ضغوطا من حكومة كلينتون والمستثمرين الاميركيين.

وقال روبن «اعتقد ان الحكومة الاميركية الحالية اشارت بوضوح تام الى ان استمرار عملية السلام من الاهداف المهمة لسياساتها الخارجية. وايا كان رئيس الوزراء في اسرائيل فانه سيسمع ذلك من الرئيس كلينتون».

بكلفة ٢٠ مليون دولار

غنوم: البدء بانشاء مركز عمان الدولي لتطوير التجارة خلال شهر

■ الدجاني: التسويق نظام اداري متكامل في الشركات

كتب - عصام المجالي

كشف اسامة غنوم مدير عام مركز عمان الدولي لتطوير التجارة عن خطة لبناء مقر مركز عمان الدولي لتطوير التجارة في شارع وادي صقرة بكلفة اجمالية تزيد عن ٢٠ مليون دولار.

وقال غنوم امام ندوة «اعداد خطة التسويق» التي نظمها المركز الاربعاء الماضي في فندق فيلادلفيا انه من المتوقع خلال شهر تقريبا الاعلان عن الانتهاء من اجراءات بناء المركز الذي سيتكون من ٣٣ طابقا.

● اسامة غنوم

واوضح انه يشترط لبناء مركز تطوير تجارة في العالم ان يكون البناء بجانب فندق عالمي وبالتالي فان ادارة فندق فيلادلفيا تتفاوض مع شركات عالمية للحصول على رخصة للعمل باسم عالمي معروف.

وسيشمل البناء الجديد على نادي لرجال الاعمال وقاعات اجتماعات ومعارض ومركز تسويقي وسينما وموقف للسيارات. ويوجد ٣٠٥ مركزا تجاريا في العالم بهدف الحث على التبادل التجاري فيما بين هذه المراكز لخدمة الاعضاء من خلال المعلومات التجارية بواسطة الحاسوب E-MAIL والتبادل التجاري والبعثات التجارية. ويحظى العضو بالخدمات التي تقدمها جميع مراكز التجارة حول العالم من خصومات في الفنادق ومكاتب مؤقتة وحجز مواعيد ومعلومات تجارية. وقال ان تمويل بناء مقر المركز سيكون من الخارج بالاضافة الى التمويل الداخلي من اعضاء المركز وهي ٢٥ مؤسسة وشركة تجارية ومالية.

وقال ان المركز سيقوم بعقد محاضرات وندوات شهرية لاعضاء المركز تتمحور حول المواضيع الادارية التي تهم الشركات والمؤسسات اعضاء المركز.

ويهدف المركز من ذلك الى توثيق القدرات الادارية والعملية للمدراء اعضاء المركز من خلال الاستماع والمشاركة في هذه المحاضرات والتعرف على اعضاء المركز من خلال حضور هذه الندوات والاحتكاك برجال الاعمال الاردنيين.

وكان مركز عمان الدولي لتطوير التجارة بالتعاون مع مجموعة الاستشارات الادارية الدولية نظم ندوة حول «اعداد خطة التسويق».

وقدم ربيع الدجاني مدير عام مجموعة الاستشارات الادارية الدولية عرضا لمفهوم التسويق كنظام اداري متكامل داخل الشركات من الانشطة الاعمالية بهدف تخطيط وتسعير وترويج وتوزيع المنتجات للمستهلكين في الاسواق.

وقال الدجاني ان كل نظام النشاطات الاعمالية داخل الشركة يجب ان تتوجه نحو السوق او العملاء والزبائن وبالتالي من الضروري التعرف على رغبات المستهلكين وهم الزبائن والعملاء والقيام بارضائها بشكل فعال.

واوضح ان التسويق عملية او مسيرة ديناميكية متحركة باستمرار وبالتالي مسيرة اعمالية شاملة ومتكاملة لا مجرد تشكيلة مجزاة من المؤسسات والوظائف. واضاف ان التسويق هو المجموع الرياضي لعدد من النشاطات المحددة والناتج المتحقق عن تفاعل هذه النشاطات وليس اي نشاط واحد بمفرده.

واشار الى ان برنامج التسويق يبدأ عند ظهور نواة فكرة منتج جديد ولا ينتهي حتى استكمال ارضاء جميع رغبات الزبائن والعملاء ولا يتحقق ذلك الا بعد مرور فترة زمنية تالية لتحقيق البيع.

وافاد انه يتوجب على التسويق كي يكون ناجحا ان يحقق اكبر عدد مبيعات مربحة على المدى البعيد اي رضى الزبائن يجب ان يتحقق كي تتمكن الشركة من تحقيق تكرار البيع الحيوي للنجاح.

واستعرض النشاطات الاعمالية الاتصالية المتضمنة في التسويق وهي الاعلان والعلاقات العامة والبريد المباشر والمعارض التجارية والترويج بالاضافة الى خطوات خطة التسويق الستة وهي التشخيص وتحديد المسار والاهداف ووضع الاستراتيجية واختيار التكتيك والتنفيذ.

٢٢٤ الف دينار ارباح الاهلية الاردنية القابضة

كتب - مروان الشريدة

عقدت الهيئة العمومية للشركة الاهلية الاردنية القابضة اجتماعها السنوي الاول، ظهر يوم الخميس الماضي، برئاسة الدكتور فؤاد بجالي وحضور عدد من اعضاء المجلس.

واقرت الهيئة خلال الاجتماع ميزانية الشركة، وحساباتها الختامية عن السنة المالية ١٩٩٥، كما جددت انتخاب مكتب غوشة وشركاه لتدقيق حسابات الشركة للسنة المالية الجديدة.

تعمل الشركة الاهلية القابضة في مجال تجارة الورق ولديها مشروع لانتاج الدفاتر المدرسية ودفاتر المحاضرات بهدف تغطية حاجة السوق المحلية والاسواق العربية المجاورة.

ويبلغ رأسمالها المدفوع مليون و ١٢٥ الف دينار وقد بلغ صافي حقوق المساهمين بنهاية السنة المالية الماضية مليون و٣٤٨ الف دينار، فيما اقفلت ميزانية الشركة عند حدود ٤ ملايين و٩٢ الف دينار.

وقد حققت ارباحاً صافية كنتيجة لنشاطها خلال العام الماضي بمبلغ ٩.٢٢٣ الف دينار.

وكان وائل كيالي مندوب مراقبة الشركات اعلن قبل بداية الاجتماع النصاب القانوني وذلك بحضور ١٧ مساهماً من اصل ٢٨ يحملون اسهماً اصالة وانابة مجموعها مليون و١٩٠ الفا اي ما يساوي ٧٩٪ من اجمالي رأسمال الشركة البالغ مليون ونصف المليون دينار.

وحضر الاجتماع ممثلاً لسوق عمان المالي السيد رائد عويس.

تتناول المعلومات المالية والاقتصادية الشاملة

صندوق النقد الدولي يقترح مقاييس مالية لتحسين ادارة مخاطر الاستثمار

واشنطن - اصدر صندوق النقد الدولي عددا من المقاييس التي «يستحسن» جدا ان يتقيد بها ناشرو المعلومات الاقتصادية والمالية من اعضاء الصندوق في العالم، وذلك بضوء ما حدث خلال ازمة البيزو المكسيكي التي انفجرت اواخر عام ١٩٩٤.

ولا يفرض الصندوق الدولي على الدول الاعضاء التقيد بهذه المقاييس، لكن يتوقع ان يتبناها عدد كبير من الدول النامية الاعضاء، التي وصلت الى مرحلة متقدمة نسبيا في السير على طريق تنمية اسواقها المالية المحلية وفتحها امام المستثمرين الاجانب.

ويعمل صندوق النقد الدولي حاليا على تطوير مقياس عام يوفر بموجبه خطوطا ارشادية للدول الاعضاء لكي تتبع في نشر المعلومات.

وقال ميشال كامديسو، المدير الاداري لصندوق النقد الدولي، «ان المستهدف من هذه المقاييس الخاصة هي الدول التي تمكنت من الاتصال الفعال بالاسواق المالية الدولية او التي تسعى الى ذلك ونحن نولي اولوية ملحوظة لتطوير المقاييس العامة التي تمثل هدفا يسعى الصندوق واعضاؤه جميعا الى بلوغه».

وتتناول مقاييس صندوق النقد الدولي الخاصة، التي وافق عليها المجلس التنفيذي في الصندوق الدولي نشر معلومات شهرية وفصلية عن الديون الخارجية واحتياطات العملات الاجنبية والانفاق العام، وعن متغيرات اخرى مهمة جدا تسمح للمستثمرين الاجانب بالحكم على مدى سلامة السياسات الاقتصادية التي تتبعها دولة من الدول قبل الاستثمار، كما تسمح لهم الاطلاع على تبدلات مهمة في السياسات، في حال حصلت، بعد الاستثمار.

والهدف من هذه المقاييس معالجة عامل من العوامل التي اعيدت اليها ازمة المكسيك وقتها في تقنين المعلومات المالية والاقتصادية الشاملة وتوفيرها، التي كان من شأنها ان تسمح للمستثمرين بتقويم حكيم وسليم للاقتصاد المكسيكي، لو ان حكومة المكسيك نشرتها او كشفتها في الموعد المطلوب والملائم.

وتتضمن مقاييس صندوق النقد الدولي الجديدة اربعة عناصر اساسية هي ان تكون المعلومات الاقتصادية والمالية شاملة ومكتملة وان تصدر في الوقت المناسب، وان تكون المعلومات متوافرة للجميع بسهولة ويسر، وان تكون المعلومات موثوق بها ويعول عليها ، وان تكون نوعية المعلومات متقيدة بمقاييس تحددها مقاييس صندوق النقد الدولي الجديدة.

ودعا الصندوق الدولي دول العالم كافة الى الامتثال لمتطلبات هذه المقاييس الجديدة الخاصة، لكن المنتظر ان تكون الدول المشاركة في اسواق المال الدولية، اول الدول التي توقع على اتفاق تنصاع بموجبه للمقاييس الجديدة.

وينوي صندوق النقد الدولي استخدام شبكة «انترنت» الدولية لكي تعمم على الملأ نشرة الكترونية بحلول نهاية الصيف المقبل، تذكر الدول التي تختار التقيد بالمقاييس الجديدة.

وتدعم مؤسسة النقد الدولي، التي تتخذ من واشنطن مقرا لها وتمثل عددا كبيرا من المصارف الكبيرة والصناديق الاستثمارية الناشطة في الاسواق الناشئة المقاييس الجديدة.

وقال رئيس المؤسسة، تشارلز ديلارا «ان مقاييس الصندوق الدولي الجديدة ضرورية واساسية للشفافية في «الاسواق» ولتحسين ادارة مخاطر الاستثمار».

واضاف «ان الاسواق» التي تعلم تمام العلم موقعها واوضاعها هي اكثر استقرارا واستتبابا، واكثر سرعة في التوسع، والمهم بالنسبة الى المستثمرين ان يتعلموا التمييز بين المخاطر المرافقة للاستثمار في مختلف الدول اذ ان هذا التمييز هو الطريق الوحيد لتجنب العدوى بحيث لا يهرب المستثمرون من منطقة ما عندما تحصل ازمة في دول واحدة من دول هذه المنطقة».

وكانت مؤسسة النقد الدولية نشرت، في وقت سابق من الشهر الحالي. تقويما للطريقة التي تتبعها ٢٨ دولة رئيسة من دول الاسواق الناشئة في كشف معلومات عن اوضاعها المالية والاقتصادية الفعلية. وكانت هذه الدول استقبلت معا نحو ١٨٠ بليون دولار من رؤوس الاموال الخاصة العام الماضي، وتضمنت السعودية والكويت والمغرب وتونس، اي الدول العربية الوحيدة التي تدرس مؤسسة النقد الدولية اوضاعها المالية والاقتصادية العامة في شكل منتظم.

واستند التقويم على الدقة في المواعيد وانتظامها التي تنشر فيها هذه الدول ١٩ معلومة اساسية.

ويخلص تقرير المؤسسة الدولية الى القول ان الدول العربية الاربع حققت تقدما لا يستهان به في السير باتجاه تحسين نوعية المعلومات الاقتصادية والمالية وتحسين شمولية هذه المعلومات.

ويخلص تقرير المؤسسة الدولية الى القول ايضا «ان النواقص الرئيسية في هذه المعلومات هي التاخر في نشرها (المعلومات المطلوبة) وعدم انتظام النشر وقلة تكراره بحيث لا يسد حاجة المستثمرين تماما اليها (الى هذه المعلومات)».

في دراسة اعدتها مؤسسة تنمية الصادرات لاسواق اسرائيل والضفة وغزة

ماجد حمودة: فرص تصديرية جيدة للسلع الاردنية في السوقين الاسرائيلي والفلسطيني

كتب – عصام المجالي

قامت مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية الاردنية بالتعاون مع احدى الشركات الاستشارية المحلية باعداد دراسة تسويقية شاملة للسوقين الاسرائيلي والفلسطيني.

وقال ماجد حمودة رئيس قسم الابحاث في المؤسسة ان الدراسة هدفت الي التعرف على معالم البيئة التسويقية في هذه الاسواق وتحديد المنتجات الاردنية ذات القدرة التصديرية والقادرة على المنافسة فيها اضافة الى تقديم الاستراتيجيات التسويقية المثلى لمساعدة المنتجات الاردنية الى تلك الاسواق.

واشتملت الداسة على اجراء مسح ميداني للشركات الاردنية ضم قطاعات (الالبسة والمنسوجات والمنتجات الهندسية والمعدنية والبلاستيكية والمنتجات الغذائية والطبية والكيماوية والورقية بالاضافة الى المنتجات الجلدية والانشائية ولوازم البناء.

وقال حمودة ان المؤسسة ستقيم ندوة موسعة لشرح ابعاد ونتائج الدراسة ١٩ الشهر الحالي.



● فرص تصديرية للسلع الاردنية في السوق الفلسطيني

■ الشركات الاردنية ليست بحاجة لتعديل منتجاتها وماركاتها للدخول الى السوق الفلسطيني

واظهرت نتائج المسوحات وجود كفاءة انتاجية بمتوسط ٧١٪ لجميع المجموعات السلعية بالاضافة الى وجود ميزة سعرية تتمتع بها اغلب منتجات هذا القطاع مقارنة مع مثيلاتها في الاسواق العالمية.

كما تسعى الشركات الاردنية الى زيادة طاقتها الانتاجية وتحسين جودة منتجاتها مما يبرر اهمية فتح اسواق تصديرية امامها وخاصة القريبة جغرافيا لاستغلال الطاقة الانتاجية الفائضة وتحسين اوضاعها التنافسية.

السوق الاسرائيلي

واوضح حمودة ان الاقتصاد الاسرائيلي يتميز بالتطور والنشاط خاصة في مجال التجارة الدولية وبحلول عملية السلام في الشرق الاوسط عملت الحكومة الاسرائيلية على خفض نسبة الانفاق على الاحتياجات الدفاعية والعمل على زيادة الاستثمارات في مجالات البنية التحتية والصناعة، اضافة الى تقديم الحوافز لتشجيع المنتجين الاسرائيليين على التصدير. وقد بلغ عدد السكان عام ١٩٩٤ حوالي (٥,٤٧) ملايين نسمة. اما الناتج المحلي الاجمالي فقد بلغ ٧٤ مليار دولار اميركي لنفس العام وقد شكل قطاع التعدين والصناعة التحويلية اعلى مساهمة في الناتج المحلي الاجمالي بسبب دعم الحكومة الاسرائيلية للقطاع الصناعي كما بلغت الصادرات الاسرائيلية عام ١٩٩٤ حوالي (١٦) مليار دولار في حين بلغت المستوردات حوالي (٢٣,٥) مليار دولار.

واضاف انه تم اجراء مسح ميداني للسوق الاسرائيلي اشتمل على قطاعات مختلفة من المستهلكين الاسرائيليين وكذلك المنتجين والمستوردين واعتمادا على نتائج هذه المسوحات وتحليل السوق الاسرائيلية فقد خلصت الدراسة لمجموعة من النتائج والتوصيات كان اهمها ان اكثر من ٧٥٪ من افراد عينة المسح للمستهلكين ابدوا رغبتهم في شراء المنتجات الاردنية واحتلت الجودة المرتبة الاولى كمعيار يحدد القرار الشرائي بالنسبة لاغلب المجموعات السلعية واوضحت ان وجود اتفاقيات تجارة حرة تربط اسرائيل مع اوروبا والولايات المتحدة يزيد من حدة المنافسة وفي المجالات المختلفة كالسعر والجودة والماركة.

ويسود السوق الاسرائيلية نوعان من المنافسة وهما منافسة علي اساس الماركة ودولة المنشأ ومنافسة على اساس السعر.

وذكر انه حتى تتمكن المنتجات الاردنية دخول السوق التي يسودها النوع الاول من المنافسة فعليها الاهتمام باسم الماركات التي ستدخل بها السوق واختيار الانسب والاكثر شهرة من الماركات الاسرائيلية او بناء ماركات خاصة بها. اما دخول السوق التي يسودها النوع الثاني من المنافسة فيمكن من خلال اقامة معارض متخصصة او البيع المباشر للمختصين والمتعهدين.

ويعتمد الانتاج المحلي لقطاع الالبسة على عدد كبير من المشاغل الصغيرة المنتشرة في القرى العربية من خلال التعاقد من الباطن مما يعطي بعض المؤسسات في الاردن (كمؤسسة نور الحسين) والمشاغل الصغيرة فرصة لدراسة تنفيذ مثل هذه العقود.

ومن المتوقع ان تواجه المنتجات الاردنية منافسة حادة في قطاع المنتجات الهندسية والمعدنية وقطاع الصناعات البلاستيكية على صعيد الاسعار مع المستوردات القادمة من

٧٠٪ من الاسرائيليين يرغبون بشراء المنتجات الاردنية

دول شرق اسيا واظهرت وجود بعض القيود الصارمة على المستوردات من المنتجات الغذائية لاسرائيل وعلى بعض المجموعات السلعية التي لها اولوية تصديرية مرتفعة مثل الادوية البشرية والبيطرية.

ومن الضروري زيادة الاعفاءات على بعض المجموعات السلعية التي لها ميزة تنافسية من (٢٠٪) الى (١٠٠٪) مثل الالبسة والاقمشة وافران الغاز والمصاعد.

وبينت شمول بعض المنتجات باعفاءات جمركية من خلال الاتفاقية التجارية دون ان يكون لها قدرة انتاجية او تصديرية في الاردن مما يتطلب توجيه الاستثمار نحو هذه الصناعة او استبدالها بسلع اخرى لها قدرة تنافسية اكبر كالاحبار والمظلات ومجففات الشعر والاحزمة والعاب الاطفال.

واظهرت نتائج المسوحات ان هناك (١٤٦) شركة اسرائيلية ترغب في التعاون مع الاردن وفي مجالات مختلفة كالتعاقد من الباطن والدخول في مشاريع انتاج مشتركة ومنح التراخيص ونقل التكنولوجيا والاستثمار المتبادل وغيرها من مجالات التعاون.

كما اظهرت نتائج المسح في السوق الاسرائيلية وجود فرص تصديرية جيدة للعديد من المنتجات الاردنية والتي اعتبرت ذات اولوية تصديرية مرتفعة نظرا لما تتمتع به من ميزة تنافسية وجاذبية سوق مرتفعة. وقد شملت هذه الفئة منتجات مثل الدهانات، الاسمنت، مدافىء الغاز، الادوية البشرية والبيطرية بالاضافة الى الاسمدة والاثاث النباتية.

كما بينت الدراسة وجود فرص تصديرية متوسطة في السوق الاسرائيلية لبعض المنتجات الاردنية مثل الالبسة، الاقمشة، الادوات الصحية، والسيراميك، المحاقن الطبية، الفلاتر، والمصاعد. واوضحت وجود فرص تصديرية منخفضة لبعض المنتجات الاردنية التي تميزت بانخفاض ميزتها التنافسية وجاذبية السوق الاسرائيلية لها مثل الحرامات والسجائر والاعلاف وحديد التسليح.

اما الاستراتيجيات التسويقية المقترح اتباعها للمجموعات السلعية المختلفة في السوق الاسرائيلية فتشمل استراتيجيات خاصة بالمنتج حيث اوضحت الدراسة اهمية الجودة كمعيار للشراء بالنسبة للمستهلك الاسرائيلي لذلك فان على الشركات الاردنية ان تركز على جودة منتجاتها وان تولي اهمية كبيرة لنوعية وشكل الغلاف المستخدم ومراعاة كافة التعليمات والاجراءات الخاصة بوسم السلع.

وبينت الدراسة ان المدخل الملائم للتوزيع هو التوزيع غير المباشر خاصة في المراحل الاولى لدخول السوق ومن خلال وسطاء اسرائيليين يستخدمون قنوات توزيعهم الخاصة.

اما في المراحل التالية وبعد ان تكون الشركات الاردنية قد اكتسبت الخبرة الكافية وزادت معرفتها بطبيعة وظروف السوق الاسرائيلية فبامكانها ان تعتمد اسلوب التوزيع المباشر.

اما فيما يتعلق باستراتيجية الترويج والتي ترمي الى تعريف المستهلك الاسرائيلي بالمنتجات الاردنية وابراز جودتها وميزاتها النسبية واستمالة سلوكهم الشرائي فقد اوصت الدراسة بضرورة اعتماد الشركات الاردنية على وسائل الاتصال الجماهيرية والتي تمكن من تحقيق تغطية شاملة كالاعلانات المقروءة والمتلفزة.

واوصت الدراسة بان تقوم الشركات الاردنية بتنشيط مبيعاتها من خلال تقديم العينات المجانية للمستهلكين خلال الفترة الاولى لدخول السوق والاشتراك في المعارض المتخصصة التي تنظم بشكل دائم في اسرائيل.

ولكي تجد الشركات الاردنية لها موطىء قدم في السوق الاسرائيلية وتحقيق اكبر قدر ممكن من المبيعات والحصة السوقية فعليها ان تركز على استراتيجية التغلغل وتحقيق ميزة سعرية وذلك ممن خلال وضع اسعار منخفضة لمنتجاتها مع الابقاء على الجودة بمستوى مرتفع، ومراعاة ان تشتمل الاسعار على خدمات ما بعد البيع لتدعيم ثقة المستهلك الاسرائيلي بالمنتجات الاردنية.

السوق الفلسطيني

وقال حمودة ان الاقتصاد الفلسطني في مرحلة ما قبل عملية السلام عانى من تبعيته للاقتصاد الاسرائيلي خاصة في اعتماد التجار والصناعيين الفلسطينيين على السوق الاسرائيلية لتسويق منتجاتهم واستيراد لوازمهم مما ادى ذلك الى تقليل فرص الانفتاح على العالم الخارجي بشكل مباشر، هذا بالاضافة الى اعتماده على سوق العمل في اسرائيل، وتركيزه علي القطاع الزراعي مما ادى الى عدم وجود اطار واضح لبناء اقتصاد فلسطيني قوي.

وبدا الاقتصاد الفلسطيني في فترة ما بدع السلام نشاطا في كافة المجالات خاصة في قطاع البنية التحتية بتطوير القطاع الصناعي كوسيلة لتحقيق نمو في الناتج المحلي الاجمالي وزيادة حجم التبادل التجاري الخارجي.

وتشير التقديرات الاحصائية لعام ١٩٩٤ ان عدد سكان الضفة الغربية وقطاع غزة (باستثناء القدس) بلغ حوالي (١٩٢٩,٩) الف نسمة بمعدل نمو سنوي يقارب (٥,٢٪) هذا وقد بلغ الناتج المحلي الاجمالي لعام ١٩٩٣ حوالي (٢,٥٩٥) مليون دولار اميركي.

يحتل القطاع الزراعي نسبة (٢٩٪) وقد بلغت صادرات الضفة العربية وقطاع غزة عام ١٩٩٥ ما يقارب ٢٢٧ مليون دولار، في حين بلغت المستوردات ١,٢٦٣ مليون دولار اميركي، محققة عجزا في الميزان التجاري يعادل (١,٠٣٩) مليون دولار اميركي وحسب الدراسة فان ما نسبته (٧٥٪) من صادرات الضفة الغربية وقطاع غزة تتجه الى اسرائيل ونسبة (٢٢٪) تتجه الى الاردن، بينما تستورد من اسرائيل ما نسبته (٩٥٪) ونسبة (٢٪) من الاردن. ومع توقيع الاتفاقية التجارية بين الاردن وسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني تنظمت عملية التبادل التجاري بين البلدين بشكل افضل الا انه لا يزال هناك بعض المعوقات والتي في سبيلها الى الحل.

وخلصت الدراسة الي مجموعة من النتائج والتوصيات المتعلقة بدخول المنتجات الاردنية للسوق الفلسطينية

١٤٦ شركة اسرائيلية ترغب في التعاون مع الاردن

اهمها ان التقارب الاجتماعي والتقارب في الانماط الاستهلاكية بين سكان الضفة الغربية وقطاع غزة من جهة وبين سكان الاردن يعطي فرصة جيدة للمنتجات الاردنية لدخول هذه الاسواق دون حاجة الشركات الاردنية لاجراء تعديلات على منتجاتها.

وتواجه المنتجات الاردنية القابلة للتصدير لهذه الاسواق منافسة من قبل المنتجات (الاوروبية، الاميركية، الاسيوية، والعربية وبخاصة المصرية) بسبب الاتفاقيات المبرمة بين اسرائيل وهذه الدول.

ويشكل ازدهار قطاع البناء في الضفة وقطاع غزة فرصة جيدة للمنتجات الاردنية ضمن هذا القطاع لدخول السوق الفلسطينية.

كما اظهرت ان وجود قيود على استيراد بعض انواع المنتجات لاسواق الضفة الغربية وقطاع غزة كالاغذية بسبب الشروط الاسرائيلية مما يقلل من فرصة دخول هذه المنتجات لتلك الاسواق.

ومن خلال الاتفاقيات التجارية المبرمة بين كل من الاردن والسلطة الفلسطينية واسرائيل برزت فرصة لدخول العديد من المنتجات الاردنية لاسواق الضفة الغربية وقطاع غزة بطريقة غير مباشرة عبر اسرائيل عن طريق استغلال الاعفاءات الجمركية في الاتفاقية الاردنية الفلسطينية من جهة والاتفاقية الاردنية الاسرائيلية من جهة ثانية بوجود وسيط اسرائيلي.

ونتيجة لميل الاقتصاد في غزة نحو الزراعة والكثافة السكانية المرتفعة، فان هناك فرصة للمنتجات الاردنية لمنافسة المنتجات الصناعية التي يتم تصديرها في الضفة الغربية للقطاع خاصة ان مستوى جودة اغلب المنتجات الاردنية تفوق مستوى وجودة المنتجات الفلسطينة نسبيا ولكون الطاقة الانتاجية اكبر.

وحظيت المجموعات السلعية المختلفة في قطاع المواد الاستهلاكية على فرصة متوسطة او اقل من المتوسطة بسبب انخفاض القدرة التنافسية لبعضها وارتفاع حدة المنافسة بشكل كبير في السوق سواء من المستوردات او الانتاج المحلي، اما في قطاع المواد الصناعية فقد كان للمنتجات الاردنية فرصة جيدة نسبيا ، بينما لم تحظ اغلب المجموعات السلعية ضمن قطاع المستلزمات الزراعية بفرص تصديرية جيدة.

وقد اظهرت نتائج المسح في السوق الفلسطيني وجود فرص تصديرية جيدة للعديد من المنتجات الاردنية والتي اعتبرت ذات اولوية تصديرية مرتفعة نظرا لما تتمتع به من ميزة تنافسية وجاذبية سوق مرتفعة. وقد شملت هذه الفئة منتجات مثل لوازم البناء كالاسمنت، الدهانات، ادوات صحية، الكيبلات الكهربائية، وكذلك الادوية البشرية والبيطرية، السجاد والموكيت، مدافىء الغاز والاسمدة.

كما بينت الدراسة وجود فرص تصديرية متوسطة في السوق الفلسطيني لبعض المنتجات الاردنية مثل الحارقات، بروفيلات الالمنيوم، وحدات الانارة والقطع الكهربائية، حديد التسليح والمحاقن الطبية.

واوضحت الدراسة وجود فرص تصديرية منخفضة لبعض المنتجات الاردنية التي تميزت بانخفاض ميزتها التنافسية وجاذبية السوق الفلسطيني لها مثل الالبسة الولادية والبناتية والصوفية الجينز، بالاضافة الى المنتجات البلاستيكية والمطاطية والاحذية.

اما فيما يتعلق باهم السياسات والاستراتيجيات المقترح اتباعها لنجاح وتسويق المنتجات الاردنية في اسواق الضفة الغربية وقطاع غزة فتشمل استراتيجيات خاصة بالمنتج وبضرورة انتاج منتجات تلبي احتياجات المستهلك في الاسواق المستهدفة، بالاضافة الى التعليمات والقوانين التي تطبق على هذه المنتجات فيما يتعلق بتغليفها وحمايتها من التلف والتاكد من ان عملية وسم السلع تتم وفق التعليمات المطبقة في الاسواق المستهدفة.

كما اوضحت الدراسة ضرورة استخدام الشركات الاردنية لنفس علامتها التجارية مع التركيز على تقديم بعض الخدمات التي من شانها زيادة ثقة المستهلك بالمنتجات الاردنية مثل الصيانة وتوفير قطع الغيار وغيرها من الخدمات التي من شانها ان تسهل عملية بيعها وتسويقها خاصة بالنسبة للسلع المعمرة والتي ينطوي قرار شرائها على مخاطر عالية ، وبالاعتماد على النتائج التي تمخضت عنها الدراسة ووفقا لظروف الاسواق المستهدفة فقد تبين ان اسلوب التوزيع غير المباشر هو الاسلوب الامثل لدخول هذه الاسواق نظرا لقلة التكاليف المترتبة على تطبيقه وامكانية استخدامه من قبل شركات الكبيرة والصغيرة بالاضافة الى سهولة ادارته والتعامل معه ومرونة الانتقال منه لاسلوب اخر حسب ما يستجد من ظروف.

اما فيما يتعلق بنطاق التوزيع المقترح فيفضل الاعتماد على التوزيع الانتقائي في المراحل الاولى ثم الانتقال الى مرحلة التوزيع الشامل عندما تكون الشركات الاردنية قد تولدت لديها خبرة بالسوق المستهدفة واصبح لدى المستهلك معرفة بوجود المنتجات الاردنية، وحتى تستطيع الشركات الاردنية تكوين صورة حسنة عن منتجاتها لدى المستهلكين في الاسواق المستهدفة وابراز ميزتها التنافسية لاقناع المشتري بجودتها فلا بد من ان تقوم الشركات الاردنية بتصميم رسائل ترويجية مختلفة ولاختيار افضل وسيلة لايصالها الى الجمهور المستهدف كوسيلة جيدة للبدء في ترويج المنتجات الاردنية فيها. كما يمكن للشركات الاردنية استخدام وسائل الاعلام الجماهيرية لترويج المنتجات الاستهلاكية نظرا لما يوفره هذا الاسلوب من شمولية التغطية وضمان وصول الرسالة الاعلانية لاكبر عدد ممكن من المستهلكين. كما يمكن استخدام البيع المباشر لترويج المنتجات الصناعية ولوازم البناء نظرا لحاجة مستهلكي هذا القطاع للمعلومات الفنية عن هذه المنتجات، ولا بد ان تهتم الشركات الاردنية بتنشيط مبيعاتها عن طريق اعطاء سلع اضافية وتقديم بعض العينات والكتالوجات والبرشورات، وان تتعاون هذه الشركات في ايجاد مؤسسة تسويقية تتولى مهام التسويق المتخصصة لبعض القطاعات بحيث تتضمن كفاءة وفاعلية الحملات الترويجية والاستثمار الامثل لنفقات الترويج والتوزيع وقال انه حتى تستطيع الشركات الاردنية تنظيم حصتها السوقية وتحقيق معدلات متنامية للمبيعات والارباح، فقد اشارت الدراسة الى ضرورة استخدام طريقة السعر السائد في السوق واتباع سياسة الخصومات ومراعاة استخدام السعر في ترويج المنتجات كالتنزيلات في المواسم وشمول السعر خدمات ما بعد البيع وتقديم الكفالات وغيرها من اساليب التسعير الترويجي.

واوصت الدراسة باهم الاستراتيجيات التسويقية المقترح اتباعها ولكل مجموعة سلعية حسب اولوية التصدير لها بالاعتماد على ميزتها التنافسية وجاذبية السوق لها.

Dow Jones Telerate Dow Jones Telerate Dow Jones Telerate

أسواق المال والعملات والمعادن

[illegible]

العملة	شراء	بيع
الدولار الاميركي	٠,٧٠٨٠	٠,٧١٠٠
الجنيه الاسترليني	١,٠٧٢٢	١,٠٧٧٦
المارك الالماني	٠,٤٥٧٥	٠,٤٥٩٨
الفرنك السويسري	٠,٥٥٦٠	٠,٥٥٨٨
الفرنك الفرنسي	٠,١٣٥٢	٠,١٣٥٩
الين الياباني	٠,٦٤٩٨	٠,٦٥٣٠
الجلدر الهولندي	٠,٤٠٨٩	٠,٤١٠٩
الكرونا السويدي	–	–
الليرة الايطالي *	٠,٠٤٥٥	٠,٠٤٥٧
الفرنك البلجيكي	–	–

* حسب أسعار البنك المركزي الأردني. * لكل مائة

[illegible]

العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
الدولار الاميركي	٥ ٣/١٦	٥ ١/٤	٥ ١/٤	٥ ٩/١٦
الجنيه الاسترليني	٥ ١٣/١٦	٥ ١٣/١٦	٥ ١٣/١٦	٦ ١/٨
المارك الالماني	٣ ١/٨	٣ ١/١٦	٣ ١/١٦	٣ ١/٨
الفرنك السويسري	٢ ١/١٦	١ ١٥/١٦	١ ١٥/١٦	٢ ١/١٦
الفرنك الفرنسي	٣ ٩/١٦	٣ ٩/١٦	٣ ١١/١٦	٣ ١٣/١٦
الين الياباني	١/٤	٠,٣٨	١/٢	٣/٤

* حسب اسعار البنك المركزي الأردني.

[illegible]

١	سعر اعادة الخصم	٨,٥٠٠٪ سنويا
٢	سعر الفائدة على الاصدار الاخير من سندات التنمية	٩,٢٥٠٪ سنويا
٣	سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل ثلاثة شهور	٩,٢٥٠٪ سنويا
٤	سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل ستة شهور	٩,٥٠٠٪ سنويا
٥	سعر الفائدة على اتفاقيات إعادة شراء شهادات الإيداع بالدينار الاردني واذونات الخزينة الاردنية	١٠,٠٠٠٪ سنويا
٦	معدل سعر فائدة الإصدار الأخير من اذونات الخزينة لاجل ثلاثة شهور	٨,٩٦٦٪ سنويا

اسعار صرف العملات العربية مقابل العملات الرئيسية

العملة	ريال سعودي	درهم الامارات	الدينار البحريني	الريال العماني	الريال القطري
ريال سعودي	–	١,٠٢١١.١٤	٩,٩٤٦٤.٩١	٩,٧٤٠٤.٣٠	١,٠٣٠٣.٠٦
درهم الامارات	٠,٩٧٨٨.٩٦	–	٩,٧٣٦٩.٤٨	٩,٥٣٥٢.٣٠	١,٠٠٨٦.٩٤
الدينار البحريني	٠,١٠٠٥١.٠٥٤	٠,١٠٢٦٥.٢٦٧	–	٠,٩٧٩١٦.٩٤٢	٠,١٠٣٥٧.٣٦٠
الريال العماني	٠,١٠٢٦٤.٢٦٦	٠,١٠٤٨٣.٤٨٤	١,٠٢١٠٩.١٢٢	–	٠,١٠٥٧٧.٥٧٨
الريال القطري	٠,٩٧٠١.٠٨	٠,٩٩٠٧.١٤	٩,٦٥٠٧.٧٣	٩,٤٥٠٨.٧٣	–
الدولار الاميركي	٠,٢٦٦٦.٦٧	٠,٢٧٢٢.٢٤	٢,٦٥٢٠.٢٧	٢,٥٩٧٣.٧٦	٠,٢٧٤٦.٤٨
الجنيه الاسترليني	٠,١٧٣١.٣٢	٠,١٧٦٨.٦٩	١,٧٢٢٣.٢٩	١,٦٨٦٦.٧٢	٠,١٧٨٤.٨٥
مارك الماني	٠,٤٠٨٦.٨٦	٠,٤١٧٢.٧٣	٤,٠٦٤٢.٤٨	٣,٩٨٠١.٠٦	٠,٤٢١٠.١٠
ين ياباني *	٢٨,٨٥.٨٦	٢٩,٤٦.٤٧	٢٨٦,٩٩.٠٩	٢٨١,٠٤.١٥	٢٩,٧٣.٧٤
فرنك سويسري	٠,٣٣٥٦.٥٧	٠,٣٤٢٧.٢٨	٣,٣٣٨٠.٩٣	٣,٢٦٨٩.٠٢	٠,٣٤٥٨.٥٩
فرنك فرنسي	١,٣٨٣٨.٣٩	١,٤١٣٢.٣٣	١٣,٧٦٥٨.٧٢	١٣,٤٨٠٧.٢٠	١,٤٢٥٩.٦١

* كل مائة ين.

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	فرنك سويسري	الين الياباني	فرنك فرنسي
الدولار الاميركي	–	١,٥٣٩٥.٠٠	٠,٦٥٢٢.٢٦	٠,٧٩٤٣.٥١	٠,٩٢٣٥.٤٣	١,٩٢٦٦.٦٨
الجنيه الاسترليني	[illegible]	[illegible]	٠,٤٢٣٧.٣٩	٠,٥١٦٠.٦١	[illegible]	[illegible]
المارك الالماني	١,٥٣٢١.٢٨	٢,٣٥٩١.٠١	–	١,٢١٧٤.٧٩	١,٤١٥٢.٦٠	٠,٢٩٥٢.٥٣
الفرنك السويسري	١,٢٥٨٣.٨٨	١,٩٣٧٥.٨٧	٠,٨٢١١.١٤	–	١,١٦٢٤.٧٩	٠,٢٤٢٤.٢٥
الين الياباني*	١٠٨,٢٤.٢٦	١٦٦,٦٦.٦٩	٧٠,٦٣.٦٥	٨٦,٠٠.٠٢	–	٢٠,٨٥.٨٦
الفرنك الفرنسي	٥,١٩٠٠.٠٥	٧,٩٩١٣.٢١	٣,٣٨٦٧.٧١	٤,١٢٣٨.٤٢	٤,٧٩٤٥.٤٩	–
الليرة الايطالية*	١٥٤٧,٠٦.٣٣	٢٣٨٢,٠٩.٠٤	١٠٠٩,٥٣.٣٦	١٢٢٩,٢٤.٢٥	١٤٢٩,١٥.٣٣	٢٩٨,٠٧.٣٢

* كل مائة ين. * كل مائة لير.

اسعار الفائدة على العملات الدولية الرئيسية

العملة	شهر		٣ شهر		٦ شهر		سنة	
	من	إلى	من	إلى	من	إلى	من	إلى
الدولار الاميركي	٥/١٠	٥/١١	٥/١٤	٥/١٨	٥/١٧	٥/١٨	٥/٢٩	٥/٣٠
الجنيه الاسترليني	٥/٢٨	٦/٠٤	٥/٣٠	٦/٠٢	٦/٠٠	٦/٠٤	٦/٠٨	٦/١٦
الين الياباني	٠/١٤	٠/١٨	٠/١٥	٠/١٩	٠/١٨	٠/٢٢	٠/٢٧	٠/٣١
المارك الالماني	٣/١٣	٣/١٧	٣/٠٦	٣/١٠	٣/٠٦	٣/١٠	٣/٠٨	٣/١٢
الفرنك الفرنسي	٣/١٢	٣/١٤	٣/١٢	٣/١٤	٣/١٣	٣/١٥	٣/١٥	٤/٠١
الفرنك السويسري	٢/١٨	٢/٢٢	٢/٢٠	٢/٢٤	٢/١٦	٢/٢٠	٢/١٦	٢/٢٠
الليرة الايطالية	–	–	–	–	–	–	–	–

[illegible]

المعدن	عرض	طلب
ذهب	٣٩٠,١٠.٦٠	
فضة	٥,٣٣.٣٥	

[illegible]

المعدن	عرض	طلب
نحاس (الدولار)		
رصاص		
المونيوم		
الزنك		
النيكل		

[illegible]

المدة	٣ سنوات	٥ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	١٠٠/٠٠.٠٢	٩٩/٢٢.٢٤	١٠٠/١٥.١٩	٨٨/٠٨.١٢

GBP:LAST.5 L:1.5397
1.5400 1.5350 1.5300 1.5250 1.5200 1.5150
10 11 12 13 14 15 11

DEM:LAST.5 L:1.5325
1.5440 1.5420 1.5400 1.5380 1.5360 1.5340
11 12 13 14 15 16 11

JPY:LAST.5 L:108.25
108.40 108.20 108.00 107.80 107.60 107.40
11 12 13 14 15 16 11

CHF:LAST.5 L:1.2585
1.2680 1.2660 1.2640 1.2620 1.2600 1.2580
11 12 13 14 15 16 11

عودة معدل البطالة في اليابان الى مستويات قياسية

طوكيو - رويتر - اعلنت الحكومة اليابانية امس الجمعة ان معدل البطالة عاد الى المستويات القياسية التي كان قد وصل اليها في الشهر الماضي لكن محللين قالوا ان المشكلة وصلت الآن الى ذروتها وان الانتعاش الاقتصادي سيقلل من عدد العاطلين.

وقفز معدل البطالة الى ٣.٤ في المائة في نيسان الماضي من ٣.١ في المائة في اذار وارتفع معدل العاطلين من النساء بوجه خاص الى مستويات مرتفعة جداً ويماثل معدل البطالة الآن المعدلات السائدة في الدول الصناعية الاخرى لكنه الاعلى بالنسبة لليابان منذ ان بدات الحكومة جمع احصائيات بوسائلها الحالية في عام ١٩٥٣ ووصل معدل البطالة الى مستواه القياسي عند ٣.٤ في المائة خلال الفترة من تشرين الثاني وكانون الثاني ثم تراجع ليسود التفاؤل بان البطالة ربما وصلت الى ذروتها وسط مؤشرات قوية على انتعاش الاقتصاد الياباني.

وقلل اقتصاديون من شان الاشارة الى المعدل القياسي المرتفع للبطالة قائلين ان ذلك يبين ان البطالة وصلت الى ذروتها واشاروا الى ان احصائية اخرى تراقب عن كثب هي التي تتعلق بنسبة عدد الوظائف الى معدل الطلبات والتي بلغت ٠.٦٧ في نيسان الماضي دون تغير عن الاشهر الثلاثة السابقة، ويعني هذا ان هناك ٦٧ عرض وظيفة لكل ١٠٠ متقدم.

وقال ساتوشي شيماموتو الاقتصادي الكبير في مؤسسة ام، ام، اس، انترناشيونال لتلفزيون رويتر المالي امس الجمعة نتيجة للتحسن في الاقتصاد فان الناس يريدون ترك شركاتهم طوعا للبحث عن وظائف افضل.

وقال شيماموتو ان خفض حجم الشركات لم يكن عاملاً كبيراً مشيراً الى ان العديد من المؤسسات بدأت في اعادة توظيف اشخاص.

الأسهم الأكثر تداولاً	
المواشي والدواجن	(٣٠٠) الف سهم
بنك عمان	(٢٩٧,٢) الف سهم
مستلزمات طبية/مزاد	(٢٧٠,٩) الف سهم

الأسهم الأكثر ارتفاعا	
الكوابل	+ (٨,٣٠٪)
اللؤلؤة للورق	+ (٧,١٤٪)
الموحدة للنقل	+ (٦,٥٠٪)

الأسهم الأكثر انخفاضا	
بنك عمان	- (١٤,٥٤٪)
بنك الاتحاد	- (٨,٦٧٪)
المواشي والدواجن	- (٦,٠٦٪)

مؤشر الرقم القياسي للأسعار	نقطة	نسبة التغير
مؤشر الاسعار العام	١٤٦,٩٧	٠,١٥٪ -
مؤشر قطاع البنوك	١٧٨,٦٣	٠,٣٨٪ -
مؤشر قطاع التامين	١٢٣,٩٨	٠,٠٦٪ -
مؤشر قطاع الخدمات	١١٧,٢٧	٠,٩١٪ +
مؤشر قطاع الصناعة	١١٦,٩٣	٠,٠٣٪ -

+ ٣٠ سهما
- ٥١ سهما
+ - ١٥ سهما

حجم التداول = (٤,٢٣) ملايين دينار
كميـة التداول = (٣,١) ملايين سهم
عـدد الصفقات = (٣٤١٤) صفقة
معدل قيمة الصفقة = (١٢٠٥) دنانير

البورصة في اسبوع

الاسهم تخسر في سوق غارقة بالترقب

■ الهبوط يسيطر على ٥٣٪ من النتيجة والتداول (٤,٢) ملايين دينار

كتب - زكي سعيد

لعل التعبير الملائم الذي يمكن اطلاقه على اداء السوق المالي خلال الاسبوع المنصرم هو (جلد الذات) فبعد ان انكشفت مؤخرا احدى اوراق الترقب الاستراتيجية (ورقة السوق العراقية) وجد اهل السوق المالي انفسهم في دوامة ترقبية اكثر تعقيدا تجاه القراءة المستقبلية للنتائج المحتملة وسط حسابات مختلطة الجوانب حيث بات الراي في القاعة (راي الفرد الواحد وليس المجموعة) فاحيانا يغضب السوق ويخسر بفداحة واحيانا اخرى يتفاءل ويكسب بالقطارة ويستطيع المتابع لحركة السوق المالي ان يقارن بين اسعار الاسهم منتصف عام ٩٣ مع الاسعار الحالية ليخلص بالنتيجة ان السوق ما زال يلعق جراحه دون تطبيب او مساعدة وتلك المساعدة مطلوبة اولا من هم في الموقع القيادي لشركاتنا المساهمة العامة في الخروج من مطب عدم منافسة منتجنا المحلي الى واجهة اكثر قبولا في الاسواق الخارجية وحتى وان زالت كافة الاسباب التقليدية الموجبة لجنب السوق للوراء لن يخرج السوق من ازمته طالما بقينا نفكر بعقلية (سلامة اسواقنا التقليدية اولا واخيرا).

حسب نتيجة الاسبوع فقد سيطر الهبوط على (٥٣٪) من اغلاقات اسعار اسهم (٩٦) شركة تداولها وتقدمت الاسهم الهابطة امام الصاعدة (٣٠/٥١) واغلق المؤشر الرسمي (مؤشر الخمسة الكبار) على تراجع قدر بنحو ربع نقطة (اقفل عند ١٤٦,٩٧ نقطة).

وكان الفائز الوحيد في تداولات الاسبوع الماضي الذي اقتصر على ٤ ايام (فقط) مؤشر قطاع الخدمات الذي ارتفع باكثر من نقطة مدفوعا بتحسن اسعار بعض الاسهم القيادية فيه مثل الماريوت والدولية للتعليم والموحدة للنقل.

وتركزت التعاملات خلال الاسبوع على (١٠) اسهم تقريبا برز في مقدمتها (المواشي والدواجن وبنك عمان وبنك الاردن والخليج والبترو الوسيطة والسجائر الدولية والكبريت والرازي الدوائية). فيما استحوذت الصفقات التي وقعت على اسهم البنك العربي وبنك الاردن والخليج والبترو الوسيطة على ١٨٪ من حجم التداول الكلي في السوقين والذي بلغ بحدود (٤,٢) ملايين دينار وبمعدل تداول يومي (١,٠٥) مليون دينار وبلغ معدل قيمة الصفقة الواحدة بحدود (١٢٠٥) دنانير كما شهد الاسبوع بيع (٢٧١) الف سهم مستلزمات طبية بالمزاد العلني.



وعلى صعيد حركة الاسعار فقد اعتلى سهم الكوابل قائمة ارباح الاسبوع (ارتفع بنسبة ٨,٣٠٪) وذلك بالنظر لحصول الشركة على موافقة نيلها شهادة الجودة والمقاييس العالمية فيما اعتلى سهم بنك عمان قائمة الاسهم الاكثر انخفاضا حيث تراجع بنسبة (١٤,٥٤٪). ويتوقع ان ينهج السوق الاسبوع الحالي نهجا ترقبيا جديدا تجاه السياسة الاسرائيلية تجاه السلام بعد فوز الليكود في انتخابات الرئاسة امس الاول ومتابعة الشركات المصنفية بالتصدير للسوق العراقية اتصالاتها هناك للفوز باحدى حصص برنامج المشتريات العراقية اضافة الى ترقب اية اجراءات قد تتخذها الحكومة للتخفيف من سياساتها النقدية المتشددة كما وعدت في نيسان الماضي ان يبدأ التخفيف خلال الصيف الحالي. وحسب النتائج ايضا جاء سهم البترو الوسيطة في المركز الاول بالنسبة للاسهم الاكثر توقيعا للصفقات (٣٤٦) صفقة فيما جاء سهم الكتاكيت اولا على قائمة الاسهم الاكثر تداولا.

اسهم «زارة» تدرج في الموازي اليوم

الأسواق

وافقت لجنة ادارة سوق عمان المالي على ادراج اسهم شركة زارة للاستثمار في السوق الموازي اعتبارا من اليوم السبت وبسعر افتتاحي دينار واحد ليرتفع بذلك عدد الشركات المدرجة في هذه السوق الى ٣١ شركة (من ضمنها شركتان موقوفتان عن التداول).

ويذكر ان شركة زارة للاستثمار تاسست في ايار ٩٤ براسمال (٢٥) مليون دينار/ سهم وقد بلغ راسمال الشركة المدفوع حتى نهاية ٩٥ حوالي (٢٤,٨) مليون دينار واظهر التقرير المالي للشركة ان صافي حقوق المساهمين بلغت نهاية العام الماضي بحدود (٢٦,١٦) مليون دينار وقامت الشركة بتدوير ارباح بقيمة (٩٠٩,٢) الف دينار للعام الحالي ٩٦.

ويذكر ان السيد خليل التلهوني يرأس مجلس ادارة الشركة والسيد ابراهيم ابو الراغب نائبا للرئيس كما يشغل منصب المدير العام فيها السيد صالح الرفاعي.وكانت الشركة قد عقدت اجتماعا غير عادي للهيئة العامة في ١٠ ايار الماضي تم خلاله اخذ الموافقة على مضاعفة راسمالها ليصل الى (٥٠) مليون دينار/ سهم.

انخفاض الروبل امام العملة الاميركية

ارتفاع الدولار في طوكيو

■ تراجع الاسترليني امام الدولار والمارك
■ الليرة اللبنانية تشهد تحسنا

طوكيو - لندن - موسكو - بيروت - رويتر - ارتفع الدولار عند الاقفال في طوكيو امس الجمعة وان كان اقل من اعلى مستويات بلغها خلال التعاملات امام الين وكان سبب تراجعه عمليات جني ارباح من متعاملين في الخارج في اواخر التعاملات.

غير ان الدولار ظل فوق مستوى ١٠٨ ينات مع تصور المتعاملين ان اتجاه العملة الاميركية نحو الهبوط ربما انتهى.

وساهمت تعليقات المسؤولين اليابانيين في تقليل التوقعات بزيادة اسعار الفائدة في اليابان واصبح بعض المتعاملين في الخارج في اواخر التعاملات.

غير ان الدولار ظل فوق مستوى ١٠٨ ينات مع تصور المتعاملين ان اتجاه العملة الاميركية نحو الهبوط ربما انتهى.

وساهمت تعليقات المسؤولين اليابانيين في تقليل التوقعات بزيادة اسعار الفائدة في اليابان واصبح بعض المتعاملين يتوقعون احتمال ان يلمس الدولار من جديد مستوى ١٠٩ ينات في الاسبوع المقبل .

وبلغ الدولار ١٠٨.١٩/١٠٨.١٢ ين و١.٥٣٣٥/ ١.٥٣٤٥ مارك عند الاغلاق مقارنة بسعر الفتح في طوكيو على ١٠٧.٧٢/١٠٧.٦٩ ين و١.٥٣٤٢/١.٥٣٣٩ مارك وسعر اغلاقه السابق في نيويورك على ١٠٧.٧٢/١٠٧.٦٢ ين و١.٥٣٦٥/١.٥٣٥٥ مارك.

انخفاض الروبل امام العملة الاميركية

لندن - دكا - انخفض سعر الجنيه الاسترليني امام الدولار الا انه ارتفع امام المارك في اوائل التعاملات الاوروبية امس الجمعة.

وبلغ سعر العملة البريطانية ١/٥٣٤٦/١,٥٣٣٦ دولار مقابل ١,٥٣٤٥/١,٥٣٣٨ دولار في اغلاق امس الاول.

الا انها صعدت امام العملة الالمانية لتبلغ ٢,٣٥٥٧/٢,٣٥٤٨ مارك مقابل ٢,٣٥١٧/٢,٣٥٠٨ مارك في اواخر التعاملات الاوروبية امس الاول.

وانخفض الروبل امام الدولار الى ٥٠٣١ روبلا في سوق صرف العملات بين البنوك في موسكو امس الجمعة بعد ان كان ٥٠١٨ روبلا امس الاول.

وقال متعاملون ان البنك المركزي باع ٢١.٧٠ مليون دولار خلال التعاملات.

كما اظهر تقرير لمصرف لبنان المركزي ان الليرة اللبنانية شهدت تحسنا طفيفا امام الدولار مع نهاية الاسبوع المالي امس حيث سجل الدولار الواحد ١٥٧٥ ليرة.

وكان الدولار سجل في نهاية الاسبوع المالي يوم الجمعة الماضي ١٥٧٦ ليرة.

شطب ١٥ شركة في البورصة المصرية

القاهرة - رويتر - قررت لجنتا القيد ببورصتي القاهرة والاسكندرية شطب قيد ١٥ شركة من البورصة لعدم تقديمها اية بيانات مالية عن اوضاعها رغم مطالبتها بذلك اكثر من مرة.

كما قررت اللجنتان شطب الشركات اول امس الخميس لعدم تقدمها لاعادة القيد بالبورصة وفق متطلبات قانون سوق المال وعدم دفعها رسوم القيد بالبورصة. وبذلك يصل عدد الشركات المقيدة بالبورصة ٦٩٣ شركة.

وقال عبد الستار البكري رئيس بورصة الاسكندرية ان الشركات المشطوبة هي المهندس الوطنية للمنتجات الغذائية وبورسعيد للمنظفات الصناعية والكيماوية والقاهرة اسوان الوطنية للدواجن وانتاج البيض ومصر العليا للمقاولات العامة وشركة انظمة الانشاءات المتقدمة وشركة الصناعات التكاملية للمقاولات والمباني والقاهرة الوطنية لمنتجات الالبان وشركة المجموعة الدولية للمشروعات السياحية ومودرن للاستثمارات والتنمية وشركة العبور للتشييد والبناء والمجموعة المصرية للاستثمارات والقاهرة للفنادق والاستثمارات والعلمين للاستثمار السياحي ومصر العالمية للاثاث/ ميفكو/ وشركة سقارة للاستثمارات.

سوق عمان المالي

خدمة يومية بالتعاون مع:
الأردنية للمعلومات الاقتصادية
هاتف : ٦٤٦٨٦٨
ACCESS

النشرة الأسبوعية لسوق عمان المالي من ١٩٩٦/٥/٢٥ - ١٩٩٦/٥/٢٩

قطاع البنوك

P/E Ratio	Yield	عدد العقود	حركة الدوران	نسبة التغير	معدل سعر السهم	سعر الإقفال	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الإفتتاح	حجم التداول	عدد الأسهم الإجمالي	اسم الشركة	أدنى 52 أسبوع	أعلى 52 أسبوع
12.3	1.56	23	0.032	-0.77%	224.888	224.750	224.500	226.500	226.500	319340	1420	البنك العربي	224.000	228.000
13.5	3.15	20	0.121	-1.33%	4.475	4.450	4.450	4.500	4.510	86291	19285	البنك الأهلي	4.400	4.540
11.1	2.17	2	0.235	0.00%	4.600	4.600	4.600	4.600	4.600	108168	23500	بنك القاهرة عمان	4.600	4.600
12.4		5	0.015	+0.59%	3.411	3.430	3.410	3.430	3.410	5229	1533	بنك الأردن	3.410	3.550
68.3		10	0.650	-0.95%	1.068	1.040	1.040	1.070	1.050	69400	65000	بنك الشرق الأوسط	1.040	1.130
5.4	5.92	13	0.043	+2.17%	2.330	2.350	2.300	2.370	2.300	11007	4725	بنك الإنماء	2.300	2.410
11.9	3.12	17	0.024	+2.78%	4.427	4.430	4.390	4.470	4.310	26454	5975	بنك الإسكان	4.310	4.600
20.4		27	0.036	+0.71%	2.802	2.820	2.770	2.820	2.800	10222	3648	الأردني الكويتي	2.770	2.900
6.0	7.00	95	1.151	+3.09%	0.987	1.000	0.960	1.000	0.970	227144	230210	الأردن والخليج	0.970	1.060
19.1		33	0.224	0.00%	3.983	3.980	3.960	3.990	3.980	130349	32724	البنك الإسلامي	3.940	4.090
17.8		6	0.243	-8.68%	2.005	2.000	2.000	2.080	2.190	43930	21913	بنك الاتحاد	2.150	2.660
19.3		5	0.008	+0.56%	3.572	3.570	3.570	3.580	3.550	2934	821	البنك الأردني للاستثمار	3.520	3.580
9.8		8	0.260	-4.65%	2.052	2.050	2.050	2.100	2.150	32015	15600	بنك الأعمال	2.150	2.660
1.8	5.34	14	0.115	+0.72%	2.777	2.810	2.760	2.810	2.790	6419	2306	بترا	2.420	2.820
-		181	1.982	-14.60%	0.502	0.470	0.470	0.560	0.550	149181	287229	بنك عمان	0.410	0.570
24.6		8	0.127	-1.25%	4.750	4.750	4.750	4.750	4.810	60133	12660	بنك المؤسسة	4.800	4.810
-		34	0.150	-0.81%	1.202	1.220	1.180	1.220	1.230	17981	14968	بنك فيلادلفيا	1.190	1.340
		501								1306139	753517			

مؤشر البنوك: 178.630 التغير: -0.680 نقطة - -0.38%

قطاع التأمين

P/E Ratio	Yield	عدد العقود	حركة الدوران	نسبة التغير	معدل سعر السهم	سعر الإقفال	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الإفتتاح	حجم التداول	عدد الأسهم الإجمالي	اسم الشركة	أدنى 52 أسبوع	أعلى 52 أسبوع
11.7	4.69	1	0.006	0.00%	1.600	1.600	1.600	1.600	1.600	160	100	البحار للتأمين	1.600	1.600
86.0		1	0.008	0.00%	2.700	2.700	2.700	2.700	2.700	270	100	التأمين العامة	2.700	2.700
12.0	4.54	1	0.302	+5.00%	4.410	4.410	4.410	4.410	4.200	14333	3250	القدس للتأمين	4.200	4.200
6.8	8.55	4	0.036	-2.90%	2.341	2.340	2.330	2.350	2.410	1873	800	الفرنسية للتأمين	2.350	2.500
-		1	0.200	-3.45%	2.800	2.800	2.800	2.800	2.900	5600	2000	اليرموك للتأمين	2.900	2.900
13.6		1	0.017	0.00%	4.600	4.600	4.600	4.600	4.600	460	100	فيلادلفيا للتأمين	4.600	4.800
6.6	5.08	1	0.044	-1.01%	2.950	2.950	2.950	2.950	2.980	1475	500	الخليج للتأمين	2.980	2.980
6.1		1	0.013	0.00%	2.600	2.600	2.600	2.600	2.600	260	100	الاتحاد الدولي	2.600	2.600
10.3		1	0.010	-3.45%	1.400	1.400	1.400	1.400	1.450	140	100	التأمين العالمية	1.450	1.450
		12								24571	7050			

مؤشر التأمين: 123.980 التغير: -0.070 نقطة - -0.06%

قطاع الخدمات

P/E Ratio	Yield	عدد العقود	حركة الدوران	نسبة التغير	معدل سعر السهم	سعر الإقفال	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الإفتتاح	حجم التداول	عدد الأسهم الإجمالي	اسم الشركة	أدنى 52 أسبوع	أعلى 52 أسبوع
11.1	7.50	121	0.531	-0.62%	1.600	1.600	1.590	1.620	1.610	127506	79684	الكهرباء الأردنية	1.600	1.650
8.7	6.70	1	0.137	-3.85%	1.500	1.500	1.500	1.500	1.560	6150	4100	كهرباء إربد	1.480	1.560
17.0	3.00	1	0.001	+2.04%	5.000	5.000	5.000	5.000	4.900	500	100	العربية للفنادق	4.900	5.000
10.5	8.06	2	0.006	+1.64%	2.463	2.480	2.450	2.480	2.440	1109	450	الخطوط الوطنية	2.430	2.710
-		19	0.107	0.00%	1.468	1.450	1.450	1.480	1.450	7854	5350	المحفظة الوطنية	1.350	1.490
21.1	3.35	8	0.115	-4.04%	0.954	0.950	0.940	0.980	0.990	5155	5400	عقاركو	0.820	0.990
18.5		7	0.159	-2.22%	0.899	0.880	0.880	0.900	0.900	4854	5400	المركز الأردني	0.900	0.920
91.3		1	0.010	0.00%	2.120	2.120	2.120	2.120	2.120	1060	500	فنادق الشرق الأوسط	2.070	2.200
-		13	0.157	-1.01%	0.981	0.980	0.980	0.990	0.990	6940	7076	الزرقاء للتعليم	0.980	1.010
12.6	6.29	27	0.161	+0.63%	3.160	3.180	3.140	3.180	3.160	51462	16337	الدولية للتعليم	3.150	3.210
N/A		53	1.225	+0.94%	1.069	1.070	1.060	1.080	1.060	65480	61250	تطوير الأراضي	1.030	1.200
32.3		2	0.050	+4.00%	1.036	1.040	1.020	1.040	1.000	2590	2500	الاستثمارية القابضة	0.870	1.100
11.2	4.69	164	1.354	+6.60%	2.094	2.130	2.010	2.130	2.000	141851	67714	الموحدة لتنظيم النقل	1.960	2.060
		419								422511	255861			

مؤشر الخدمات: 117.270 التغير: 1.060 نقطة - +0.91%

قطاع الصناعة

P/E Ratio	Yield	عدد العقود	حركة الدوران	نسبة التغير	معدل سعر السهم	سعر الإقفال	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الإفتتاح	حجم التداول	عدد الأسهم الإجمالي	اسم الشركة	أدنى 52 أسبوع	أعلى 52 أسبوع
-		5	0.198	0.00%	1.250	1.250	1.250	1.250	1.250	6963	5570	التنقيب	1.250	1.250
16.5	3.66	4	0.033	+5.01%	20.884	20.950	20.500	20.950	19.950	2066	99	التبغ والسجائر	19.950	19.950
19.8	2.89	63	0.053	-1.14%	3.486	3.460	3.460	3.500	3.500	111980	32122	مصانع الإسمنت	3.470	3.620
33.1		3	0.002	-1.28%	3.079	3.080	3.080	3.080	3.120	2565	833	مناجم الفوسفات	3.110	3.200
16.4	3.70	20	0.006	+1.12%	5.363	5.400	5.330	5.400	5.340	26657	4971	البوتاس	5.340	5.500
13.9	5.81	75	0.165	+2.28%	10.237	10.330	10.100	10.350	10.100	108391	10588	مصفاة الأردن	9.920	10.200
7.7	5.03	2	0.006	+0.70%	7.150	7.150	7.150	7.150	7.100	415	58	الدباغة الأردنية	7.000	7.100
64.4		12	0.260	-3.97%	1.435	1.450	1.430	1.450	1.510	3732	2600	الصناعات الصوفية	1.510	1.580
9.1	3.52	12	0.328	-3.40%	7.151	7.100	7.100	7.300	7.350	93784	13114	الأجواخ الأردنية	7.330	7.600
20.8	5.28	79	0.222	-1.81%	3.886	3.790	3.790	3.970	3.860	77490	19939	العربية للأدوية	3.660	4.010
7.8	3.97	6	0.176	-1.25%	6.319	6.300	6.300	6.380	6.380	27728	4388	الخزف الأردنية	6.390	6.450
13.5	6.82	3	0.047	-2.22%	2.200	2.200	2.200	2.200	2.250	1811	823	الألبان	2.250	2.280
30.4		128	1.483	+0.78%	1.296	1.290	1.280	1.320	1.280	192107	148250	السجائر الدولية	1.250	1.340
11.6	5.71	7	0.062	+2.44%	2.098	2.100	2.080	2.100	2.050	4195	2000	الأردنية للأنابيب	2.000	2.190
-	7.69	1	0.003	-1.52%	1.300	1.300	1.300	1.300	1.320	130	100	الوطنية للصلب	1.300	1.350
216.4		19	0.515	+1.79%	1.752	1.710	1.700	1.760	1.680	9022	5150	رافيا الصناعية	1.620	1.730
15.3	3.57	14	0.043	-2.61%	5.735	5.600	5.600	5.850	5.750	14610	2550	دار الدواء	4.710	5.910
7.3	8.62	24	0.180	-3.33%	4.690	4.640	4.640	4.770	4.800	50651	10800	الألمنيوم/أرال	4.800	5.370
-		139	9.093	-6.06%	0.637	0.620	0.620	0.670	0.660	190994	300061	المواشي والدواجن	0.560	0.690
8.5	8.28	43	0.737	0.00%	1.263	1.250	1.240	1.290	1.250	21723	17200	العربية للورق	1.240	1.370
12.6	7.06	47	0.767	0.00%	0.854	0.850	0.840	0.860	0.850	39300	46000	الصناعات الوطنية	0.840	0.900
-		348	3.662	+0.71%	1.463	1.420	1.390	1.540	1.410	214260	148467	الصناعات الوسيطة	1.260	1.450
33.3		3	0.008	-1.46%	1.360	1.350	1.360	1.370	1.370	273	201	اتحاد الصناعات	1.350	1.400
194.8		32	0.348	-1.77%	1.133	1.110	1.080	1.150	1.130	11837	10450	روكون	0.980	1.150
78.0		5	0.107	-4.53%	2.941	2.950	2.940	2.950	3.090	4705	1600	العالمية للصناعات	3.090	3.090
19.1	1.87	1	0.007	+1.90%	5.350	5.350	5.350	5.350	5.250	535	100	جوايكو	5.130	5.250
21.4		12	0.043	+8.31%	3.411	3.520	3.300	3.520	3.250	7333	2150	الوطنية للكوابل	3.100	3.300
-		57	0.574	0.00%	1.116	1.090	1.080	1.170	1.090	25620	22950	السلفوكيماويات	0.970	1.100
29.2		128	1.137	+6.12%	1.560	1.560	1.520	1.620	1.470	88665	56830	العربية الدوائية	1.180	1.470
12.2		1	0.003	-4.55%	1.470	1.470	1.470	1.470	1.540	74	50	الكوثر	1.540	1.540
121.5		23	0.112	-5.50%	1.913	1.890	1.890	1.980	2.000	12850	6718	الـزي للألبسة	1.940	2.320
7.8	7.75	102	0.707	+0.78%	2.590	2.580	2.540	2.610	2.560	91581	35350	الزيوت النباتية	2.380	2.680
20.6		112	0.639	-1.20%	1.644	1.640	1.620	1.680	1.660	70852	43095	المورد الصناعية	1.590	1.780
31.8		132	0.755	+2.63%	1.167	1.170	1.140	1.200	1.140	70510	60400	الكيبلات الحديثة	1.120	1.160
		1660								1585389	1013577			

مؤشر الصناعة: 116.930 التغير: -0.030 نقطة - -0.03%

السوق الموازي

P/E Ratio	Yield	عدد العقود	حركة الدوران	نسبة التغير	معدل سعر السهم	سعر الإقفال	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الإفتتاح	حجم التداول	عدد الأسهم الإجمالي	اسم الشركة	أدنى 52 أسبوع	أعلى 52 أسبوع
19.8		20	0.457	-1.33%	0.744	0.740	0.740	0.750	0.750	14288	19200	التسهيلات التجارية	0.730	0.790
26.1		1	0.009	-2.99%	0.650	0.650	0.650	0.650	0.670	163	250	المركزية للتجارة	0.640	0.670
77.5		36	0.122	0.00%	0.313	0.810	0.810	0.820	0.810	8384	26749	الاتحاد للاستثمارات *	0.770	0.830
-		96	0.684	-3.75%	0.794	0.770	0.760	0.810	0.800	54281	68350	العربية للاستثمارات	0.730	0.850
-		62	6.503	+3.33%	0.624	0.620	0.600	0.630	0.600	68963	110550	الصناعات والكبريت	0.510	0.600
N/A		47	1.335	-4.11%	0.710	0.700	0.690	0.720	0.730	33194	46720	المستلزمات الطبية	0.680	0.740
N/A		38	1.119	-1.26%	1.594	1.570	1.570	1.610	1.590	128373	80550	الوطنية للكلورين	1.520	1.890
		5	0.149	-3.45%	0.280	0.280	0.280	0.280	0.290	336	1200	الشرق الأوسط للتنمية	0.290	0.290
-		11	0.104	-4.48%	0.654	0.640	0.630	0.670	0.670	3402	5200	التجارة الدولية	0.560	0.690
N/A		67	0.201	-1.28%	0.786	0.770	0.770	0.800	0.780	47418	60332	تاميكو	0.740	0.830
-		9	0.342	+1.52%	0.685	0.670	0.670	0.690	0.660	5858	8550	النسيجية البلاستيكية	0.610	0.690
N/A		54	0.314	-1.05%	0.953	0.940	0.940	0.960	0.950	44889	47091	حديد الأردن	0.940	0.970
N/A		1	0.133	-1.67%	0.590	0.590	0.590	0.590	0.600	1180	2000	نيزك لصناعة المعدات	0.590	0.630
168.7		4	0.018	-1.69%	0.583	0.580	0.580	0.590	0.590	612	1050	العربية الكهربائية	0.590	0.650
N/A		26	0.125	-1.43%	0.442	0.690	0.690	0.700	0.700	5264	11600	الشرق الأوسط الدوائية **	0.670	0.720
-		26	1.190	-0.81%	0.990	1.230	1.230	1.240	1.240	58859	59478	الاتحاد للمحاصيل **	1.190	1.280
N/A		70	1.301	-1.35%	0.250	0.730	0.730	0.780	0.740	32548	130080	الرازي *	0.680	0.770
20.0		21	0.200	0.00%	0.594	0.590	0.590	0.600	0.590	8318	14000	المتحدة الهندسية	0.580	0.630
N/A		33	0.435	-2.13%	0.927	0.920	0.920	0.930	0.940	16128	17391	الصناعات الخزفية	0.890	0.950
-		5	0.388	0.00%	0.555	0.550	0.550	0.570	0.550	5528	9950	الدولية للأقمشة	0.550	0.590
		11	0.182	+7.14%	0.749	0.750	0.740	0.750	0.700	5460	7289	اللؤلؤة	0.660	0.710
8.5		63	0.195	-2.70%	0.733	0.720	0.720	0.750	0.740	31367	42800	مجمع الشرق الأوسط	0.720	0.780
N/A		21	0.626	-4.00%	0.481	0.720	0.720	0.740	0.750	30058	62550	مسالخ الدواجن **	0.760	0.770
N/A		67	7.740	-1.41%	0.706	0.720	0.690	0.730	0.710	190953	270917	مستلزمات طبية/مزاد	-	-
		814								795820	1104147			

المؤشر العام: 146.97 التغير: -0.22 نقطة - -0.15%

المجموع: 3,406 — 4134430 — 3134152

* مدفوع 50٪ من القيمة الإسمية ** مدفوع 75٪ من القيمة الإسمية

البلبيسي يترأس اجتماع الهيئة العامة لجمعية وسطاء سوق عمان المالي

قانون الاوراق المالية الجديد سيعطي دورا اكبر للوسطاء

كتب - زكي سعيد

قال السيد محمد البلبيسي رئيس جمعية وسطاء سوق عمان المالي ان ادارة الجمعية لن تال جهداً في خدمة اعضائها وتحقيق اهدافها.

واضاف السيد البلبيسي خلال ترؤسه اجتماع الهيئة العامة للجمعية امس الاول في فندق فورتي جراند ان سوق عمان المالي عام ٩٥ اصر على الاستمرار في الاداء الخامل وانخفاض اسعار الاسهم فيه على الرغم من التغيرات الايجابية التي حدثت خلال العام متمنيا ان يشهد السوق تحسنا ونشاطا في اقرب وقت. وحضر الاجتماع السيد وليد عصفور رئيس لجنة ادارة السوق المالي والسيد جليل طريف نائب مدير عام السوق الذي اجاب على استفسار احد الوسطاء بشأن القوانين الجديدة للسوق المالي بقوله ان التعديلات الجديدة ستعطي دورا اكبر للوسطاء حيث القوانين التي يجري اعدادها حاليا تتضمن تغييرات هيكلية في المؤسسات التي تحكم السوق المالي مشيرا الى ان الهيئة الرقابية للسوق ستكون منفصلة.

واشار السيد محمد طاش عضو جمعية وسطاء سوق عمان المالي واحد اعضاء اللجنة المكلفة باعداد النظام الجديد للاوراق المالية ان قانون الاوراق المالية الجديد ما زال في مرحلة الاعداد وهو يشمل ٤ اجزاء رئيسية لخصها على النحو التالي:

- انشاء هيئة رقابية للاوراق المالية.
- نظام جديد لبورصة الاوراق المالية.
- انشاء مركز للايداع والتحويل.
- استحداث تعليمات وقوانين تخص الشركات المالية غير البنكية.

وتوقع ان يتم الانتهاء من صياغة هذه القوانين قبل نهاية العام الحالي.

مبنى متخصص

وعن مبنى السوق الجديد قال السيد وليد عصفور ان المبنى الجديد مصمم على انه مبنى متخصص محكم امنيا مشيرا ان التصميم اخذ بعين الاعتبار منح الاماكن التي تخص الوسطاء وتعاملاتهم مساحات واسعة ومريحة.

وقال السيد طاش ان الانظمة الكمبيوترية التي ستستخدم في المبنى الجديد سيكون لها علاقة مباشرة بالقوانين والتعليمات الجديدة للاوراق المالية.

واخذت ادارة الجمعية اقتراحا يقضي باصدار نشرة دورية عن نشاطات الجمعية بالاضافة الى مجموعة من ملاحظات الوسطاء حول زيادة السوق المالي لحصة دعمه لصندوق الجمعية وتفعيل دور لجنة النشاط الرياضي وحث الاعضاء غير المسددين لصندوق النشاط وعددهم (٨) اعضاء لسداد الرسوم المترتبة عليهم والمساعدة في تنسيب مشاركة الوسطاء الراغبين في اجتماع اتحاد البورصات العربية الذي سيعقد في تموز المقبل.

وفي ختام الاجتماع الذي حضره ٢٢ عضوا من اصل (٢٨) عضوا وافقت الهيئة العامة بالاجماع على تقرير مجلس الادارة السنوي واعادة انتخاب السادة ابراهيم العباسي وشركاه كمدققين لحسابات الجمعية للعام ٩٦ وتوجيه كتاب شكر لهم على تبرعهم بالعمل دون مقابل للسنة الثالثة عشرة كذلك توجيه كتاب شكر للسيد عبدالهادي جرادة على الجهود الطيبة التي بذلها خلال فترة رئاسته لمجلس ادارة الجمعية.

نشاطات الجمعية عام ٩٥

ولخص التقرير السنوي نشاطات الجمعية خلال عام ٩٥ على النحو التالي:

● تم تجديد عقد التامين الصحي مع شركة الشرق الاوسط للتامين لعام ٩٦/٩٥. وبلغ عدد المنتفعين من التامين (٤٥٥) شخصا.

● قامت الجمعية بالترتيب لعدة لقاءات واجتماعات مع وزير المالية ومدير عام السوق المالي حول الاوضاع السيئة التي يمر بها السوق المالي حيث تمت مناقشة هذه الاوضاع والعوامل المؤدية الى ذلك ومنها: السياسة النقدية والمالية وارتفاع الفائدة وغيرها.

● تم التبرع لصندوق الملكة علياء للعمل التطوعي الاجتماعي الاردني بمبلغ وقدره سبعة الاف دينار، حيث قام وفد من مجلس ادارة الجمعية بزيارة سمو الاميرة بسمة المعظمة وتسليمها المبلغ.

● قامت الجمعية بانشاء لجنة النشاط الرياضي لجمعية وسطاء سوق عمان المالي تهدف الى تقوية الروابط ما بين الزملاء العاملين في شركات الوساطة.

● قامت الجمعية بالاشراف على مراحل انشاء وتاسيس جمعية اسكان لموظفي وسطاء السوق المالي حيث عقدت الجمعية اجتماعا لاعضاء جمعية الاسكان في غرفة تجارة عمان لبحث ومناقشة كيفية انشاء وتسجيل جمعية اسكان لدى المنظمة التعاونية.

ويذكر ان مجلس ادارة جمعية وسطاء سوق عمان المالي يتالف من السادة:

- محمد البلبيسي رئيسا.
- عبدالمطلب ابو حجلة نائبا للرئيس.

والاعضاء محمد طاش، ماجد الخريشة، تميم الرفاعي.



● البلبيسي وابو حجلة وطاش

■ تصوير - ماجد جابر

● عصفور وطريف في مقدمة الحضور

التقى وفدا اقتصاديا تركيا

حيدر مراد يدعو لتعزيز التعاون الاقتصادي بين الاردن وتركيا

كتبت - هنادي سقف الحيط

عقدت في غرفة تجارة عمان يوم الخميس الماضي جلسة مباحثات اقتصادية بين الجانبين الاردني والتركي وحضر المحادثات عن الجانب الاردني رئيس واعضاء اتحاد غرف التجارة الاردنية كما حضرها عن الجانب التركي عضو مجلس ادارة غرفة تجارة استانبول احمد قوشجلو واعضاء الوفد المرافق له حيث تم تبادل وجهات النظر المختلفة في تطوير حجم امكانات التعاون الثنائي بين البلدين في مختلف المجالات وخاصة اقامة المشاريع المشتركة.

وتحدث السيد حيدر مراد رئيس اتحاد غرف التجارة عن الجهود التي بذلها الاردن لوضع القوانين والتشريعات الاستثمارية اللازمة لجذب الاستثمارات الى الاردن مشيرا الى ان قوانين الاستثمار تتعامل مع المستثمر الاجنبي كالمحلي واكد ان المزايا الاستثمارية التي يتمتع بها الاردن فريدة وتتمثل بالامن والاستقرار لجذب اي استثمار خارجي.

وابدى استعداد الجانب الاردني للتعاون مع الجانب التركي في بذل المزيد من الجهود اللازمة لتدعيم التعاون الاقتصادي بين البلدين من خلال تبادل الزيارات والمعلومات اللازمة لعمليات الاستثمار واشاد بحجم التبادل التجاري بين الجانبين في ازدياد وهذا ما تؤكده الاحصائيات فقد بلغ حجم الصادرات خلال العام الماضي ١٢ مليون دينار والمستوردات ٨٩ مليونا.

واعرب عن امله في زيادة حجم التبادل التجاري بين الجانبين وزيادة المستوردات التركية من الاردن للوصول الى ميزان تجاري متعادل. وتحدث عضو مجلس ادارة غرفة تجارة استانبول عن حجم التبادل التجاري بين البلدين وامكانية التغلب على اية صعوبات تعترض زيادة حجم التبادل وابدى استعداد الجانب التركي للتعاون مع الجانب الاردني في مختلف المجالات الاقتصادية مرحبا باقامة معرض تجاري اردني في تركيا بهدف التعريف بالمنتجات الاردنية في الاسواق التركية واشار الى فعاليات المعرض التركي المقام حاليا في عمان.

وحول الاشكالات التي تواجهها الشاحنات الاردنية المتجهة من والى تركيا قال ان هناك اتفاقية للنقل البري بين البلدين وهناك لجنة تجتمع كل عام ستتابع اية اشكالات لتعمل على حلها، وحدد اقتراح انشاء غرفة تجارية عربية تركية قال ان صلاحية انشاء هذه الغرفة تابعة لاتحاد الغرف الصناعية والتجارية في انقرة وسيعمل الوفد فور عودته الى تركيا لبحث هذا الموضوع. واعقب اللقاء حوار موسع بين الجانبين تم خلاله تبادل وجهات النظر بالشؤون التجارية والاقتصادية بين الجانبين.



● حيدر مراد خلال اللقاء

عطاءات محلية

الجهة المصدرة	رقم العطاء	آخر موعد لاستلام العروض	تفاصيل العطاء	درجة تصنيف المقاول	قيمة الاشتراك	ثمن النسخة
الجامعة الاردنية	٩٦/١٣	٩٦/٦/١٥	دهان هياكل سيارات وباصات	-	-	٥ دنانير
اشغال معان	م/٩٥/١٥	٩٦/٦/٤	عمل ترقيعات وتسوية لطريق عنيزة/الشوبك	-	٢٠٠٠ دينار	١٥ دينارا
اشغال الطفيلة	ط/٩٥/١٣	٩٦/٦/٤	عمل خلطة اسفلتية ساخنة لطريق العيص/الكرك	-	٩٠٠ دينار	١٥ دينارا
اشغال البلقاء	ب/٩٦/١١	٩٦/٦/٢	خلطة اسفلتية ساخنة لطريق ام جوزة/البقعة	-	٥٠٠ دينار	١٠ دنانير
جامعة اليرموك	٩٦/٢٣٧	٩٦/٦/٣٠	فرن تجفيف (كهربائي)	-	-	٤ دنانير
سلطة المياه	٩٦/٣٩	٩٦/٦/٢٩	توريد اجهزة قياس التدفق	-	-	٥٠ دينارا
سلطة الكهرباء	٩٦/٥١	٩٦/٦/٣	توريد مفاتيح ٣٣ ك.ف وملحقاتها	-	-	-
وزارة التربية والتعليم	٩٦/ز/٧٢	٩٦/٦/٦	شنطة لكاميرا فيديو كشاف	-	-	ديناران
-	٩٦/ز/٧٣	٩٦/٦/٦	مجسم لطفل، ميزان قياس وزن طفل، مصفاة خضار	-	-	٧ دنانير
دائرة اللوازم العامة	٩٦/٢٥٥	٩٦/٦/١٩	كمبريسة	-	-	٥ دنانير
-	٩٦/٢٤٨	٩٦/٦/٢٦	رافعة حاويات	-	-	٥٠ دينارا
-	٩٦/٢٤٣	٩٦/٦/٢٦	اقشطة ناقلة للفوسفات	-	-	١٥ دينارا
-	٩٦/٢٠٣	٩٦/٦/٩	ادوية	-	-	٥ دنانير
-	٩٦/٤١	٩٦/٦/١٢	اطارات	-	-	١٠٠ دينار
-	٩٦/١٠٧	٩٦/٦/٩	قرطاسية ولوازم	-	-	٥ دنانير

اعلان
عطاءات

تعلن سلطة الطيران المدني عن طرح العطاءات التالية:

رقم العطاء	المادة	ثمن نسخة العطاء
٩٦/٢٥/٦/٨ اعادة طرح	دهان مدارج ابيض واصفر حسب المواصفات الاميركية رقم TT-P-85E المرفق نشرة كاملة عنها.	١٥ دينارا

فعلى الشركات الراغبة الدخول في هذه العطاءات مراجعة دائرة التزويد الفني في مبنى السلطة بمطار عمان/ ماركا الشمالية ت (٨٩٢٢٨٢) فرع (٥٥٠) لاستلام نسخة عن المواصفات وفق الشروط التالية:

١. ثمن نسخة العطاء غير مستردة.
٢. يرفق بالعرض كفالة دخول بالعطاء او شيك مصدق بقيمة ٥٪ من القيمة الاجمالية وبخلاف ذلك يرفض.
٣. آخر موعد لتقديم العروض الساعة ١٢ ظهرا من يوم الاثنين الموافق ١٩٩٦/٦/١٠.

الكابتن جاسر زياد
مدير عام سلطة الطيران المدني

اعلان اعادة طرح عطاء صادر عن مديرية اشغال محافظة العقبة

يدعى المقاولون المصنفون في مجال الطرق والابنية بالفئة الخامسة والرابعة الراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة مراجعة مديرية اشغال محافظة العقبة اعتبارا من يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٦/٥/٢٩م وفق الشروط التالية :

١- اخر موعد لبيع نسخ العطاء الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٩٦/٦/٢.
٢- تودع العروض في صندوق العطاءات بالمديرية في موعد اقصاه الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٩٦/٦/٣م.
٣- على المتقدم لشراء نسخة العطاء ابراز شهادة التصنيف سارية المفعول.
٤- يرفق مع العرض كفالة مالية او شيك مصدق بالقيمة المبينة ادناه تامين الدخول بالعطاء.
٥- على المقاولين المتقدمين للعطاء تعبئة نموذج التزامات المقاولين المرفق مع نسخة العطاء.
٦- لن يتم تسليم نسخة العطاء الا بواسطة تفويض خطي موقع من المقاول ومختوم بخاتمه.
٧- سيتم زيارة موقع العمل الساعة العاشرة صباح يوم الاحد الموافق ١٩٩٦/٦/٢.

رقم العطاء	وصف العمل	قيمة كفالة دخول العطاء	ثمن نسخة العطاء
ع ق/٩٦/١٠	تقديم وتركيب حجر كنترين للجزر الوسطية على طريق العقبة/ الدرة في مواقع مختلفة.	٥٠٠ دينار	١٠ دنانير غير مستردة

رئيس لجنة عطاءات محافظة العقبة
مدير اشغال محافظة العقبة
المهندس/ علي نور الدين الكردي

الوليد بن طلال ينشىء فندقا في القاهرة بمليار جنيه

ابرم رجل الاعمال السعودي الامير الوليد بن طلال في الرياض عقد شراكة مع مجموعة طلعت مصطفى المصرية لاقامة فندق سياحي تجاري وسكني في القاهرة يحمل اسم النيل بلازا باستثمارات تبلغ مليار جنيه مصري. وبموجب الاتفاق الجديد يتملك كل طرف حصة ٥٠ في المائة من المشروع المقرر ان تتولى ادارته شركة فور سيزونز العالمية التي يملك الوليد ٢٥ في المائة من اسهمها.

ويعتبر هذا المشروع الذي يضم ٤٥٠ غرفة ومركزا تجاريا واداريا عالميا باكورة المشاريع الفندقية التي تسعى فورسيزونز لامتلاكها.

دائرة اللوازم العامة
اعلان عطاءات

تعلن دائرة اللوازم العامة عن حاجتها لشراء اللوازم المبينة بموجب دعوات العطاءات المذكورة ادناه، فعلى المناقصين المتخصصين الراغبين في الاشتراك بهذه العطاءات مراجعة دائرة اللوازم العامة/ شارع الملك حسين مصطحبين معهم رخصة مهن سارية المفعول وشهادة غرفة التجارة والسجل التجاري للحصول على وثائق دعوة العطاء.

الرقم المتسلسل	رقم دعوة العطاء	اللوازم المطلوبة	ثمن النسخة غير مسترد	اخر موعد لبيع دعوة العطاء الساعة ١٢:٣٠ تاريخ	آخر موعد لتقديم العروض الساعة ١١:٠٠ من تاريخ
.١	٩٦/٦١	قلابات (٢,٥) طن (تمديد لاعادة الطرح).	١٠ دنانير	٩٦/٦/١٥	٩٦/٦/١٦
.٢	٩٦/١٠٥	قرطاسية (اعادة طرح جزئي).	٥ دنانير	٩٦/٦/١٨	٩٦/٦/١٩
.٣	٩٦/١٤٠	صيانة اجهزة حاسوب.	١٥ دينارا	٩٦/٦/١٥	٩٦/٦/١٦
.٤	٩٦/١٩٤	لوحة كهربائية (تمديد).	١٠ دنانير	٩٦/٦/١٥	٩٦/٦/١٦
.٥	٩٦/٢٠٨	بك اب دبل كابين (تمديد)	٥ دنانير	٩٦/٦/١٥	٩٦/٦/١٦
.٦	٩٦/٢٥٢	صهريج ماء.	١٠ دنانير	٩٦/٦/٢٩	٩٦/٦/٣٠
.٧	٩٦/٢٥٤	رافعة شوكية.	٥ دنانير	٩٦/٦/٢٥	٩٦/٦/٢٦
.٨	٩٦/٢٥٦	جرافة (BULLDOZER).	٢٠ دينارا	٩٦/٦/٢٩	٩٦/٦/٣٠
.٩	٩٦/٢٥٧	خدمات فندقية لمستشفى الزرقاء الحكومي.	١٠٠ دينار	٩٦/٦/٢٩	٩٦/٦/٣٠
.١٠	٩٦/٢٥٨	خدمات فندقية لمستشفى المفرق والرويشد.	٧٥ دينارا	٩٦/٦/٢٩	٩٦/٦/٣٠
.١١	٩٦/٢٥٩	خدمات فندقية لمستشفى معان الحكومي.	٥٠ دينارا	٩٦/٦/٢٩	٩٦/٦/٣٠
.١٢	٩٦/٢٦٠	بكبات دبل كابين (٤×٤).	١٥ دينارا	٩٦/٦/٢٢	٩٦/٦/٢٣
.١٣	٩٦/٢٦١	خدمات امن وحراسة لمستشفى الاميرة رحمة ومستشفى الاميرة بديعة (اعادة طرح للعطاء رقم ٩٥/٤٤٩).	١٠ دنانير	٩٦/٦/٢٢	٩٦/٦/٢٣

ملاحظة : تباشر لجنة العطاءات المركزية عملية فتح مظاريف عروض العطاءات اعتبارا من الساعة الحادية عشرة والربع من نفس آخر تاريخ لتقديم العروض.

المدير العام
عبدالحميد الحياري

بسم الله الرحمن الرحيم

اعـلان

١. تعلن مديرية الامن العام عن حاجتها لتجنيد طبيب بيطري من حملة شهادة البكالوريوس في الطب البيطري ضمن الشروط التالية:

أ. ان يكون اردني الجنسية.
ب. ان لا يقل طوله عن ١٦٨ سم.
جـ. ان لا يقل عمره عن ١٧ ولا يزيد عن ٢٧ عاما.
د. ان لا يكون محكوما بجناية او جنحة مخلة بالشرف او الامانة.
هـ. ان يكون لائقا للخدمة من الناحية الصحية.
و. ان يكون حسن السيرة والسلوك.
ز. ان لا يكون منتسبا لاي حزب او هيئة سياسية او جمعية غير مشروعة.

٢. يمنح رتبة وراتب وكيل باقدمية ثلاث سنوات.
٣. على الراغبين بالانتساب مراجعة قسم الاستقبال والتجنيد في ادارة شؤون الافراد الواقعة في العبدلي / خلف مديرية الامن العام.
٤. مصطحبين معهم الوثائق التالية:

أ. الشهادة الجامعية.
ب. كشف علامات التوجيهي.
جـ. دفتر العائلة.
خدمة العلم.

محكمة بداية حقوق عجلون
رقم الاضبارة ٩٦/١٠٤

القرار

الصادر من قبل الرئيس القاضي السيد غريب الخطايبة والعضو.... المأذونين باجراء المحاكمة واعطاء القرار باسم جلالة ملك المملكة الاردنية الهاشمية الحسين بن طلال المعظم

اقام المدعي المحامي حسان حسن محمود الصمادي وكيله المحامي حسان المومني هذه الدعوى ضد المدعى عليه جريس جريس الربضي من عجلون وموجود خارج البلاد يطالبه فيها بمبلغ ستة الاف دينار بدل اتعاب محاماة والرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة.

بالمحاكمة الجارية علنا بحضور وكيل المدعي وغياب المدعى عليه المقرر اجراء محاكمته بمثابة الوجاهي تلت لائحة الدعوى ووكيل المدعي كررها شفاها وقدم بينة موكله وابرز للمحكمة حافظة مستندات تحتوي على طلب حجز تحفظي وكفالة عدلية برقم ٩٩٦/٨٨٠ وصور عن قرار محكمة بداية عجلون رقم ٩٩٤/٣١ واتفاقية موقعة بين المدعي والمدعى عليه (ابرزت الحافظة وميزت بالمبرز م/١) وذكر وكيل المدعي بانه لغايات الحكم الغيابي فانه يختم البينة ويطلب الحكم لموكله حسبما ورد بلائحة الدعوى مع الرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة.

بالتدقيق تجد المحكمة ان وقائع هذه الدعوى كما استخلصتها من بينات المدعي التي لم يرد عكسها ولم يعترض عليها تتلخص في ان المدعي يعمل محاميا وبتاريخ ٩٩٢/٧/١٥ تم تنظيم اتفاقية اتعاب محاماة بين المدعي والمدعى عليه تتضمن توكيل المدعى عليه للمدعي في القضية التي موضوعها المطالبة بشيك قيمته تسعة وعشرون الفا وسبعمائة دينار مقابل اتعاب محاماة بقيمة ستة الاف دينار تستحق حال صدور حكم من محكمة البداية بالقضية المذكورة وبتاريخ ٩٩٦/٣/٢١ صدر حكم بالقضية المذكورة يتضمن الحكم للمدعى عليه (المدعي) بتلك القضية بمبلغ تسعة وعشرين الفا وسبعمائة دينار. وبعد صدور هذا الحكم اقام المدعي هذه الدعوى يطالب المدعى عليه بالمبلغ المدعى به موضوع الاتفاقية المشار اليها.

وحيث تجد المحكمة ان المدعي قد اثبت دعواه لهذا تقرر المحكمة عملا بالمادة ١٨١٨ من المجلة الحكم بالزام المدعى عليه بدفع المبلغ المدعى به والبالغ ستة الاف دينار للمدعي مع الرسوم والمصاريف وثلاثمائة دينار اتعاب محاماة.

قرارا بمثابة الوجاهي قابلا للاستئناف صدر في ١٩٩٦/٥/٣.

القاضي

اعلان اعادة طرح عطاءات صادر عن سلطة المصادر الطبيعية

تعلن سلطة المصادر الطبيعية عن اعادة طرح العطاءات التالية:

رقم العطاء	نوع اللوازم
٩٦/٥٢ مكرر	خشب لاتيه اندونيسي ومعاكس ولوازم اخرى
٩٦/٥٧ مكرر	قطع غيار حفارة البويلز.

وقد حددت الساعة الواحدة من ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٩٦/٦/٩ آخر موعد لتقديم العروض.

على الراغبين في الاشتراك باي من العطاءات اعلاه مراجعة قسم المشتريات والعقود في السلطة الكائنة على الدوار الثامن - بيادر وادي السير مصطحبين معهم رخصة مهن سارية المفعول وشهادة تسجيل لدى وزارة الصناعة والتجارة للحصول على نسخة دعوة العطاء بدون مقابل علما بان كل عرض غير مرفق بتأمين مالي مصدق بنسبة ٥٪ من قيمته الاجمالية لن ينظر فيه.

آخر موعد للحصول على نسخة دعوة العطاء هو يوم الخميس الموافق ١٩٩٦/٦/٦.

سلطة المصادر الطبيعية

هكذا من الأصل

في حفل على شرف الوفد التونسي اقامه رئيس واعضاء جمعية وكلاء السياحة

د. ارشيدات: نسعى للاستفادة من الخبرة التونسية في مجال السياحة والطيران واقامة المعارض

كتب - عصام المجالي

قال د. صالح ارشيدات وزير السياحة والاثار ان هناك تشابها كبيرا في الاردن وتونس في جميع الانشطة السياحية مؤكدا ان زيارة الوفد التونسي بمناسبة افتتاح خط عمان - تونس - عمان واعادة تسيير رحلات الخطوط التونسية الى الاردن ياتي في اطار تعزيز العلاقات الوثيقة التي تربط بين البلدين الشقيقين.

جاء ذلك في كلمة ترحيبية القاها خلال الحفل الذي اقامه رئيس واعضاء مجلس ادارة جمعية وكلاء السياحة والسفر الاردنية مساء الاربعاء الماضي بفندق الاردن/انتركونتيننتال بمناسبة زيارة الوفد التونسي الى الاردن.

واضاف د. ارشيدات ان الاردن يسعى للاستفادة من خبرات تونس في مجال السياحة والطيران واقامة المعارض وتبادل المعرفة والتعاون متمنيا ان تحقق هذه الزيارة الفائدة المشتركة على البلدين.

رئيس جمعية وكلاء السياحة

السيد لمعي حدادين رئيس جمعية وكلاء السياحة والسفر الاردنية قال ان السياحة الاردنية هي جزء من السيادة العربية مؤكدا ان العمل المشترك الهادف الى دفع مسيرة السياحة العربية هو الطريق الامثل لترجمة واقع الطموحات والتطلعات المستقبلية من اجل غد سياحي افضل.

واضاف ان الوطن العربي اصبح متحفا ومعرضا لما فيه من

حدادين: المطلوب استراتيجية سياحة عربية



● د. ارشيدات وحدادين خلال الاحتفال ■ تصوير: ماجد جابر

■ رئيس الوفد التونسي: اعادة تسيير رحلات تونسية يدعم مسيرة السياحة بين البلدين

كنوز اثرية ومواقع سياحية يستقطب ملايين السياح من ابناء القارات الخمس.

وذكر ان الاردن يقع في قلب منطقة شرقي المتوسط ولا يمكن ان يكون منعزلا عن عالمه العربي فكان الاهتمام في حقل السياحة الاردنية الهاجس الرئيسي للقطاعين العام والخاص.

وبين ان معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية جاءت لترسخ مفهوما جديدا على صعيد السلام وعكست في ابعادها على زيادة الانفتاح السياحي على كافة الاصعدة لتغدو صناعة السياحة احدى الركائز الاساسية في رفد ميزان المدفوعات.

واوضح ان صناعة السياحة تعني امورا عديدة ابرزها العمل على زيادة الانتاج والتطوير بشتى السبل وتوطيد جسور العلاقات مع كافة دول العالم وخاصة العالم العربي من اجل بناء استراتيجية سياحية عربية مشتركة تكفل في ابعادها ديمومة التواصل لعالم عربي متكامل.

وابرز حدادين دور المؤسسات الوطنية وخاصة الملكية الاردنية في توثيق عرى التواصل بين الاردن والعالم وبالذات تونس.

واكد ان الحكومة قدمت التسهيلات لكل المستثمرين في قطاع السياحة والنقل الجوي. كما ان اعادة تسيير رحلات الخطوط التونسية الى الاردن يعد دلالة اكيدة على صدق روابط الاخوة الاردنية التونسية التي ستنعكس على التعاون المستقبلي في النقل الجوي والتبادل السياحي.

رئيس الوفد التونسي

السيد تيجاني حداد رئيس الوفد التونسي قال ان زيارة الوفد تاتي لمشاركة الاخوة في الاردن بالاحتفال لتدشين رافد اخر من روافد ربط للعلاقات الثنائية بين الشعبين والبلدين وهو خط جوي تونسي يضاف الى خط الملكية الاردنية لدعم مسيرة السياق بين البلدين والمجموعتين الشرقية المتوسطة والمغاربية.

واضاف ان السياحة سواء في الاردن او تونس هي من الروافد التي ستدعم المسيرة الاقتصادية الوطنية وبالتالي المساهمة الفعالة في النهوض بالانسان في البلدين.

وذكر ان السياحة هي قبل كل شيء حوار بين الحضارات ونتائج بين الثقافات.

واننا نؤمن في تونس ان يبنى المنتج السياحي قبل كل شيء على التراث العظيم في الوطن العربي.

وقال ان الاردن وتونس كانا من مؤسسي المنظمة المتوسطية للسياحة والسفر «المنتا» وشاركا ايضا باجتماعات بيت لحم واجتماعات القاهرة والاسكندرية واصبحت «المنتا» واقعا سيكون لتونس الشرف باحتضان مقرها ونامل ان يلعب البلدان دورا هاما في رعاية هذا المولود الجديد الذي يعطي دعما شديدا للسياحة في الاردن وتونس وفي المشرق والمغرب العربي.

وقدم رئيس جمعية وكلاء السياحة والسفر لمعي حدادين بعض الدروع تقديرا لعدد من الفعاليات المختلفة وهي مدير العلاقات العامة للخطوط التونسية محمد مزاح والملكية الاردنية ممثلة بالدكتور مجدي صبري نائب المدير العام للتسويق والمبيعات والسيد فتحي الوكيل صاحب وكالة اسفار ممثل الجمعية التونسية لوكالة السياحة والاسفار وموسيقات القوات المسلحة الاردنية ممثلة بالعميد ناجي الزعبي.

وقالت «بترا» ان الوفد التونسي الذي يضم عددا من الشخصيات التونسية والنواب ومسؤولين من وزارة السياحة التونسية وكبار رجال الاعمال ووكلاء السفر ورؤساء تحرير الصحف قاموا بزيارة الى مدينة البتراء الوردية.

وقد عبر الوفد عن سعادته لزيارة المدينة واعجابه الكبير بمرافقها الاثرية والجهود التي تقوم بها الجهات الاردنية ممثلة بوزارة السياحة والاثار وغيرها من الجهات الاخرى للحفاظ على المدينة الصخرية واثارها المميزة وبيئتها بالاضافة الى تقديره للسياسة الاردنية في تسويق البتراء وغيرها من المواقع الاثرية الاردنية.

عقدت عموميتها برئاسة الفاخوري

اللؤلؤة لصناعة الورق الصحي تبدأ الانتاج الشهر الجاري

كتب علي اسعد

وافقت الهيئة العامة لشركة اللؤلؤة لصناعة الورق الصحي في اجتماع اول امس على مجلس الادارة وميزانية عام ٩٥ واعادة انتخاب مكتب ابراهيم العباسي كمدقق حسابات الشركة للعام الحالي. وفوضت مجلس الادارة تحديد الاتعاب.رئيس مجلس ادارة الشركة توفيق فاخوري قال ان الانتهاء من اعمال التركيب لمصانع الشركة والتشغيل التجريبي سيكون خلال شهر حزيران الحالي.واظهرت ميزانية الشركة ارتفاعا في حقوق المساهمين من ٢.٨ مليون دينار عام ٩٤ الى (٣.٥٥١) ملايين دينار وذلك بعد ان سدد بعض المساهمين الاقساط المطلوب تسديدها.وارتفع حجم استثمارات الشركة في اسهم الشركات من (١.٥٧٣) مليون دينار الى (١.٦٨٠) مليون دينار.وحققت الشركة زيادة في ايراداتها عن مصاريفها لعام ٩٥ بمبلغ ٧١.٢ الف دينار وهي ايرادات ما قبل التشغيل .ويذكر ان الشركة تاسست كشركة مساهمة عامة برأسمال مصرح به ٤ ملايين دينار عام ١٩٩٣ لانشاء وتاسيس وتملك وادارة مصانع لانتاج والمتاجرة بجميع انواع الورق الصحي للوجه والايدي والتواليت والمائدة.وحضر الاجتماع مندوب مراقبة الشركات برهان عكروش الذي اعتبر الاجتماع قانونيا وكل ما يصدر عنه من قرارات قانونية بعد ان حضر مساهمون يحملون اسهما بالاصالة والانابة ما يعادل ٧٢٪ من رأس المال.

● توفيق الفاخوري

تقدمه فنادق ومنتجعات انتركونتيننتال

برنامج جديد الشهر الجاري باسم «الصيف المثير»

الاسواق

تبدأ فنادق ومنتجعات انتركونتيننتال في الشرق الاوسط وافريقيا وحول العالم برنامجها المعروف بالصيف المثير، اعتبارا من اول حزيران الجاري وحتى ١٥ ايلول القادم. وسوف يحقق البرنامج الترويجي لاي شخص يقوم بالحجز في فنادق ومنتجعات انتركونتيننتال في الشرق الاوسط او افريقيا او في فنادقها ومنتجعاتها الاخرى او فنادق فورم في جميع انحاء العالم وفرا يصل الى ٥٠ بالمائة.

وقال انطوني ليديارد، نائب رئيس المنطقة للمبيعات والتسويق لدى فنادق ومنتجعات انتركونتيننتال بالشرق الاوسط وافريقيا في تصريح له: ان برنامج الصيف المثير الذي يستهدف المسافرين لقضاء العطلات، سوف يوفر الكثير من التكاليف لمن يقضون عطلاتهم في فنادقنا سواء في منطقة الشرق الاوسط وافريقيا او في اي مكان اخر في العالم. لقد جاء هذا البرنامج نتيجة لاعداد بحوث مكثفة بدأناها منذ عدة سنوات للتعرف على ما يريده المسافر.

واضافت قائلا: «يقدم هذا البرنامج للمسافرين خيارات عديدة ويقوم نزلاؤنا باختيار ما يناسبهم من تلك الخيارات. وسوف يشمل برنامج «الصيف المثير»: غرفة لاثنين ووجبة افطار كاملة وجوائز تقدم لكثيري السفر والترحال من شركات الطيران المشتركة في البرنامج وجميع الضرائب والخدمة.

ومن المزايا المقدمة بمناسبة مرور خمسين عاما على تاسيس الشركة سوف يحصل النزلاء على قسيمة بقيمة ٥٠ دولارا اميركيا يمكنهم استخدامها عند قضائهم عطلة اخرى واقامتهم لمدة يومين على الاقل في احدى فنادق او منتجعات انتركونتيننتال او فنادق فورم في جميع انحاء العالم.

ومن بين فنادق انتركونتيننتال في منطقة الشرق الاوسط التي تقدم خصما كبيرا، هناك الريجنسي انتركونتيننتال البحرين الذي يقدم خصما للغرف المزدوجة بقيمة ٤٠ دينارا بحرينيا لكل ليلة. وهناك ايضا فندق انتركونتيننتال باريس وفندق انتركونتيننتال برلين اللذان يقدمان خصومات مغرية.

وللتسهيل على المسافرين اصدرت انتركونتيننتال دليلا بعنوان «الدليل الخاص الذي يقدم للنزلاء معلومات مفيدة عن مطاعم مختارة واماكن سياحية ورحلات يومية في ٤٦ مدينة ومنتجعات لقضاء العطلات في جميع انحاء العالم ويمكن الحصول على هذا الدليل من اي قسم خاص بالحجوزات في فنادق ومنتجعات انتركونتيننتال او فنادق فورم في الشرق الاوسط وافريقيا. ويقول انطوني: لقد صدر هذا الدليل في اوروبا في العام الماضي.

ونـي مري تعقد دورة تأهيل لامتحان شهادة المحاسبة الاميركية

سوف تقوم وني مري وشركاهم بعقد دورة تاهيل لامتحان شهادة المحاسبة الاميركية CPA خلال الشهر الجاري.

ويذكر ان مكتب وني مري وشركاهم في عمان يقوم باعطاء هذه الدورة منذ بداية سنة ١٩٨٩ ولقد استمر عقد هذه الدورات سنويا بنجاح كبير من ذلك التاريخ.

وتعقد المحاضرات مرتين اسبوعيا ومدة الدورة حوالي ٨ شهور يتخللها عدة امتحانات لقياس اداء المشاركين ولتحضيرهم للامتحان الذي يعقد في الولايات المتحدة الاميركية مرتين في السنة خلال شهر ايار وتشرين الثاني من كل عام.

البنك الدولي يعلن ارقامه السنوية للمديونية الدولية

المنح الخليجية تراجعت... ومديونية العالم النامي تجاوزت ٢ تريليون دولار

الاسواق - القاهرة

في اول اجتماع من نوعه في عاصمة دولة مدينة، استضافت القاهرة مؤخرا اجتماع البنك الدولي لاعلان جداول المديونية الدولية لعام ١٩٩٦ فيما وصف بانه تقدير لجهود مصر في ادارة مديونيتها الخارجية منذ منتصف الثمانينات.واكدت التقارير السنوية للبنك ان حجم الديون العالمي سجل ارتفاعا معتدلا بلغ في دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا ٤٪ خلال ١٩٩٠ بينما مثلت ديون المنطقة ١٠٪ من الديون على الدول المنخفضة والمتوسطة الدخل.

كما اشارت ارقام التقرير الى انخفاض المنح التي تقدمها الدول الخليجية الى الدول النامية والى تراجع المساعدات لمصر من ٤,٧ مليارات دولار الى ١,٤ مليار دولار بينما تجاوزت مديونية العالم النامي حاجز الـ ٢ تريليون دولار. الا ان تقارير البنك الدولي اشارت الى ان الديون الخارجية لم ترتفع في عام ١٩٩٥ لعدد من الدول المقترضة الرئيسية في المنطقة بما في ذلك مصر وايران والمغرب، وعلى نقيض ذلك سجلت لبنان وتونس زيادات بلغت اكثر من ١٠٪ في الديون القائمة في عام ١٩٩٥. وبالنسبة لمؤشرات الديون، فقد تحسنت نسبة الديون الى الصادرات على مستوى منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا الى ١٣٦,٩٪ في عام ١٩٩٥ مقابل ١٤٨,٥٪ عام ١٩٩٤، بينما ساءت نسبة الديون الى الصادرات قليلا في عام ١٩٩٥ فيما يتعلق بمصر والاردن (٢٢٧,٩٪، ١٧٨,٦٪ على التوالي).

كذلك ارتفع مجمل تدفقات الموارد - من استثمارات ومنح قروض - الى منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا بحوالي ٢٧٪ لتبلغ ١٣ مليار دولار عام ١٩٩٥ وشهدت المنطقة انخفاض حصتها من مجموع التدفقات الميسرة الى جميع الدول المنخفضة والمتوسطة الدخل لتبلغ ١٤٪ في عام ١٩٩٥ مقابل ٢٥٪ عام ١٩٨٥، وشهدت مصر التي تعتبر اكبر البلدان المتلقية للمساعدات الميسرة بين جميع البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل من المساعدات الرسمية الميسرة تراجعا واضحا من ذروة بلغت ٤,٧ مليارات دولار في عام ١٩٩٠ الى ١,٤ مليار دولار في عام ١٩٩٥.وعلى صعيد الدول النامية تشير جداول المديونية العالمية للبنك الدولي الى ارتفاع مجمل صافي تدفقات الموارد اليها بنسبة ١١,٥٪ في عام ١٩٩٥ ليصل رقما قياسيا بلغ ٢٣١ مليار دولار اكثر من (٢,٣١ تريليون)، بعد ان اسهمت التدفقات الكبيرة للموارد المقدمة في شكل ديون من مصادر خاصة وبرنامج انقاذ المكسيك في حدوث طفرة بنسبة ٨٪ في حجم الديون الخارجية للدول النامية لتتجاوز ٢ تريليون دولار في عام ١٩٩٥.

ومن جانبه اشار اسماعيل حسن محافظ البنك المركزي المصري الى طلب البنك الدولي والانكتاد من بعض الدول النامية (العربية وجمهوريات الكومنولث المستقلة) اتباع النموذج المصري في مجال ميكنة احصاءات المديونية الخارجية.




المستهلك

تعويم اسعار البطيخ في السوق

الأسواق

استقرت اسعار البطيخ في محلات بيع الخضار والفواكه حيث وردت للسوق المركزي كميات كبيرة بلغت ٣٩٨ طنا الا ان الطلب كان معتدلا.

وقد لجأت محلات البيع بالتجزئة الى البيع على اساس الوزن حيث تراوحت الاسعار (للحبة) التي يزيد وزنها عن ٥ كيلو غرامات بين ١٣-١٥ قرشا بينما التي يقل وزنها ٥ كيلو غرامات فيتراوح سعرها بين ٦ - ١٠ قروش للكيلو غرام.

من ناحية اخرى امتنعت مديرية الجودة والاسعار في وزارة التموين عن اعلان اسعار البيع للمستهلكين امس واليوم الامر الذي ترك المجال للباعة لتحديد الاسعار حسب العرض والطلب.

واكد تجار تجزئة تعويم اسعار هذه المادة امس واليوم واعتبروا انهم ملتزمون بالتسعيرة في حال الاعلان عنها فقط.

انفراج جزئي على حظر لحوم الابقار البريطانية في أوروبا

هونغ كونغ - رويتر - اعلن السير ليون بريتان المفوض التجاري للاتحاد الاوروبي امس ان اللجنة الاوروبية قررت رفع الحظر جزئيا على منتجات لحوم الابقار البريطانية الاسبوع الحالي.

وقال بريتان في مؤتمر صحفي اتوقع رفع بعض جوانب الحظر في الاسبوع الحالي.

واضاف «اقترحت اللجنة رفعا جزئيا للحظر» عن بعض المنتجات.

التجار يطالبون بتخفيض اسعار الانواع الاخرى من اللحوم

اللحوم البلغارية تشعل المنافسة بين التجار

■ طرح ٣٩ طنا من اللحوم البلغارية للاستهلاك بسعر ٢٩٥ قرشا للمستهلك

● لحوم حمراء

كتب - يوسف الحمدني

بدأت شحنات من اللحوم البلغارية تصل الى المملكة بعد فترة انقطاع عن استيرادها حيث تم امس طرح ٣٩ طنا من اللحوم البلغارية في السوق المحلي بعد اجتيازها الفحوصات المخبرية.

وذكرت مصادر وزارة التموين ان هذه اللحوم مختومة باللون البنفسجي وقد تحدد سعر بيعها لتاجر الجملة بـ ٢٧٥ قرشا وللمستهلك بسعر ٢٩٥ قرشا للكيلو غرام الواحد.

واكد احد التجار المستوردين ان شحنة اخرى ستصل الى المملكة اليوم السبت تزن ٤٠ طنا سيتم طرحها في السوق خلال اليومين القادمين. وقد ادى استيراد كميات كبيرة من هذه اللحوم البلغارية الى ازدياد حدة التنافس بين الشركات المستوردة للحوم الطازجة المبردة والحية الامر الذي دعا بعض الشركات الى الطلب المتكرر من وزارة التموين لتخفيض اسعار بعض انواع اللحوم التي يتم استيرادها من مناشىء غير بلغارية حتى تدنت اسعار بيعها للمستهلكين وبالتالي يزيد الاقبال عليها ويضعف على اللحوم البلغارية الا ان مصادر وزارة التموين اوضحت في حديثها لـ«الاسواق» ان اعتماد الاسعار المعلنة للحوم البلغارية والمرتفعة بالنسبة للحوم الاخرى قد شجع المستوردين على استيراد هذه النوعية من اللحوم.

واكدت المصادر ان بعض التجار تمنوا على وزارة التموين تخفيض اسعار الانواع الاخرى غير البلغارية حتى لو ٥ قروش للكيلوغرام الا ان الوزارة مدركة تماما لحدة التنافس ولن تلجا الى الدخول كطرف في هذه القضية. واشارت الى ان النية لا تتجه حاليا لتخفيض اسعار اللحوم حتى لا يؤثر ذلك على استيراد الانواع الاخرى.

التموين قررته تمشيا مع متغيرات السوق

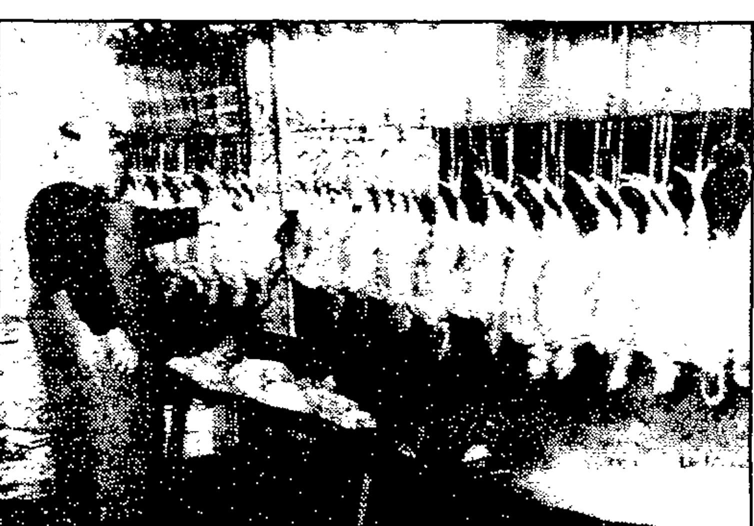
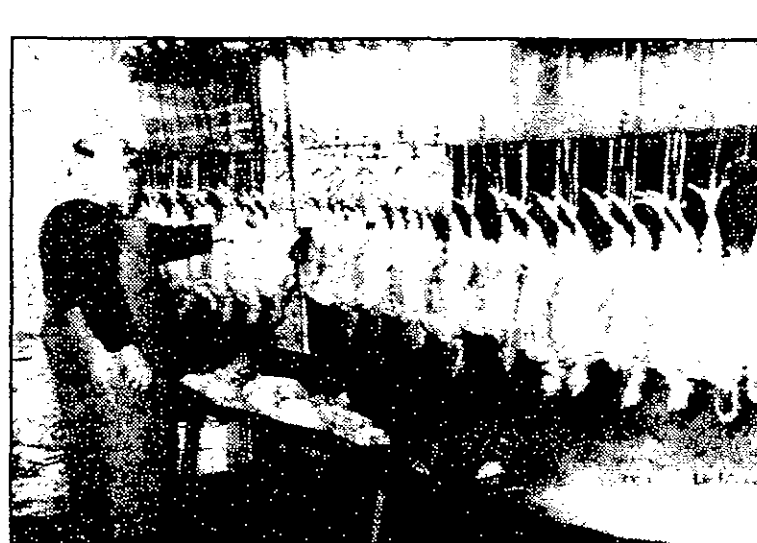
تخفيض اسعار الدجاج ٥ قروش

الأسواق

ذكر مصدر مسؤول في وزارة التموين انه تقرر تخفيض سعر السقف الاعلى للدجاج اللاحم للمستهلك على النحو التالي:

دجاج النتافات بسعر ٨٥٠ فلسا لكيلوغرام الواحد وكان في السابق يباع بسعر ٩٠٠ فلس. ودجاج مسلخ امانة عمان الكبرى بدينار و١٥٠ فلسا للكيلوغرام الواحد وكان في السابق بدينار و٢٠٠ فلس، دجاج مسلخ الضليل بدينار و٣٠٠ فلس وكان في السابق يباع بدينار و٣٥٠ فلسا للكيلوغرام.

وذكر مصدر مسؤول في الوزارة ان اللجنة المكلفة باعلان سعر السقف الاعلى للدجاج اللاحم اتخذت هذا القرار تمشيا مع المتغيرات التي طرأت في السوق المحلي خلال الايام الماضية حيث لوحظ انخفاض اسعار الدجاج من المزارع واشار المصدر الى ان من الاسباب التي ادت الى انخفاض الاسعار ملاءمة الاحوال الجوية ونضوج الصيصان المرباة في المزارع وهي بكميات كبيرة تزيد عن حاجة الاستهلاك اليومي. واوضحت المصادر ان كميات انتاج الدجاج المقدرة تبلغ من ٧ - ٨ الاف طن شهريا.

● دجاج في السلخ

مؤتمر القمة العالمي للاغذية ينعقد في روما تشرين الثاني

زيادة اسعار الحبوب تثير قلق الامن الغذائي الافريقي

الأسواق

ذكرت منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة في بيان صدر من مكتبها في العاصمة الكينية نيروبي ان التوقعات بشأن الامن الغذائي في جنوب الصحراء الكبرى في افريقيا لا تبعث على الاطمئنان في الوقت الذي تراجعت فيه امدادات العالم من الحبوب وانكمشت الكميات من الاغذية.

واشارت المنظمة في تقريرها الى ان الزيادات الحادة في اسعار الحبوب في الاسواق العالمية وبالتالي ارتفاع تكاليف استيراد الحبوب اضافة الى المصاعب في موازين المدفوعات لدى البلدان الافريقية ذات العجز الغذائي تعني ان نسبة كبيرة من واردات الحبوب في افريقيا ينبغي تغطيتها بمعونات غذائية وتتوقع المنظمة توافر معونات غذائية في ٩٦/٩٥ بنحو ٧.٦ ملايين طن ويعد ذلك ادنى مستوى للسنة الثالثة على التوالي منذ عشرين عاماً.

واستناداً الى التقرير موضوع البحث، لا توجد دلائل توحي باحتمال حصول تحسن فوري في حالة الامدادات الغذائية خلال العام الحالي في جنوب الصحراء الكبرى ككل، في حين تواجه حالياً نحو ٢٢ مليون نسمة حالات طارئة من نقص الاغذية وبدرجات متفاوتة.

انعدام احتمالات تحسن الامدادات الغذائية خلال العام الحالي

ويشير التقرير الى ان جملة من العوامل غير المواتية تعيق تقدم البلدان الافريقية في جنوب الصحراء الكبرى نحو تحقيق الامن الغذائي، منها انخفاض بمقدار ٩.٥ ملايين طن في اجمالي انتاج الحبوب بالمقارنة مع عام ١٩٩٤ والاسعار العالمية للحبوب التي ارتفعت باكثر من ٥٠ في المائة عن العام الماضي، وفي ضوء هذه الزيادة الحادة في الاسعار تشير التوقعات الى ان بلدان العجز الغذائي في افريقيا ستتحمل دفع مبالغ اضافية تصل الى ١.٤ مليار دولار تقريباً مقارنة بالعام الماضي.

وفي تصريح للسيد عبدالرشيد رئيس النظام العالمي للاعلام والانذار المبكر في المنظمة، فان حالة الامن الغذائي غير المستقرة في افريقيا قد تؤدي الى ماساة انسانية فعلية خاصة وان هناك اصلاً نحو ٢١٠ ملايين نسمة في افريقيا يعانون من الجوع وسوء التغذية، اي بنسبة ٤٠٪ في المائة من سكان القارة الافريقية. وتجدر الاشارة الى ان مؤتمر القمة العالمي للاغذية الذي سينعقد بمقر المنظمة في روما خلال الفترة من ١٣ الى ١٧ تشرين الثاني من العام الحالي سيبحث الطرق والوسائل الكفيلة بتفادي هذه الماساة وانهاء مثل هذه الحالات من نقص الاغذية وضمان حق الانسان الاساسي في الحصول على كفايته من الغذاء في جميع الاوقات.

واضاف السيد عبدالرشيد ان للماء دوراً حيويا في الامن الغذائي الافريقي، ولهذا السبب اضفنا ميزة خاصة حول الحاجة الحاسمة لتوسيع شبكات الري بهدف تحسين انتاج الاغذية في جنوب الصحراء الافريقية وقد وصف تلك الحاجة بانها ضرورة مشيراً الى ان من بين الاسباب الداعية الى ذلك هو الاعتماد الكبير على الامطار التي تتفاوت معدلات هطولها، ناهيك عن عدم انتظامها وتكرار حالات الجفاف الشديد والضغوط الناجمة عن الزيادة السكانية وتضاؤل المساحات المزروعة وتدني مستوى انتاجية التربة وتدهور الاراضي، بالاضافة الى وجود امكانيات هائلة وحيوية غير مستغلة لتوسيع نطاق شبكات الري.

ويشير تقرير المنظمة الى ان هناك بعض المؤشرات الايجابية، منها الحالة المرضية لامدادات الاغذية عموماً في غرب افريقيا في اعقاب الموسم الجيد في معظم البلدان الساحلية، ويشار الى ان اثيوبيا التي تعد من بين احدى اكثر الدول المستفيدة من المعونات الغذائية الدولية خلال العقد الماضي ستحتاج الى كميات قليلة من المعونات الغذائية في عام ١٩٩٦.

اما انغولا وموزامبيق ورواندا فانها تحقق تقدما تدريجياً حيث بدأت بجني ثمار السلام ثم ان الاتفاقية الاخيرة في سيراليون تبعث على التفاؤل باحتمال حصول انتعاش جزئي في انتاج الاغذية وتسويقها في عام ١٩٩٦ وفي جنوب القارة الافريقية تشير الدلائل الاولية الى ان الحالة في تلك الجزء من القارة ربما تكون احسن من المعدل مقارنة بحالة الجفاف في العام الماضي وذلك بفضل الزيادة في رقعة المساحات المزروعة، حيث من المتوقع ان يزيد مستوى الانتاج في جنوب افريقيا عن المعدل وقد تصبح زمبابوي مكتفية ذاتيا في انتاج الذرة مرة اخرى وقد تحقق فائضاً ملحوظاً. ويحدد هذا التقرير ان اجمالي انتاج الحبوب لبلدان القرن الافريقي في ٩٦/٩٥ يقل عن انتاج العام الماضي بنسبة ٥٪ وقد امتص انخفاض الانتاج في كل من ارتيريا والصومال والسودان جزءاً كبيراً من انتاج اثيوبيا اما الانتاج في كينيا فقد انخفض رغم بقائه عند مستوى المعدل علما بان اعداداً كبيرة من الاشخاص المعرضين او المتضررين بسبب رداءة الموسم بحاجة الى معونة غذائية طوال العام الحالي. وتجدر الاشارة الى ان نحو ٩ ملايين نسمة يواجهون حالياً حالات من النقص الشديد في الاغذية في شرق القارة الافريقية بمن فيهم حوالي ٧ ملايين نسمة في القرن الافريقي.



نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحرية

ليوم الخميس الموافق ٣٠/ايار/١٩٩٦

الرقم	اسم الباخره		اسم الخط البحري		تاريخ
البواخر المغادره					**المغادره**
-١	ريني	RENI **	خطوط ام. سي. ال.	MCL LINES	٢٩/ايار/٩٦
-٢	ريجينا ماريس	REGINA MARIS **	خطوط ريجينا	REGINA LINES	٢٩/ايار/٩٦
-٣	الحسا	AL HASA **	الخطوط البحريه الوطنيه	JNSL LINES	٢٩/ايار/٩٦
-٤	ايجيبشن ليدر	EGYPTIAN LEADER	مستاجره	CHARTERED	٢٩/ايار/٩٦
البواخر الراسية					**تاريخ الوصول**
-١	الفامار	ALFAMAR	مستاجره	CHARTERED	٢٤/ايار/٩٦
-٢	توسكانا	TOSCANA	مستاجره	CHARTERED	٢٠/ايار/٩٦
-٣	ايونيان كورتي	IOANIAN KORTY	مستاجره	CHARTERED	٢٧/ايار/٩٦
-٤	بيرغر-اي	BERGER-A	مستاجره	CHARTERED	٢٧/ايار/٩٦
-٥	اتش ام اس كاثهام	HMS CHATHAM	مستاجره	CHARTERED	٢٩/ايار/٩٦
-٦	بوكسينغ	BAOXING	مستاجره	CHARTERED	٢٩/ايار/٩٦
-٧	مصطفى	MOSTAFA	مستاجره	CHARTERED	٢٩/ايار/٩٦
-٨	ريني	RENI **	خطوط ام. سي. ال.	MCL LINES	٢٩/ايار/٩٦
-٩	فرناندا-ف	FERNANDA-F	مستاجره	CHARTERED	٢٩/ايار/٩٦
-١٠	ريادي	RIDA	مستاجره	CHARTERED	٢٩/ايار/٩٦
البواخر المنتظره					**الوصول المتوقع**
-١	كينيا ستار	KENYA STAR **	خطوط ستار افريقيا	STAR AFRICA LINES	٣٠/ايار/٩٦
-٢	اوشن تريدر	OCEAN TRADER **	خطوط نيفر	NIVER LINES	٣٠/ايار/٩٦
-٤	سيبرسكي	SIBRISKIY **	خطوط نيدلويد	NEDLLOYD LINES	٣٠/ايار/٩٦
-٥	جولي روبينو	JOLLY ROBINO **	خطوط ميسينا الملاحيه	MESSINA LINES	٣٠/ايار/٩٦
-٦	اوتيلو	OTELLO **	خطوط والينوس	WALLINUES LINES	٣١/ايار/٩٦
-٧	دي اس ار سيناتور	DSR SENATOR IVORY*	خطوط ريكمارز	RICKMERS LINES	٣١/ايار/٩٦
-٨	شوي	CHUY	مستاجره	CHARTERED	١/حزيران/٩٦
-٩	اوتيلو	OTELLO **	خطوط والينوس	WALLENIUS LINES	٢/حزيران/٩٦
-١٠	البرزان	ALBARAZAN **	خطوط الملاحه العربيه المتحده	UASC LINES	٧/حزيران/٩٦
-١١	انا	ANNA **	خطوط بان اوشن	PAN OCEAN LINES	١٠/حزيران/٩٦
-١٢	يوني كوستا	UNICOSTA	مستاجره	CHARTERED	١٣/حزيران/٩٦

الخطوط البحريه المنتظمه* — الخطوط التي تقبل شحن الصادرات **

اسعار الخضار والفواكه

وزارة التموين - عمان - مديرية الجودة والاسعار — اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعة - السبت التاريخ ٣١/٥ - ١/٦/١٩٩٦ ... قلس/كغم

الصنف	(عمان) أعلى	(عمان) أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى	الكرك أعلى	الكرك أدنى
بندورة	٢٢٠	١٧٠	٢٥٠	١٥٠	٢٤٠	١٧٠	٢٧٠	٢٠٠
اسود عجمي	٢٦٠	١٥٠	٢٢٠	١٥٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	١٧٠
اسود رفيع	١٨٠	١٠٠	١٨٠	١٠٠	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٢٠
كوسا صغير	٢٢٠	١٦٠	٢٥٠	١٥٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	١٥٠
كوسا كبير	١٧٠	١٢٠	١٧٠	١٢٠	١٧٠	١٠٠	١٧٠	١٢٠
خيار صغير	٢٢٠	١٤٠	[illegible]	١٢٠	[illegible]	[illegible]	٢٢٠	١٢٠
خيار كبير	١٤٠	٨٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
بطاطا	٢٠٠	١٢٠	٢٠٠	١١٠	[illegible]	[illegible]	٢٤٠	١٧٠
بصل ناشف	١٠٠	٦٠	[illegible]	[illegible]	١٠٠	٥٠	١٢٠	٧٠
بازيلا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فول اخضر	—	—	[illegible]	—	—	—	—	—
فاصوليا مجروحة	٤٤٠	٣٢٠	٤٠٠	٣٠٠	٣٥٠	٢٠٠	٣٥٠	٣٠٠
ملفوف	١٠٠	٦٠	١٠٠	٨٠	١٠٠	٦٠	١٠٠	٦٠
اسود عجمي طويل	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠
زهرة بوقلمون	٢٢٠	١٢٠	٢٢٠	١٧٠	٢٢٠	١٥٠	٢٧٠	١٧٠
فلفل حلو	[illegible]	١٦٠	٣٠٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٠٠	٢٧٠	٢٠٠
فلفل حار وزن الفلافل	٢٥٠	١٦٠	٣٠٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٧٠	٢٠٠
جزر اصفر ورقي	٢١٠	١٥٠	٢١٠	١٥٠	٢١٠	١٥٠	٢١٠	١٥٠
جزر اصفر [illegible]	٢١٠	١٥٠	٢٦٠	١٥٠	[illegible]	١٥٠	[illegible]	١٥٠
ثوم ناشف	٥٥٠	٤٠٠	٥٥٠	٤٠٠	٥٥٠	٤٠٠	٥٥٠	٤٠٠
ثوم اخضر	٢٧٠	١٥٠	[illegible]	٢٠٠	[illegible]	١٥٠	٢٧٠	١٢٠
[illegible]	—	—	—	—	—	—	—	—
ملوخية	١٨٠	١٠٠	١٨٠	١٠٠	١٨٠	١٠٠	١٨٠	١٠٠

الصنف	الاسعار
موز من العقبة	[illegible]
موز المستوطنة	[illegible]
موز مستورد	[illegible]
تفاح بانواعه	[illegible]
تفاح امريكي	[illegible]
ليمون	[illegible]
برتقال بلدي	[illegible]
برتقال فلنسيا	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
ورق دوالي	[illegible]
خبز [illegible]	[illegible]
خبز [illegible]	[illegible]

اسعار الدجاج الطازج واللاحم لكيلو غرام للمستهلك بالفلس	
دجاج حي نتافات ومحلات النتافات مع الخدمة /كغم	٨٥٠
الدجاج منظف تنظيفا كاملا /كغم	١١٥٠
الدجاج مسلخ الضليل /كغم	١٢٠٠
اسعار بيض المائدة بالفلس للمستهلك للطبق ٣٠ بيضة	
طبق اقل من ١٩٥٠ غم	١٤٠٠
طبق وزن من ١٧٥٠ - ١٩٥٠ غم	١٧٥٠
طبق وزن اقل من ١٧٥٠ غم	١٢٥٠

نشرة التسويق الزراعي

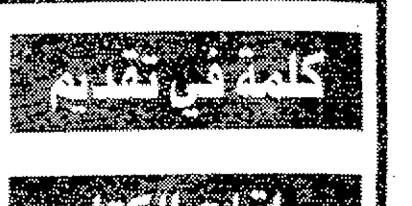
عن حركة الخضار والفواكه في سوق عمان المركزي
لتاريخ : ٣٠/٠٥/١٩٩٦

المحصول	الكمية الواردة لسوق عمان المركزي (بالطن)	العرض	الطلب	سعة العبوة كغم ما لم يذكر غيره	سعر المبيع للسوق المحلي قرش/للعبوة أعلى	أدنى	اعلى سعر للمبيع للمصدرين قرش للعبوة	الاسعار مقارنة باليوم السابق
بندورة	٢٦٢	معتدل	كبير	٦-٧	١٥٠	٨٠	—	اقل
خيار	١٢٢	كبير	معتدل	٨-٩	١٣٠	٩٠	—	اقل
كوسا	٣٨	معتدل	كبير	٦-٧	١٤٥	٨٠	١٢٥	اقل
فلفل حار	٦	معتدل	معتدل	٤-٥	٩٠	٤٠	١٥٠	مستقرة
فلفل حلو	٨	معتدل	معتدل	٥-٦	١٢٥	٤٠	٢٠٠	اقل
باذنجان عجمي	٤٥	معتدل	معتدل	٧-٨	١٥٠	٥٠	—	اعلى
زهره	٣٢	معتدل	كبير	٨-٩	١٦٥	٦٠	—	اعلى
فاصوليا مجروحة	٧٠	معتدل	كبير	٤-٥	٢٠٠	٨٠	—	مستقرة
بطاطا	٧٦	معتدل	كبير	٨-٩	١٨٥	١٠٠	٢٣٠	اعلى
جزر	٦	معتدل	معتدل	كغم	١٩	٩٠	—	اعلى
بصل ناشف	٢٤	كبير	معتدل	كغم	٨	٧	—	مستقرة
ثوم	٥	كبير	معتدل	كغم	٤٥	٦	—	اقل
ملفوف	٦	معتدل	معتدل	كغم	٨	١٥	—	اعلى
ليمون	٣٤	معتدل	كبير	كغم	٥٠	٣	—	اقل
برتقال فلنسيا	٦٩	كبير	معتدل	كغم	٣٧	٣٥	—	مستقرة
بطيخ	٣٩٨	كبير	معتدل	كغم	١٣	٢٥	—	مستقرة
ملوخيه	٥٤	معتدل	كبير	كغم	١٦	٦	—	مستقرة
خلج	٥٤	معتدل	كبير	كغم	٩٠	٦	—	مستقرة
زراعه	١٤	معتدل	معتدل	كغم	٧٥	٤٠	—	اقل

ادنى: ٣٥



صفحة ترصد بالكلمة والصورة أحداث العالم من حولنا







(٣)

السيكلوجية السياسية للانسان العراقي .. «العوامل الاجتماعية والاقتصادية»

شخصية الفرد العراقي هي مثار جدل ونقاش لدى لفيف من المفكرين والمحللين وكلما اشتدت الوقائع صخبا واضطرابا عاد الباحثون ليسبروا مجددا اعماق هذه الشخصية ومصادر تكوينها واتجاهات سلوكها.. والاهم من ذلك انعكاس القيم الاجتماعية والاخلاقية على السلوك السياسي.

وامامنا اليوم احدث واهم هذه المحاولات التي يحملها كتاب اشتمل على رؤيتين مختلفتين لشخصية الفرد العراقي والقيمة الاجتماعية السائدة.. الرؤية الاولى تحملها اجابات المفكر الاجتماعي العراقي الدكتور علي الوردي في آخر مخطوطة خلفها قبل رحيله في صيف ١٩٩٥ وهو يلتقط فيها نماذجه من عموم الناس كما رآهم وعايشهم على مدى اكثر من ثمانين عاما.. والرؤية الثانية يقدمها الكاتب والمفكر السياسي سعد البزاز الذي رافق تجربة الوردي فقدم لهذا الكتاب معالجة تجيب عن بعض الاسئلة المثيرة: هل كان الاداء السياسي العراقي انعكاسا طبيعيا لشخصية الفرد العراقي؟

ان الرؤيتين قد تختلفان باختلاف المدرستين الفكريتين اللتين ينتمي اليها كل منهما، غير انهما تلتقيان في الاستنتاج بأن كل مظاهر الضجيج السياسي التي نشاهدها هي امتداد لوضع اجتماعي لا بد من دراسته بوضوح وشجاعة كما يأتي بها كتاب (الوردي) ومقدمة (البزاز).


● سعد البزاز

المنطق العقلاني صار «مطية» الاهواء وليس وسيلة للتوصل الى المعرفة النافعة

■ الحكومة العثمانية اصبحت اكثر قدرة على ضبط الامن بعد نجاح حركة عام ١٩٠٨

بقلم : سعد البزاز

هناك منطقتان او منهجان للتفكير احدهما نسميه المنطق «الاستنتاجي» او العقلاني، والاخر نسميه المنطق «الاستقرائي» او العلمي وقد اشرنا الى ذلك من قبل.

ولا حاجة بنا الى القول ان المنطق الاستنتاجي هو الذي كان سائدا في العالم منذ ان انشاه الاغريق في القرن الخامس قبل الميلاد، اما المنطق الاستقرائي فهو الذي يسود الاوساط العلمية في العصر الحديث.

يمكن القول ان التقدم العلمي والتقني الذي نشهده في عصرنا هو نتاج المنطق الاستقرائي الحديث. فلو ان المنطق الاستنتاجي القديم ظل مسيطرا على الاذهان لما كان في مقدور البشر التوصل الى ما توصلوا اليه من تقدم علمي وحضاري عجيب ومن المؤسف ان نرى بعض متعلمينا ومثقفينا ما زالوا يجرون في تفكيرهم على المنطق القديم بالرغم من تشدقهم بالافكار والمعلومات الحديثة.

لا انكر ان المنطق القديم عندما بدا به الاغريق كان يمثل ثورة على التفكير الذي كان سائدا في عصرهم. فقد كان البشر في العصور القديمة وما زال الكثيرون منهم حتى يومنا هذا، يعيشون في عالم من الخرافات والاساطير التي لا يقبلها العقل. فنهض فلاسفة الاغريق لمكافحة هذا التفكير الخرافي، وانشأوا منطقهم لهذا الغرض وهو المنطق الذي عرف باسماء مختلفة كالمنطق الصوري او الشكلي او الارسطي.

اني تطرقت لهذا الموضوع في مجلة «الحضارة»، واشرت حينذاك الى ان المنطق العقلاني الذي انشاه الاغريق يعد حركة تقدمية بالنسبة الى زمانه، ولكنه تحول بمرور الزمن الى حركة رجعية، شانه في ذلك شان الكثير من الثورات والحركات التقدمية التي شهدها التاريخ، انه كان ثورة على التفكير الخرافي ثم صار فيما بعد عقبة تجاه التفكير العلمي.

لو درسنا تاريخ الفكر في القرون الوسطى لوجدنا المنطق العقلاني سائدا على عقول المفكرين في الغالب. فكان كل ذي رأي او عقيدة يستخدم ذلك المنطق سلاحا بيده ضد خصومه. ان المنطق العقلاني بعبارة اخرى صار مطية الاهواء وليس وسيلة للتوصل الى المعرفة النافعة. ان هذا كان واضحا في المجتمعات الاوروبية والاسلامية معا في تلك القرون. وهذا هو الاساس الذي قام عليه الكلام في الاسلام. ومن الجدير بالذكر ان المفكرين المسلمين لم يكونوا كلهم من هذا النمط. فقد ظهر بينهم مفكرون عديدون حاربوا المنطق العقلاني او انتقدوه واظهروا عيوبه، كان من بينهم الغزالي وابن تيمية وابن خلدون وقد يصح ان نعتبر هؤلاء من رواد الثورة المنطقية الحديثة التي دعت الى تبني منطق الاستقراء. وقد شرحت ذلك في كتاب «منطق ابن خلدون في ضوء حضارته وشخصيته» الذي صدر في القاهرة في عام ١٩٦٢.

● ما هو العيب الاساسي في المنطق العقلاني وهو العيب الذي جعل هذا المنطق سلاحا بيد الفرق المتنازعة تتجادل به دون ان تصل في جدلها الى نتيجة حاسمة؟

- عيب هذا المنطق انه استنتاجي اي انه يستنتج الافكار التي يريدها من كليات عقلية عامة، وهي الكليات التي كان اصحاب المنطق العقلاني يعتبرونها بديهية اتفق على صحتها العقلاء ولا يجوز الشك فيها. وهذا هو الذي جعل المناطقة القدامى حين يبداون مقالا لهم يقولون في مقدمته: «مما اتفق عليه العقلاء» او «مما لا شك فيه» او «مما لا يتجادل فيه اثنان» او ما اشبه.

وما زالت هذه العبارات مستعملة لدى الكتاب والمؤلفين حتى يومنا هذا.

تبين الان علميا ان لا وجود للحقائق المطلقة، او الكليات العقلية العامة، في هذه الدنيا فان ما يعده الناس في عصر من العصور من الحقائق المطلقة ليس سوى مألوفات اعتادوا عليها واعتبروها كذلك، وهي قد تنقلب في عصر اخر الى اوهام او اباطيل لا اساس لها من الصحة.

اذكر فيما يلي قصة واقعية جرت لي في الاسكندرية بمصر في تموز ١٩٦٩، وقد ذكرتها في مناسبة سابقة، ولا باس ان اذكرها هنا مرة اخرى لانها تصلح ان تكون نموذجا للجدل الذي ينشب بين الناس على اساس المنطق الاستنتاجي القديم.

خلاصة القصة اني كنت حينذاك في الاسكندرية وقد اعتدت ان اقضي بعض الوقت في الجلوس الى شخص اعرفه هناك وهو يملك دكانا لبيع السلع المتنوعة بالقرب من محل اقامتي. وكان هذا الشخص له اصدقاء يرتادون دكانه ويجلسون معه لتبادل الحديث فيه. وكانوا جميعا من الاميين او انصاف المتعلمين، وكنت استفيد من التحدث اليهم والمناقشة معهم لما في ذلك من دراسة عملية للتفكير البشري كما هو في الواقع لا كما يتحذلق به المفكرون الطوبائيون.

جئت اليهم في صباح احد الايام لابشرهم بصعود اول انسان الى القمر، وكان هذا الخبر قد انيع في الليلة السابقة، ولكنهم نظروا الي مستنكرين قولي ومتعجبين من تصديقي لهذا الخبر الذي هو غير معقول في نظرهم ولا يمكن ان يصدق به انسان له ذرة من العقل حسب قولهم. فقلت لهم: لا بد انكم شاهدتم في التلفزيون امس صورة هبوط الرجل على سطح القمر، فما قولكم في هذه الصورة؟ فانبرى احدهم في الرد علي قائلا: اذا كانت الصورة التي ظهرت في التلفزيون حقيقية وليست مصطنعة فهي تدل على ان ارض القمر هي كارضنا مكونة من التراب، واذا كان الامر كذلك فلماذا لا يسقط التراب علينا من القمر؟!

اخذت اتابع المناقشة معهم لكي اتعرف على ادلتهم الاخرى. فقلت لهم ان التراب لا يسقط علينا من القمر تحت تاثير قانون الجاذبية، فليس هناك فوق وتحت في الفضاء فنحن نرى القمر فوقنا في السماء، والذين في القمر يرون الارض فوقهم في السماء كذلك فالارض لها جاذبيتها والقمر له جاذبيته. والانسان الذي يقف على الارض يعتبر ما تحت قدمه «تحت» وما فوق راسه «فوق»، وكذلك يفعل الذي في القمر.

ان هذه الادلة التي جئت بها لم تلق قبولا منهم بل لقيت استهزاء واستنكارا. وقال احدهم وهو يخاطبني بلهجة الناصح: ان الله اعطانا العقل لكي نميز به الاشياء القمر فوق ونحن تحت، ثم جاء بمثل واقعي هو المؤذن الذي يصعد الى المئذنة، فهو عند صعوده الى المئذنة، يرانا تحته ونحن نراه فوقنا، فالفوق فوق والتحت تحت. ماذا تقول؟! ان الله اعطانا العقل لنفكر به!!!

ولم اجد تجاه الادلة القاطعة التي اوردوها سوى الاذعان، واعتذرت لهم عن تصديقي بذلك الخبر الذي لايقبله العقل، وشكرت تنبيههم لي.

ان هذه المجادلة التي ذكرتها انفا لا تختلف في فحواها المنطقي عن اية مجادلة تنشب بين الناس اعتمادا على الكليات العقلية العامة، او الحقائق المطلقة، ولا فرق في ذلك بين المتعلمين والاميين.فان اولئك الاميين الاسكندرانيين اعتمدوا في جدلهم على حقيقتين هما من الحقائق المطلقة التي لا شك فيها في نظرهم. الاولى هي ان التراب الموضوع على سطح معين لا بد ان يسقط الى الاسفل اذا انقلب هذا السطح. اما الثانية فهي ان الذي يرتفع عاليا في الجو يرانا تحته ونحن نراه فوقنا.

ويجب ان نعترف ان هاتين الحقيقتين لا يمكن الشك في صحتهما في نظر من لا يعرف قانون الجاذبية. ومعنى هذا ان الاميين الاسكندرانيين كانوا محقين في جدلهم. ونحن الذين نعرف قانون الجاذبية قد نصبح مثلهم تجاه من يعرف قانونا اخر من قوانين الكون لا نعرفه.

ان قوانين الكون واسراره لا تحصى، والعلم يكتشف في كل يوم شيئا جديدا منها، وهو لا يزال في اول الطريق من ذلك، وان كثيرا من الحقائق التي نثق بصحتها في ايامنا قد تصبح مغلوطة في ايام قادمة. وفي هذا مصداق قوله تعالى: «وفوق كل ذي علم عليم» «وما اوتيتم من العلم الا قليلا».

خلاصة ما نريد قوله في هذا الصدد هي ان الحقائق المطلقة التي كان المفكرون القدامى يستندون عليها في مجادلاتهم ليست مطلقة بل هي نسبية. ولهذا نجد العلم الحديث حين يريد دراسة ظاهرة من ظواهر الكون او النفس او المجتمع لا يلجا الى المجادلة كما كان القدامى يفعلون، بل هو يبحث في الظاهرة نفسها حيث يحاول اخضاعها للتجريب او الدراسة الموضوعية بغض النظر عما اذا كانت مطابقة للحقائق المالوفة او مخالفة لها.

اود ان اقص للقراء قصة واقعية اخرى تشبه تلك التي حدثت لي في الاسكندرية، وهذه القصة حدثت للمرحوم جدي ولكنه كان الغالب فيها بينما كنت في الاسكندرية انا المغلوب.

ففي عام ١٩١٠ ذكرت جريدة كانت تصدر في بغداد خبرا مفاده ان «الاوربيين» اخترعوا عربة تطير في الهواء، وهي التي سميت فيما بعد «طيارة»، وفي تلك الايام جاء الى جدي جماعة من اصحابه يذكرون له هذا الخبر العجيب عن العربة التي تطير في الهواء. فوجه جدي اللوم اليهم لتصديقهم بهذا الخبر الذي لا يقبله العقل. واخذ يشرح لهم الدليل الذي يجعل طيران العربة في الهواء مستحيلا، وسالهم قائلا: «من اي شيء صنعت هذه العربة التي تطير في الهواء كما تقولون؟ اليست هي مصنوعة من الخشب والحديد كغيرها من العربات؟» ثم اشار جدي الى مطرقة كانت مطروحة الى جانبه وقال لهم: «هذه المطرقة المصنوعة من الخشب والحديد هل في مقدورها ان تطير في الهواء؟». فوافقوا على صحة رايه، واعتبروا خبر الطيارة مستحيلا. غير انهم لم تمض عليهم سوى خمس سنوات حتى شاهدوا بام اعينهم طيارة محلقة في الجو وتقذفهم بالقنابل.

ان جدي لا لوم عليه فيما قال، فهو قد جرى في تفكيره على نفس المنطق الاستنتاجي الذي جرى عليه المفكرون قبله وهو قد عاش في عهد لم يكن المنطق الاستقرائي الحديث معروفا فيه. ان اللوم في الواقع لا يقع الا على هؤلاء الذين يسمون انفسهم مثقفين في ايامنا، وقد حصلوا على الشهادات العالية، غير انهم ما زالوا يجادلون على منوال ما كان القدماء يفعلون. وارجو من القارىء الذي لا يصدق بقولي هذا ان يذهب الى بعض مجالس المثقفين عندنا ويشهد المجادلات التي تنشب فيها واني ارجو هنا ان لا يذهب القارىء الى الظن ان جميع مجالسنا هي من هذا النوع. فالواقع ان بعض مجالسنا لا تقل من حيث نضوجها الثقافي عن مجالس المجتمعات المتقدمة واني اشهد اني حين كنت احضر تلك المجالس كنت احصل منها على فوائد تاريخية واجتماعية غير قليلة.

حول القيم البغدادية

● يرى البعض ان القيم الاجتماعية التي كانت سائدة في بغداد في العهد العثماني كانت حسنة ونافعة للمجتمع وهم يدعون الى المحافظة عليها، فما رأيك انت؟

- ذكرت ان القيم الاجتماعية التي كانت سائدة في بغداد في العهد العثماني كان لها جانب حسن اذ كانت تمثل النخوة والشهامة والنجدة والتعاون بين ابناء المحلة الواحدة تجاه المحلات الاخرى. ولكنها من الجانب الاخر لا تلائم الحضارة الحديثة التي نريد السير في طريقها في العصر الحاضر.

يجب ان نضع امام ابصارنا دوما ان الحضارة الحديثة مليئة بالمساوىء ولكنها مع ذلك محتومة علينا لا مناص منها، اذ هي الميدان الذي يحصل فيه الان تنازع البقاء بين الامم والويل للامة التي تخفق فيه.

ان قيم النخوة والشهامة والنجدة والتعاون بين ابناء المحلة ذهب زمانها وحلت محلها قيم اخرى. فهي تمثل امتدادا للقيم البدوية السائدة في الصحراء والتي كانت تدور حول العصبية القبلية. اما الحضارة فلها قيم اخرى مناقضة لها.من الجدير بالذكر ان العصبية القبلية كانت لها وظيفتها الاجتماعية في الصحراء لعدم وجود الحكومة فيها. فالفرد البدوي مضطر ان ينتمي الى قبيلة تحميه لانه لا يجد بديلا لها عند غياب الحكومة، فهو ينتصر للقبيلة في معاركها مع القبائل الاخرى. والقبيلة بدورها تنتصر له عند وقوع اعتداء عليه وتاخذ بثاره عند مقتله. ومن هنا نشات خصال النخوة والشهامة والنجدة وغيرها من الخصال التي تميزت بها البداوة.

ويجب ان لا ننسى ان هذه الخصال انتعشت في بغداد وفي انحاء العراق الاخرى في العهد العثماني، لان الحكومة كانت حين ذاك في غاية الضعف والتفسخ، فهي لم يكن يهمها سوى جباية الضرائب، وتركت الناس يفعلون بانفسهم ما يشاؤون ولذا استفحلت العصبية المحلية في المدن، والعصبية العشائرية في الريف، كما انتشرت القيم الملائمة لها وهي التي اشرنا انفا.

اني ادركت بقايا ذلك العهد في طفولتي وصباي، وكنت اسمع كبار السن يتحدثون عنه باسهابه فقد كان الموظف حينذاك لا يقوم بعمل الا بعد ان ياخذ رشوة عليه في الغالب، وكثيرا ما ينقلب الحق الى باطل في دوائر الحكومة، والباطل الى حق، ولهذا اعتاد الناس على عدم الاعتماد على الحكومة عند وقوع اعتداء عليهم، فهم يعرفون مقدما ان شكواهم اليها لا تنفعهم شيئا لان الرشوة او الوساطة هي التي تلعب دورها فيها. وهم اذا مضطرون في حماية انفسهم واموالهم الى الاعتماد على انتماءاتهم المحلية او العشائرية.

نماذج واقعية

ان العصبية المحلية لم يقتصر انتشارها على بغداد وحدها بل هي كانت منتشرة في جميع المدن العراقية. ومن الممكن القول انها كانت في بغداد اضعف مما كانت في المدن العراقية الاخرى. وذلك لقوة السلطة الحكومية فيها بالنسبة الى غيرها.

إن كثيرا من المدن العراقية كانت بعيدة عن مركز الحكومة، ولهذا كانت المعارك المحلية فيها اكثر مما كانت في بغداد. ولنات بمثل على ذلك ما كان يجري في النجف من معارك ضارية. يحدثنا الشيخ جعفر محبوبة في كتابه (ماضي النجف وحاضرها) انه شهد في عام ١٩٠٥ معركة ضارية بين فئتين من اهل النجف هما (الزقرت) و(الشمرت). وكان بطل المعركة رجل اسمه (عزيز باقر شام) وهو من الشمرت. وبعد ان قتل رجالا مشهورين بالشجاعة والنجدة من الزقرت سقط قتيلا هو وولدان له. فانتصر الزقرت بذلك. ويقول الشيخ محبوبة انه شاهد بعينيه بعد انتهاء المعركة كيف أن الغالبين كانوا يحملون الاثاث والفرش الثمينة التي انتهبوها من بيوت المغلوبين. ومعنى هذا ان معارك المحلات في النجف لم تختلف في فحواها الاجتماعي عن معارك القبائل في البادية.

ان هذا الذي ذكره الشيخ جعفر محبوبة عن النجف نجده في مذكرات الذين عاشوا في بغداد وان كان على نطاق اضيق.

يحدثنا المرحوم (علي ال بازركان) في مذكراته وهو من مواليد عام ١٨٨٧ انه شهد في حداثته معركة حامية بين محلتي (الحيدر خانة) والميدان من جهة ومحلتي (العمار) و(البو شبل من الجهة الاخرى. وقد اشترك فيها الصبيان والشبان كما كانت النساء يزغردن لهم في اثناء ذلك.

ويحدثنا المرحوم الدكتور (مصطفى جواد) كذلك انه شهد في عام ١٩٢٠ معركة بين (بني سعيد) و(الكرد) و(باب الشيخ)، وقد فرقتهم الشرطة كما اعتقلت عددا منهم.

وكذلك يحدثنا المستشرق الفرنسي (ماسنيون) اذ هو كان في بغداد عام ١٩١١ وشهد في (باب المعظم) معركة بين محلتي (باب الشيخ) و(الحيدر خانة)، وكان سبب المعركة ان المحلتين خرجتا للتظاهر في تاييد الدولة العثمانية عند نشوب الحرب بينها وبين ايطاليا. فقد أعلنت الدولة العثمانية الجهاد وخرجت المحلات البغدادية كلها للتظاهر تاييدا للجهاد (في سبيل الله) ثم حدثت مشاجرة بين رجلين احدهما من (باب الشيخ) والاخر من (الحيدر خانة)، فنسى الناس قضية الجهاد عندئذ واهتموا بالمشاجرة الشخصية حيث انضم كل فريق منهم الى الرجل الذي هو من محلتهم. وقد انتهت المعركة اخيرا بانتصار محلة باب الشيخ، وصار اهلها يهزجون باهازيج الفخار.وحدث مثل هذا في الكاظمية في ٢٠ كانون الاول من عام ١٩١٢. وهذا اليوم يوافق العاشر من محرم حيث يجري الاحتفال بذكرى مقتل الحسين في صحن الكاظمية المقدس. وقد حدثت المعركة بين موكب من اهل الكاظمية وموكب من اهل الكرخ. ووصفت المعركة مجلة (لغة العرب) التي كانت تصدر في بغداد حينذاك فقالت ما نصه:

(وقعت في الكاظمية نهار عاشوراء في ٢٠ كانون الاول واقعة مؤلمة احزنت قلب كل عاقل. وصورة هذه الحادثة ان الوفا من المسلمين يجتمعون في الكاظمية يوم عاشوراء تذكارا لوقعة الطف. ومن جملة من كان من المتالبين هناك في ذلك النهار جماعات من جانب الكرخ. وفي هذه الديار عادة سيئة وهي انه اذا اكتظ الناس في ساحة تساءلوا فيما بينهم ايهم من المحلة او البلدة الفلانية وايهم من المحلة او البلدة الفلانية الاخرى. فإذا القي هذا السؤال ينشأ للحال نفور بين سكان محلة ومحلة او مدينة ثم لا يعتم ان يتجسم هذا النفور فيتحول الى سب وشتم. الى قدح وذم. الى ضرب ولكم. الى تجرح وقتل. وهذا ما وقع في الكاظمية، فإنه لما علم بعض جهال الكاظمية من هم من محلة الكرخ تنابزوا فتشاتموا فتلاكموا فتجارحوا فتقاتلوا. وانجلت الواقعة عن قتل واحد من أهل الكاظمية وجرح ثلاثة منهم وعن جرح ثلاثة من اهل الكرخ. فقبض على المتهم بالقتل وجماعته فاودعوا السجن. عسى ان هذه الحادثة تكون الاخيرة في هذا الباب بهمة الحكومة وسهرها على رعاياها).

من الجدير بالذكر ان والدي كان من بين الجرحى في تلك المعركة، وقد اشرف على الموت لاصابته بطعنة عميقة في ظهره، وحمل الى بيته حيث عالجه احد الحلاقين بما كان لديه من ادوية تقليدية. وشاء القدر ان ينجو من الموت، ولو انه كان قد مات لما اتيح للقارىء ان يقرا هذه السطور.هناك قصة يرويها السيد محسن الامين العاملي، وهي جديرة بالذكر هنا. فقد كان هذا الرجل طالبا يدرس الفقه في النجف في اواخر القرن التاسع عشر وهو قد شهد معركة محلية في النجف في اثناء دراسته فيها بين الزقرت والشمرت، وكان سببها ان الشمرت ارادوا دفن ميت لهم ليلا في المقبرة العامة خارج البلدة فخرج اليهم الزقرت لمنعهم. وفي اليوم التالي هجم الشمرت على السوق فاغلق اهل الاسواق دكاكينهم بسرعة وتجمع الفريقان وتحصنوا، فانتشر الخوف والرعب في البلدة، واغلق اهل الاسواق دكاكينهم بسرعة وتجمع الفريقان وتحصنوا، فانتشر الخوف والرعب في البلدة، واغلق الكليدار أبواب الصحن الشريف لكي لا يدخله احد الفريقين ويصعد الى المنائر فيطلقوا الرصاص منها. فالمنائر هي أعلى موضع في البلدة ومن يصعد اليها تكون له الغلبة على عدوه.وقد استمرت المعركة بضعة ايام ويقول السيد محسن عن نفسه وعن زملائه الطلبة انهم كانوا ينامون فوق سطح الدار الذي يسكنون فيه لان الفصل كان صيفا، فكانوا يسمعون أزيز الرصاص فوق رؤوسهم مما اضطرهم أخيرا الى النزول الى صحن الدار ثم الى الالتجاء الى الايوان لغرض النوم فيه.

ويقول السيد محسن أيضا ان الحكومة في النجف كان اقصى عملها في تلك المعركة انها ادخلت جنودها الى القشلة واغلقت عليهم الابواب كما اغلقت أبواب السراي، كان الامر لا يعنيها.

الملاحظ ان هذا الذي حدث في النجف كان يختلف من بعض الوجوه عن الذي كان يحدث في بغداد. فقد رأينا ما حدث في المعركة التي نشبت في الكاظمية في اواخر ١٩١٢، والتي ذكرتها مجلة (لغة العرب) التي كانت تصدر في بغداد في تلك الايام. فقد ذكرت المجلة ان الشرطة القت القبض على عدد من المشاركين في المعركة واودعتهم السجن. ثم ختمت المجلة حديثها بقولها: عسى ان الحادثة تكون الاخيرة في هذا الباب بهمة الحكومة وسهرها.

ومما يجدر ذكره في هذا الصدد ان الحكومة العثمانية اصبحت اكثر قدرة على ضبط الامن على اثر نجاح الحركة فيها في عام ١٩٠٨. وهي الحركة التي سميت في حينها «المشروطية». اما قبل ذلك فكانت الحكومة لا تبالي بما يجري من اضطراب في الأمن الا ضمن حد محدود.

يمكن القول بوجه عام ان السلطة الحكومية محور الحضارة.

طابع المجتمع البغدادي

ان وجود العصبية المحلية في بغداد في العهد العثماني بالاضافة الى وجود شيء من السلطة الحكومية فيها جعلها ذات طابع اجتماعي خاص بها.

فقد كان الفرد البغدادي في ذلك العهد يفتخر بصفتين فيه هما قوته الفردية وقوة الجماعة التي ينتمي اليها. ومن يستمع الى المفاخرات والمشاتمات المتداولة بين العوام يجد ذلك واضحا فيها. فهم اذا أرادوا مدح فرد منهم وصفوه بانه سبع ورجال وزلمة وانه اذا مشي هز الارض باقدامه وانه يغلب ما ينغلب ويأخذ حقه بذراعه. وهم اذا ذموا أحدا. منهم وصفوه بانه مخنث ومكفخ ومفعول به الخ...

ومما يلفت النظر في الشتائم العامية التي كانت متداولة بين الناس في تلك الايام ان معظمها لا توجه الى الفرد وحده بل هي تلحق به اباه او اخاه او امه او اسرته وعشيرته، فيقال له ابن الكذا، او اخ الكذا، او ما اشبه.

والملاحظ ايضا ان المفعولية الجنسية تعد من ابشع العيوب في تلك الايام، فاذا وصف بها الفرد او وصف بها اخوه او ابوه او اخته او احد افراد اسرته كان ذلك عارا عليه لا ينسى، اما الفاعلية الجنسية فلم تكن تعد عيبا في الفرد مهما كانت انحرافية او غير شرعية وكان بعض العوام يفتخرون بها احيانا.

وفي الوقت نفسه كان العوام يتفاخرون بعصيانهم للحكومة وتحديهم لأوامرها. وكان السجن حين ذاك يعد من مفاخر الرجولة، ومن هنا جاء المثل البغدادي الدارج وهو قولهم: السجن للرجال. فاذا سجن احدهم ثم خرج من السجن بعد انتهاء مدة محكوميته جعل لفة الشماغ على رأسه بشكل خاص يرمز الى انه كان مسجونا، وهي اللفة التي كانت تسمى «قلعيل» نسبة الى القلعة التي كان المجرمون يسجنون فيها.

ذكرت في حديث سابق كيف ان الشقي كانت له منزلة عالية بين العوام، اذ هو كان يعتبر بطل المحلة وحامي حماها، بينما هو كان في نظر الحكومة يعتبر مجرما. وقد جئت بمثل على ذلك بالقصة التي رواها المرحوم عبدالكريم العلاف، وهو قد شاهدها بنفسه في أواخر العهد العثماني، وخلاصتها ان شقيا بغداديا مشهورا اسمه عباس السبع قتل في معركة له مع شرطة وارادت الشرطة ان تجعله عبرة لغيره من الاشقياء فربطت جثته بحصان وصار الحصان يسحبها في طرقات بغداد. ويقول العلاف انه راى الناس يبكون على الشقي القتيل كما راى جماعة منهم تمشي خلف جثته وهي تهزج مادحة له كما كانت النساء يلطمن ويندبن حولها.

ان قصة عباس السبع هذه لها مغزى اجتماعي لا يستهان به، اذ هي تشير الى العداء الذي كان مستحكما بين الشعب والحكومة في العهد العثماني. وهذا أمر لا غرابة فيه لان السلطة الحكومية والعصبية القبلية متناقضتان، فما يدعم احداهما يؤدي الى توهين الاخرى.

وهناك قصة أخرى تشير الى هذا العداء المستحكم بين الشعب والحكومة في العهد العثماني، وهي قصة خلف بن امين التي سمعتها من بعض المسنين من أهل بغداد وكانت متداولة بين الناس لما فيها من طرافة.

ملخص القصة ان هذا الرجل كان يعيش في أواخر العهد العثماني وكان اكبر مطمح له ان يكون شقيا مشهورا لكي ينال التمتعة والمكانة التي يحصل عليها الشقي في المجتمع البغدادي عادة. ولكن خلف بن امين مع الاسف لم يكن يملك مؤهلات الشقاوة من حيث قوة البدن والشجاعة والجراة. حدثني أحد الذين عاصروه وعرفوه من اهل بغداد فقال عنه انه كان يكثر في أحاديثه من قصص القتل والسلب وقطع الطرق والسطو على البيوت، وكان يعزو الكثير منها الى نفسه بقصد التفاخر بها. واذا وقعت حادثة قتل او سرقة في محلته أو في المحلات المجاورة لها ذهب الى مقربة من مركز الشرطة يسال الناس هل ورد اسمه بين المتهمين اذ يقول لهم: هل ورد اسم خالكم؟ ويقصد بذلك نفسه وهو قد يتعمد في بعض الاحيان الصاق التهمة به لكي يحشر مع المتهمين عندما يساقون الى المحكمة ويقال ان القاضي كان يعرفه ويخيب أمله في كل مرة يجده أمامه في المحكمة حيث كان يطلق سراحه ويقول له: لو تموت ما أحبسك.

لقد كان الشقي مجرما في نظر الحكومة بينما هو كان في نظر الشعب بطل المحلة وحامي حماها وكذلك كان السجن لا يعاب الرجل عليه ومن هنا المثل البغدادي الدارج: السجن للرجال.

الواقع ان معالم العداء بين الشعب والحكومة حينذاك كانت كثيرة وكان من السهل تفسيرها اجتماعيا في العصبية المحلية او القبلية وهي بطبيعتها مناقضة للسلطة الحكومية، كما اشرت اليه سابقا، فكلما كانت العصبية المحلية في الناس اقوى كان عداؤهم للحكومة اشد.

اعتاد الناس في العهد العثماني انهم اذا جاءهم مجرم هارب من الحكومة، ولجا اليهم دخيلا، اسرعوا الى نجدته وحمايته بكل وسيلة ممكنة لديهم. فهم كانوا بالاضافة الى عدائهم للحكومة يتمسكون بقيم الدخالة والنجدة، ومن العار عليهم ان لا ينجدوا احدا جاءهم دخيلا عليهم.

وكان الناس اذا علموا ان احدا منهم قد اخبر الحكومة عن رجل هارب منها، او اشترك في القبض عليه بصورة مباشرة او غير مباشرة، اصبح في نظرهم جاسوسا ووصفوه بانه ليس نجيبا ولا ابن اجاويد.

وكذلك اعتاد الناس على تخريب اي شيء يعود للحكومة وان كان موضوعا لخدمتهم، كما اعتادوا على عصيان أوامر الحكومة وتعليماتها وان كانت تلك الاوامر يقصد بها مصلحتهم العامة ومن المؤسف ان نقول ان هذه العادات ظلت متبعة بعد زوال العهد العثماني. ومشكلة العادات انها لا تزول بزوال اسبابها بل هي تبقى في الناس وان كانت تضعف تدريجيا بمرور الزمن.

إننا حين ندرس عادات العوام وبعض المتعلمين في أيامنا نجد البعض منها لا يختلف عن عادات اسلافهم في العهد العثماني.

ارجو من القارىء ان يقوم بجولة في حدائق بغداد وشوارعها ومرافقها العامة لكي يشهد بنفسه ما صنع الناس فيها من تخريب عجيب . واني في الواقع لا املك نفسي من الدهشة حين ارى المساطب الحجرية في الحدائق العامة وهي محطمة فان تحطيم هذه المساطب ليس بالامر السهل اذ هو يحتاج الى قوة وجلادة، ولست ادري ماذا يقصده المخربون من فعلهم؟

■ يتبع

الشقي كان في نظر
الحكومة مجرما
بينما كان في نظر
الشعب بطلا

العادات لا تزول
بزوال اسبابها
بل تبقى في
الناس بمرور الزمن

الانتخابات الاسرائيلية وردود الفعل الاقليمية والدولية

اعلان نتيجة الانتخابات رسميا و«العمل» يقر بالهزيمة

انتخاب نتنياهو رئيسا لحكومة اسرائيل

■ ٥٠,٤٪ لزعيم الليكود و٤٩,٥ لمنافسه ■ بيريس يناقش انسحابا اسرائيليا سريعا من الخليل

القدس المحتلة - وكالات - اعلنت اللجنة الانتخابية المركزية امس فوز زعيم اليمين الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بمنصب رئيس وزراء اسرائيل بعدما نال ٥٠,٤ في المائة من اصوات الناخبين.

وقالت تامي ايدري المديرة العامة للجنة الانتخابية «حسب احصاء غير نهائي (للاصوات) يتوقف على مزيد من عمليات التاكد حيث لا يزال علينا ان نستوضح النتائج في بعض مراكز الاقتراع وبهذا التحفظ يشرفني ان اقرأ عليكم نتائج انتخابات رئيس الوزراء والبرلمان».

وبعد ذلك قرأت ايدري النتائج على الصحفيين وجاء فيها انه «بالنسبة لمنصب رئيس الوزراء.. بنيامين نتنياهو ١٥٠١٠٢٣ صوتا اي ٥٠,٤ في المائة. وشمعون بيريس ١٤٧١٥٦٦ صوتا اي ٤٩,٥ في المائة».

وكانت اللجنة الانتخابية الاسرائيلية اعلنت امس وبعد يومين من الانتخابات الاسرائيلية انتخاب نتنياهو رئيسا لحكومة اسرائيل.

واعلنت اللجنة ان عدد الاصوات المتبقية التي لم يتم فرزها اصبح اقل من الفارق في الاصوات بين نتنياهو وخصمه زعيم حزب العمل شمعون بيريس.

وقال دان تيحون، المسؤول في الليكود، والذي يتابع عملية الفرز لوكالة «فرانس برس» ان «نتنياهو يتقدم بفارق ٣٠ الف صوت على بيريس وكلما تقدمت عملية الفرز كلما ازداد الفارق بينهما».

واقر العمل بالهزيمة. واعلن رعنان كوهين، رئيس كتلة الليكود في الكنيست الحالي الذي يشرف على عملية الفرز ان «فوز نتنياهو اكيد ولا شك فيه».

واضاف كوهين ان «اللعبة انتهت. نتنياهو سيتولى رئاسة الحكومة المقبلة».

وينتظر ان تنتهي اللجنة الانتخابية قبل مغيب الشمس من فرز الاصوات التي يتوقع ان تقضي الى تقدم نتنياهو على بيريس بفارق نقطة واحدة اي ٥٠,٥ مقابل ٤٩,٥٪.

وعلى الاثر سيتم اعلان نتنياهو (٤٦ عاما) رئيسا للوزراء خلفا لبيريس (٧٢ عاما).

وبينت النتائج شبه النهائية للانتخابات التشريعية التي جرت في اليوم نفسه خسارة ائتلاف اليمين بزعامة الليكود وحزب العمل كذلك لعدد مهم من مقاعدهما في الكنيست.

ومن اصل ١٢٠ مقعدا حصل الليكود على ٣١ مقعدا مقابل ٤٠ في الكنيست السابق وحزب العمل على ٣٣ مقعدا مقابل ٤٤.

وعلل المحللون هذه الخسارة باسلوب التصويت المزدوج الذي جمع للمرة الاولى وفي وقت واحد بين الاقتراع المباشر لرئيس الوزراء ولاعضاء البرلمان.

وبسبب هذا الاسلوب يقوم الناخب في الوقت نفسه بالتصويت لرئيس الوزراء بشكل منفصل عن خياره للقائمة البرلمانية، وهكذا تمكنت الاحزاب الصغيرة من اجتذاب عدد كبير من المؤيدين الذين كانوا يعطون اصواتهم في السابق الى الاحزاب الكبيرة لضمان وصول مرشحهم لرئاسة الوزراء.

وسيكون حزب شاس الديني المتزمت لليهود الشرقيين القوة الثالثة في الكنيست بعد حصوله على ١١ مقعدا مقابل ستة مقاعد في الكنيست السابق، يتبعه الحزب الوطني الديني اليميني مع ١٠ مقاعد مقابل ٦ وحزب ميريتس اليساري العلماني مع ٩ مقاعد مقابل ١٢ مقعدا.

وحصل حزب «اسرائيل بعليا» للمهاجرين الروس على ٧ مقاعد تتبعه جبهة حداش الشيوعية التي تضم عربا ويهودا مع ٥ مقاعد، واليهودية الموحدة للتوراة المتزمت لليهود الغربيين مع ٤ مقاعد، وحزب الطريق الثالث، يمين وسط مع ٤ مقاعد، والقائمة العربية الموحدة مع ٤ مقاعد، وحزب موليدت اليميني المتطرف مع مقعدين.

واكدت مصادر سياسية ان معاوني نتنياهو بداوا مشاورات غير رسمية مع شاس والحزب الوطني الديني لتشكيل حكومة ائتلافية.

وفي حال تاكد فوزه سيسعى نتنياهو الى استمالة اسرائيل بعليا والطريق الثالث واليهودية الموحدة للتوراة.

على صعيد آخر ذكرت الاذاعة الرسمية الاسرائيلية ان بيريس ناقش مع وزرائه الرئيسيين امس امكانية حصول انسحاب اسرائيلي سريع من الخليل (الضفة الغربية) في حال تاكد فوز اليمين في الانتخابات العامة.

واوضحت الاذاعة ان اي قرار لم يتخذ خلال هذا الاجتماع الذي عقد في مقر وزارة الدفاع في تل ابيب.

ومن المفترض اعلان النتائج النهائية للانتخابات العامة امس مع فوز مرجح لزعيم اليمين بنيامين نتنياهو الذي سيكون امامه ٤٥ يوما لتشكيل حكومته.

وفي هذه الفترة ستبقى الحكومة الحالية في منصبها ويمكنها وفقا للتشريعات الاسرائيلية اتخاذ قرارات تتجاوز مسألة تصريف الاعمال.

وتعهدت اسرائيل بموجب اتفاقات الحكم الذاتي مع الفلسطينيين الانسحاب بحلول نهاية آذار الماضي جزئيا من الخليل وهي المدينة الاخيرة في الضفة الغربية التي لا تزال تخضع للاحتلال الاسرائيلي.

لكن بيريس ارجأ اعادة الانتشار هذه متحججا باسباب امنية بعد سلسلة من العمليات الانتحارية نفذها اصوليون فلسطينيون نهاية شباط وبداية آذار الماضيين.

ووعد نتنياهو باحترام الاتفاقات المبرمة لكنه لم يعلن موقفا نهائيا من الانسحاب من الخليل الذي يعارضه بعض مساعديه.

ودعا رئيس بلدية الخليل مصطفى النتشة بيريس لاستخدام صلاحياته الاخيرة كرئيس للوزراء من اجل البدء بسرعة بسحب الجنود الاسرائيليين من المدينة اذ ان عملية السلام قد تراوح مكانها مع وصول اليمين الى الحكم.

وقال النتشة «تعهد بيريس اعادة نشر الجيش في الخليل وعليه ان يلتزم بذلك».

بيريس يستبعد المشاركة في حكومة وحدة وطنية

الليكود يبدأ المشاورات لتشكيل حكومة برئاسة «نتنياهو»

القدس - (اف ب) - يتمتع زعيم اليمين الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بفرص شبه مؤكدة لتشكيل الحكومة المقبلة التي سيعود اليمين والمتدينون المتطرفون والمتزمتون من خلالها بقوة الى سدة الحكم بعد غياب اربع سنوات.واكدت مصادر سياسية ان معاوني نتنياهو بداوا مشاورات غير رسمية لتشكيل اغلبية برلمانية مستقرة. واكدت هذه المصادر ان شخصيات يمينية متطرفة مثل وزير الدفاع السابق اريل شارون ورئيس الاركان السابق رفائيل ايتان اللذين كانا وراء الاجتياح الاسرائيلي للبنان في العام ١٩٨٢ سيحظون بشكل مؤكد بحقيبتين في حكومة نتنياهو.وكان زعيما الليكود هذان راس الحربة في معارضة الاتفاقات المبرمة مع الفلسطينيين والتي يدعون الى عدم الالتزام بكل ما جاء فيها ولا سيما ما يتعلق باعادة الانتشار خارج مدينة الخليل في جنوب الضفة الغربية والذي كان ينبغي ان يتم في آذار الماضي.

وقال ايتان للاذاعة الاسرائيلية «نحن نرى اننا لسنا ملزمين في اي حال بتطبيق الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين طالما انهم يهددون امننا».

اما شارون، الذي كان وراء اتحاد الليكود مع احزاب يمينية صغيرة خلال الانتخابات، فيتوقع ان يتولى حقيبة اقتصادية في حين يضع ايتان عينه على حقيبة الامن الداخلي اي الشرطة.

من جانبها، تستعد الاحزاب الدينية المتطرفة والمتزمتة لدخول هذه الحكومة بقوة بعد ان حصلت على حصة لم يسبق لها مثيل في الكنيست شملت ٢٤ مقعدا مقابل ١٦ سابقا.واصبح الحزب الوطني الديني (مفدال) الذي حصل على عشرة مقاعد، وهو حزب متطرف للمتدينين الصهيونيين يقف على يمين الليكود، متاكدا من حصوله على وزارة التعليم.

واعلن زعيم الحزب زفولون هامر، الذي كان يشغل هذا الموقع قبل ١٩٩٢ انه سيقوم بتعزيز «التعليم اليهودي» عندما يستعيد منصبه.

اما حزب شاس، لليهود المتدينين الشرقيين، والذي يتوقع ان يحصل على ما بين ١٠ مقاعد الى ١١ مقعدا، فيتطلع الى وزارة الداخلية الى جانب وزارة اخرى.

ويامل وزير الخارجية السابق ديفيد ليفي في استعادة منصبه ايضا، ولكن ليفي يعتبر من اليمين المعتدل وكان اكد على ضرورة التزام اسرائيل بتعهداتها.

واكد نتنياهو انه سيلتزم عملية السلام وسعى المتحدث باسمه الى طمانة الراي العام الدولي حول نواياه السلمية، وقال داني نافيه ان نتنياهو «مصمم على دفع عملية السلام للوصول الى السلام والامن مع جيراننا العرب ولا سيما الفلسطينيين».

الا ان نتنياهو وعد خلال حملته الانتخابية بتنشيط الاستيطان واقفال بيت الشرق الذي يشكل مكتبا تمثيليا غير رسمي لمنظمة التحرير في القدس الشرقية.وتمكن نتنياهو من حصد اصوات اليمين من خلال تاكيد معارضته لاي تنازل عن الاراضي ولاقامة دولة فلسطينية.

وسيحتاج نيتنياهو (٤٦ عاما) الى تشكيل ائتلاف مع احزاب يهودية دينية واخرى شكلها مهاجرون روس وحققت نتائج طيبة خلال انتخابات الكنيست على حساب حزبي العمل والليكود.وقال محللون سياسيون ان بامكانه حشد كل المقاعد البالغ عددها ٦١ مقعدا والتي يحتاجها في الكنيست المؤلف من ١٢٠ عضوا حتى على الرغم من ان نصيب الليكود هبط من ٤٠ مقعدا الى ما يتوقع ان يصبح ٣١ مقعدا.

من جهة اخرى استبعد رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريس امس الجمعة ان يشارك في حكومة وحدة وطنية برئاسة منافسه اليميني بنيامين نتنياهو.واعلن زعيم حزب العمل لصحيفة «هارتز» اليومية «اذا شكلت حكومة وحدة وطنية فانها ستكون بدوني».

واعرب نائب وزير الدفاع اوري اور هو ايضا عن معارضته لمشاركة حزب العمل في حكومة وحدة وطنية كما اقترح بعض مسؤولي هذا الحزب.وقال اور في حديث بثته الاذاعة «لقد حان الوقت لنبدد الضباب الانتخابي ان لحزبنا برنامج سياسي مختلف بشكل اساسي».

واضاف بتهكم «لقد اعطى الليكود الكثير من الوعود ولا سيما السلام من دون تنازل عن اراض ويجب اعطاءه الوقت لتنفيذ وعوده».

واستبعد مسؤولون في الليكود، من بينهم وزير الخارجية السابق ديفيد ليفي احتمال تشكيل حكومة وحدة وطنية.

بعد ان اسفرت عن نتائج بعيدة عن التوقعات

هل وصلت العملية السلمية الى طريق مسدود؟

كتب - عبدالكريم النقيب

نتائج الانتخابات الاسرائيلية سواء لمنصب رئيس الحكومة او عضوية الكنيست جاءت بعيدة عن كل التوقعات والتكهنات التي حملتها استطلاعات الراي حتى يوم الانتخابات تشكل نقطة تحول بعيدة الاثر بمختلف المقاييس السياسية والاجتماعية.

وعلى الرغم من ان نتائج الانتخابات لرئاسة الحكومة التي اظهرت فوز زعيم حزب الليكود بنيامين نتنياهو لم تشكل مفاجاة مطلقة بنفس الدرجة التي ظهرت فيها نتائج الانتخابات للكنيست الا انها عكست انقساماً حادا في المجتمع الاسرائيلي يحمل نفس السمات من التحولات والانقسامات الاجتماعية والطائفية والمذهبية التي تجلت بمنتهى الوضوح في نتائج التصويت للاحزاب المختلفة.والحقيقة ان نتائج الانتخابات تحتاج الى وقفة مطولة وتحليل عميق لافرازاتها الا ان القراءة السريعة لها تشير الى انها حملت العديد من المفاجآت.

فقد اظهرت النتائج انقساماً فكرياً وسياسياً تاماً في موقف الجمهور الاسرائيلي من عملية السلام برمتها وخاصة الموقف من المفاوضات حول مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة حيث رجح هذا الجمهور نهج التمسك بمواصلة الاحتلال والاستيطان في هذه الاراضي والذي يمثله زعيم تكتل الليكود نتنياهو على نهج التسوية السلمية الذي قاده زعيم حزب العمل "شمعون بيريس" وقبله "اسحق رابين" خلال السنوات الاربع الماضية.

كما اظهرت هذه النتائج من بين ما اظهرت بروز نزعة الطائفية حيث صوت اليهود الشرقيون وخاصة المتدينين لحزب "شاس" وصوت الغربيون لحزب المفدال الديني، كما صوت المهاجرون الجدد من الاتحاد السوفياتي بشكل مكثف للحزب الذي اعلن عن تبني مطالبهم الخاصة باستيعاب الهجرة في اسرائيل برئاسة نتان شارنسكي. ويشار الى ان قانون الانتخاب المباشر لرئاسة الحكومة الذي تم العمل به للمرة الاولى في هذه الانتخابات شكل عامل دفع سلبي باتجاه تكريس النزاعات والانقسامات فقد كان الغرض الرئيسي من اقراره في الدورة البرلمانية السابقة هو تحجيم قوة الاحزاب الصغيرة بهدف وضع حد لمساوماتها وابتزازها في الحياة السياسية والاجتماعية الاسرائيلية الا ان النتيجة كانت عكس ذلك تماماً حيث قادت الى انحسار قوة الحزبين الكبيرين العمل والليكود بصورة لم يسبق لها مثيل ومضاعفة حجم الاحزاب الدينية مما يضاعف من قدرتها على انتزاع التنازلات لدى تشكيل اي ائتلاف حكومي جديد وبالتالي فرض المواقف الخاصة بها سواء في مجال التشريع الديني او في المواقف السياسية.ويمكن القول بان الجهة الرئيسية الخاسرة في المعركة الانتخابية هي حزب العمل الذي كانت خسارته مزدوجة اذ خسر منصب رئيس الحكومة كما خسر في الوقت نفسه من حجمه الملموس والرئيسي الذي كان له في الكنيست السابقة.

وفي المقابل يمكن الاشارة الى ان كتلة الليكود في الكنيست قد خسرت بشكل ملموس الا ان فوز نتنياهو برئاسة الحكومة سيعوضها هذه الخسارة لان الليكود سيكون قادراً على تشكيل حكومة ائتلافية تشمل الاحزاب الدينية مع ان تعاظم قوة المتدينين ستجعلهم يطالبون بالمزيد من الشروط التي ستؤدي الى تقييده والحد من قدرته على الحركة.

وهناك ثلاث جهات رئيسية فائزة بالمعركة الانتخابية وهي القوى الدينية التي ضاعفت قوتها لتتجاوز العشرين مقعداً في الكنيست للمرة الاولى وكذلك حزب "يسرئيل بعليا" الذي يمثل المهاجرين الروس بحصوله على ٧ مقاعد، بالاضافة الى القائمتين العربيتين اللتين زادتا من قوتهما من ٥ الى ٩ مقاعد.

والسؤال الذي يطرح نفسه الان هو ماذا ستكون انعكاسات عملية الانتخابات على عملية السلام بمساراتها المختلفة؟

يشير المراقبون استناداً الى البرامج الحزبية والشعارات التي رفعت خلال الحملة الانتخابية الى ان نجاح نتنياهو بتشكيل الحكومة القادمة يهدد بتقويض عملية السلام حيث عبر الاسرائيليون بانتخابهم نتنياهو عن رفضهم لسياسة حكومة العمل السلمية والتي قادت الى الاتفاقات على المسار الفلسطيني ومعاهدة السلام مع الاردن والمفاوضات على المسارين السوري واللبناني حيث كان نتنياهو قد ركز حملته الانتخابية على ادانة ما اسماه بالتنازلات التي قدمتها حكومة حزب العمل خاصة على المسار الفلسطيني، ويرفض الليكود كذلك الحديث عن اي انسحاب مهما كان محدوداً من هضبة الجولان السورية المحتلة. الكل يعرف مواقف الليكود المعلنة من مستقبل مدينة القدس ورفض تطوير سلطة الحكم الذاتي والوعود التي قطعها نتنياهو للمستوطنين حول تكثيف الاستيطان والتهديد بالسماح للجيش الاسرائيلي بالعودة لاقتحام المدن الفلسطينية.

ويرى المراقبون بان موضوع اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في مدينة الخليل، هذا الموضوع الذي تم تاجيله من قبل حكومة العمل الى ما بعد الانتخابات لاعتبارات امنية خاصة بالانتخابات سيكون الاختبار الاول لنوايا الحكومة الجديدة.

ان تشكيل حكومة جديدة برئاسة نتنياهو بالتحالف مع القوى الدينية واليمينية سيقود على الارجح الى تجميد العملية السلمية وذلك في افضل الظروف فالتحالف بين هذه القوى سيحدث تحولا في اتجاهات الحكومة الجديدة. ان حكومة تطرف يميني واحزاب دينية تلتقي على ايديولوجية الحركة الصهيونية تعني اعادة عقارب الساعة الى الوراء والعودة الى مفاهيم قديمة بالية من سياسات الاحتلال والعدوان فعودة الليكود الى السلطة هي عودة الى اللاءات السياسية التي لم يعلن حتى الآن عن الغاء اي منها.

القوائم المشاركة في انتخابات الكنيست الرابعة عشرة

- العمل: وتضم قائمته اسماء خمسين مرشحا يتزعمهم شمعون بيريس ويليه عوزي بارام وايهود باراك وبنيامين بن اليعازر وحاييم رامون وابراهام شوحاط ونسيم زفيلي وافرايم سنيه وداليا ايتزيك واوري اور ويوسي بيلين.

- ليكود - غيشر - تسوميت: خمسون مرشحا ايضا، يتزعمهم بنيامين نتنياهو (ليكود) ويليه ديفيد ليفي (غيشر) ورفائيل ايتان (تسوميت) واسحق موردخاي واريل شارون وموشي كاتزاف وزيف بنيامين بيغن ومودي زانبيرغ (تسوميت) وديفيد ماغين (غيشر) ودان ميريدور وايهود اولميرت.

- ميريتس (يضم حركة الحقوق المدنية وما بام وشينوي): اربعة عشر مرشحا، يتزعمهم يوسي ساريد، ويليه حاييم اورون (مابام) وامنون روبنشتاين (شينوي) وران كوهين (الحقوق المدنية) وديدي زوكر (الحقوق المدنية).

- الحزب الديني الوطني: عشرة مرشحين بزعامة زيفولوم هامر.

- يهود التوراة المتحدين: عشرة مرشحين بزعامة مئير بوراش.

- الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة - حداش: عشرة مرشحين يتزعمهم حامد محاميد ويليه صالح سليم وتامار غوزانسكي وعزمي بشارة واحمد سعد وغيرهم.

- شاس: عشرة مرشحين بزعامة اريبه درعي.

- موليديت: خمسة مرشحين بزعامة ربحاام زعيفي.

- يسرائيل بعاليا: عشرة مرشحين، وهو حزب المهاجرين في السنوات الاخيرة من الاتحاد السوفياتي السابق، ويتزعمهم ناتان شارانسكي.

- الطريق الثالث: ستة مرشحين بزعامة افيغدور كهلاني

- منظمة العمل الديمقراطي: اربعة مرشحين بزعامة اصاف اقيد.

- الحزب الديمقراطي العربي - القائمة العربية المتحدة.

اربعة مرشحين بزعامة عبدالملك دهامشه.

- هتياشفوت: ثلاثة مرشحين بزعامة اليعازر ليفينغر.

- يمين اسرائيل: ثلاثة مرشحين بزعامة ميريام لابيد.

غيملاعي يسرائيل (المتقاعدون): ثلاثة مرشحين بزعامة نافا اراد.

- الكونفيدرالية التقدمية: ثلاثة مرشحين بزعامة محمد زيدان.

- الوحدة من اجل الدفاع عن المهاجرين: ثلاثة مرشحين بزعامة افرايم غور.

- حقوق الرجال: مرشحان بزعامة يعقوب شلوسر.

- موريشيت افوت: مرشحان بزعامة يوسف باغاد.

- تيليم: مرشحان بزعامة اليعازر ليفينغر.

الكنيست الجديدة

يفتتح رئيس الدولة اول جلسة للكنيست الجديدة بعد الانتخابات العامة. ويؤدي الاعضاء اليمين الدستورية ثم ينتخب رئيس الكنيست ونوابه. والمجلس يعقد دورتين سنويا، الاولى في الشتاء والثانية في الصيف على ان لا يقل مجموع مدة انعقاده عن ثمانية اشهر. ويمكن لرئيس الوزراء، او لثلاثين نائبا، الدعوة الى دورة طارئة.وينتخب الكنيست لمدة اربع سنوات، لكن بامكانه ان يحل نفسه قبل انتهاء ولايته. كذلك يحق لرئيس الوزراء ان يحله، الا انه بعد القانون الجديد الذي ينص على انتخاب رئيس الوزراء بالاقتراع العام المباشر ادخلت تعديلات على اجراءات حل الكنيست.

وبموجب القانون الجديد يجب اجراء انتخابات جديدة لرئيس الوزراء والكنيست في الحالات التالية:

- اذا رفض الكنيست القائمة التي يقدمها رئيس الوزراء لاعضاء حكومته.

- اذا صوت الكنيست بعدم الثقة برئيس الوزراء بغالبية ٦١ عضوا.

- اذا عجز عن المصادقة على قانون الموازنة خلال ثلاثة اشهر على بداية السنة المالية.

- اذا قرر حل نفسه عبر اقراره قانونا خاصا ينص على ذلك.

- اذا قرر رئيس الوزراء بعد ان يبلغ الى رئيس الدولة، ان يستقيل ويحل الكنيست (مثلا اذا تعمد الكنيست عرقلة عمل الحكومة).

- اذا صوت الكنيست بغالبية ٨٠ عضوا لاقالة رئيس الوزراء.

- اذا اقال رئيس الوزراء (بغالبية الاصوات) لارتكابه عملا اجراميا او لسبب اخلاقي.

- اذا عجز رئيس الوزراء عن تعيين العدد الادنى من الوزراء وهو ثمانية، لتشكيل حكومة.

- اذا توفي رئيس الوزراء او اصبح عاجزا جسديا عن القيام بعمله.

توازن القوى في الكنيست السابقة:

الحزب	عدد المقاعد
- تحالف حزب العمل وحزب اتحال العمال	٤٤
- ميريتس ومابام وشينوي	١٢
- الجبهة الدينية الوطنية وعمال مزراحي	٦
- شاس	٦
- يهود التوراة المتحدون (وحلفاؤهم)	٤
- ليكود	٣٢
- تسوميت وحركة احياء الصهيونية	٨
- موليديت	٣
- القائمة الديمقراطية للسلام والمساواة	٣
- الحزب الديمقراطي العربي	٢



● بيريس ونتنياهو مع ظهور النتائج الاولية

النتائج النهائية للانتخابات التشريعية الاسرائيلية

القدس المحتلة - ا ف ب - في ما يلي التركيبة النهائية للبرلمان الاسرائيلي على ضوء النتائج النهائية للانتخابات التشريعية التي جرت الاربعاء في اسرائيل والتي اعلنتها امس اللجنة الانتخابية المركزية

- حزب العمل:	٣٤ مقعدا	(٤٤ في البرلمان السابق)
- الليكود وحلفاؤه:	[illegible]	(٤٠)
- شاس (ديني):	١٠	(ستة)
- الحزب الوطني الديني:	تسعة	(ستة)
- ميريتس (يساري):	تسعة	(١٢)
- اسرائيل بعليا (روسي):	سبعة	(جديد)
- حداش (شيوعي):	خمسة	(ثلاثة)
- اليهودية الموحدة للتوراة:	اربعة	(اربعة)
- اللائحة العربية الموحدة:	اربعة	(مقعدان)
- الطريق الثالث (وسط):	اربعة	(جديد)
- مولوديت (يمين متطرف):	مقعدان	(ثلاثة)

الاسواق
ALASWAQ

الانتخابات الاسرائيلية وردود الفعل الاقليمية والدولية

وزير الخارجية المصري يصل دمشق

مبارك والاسد يناقشان التطورات بعد فوز الليكود

■ القدومي: المفاوضات فشلت بتغيير الموقف الاسرائيلي

عواصم - وكالات - اجرى وزير الخارجية المصري عمرو موسى مباحثات مفاجئة مع الرئيس السوري حافظ الاسد امس بينما يحضر البلدان للتعامل مع حكومة اسرائيلية جديدة في اعقاب الانتخابات العامة الإسرائيلية.

وقال المتحدث الرئاسي السوري جبران كورية ان وزير الخارجية فاروق الشرع حضر اللقاء الذي عقد في قصر الرئاسة في مدينة اللاذقية على الساحل السوري.

وجاءت زيارة موسى عقب مكالمة هاتفية اجراها الرئيس المصري مع نظيره السوري مساء يوم الخميس جرى خلالها بحث الاوضاع في المنطقة في ظل الانتخابات الاسرائيلية.

كما تلقى الرئيس السوري امس الاول مكالمة هاتفية مماثلة من الرئيس اللبناني الياس الهراوي.

ونسبت صحيفة «الجمهورية» الى عيسى درويش سفير سوريا لدى مصر امس قوله ان نتنياهو سيعيد اسرائيل والدول المجاورة لها الى حالة الحرب اذا حاول ان ينفذ الوعود التي قدمها في حملته الانتخابية.

وكان نتنياهو قد قال انه لن ينسحب من مرتفعات الجولان وهو شرط سوريا الاساسي للسلام مع اسرائيل.

ويتقدم نتنياهو على رئيس الوزراء شمعون بيريس في المرحلة الاخيرة من فرز اصوات الناخبين في انتخابات يوم الاربعاء.

ونسبت صحيفة «الجمهورية» الى درويش قوله «اذا كان نتنياهو سيطبق ما كان يصرح به من رفضه لعودة الجولان وإعادة باقي الاراضي الفلسطينية او الانسحاب من الجنوب اللبناني فان هذا يعني رفضه لمسيرة السلام والعودة الى حالة الحرب والتوتر».

وقال السفير ان الولايات المتحدة وروسيا بوصفهما راعيتين لعملية السلام والدول الاخرى الاعضاء في مجلس الامن يجب ان تقنع اسرائيل بان السلام سيفيد جميع الاطراف بما في ذلك اسرائيل نفسها.

من جانبه وصل الى القاهرة امس فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية لاجراء مشاورات بشأن الآثار المترتبة على فوز اليمين في الانتخابات الاسرائيلية.

وقال القدومي للصحفيين بمطار القاهرة ان نجاح ما اسماها بالقوى المتطرفة في الانتخابات يظهر ان سنوات من محادثات السلام اخفقت في ان تغير المواقف الاسرائيلية.

وقال القدومي «هو دليل على ان فكرة السلام لم تنضج في المجتمع الاسرائيلي ولم تتغير وفكرة الاستيطان والاستيلاء على الاراضي هي السائدة في المجتمع الاسرائيلي».

وقال القدومي الذي ينتقد عملية السلام في الشرق الاوسط بين الحين والآخر «اعتقد ان نتنياهو يمكن ان يستمر في عملية السلام بسهولة وايضا ليس من السهل ان يرجع الى نقطة الصفر».

واضاف قوله «الليكود يؤكد انه لن يتفاوض على القدس وسيستمر في الاستيطان كان الشعب الفلسطيني ليس له حقوق الشيء الذي يخالف التاريخ وانعكاساته ستكون سلبية على اسرائيل».

وقال ان على العرب ان يردوا على ذلك بالتضامن والتنسيق المكثف ربما من خلال عقد قمة عربية. ومضى يقول ان التنسيق مهم للغاية بشأن المشاكل ذات الابعاد الاقليمية مثل اللاجئين الفلسطينيين والقدس.

وفي معرض حديثه عن القمة المصرية الاردنية الفلسطينية التي تجري في الاسبوع المقبل قال «هذه للاعمال التكتيكية ولكن هناك ظروفا ناشئة لا بد من اعادة النظر فيها لتوسيع هذه القمة لتشمل خصوصا دول الطوق».

وقال مسؤولون مصريون القمة لن تشمل زعماء سوريين او لبنانيين.

● نتنياهو يزور حائط المبكى

الاحزاب الدينية .. الفائز الاكبر بالانتخابات

ادى قانون الانتخاب المباشر لرئيس الوزراء بالحزبين الكبيرين الى التركيز على المنافسة لمنصب رئيس الوزراء على حساب التركيز على حجم القوائم الحزبية، مما ادى الى انحسار قوة الحزبين الكبيرين «العمل والليكود» بصورة ملحوظة مع ان الغرض من سن هذا القانون في الدورة السابقة للكنيست كان محاولة الحد من قوة الاحزاب الصغيرة وقدرتها على المساومة والابتزاز الا ان النتائج جاءت عكس ذلك تماما حيث اسفرت عن مضاعفة حجم الاحزاب الصغيرة وخاصة الدينية لتصبح هذه الاحزاب وخاصة «شاس» و«المفدال» القوة الثالثة بعد الحزبين الكبيرين مما سيضاعف قدرة هذه الاحزاب على انتزاع تنازلات اكثر من اي وقت مضى على تشكيل الحكومة الجديدة لا سيما في مجال التشريعات الدينية.

فما هي الاحزاب وكيف تطورت ظاهرة الاحزاب الدينية التي تعتبر الفائز الاكبر في الانتخابات؟

- الحزب الديني القومي (مفدال):

- ترتبط جذوره بالحركة الصهيونية «مزرلحي» ومنذ ١٩٤٩ حافظ الحزب على نحو ستة مقاعد في الكنيست وارتفع العدد مرة الى ١٢ مقعدا. وبفضل عدد نوابه ضمن الحزب مشاركته في جميع الحكومات الاسرائيلية منذ تاسيس الدولة اليهودية.

وهذا بدوره ضمن له نفوذا ملموسا في ادارة شؤون الدولة لا يتناسب مع نسبة التاييد الشعبي له. وعلى عكس اهتماماته المحدودة ففي السنوات الاولى بعد تاسيس الدولة، ابدى الحزب اهتماما واضحا بالسياسة الخارجية في سنوات مشاركته في الحكومات الائتلافية التي قادها «ليكود». وظهر نفوذه على صعيد السياسة الخارجية خصوصا في تحديد سياسة الحكومة بالنسبة الى الاراضي المحتلة منذ ١٩٦٧.

- اغودات يسرائيل (رابطة اسرائيل) وبوالي اغودات يسرائيل (عمال رابطة اسرائيل) والثاني يعرف ايضا باسم جبهة التوراة الدينية:

هذا الحزبان ينزعان الى معاداة القومية، وفي البداية عارضا تاسيس الدولة على اساس علماني. لكنهما تحولا تدريجيا الى موقف اكثر تاييدا لها. الا انهما عموما تمسكا باعتبار القانون اليهودي الارثوذكسي القاعدة الشرعية الوحيدة لتحديد سياسات الدولة وقواعد سلوكها. لذا يواصل اغودات مطالبته بوقف جميع انواع المواصلات ايام السبت والمناسبات الدينية.

- مجلس حكماء التوراة: يصر هذا الحزب على التعريف الصارم لليهودي (خصوصا في اطار قانون العودة الذي يمنح اليهود اينما كانوا الحق في الانتقال الى اسرائيل باستثناء المجرمين المطلوبين للعدالة) وضرورة اخضاعه للقانون الديني، لكي يعتبر المرء يهوديا في اسرائيل ومنذ ١٩٤٩ استطاع انجاح نواب (ما بين ٢ و ٦) كما شارك في الحكومات المتعاقبة لكنه وافق الى حد كبير على ترك تحديد السياسات الخارجية والاقتصادية للشركاء الكبار في هذه الحكومات وفي المقابل طالب بان يسمح له بالاحتفاظ بنظام تعليمي خاص لمدارسه والحصول على دعم مالي ملموس من الدولة.

- شاس (رابطة المراقبين السفارديم للتوراة):

فازت القائمة الاثنية لهذا الحزب بستة مقاعد برلمانية في الانتخابات الاخيرة. وشارك في انتخابات عامة للمرة الاولى في ١٩٨٤ وفاز باربعة مقاعد ثم بستة في انتخابات ١٩٨٨.

وبعد الانتخابات الاخيرة شارك «شاس» في حكومة رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين واعطي حقيبة وزارة الداخلية لكنه انسحب لاحقا من الائتلاف الحاكم.

العلمانيون الاسرائيليون يخشون القوة المتنامية للاحزاب المتطرفة الدينية

القدس المحتلة - (اف ب) - يخشى العلمانيون الاسرائيليون من القوة المتنامية للاحزاب الدينية المتطرفة او المتزمتة التي يتوقع ان تحظى بحصة كبيرة في الحكومة المقبلة برئاسة زعيم اليمين بنيامين نتنياهو بعد ان تمكنت من حصد ٢٥ مقعدا في الكنيست.

ويؤكد زعماء الاحزاب الدينية في المقابلات التلفزيونية والصحافية في المقابل انهم لن يجروا تعديلات كثيرة على «الوضع القائم» الذي ينظم منذ نصف قرن التوازن الحساس بين المجموعتين.

الا ان الزعماء الدينيين يؤكدون في الوقت نفسه انهم سيقومون بتعديل البرامج الدراسية لجهة زيادة المواد التعليمية اليهودية.

وقال ابراهام رافيتس زعيم اليهودية الموحدة للتوراة (يهود غربيون متزمتون) «نريد لاطفالنا ان يدرسوا عن اليهودية والتوراة في المدارس وعلى يد اساتذة متدينين».

ورأى مسؤولون من حزب ميريتس اليساري العلماني ان تزايد تاييد الاحزاب الدينية من ١٦ الى ٢٥ مقعدا في الكنيست قد يقوض جهودهم لجعل اسرائيل دولة تقدمية ديمقراطية.

وقال ديدي زوكر، احد مسؤولي ميريتس «ان البرامج التعليمية ستكون اكثر تحفظا واكثر تدينا واقل تسامحا، مع تدريس قيم معادية للغرب وبعيدة عن الاطلاع على المستجدات العالمية والاخذ بها».

اما تعبير «الوضع القائم» فيعني امورا مثل كون الحاخامات المرجع الوحيد في ما يتعلق بالزواج والطلاق والسماح بتسيير الباصات العامة يوم السبت في مدينة حيفا الشمالية وليس في اي مكان اخر في البلاد.

وقال رافيتس ان حزبه لا يريد «ارغام الناس على احترام الوصايا العشر» ولكنه اضاف انه يريد ادخال «تصحيحات» على الوضع القائم حاليا، مثل عدم الاعتراف بدخول الافراد في الدين اليهودي عن طريق التيارات الاصلاحية والتقليدية اليهودية بدلا من المتزمتين الذين يشكلون اغلبية.

واعرب زوكر عن خشيته قائلا ان المتشددين «لا يستطيعون ارغامك على ان تقيم احتفالا دينيا بمناسبة بلوغ ابنك ولكنهم قادرون على فرض برنامج تعليمي ديني».

وفي مقابل تاييدهم يتوقع ان يحظى المتدينون بعدد من الوزارات المهمة مثل التعليم والداخلية.

وقال صموئيل ساندلر، استاذ العلوم السياسية في جامعة بار ايلان في تل ابيب ان «همهم الاساسي هو الحصول على قسم اكبر من الكعكة فهم يعرفون انهم غير قادرين على فرض تبني التشريعات الدينية».

ويتوقع ان يتولى زفلون هامر زعيم الحزب الوطني الديني (يمين متطرف) وزارة التعليم في حكومة نتنياهو بدلا من عضو ميريتس امنون روبنشتاين الذي خسر حزبه ثلاثة مقاعد خلال الانتخابات الاخيرة ليصبح ممثلا بتسعة بدلا من ١٢.

وحقق حزب شاس المتزمت لليهود الشرقيين فوزا ساحقا عندما فاز باحد عشر مقعدا ليصبح ثالث قوة في الكنيست بعد حزبي العمل والليكود. ويجد شاس نفسه في موقع يسمح له المطالبة بوزارة الداخلية وحقيبتين اخريين ما يسمح له بتوسيع مشاريعه الخيرية لتقوية شعبيته ودعم مدارسه الدينية.

وكانت الاحزاب الدينية شاركت في حكومات العمل او الليكود بهدف تولي حقائب وزارية او تنمية تاثيرها، ولكنها اتجهت خلال السنوات الاخيرة الى اليمين لتصبح بذلك حليفة طبيعية لليكود في حين لم تكن جزءا من الائتلاف الحاكم سابقا.

ويعزى فوز الاحزاب الدينية الكبير في الانتخابات في جزء منه الى نظام الانتخاب الجديد الذي منح الناخبين القدرة على الانتخاب بشكل منفصل لرئيس الوزراء وللقوائم الانتخابية في الوقت نفسه. وهذا جعل بعض مؤيدي الليكود التقليديين قادرين على اعطاء صوتهم لنتنياهو وكذلك للقائمة الدينية التي يدعمونها.

حزب الله: بيريس ونتانياهو وجهان لسياسة واحدة

صيدا - رويتر - قال حزب الله المتشدد ان نتائج الانتخابات الاسرائيلية اثبتت ان شمعون بيريس وبنيامين نتانياهو هما «وجهان اجراميان لسياسة عدوانية واحدة».

وقال احد قادة الحزب في اول تعليق لحزب الله الذي يقاتل القوات الاسرائيلية بجنوب لبنان على الانتخابات الاسرائيلية «نتائج الانتخابات اثبتت ان هذا المجتمع الاسرائيلي هو مجتمع اجرامي وان بيريس ونتانياهو هما وجهان اجراميان لسياسة عدوانية واحدة».

واظهرت نتائج الانتخابات الاسرائيلية حتى الان تقدما طفيفا لنتانياهو الذي يتزعم تكتل الليكود اليميني على منافسه رئيس الوزراء بيريس الذي يتزعم حزب العمل.

وقال الشيخ حسن قاووق مسؤول شورى حزب الله في جنوب لبنان اثناء تشييع اثنين من افراد الحزب سقطا الاسبوع الماضي اثناء مواجهة مع القوات الاسرائيلية على طرف الحزام الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان «المقاومة الاسلامية (الجناح العسكري لحزب الله) ستبقى تمارس سياستها الواحدة في مواجهة المحتل الاسرائيلي».

وقال «اننا عازمون على ان نثبت للعدو الاسرائيلي اننا بمستوى التحديات مهما كانت المتغيرات».

● بيريس وسط مؤيديه

قلق لبناني على هدنة «عناقيد الغضب»

صور - اف ب - اعتبر اهالي جنوب لبنان الذي تحتل اسرائيل المنطقة الحدودية منه وسكان مخيمات اللاجئين الفلسطينيين فيه ان بنيامين نتانياهو الفائز في الانتخابات الاسرائيلية «اسوأ» من منافسه شمعون بيريس رغم ان كلاهما «عدو للشعب العربي».

واجمعت غالبية الذين سألتهم وكالة فرانس برس رأيهم على اعتبار نتانياهو خطرا على الهدنة الهشة التي تم التوصل اليها في أواخر نيسان الماضي بعد عملية «عناقيد الغضب» الاسرائيلية التي استمرت ستة عشر يوما.

وقالت وفاء عمار (١٩) عاما من مجدل زون التي دمر القصف الاسرائيلي الاخير منزلها «نخاف ترميم منازلنا وقد دمره بيريس الذي يدعي العمل للسلام فكيف بنا بعد فوز نتانياهو زعيم حزب الليكود الذي لا يعترف بوجود العرب».

ووصف جمال شميساني، وهو صاحب مطعم في صور، التنافس الذي جرى بين العمل والليكود بانه «مهزلة كبرى»، وقال «من يتاكد نجاحه سينفذ القرار الصهيوني الذي يسيطر على القرار الاميركي».

واضاف ساخرا «انا احبذ فوز الليكود لان نتانياهو سيحول جميع سكان جنوب لبنان الى شهداء ويرسلهم الى الجنة».

وقال عامل البناء علي حرب (٣١ عاما) من المنصوري «لا اهمية لمن سيفوز فجميعهم يتبع سياسة تعتمد العداء للعرب».

واضاف علي الذي تهدم منزله في العملية العسكرية الاسرائيلية ونزح الى بيروت «لن ننزح مرة اخرى اذا فاز نتانياهو. كان بحوزتي كلاشنكوف، وعندما عدت الى المنصوري اشتريت كلاشنكوفا اخر لاخي. هذه المرة ساموت في ارضي».

من ناحيتهم، بدا اهالي مخيمي اللاجئين الفلسطينيين في عين الحلوة بالقرب من صيدا والرشيدية بالقرب من صور، ومعظمهم من لاجئي العام ١٩٤٨ الذين لن يعودوا الى ارضهم، غير مكترثين بنتائج الانتخابات الاسرائيلية.

وقال حسيب (٢٥ عاما) وهو اصولي من عين الحلوة، اكبر المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان، ان «بيريس ونتانياهو من اليهود الذين استولوا بالقوة على ارضنا».

ورأى حسان دقي ان «فوز نتانياهو يعني نهاية عملية السلام ونجاحه ليس في مصلحة الشعب الفلسطيني. فهو سيعمد الى تشديد الاجراءات ضد الفلسطينيين والعرب عامة».

وفي مخيم الرشيدية قال ابو فادي (٥١ عاما) صاحب محل حلاقة «اليسار او اليمين كلهم صهاينة. فبيريس الذي يتحدث عن السلام كان الشهر الماضي بطل مجزرة قانا» في جنوب لبنان.

ليكوديون ينصحون ليا رابين بمغادرة اسرائيل

● شاب متدين من مؤيدي نتنياهو

القدس المحتلة - رويتر - طالب شبان من انصار نتنياهو ليا رابين ارملة رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين امس بمغادرة اسرائيل.

وحمل احد انصار نتنياهو صندوقا اسود اللون كتب عليه تبرعات لرحلة ليا فيما وقف نحو ١٠٠ من هؤلاء الشبان امام مقر اقامة نتنياهو وهم يهتفون «غادري البلاد يا ليا» و«ها قد اقبل رئيس الوزراء القادم».

وقالت ليا رابين هذا الاسبوع انها تستشعر وكانها ستحزم متاعها وترحل بعد الهزيمة التي كانت متوقعة لحزب العمل الذي كان زوجها يتزعمه.

وعندما اغتيل رابين في الرابع من تشرين الثاني الماضي على ايدي يهودي متطرف بسبب سعي رابين لتحقيق السلام مع الفلسطينيين القت ليا بالائمة على نتنياهو ويمينيين آخرين لانهم خلقوا جوا من الكراهية مهد لحادث الاغتيال.



مستوطنو الخليل يتوقعون زيادة الاستيطان

الخليل - رويتر - قال يهود من سكان جيوب الاستيطان عالية التسلح في مدينة الخليل في الضفة الغربية ان فوز الجناح اليميني في الانتخابات الاسرائيلية سيمهد الطريق امام زيادة كبيرة في المستوطنات اليهودية في مدينة الخليل الفلسطينية المحتلة.

وقالت زعيمة المستوطنين جيئولا كوهين التي كانت وزيرة في حكومات سابقة لليكود توسعت في عمليات بناء المستوطنات «اعتقد في نهاية الامر اننا انقذنا من كارثة ضخمة».

واطاح زعيم حزب ليكود بنيامين نتنياهو بشمعون بيريس رئيس الوزراء الذي قاد مفاوضات السلام بين اسرائيل والفلسطينيين. وتأجل الجدول الزمني لانسحاب الجيش الاسرائيلي من الخليل بسبب الانتخابات التي اجريت يوم الاربعاء الماضي.

وقالت كوهين لرويتر عقب اجتماع مع زعماء يهود من الخليل ومستوطنة كريات اربع المجاورة «نعتقد ان واحدا من اول القرارات التي ستتخذها الحكومة الجديدة سيكون تطوير هذا المكان لاستيعاب المزيد من اليهود».

وقالت كوهين التي كانت عضوا في احدى اكثر الجماعات اليهودية السرية تشددا قبل تأسيس دولة اسرائيل ان مجرد الاستيلاء على مساكن تقول انها كانت مملوكة ليهود في الاصل سيضيف الالوف من المستوطنين الجدد.

وتغطي حوائط هذه الجيوب التي تضم ٤٠٠ يهودي في شريط يقسم المدينة التي تضم ١٠٠ الف فلسطيني الى نصفين ملصقات كتبت عليها شعارات مثل «الموت للعرب». ويحرس جنود مسلحون ببنادق آلية المداخل ويقومون بدوريات في الشوارع القريبة.

ودعى الى اجتماع المستوطنين الذين يمثلون اكثر الجماعات تشددا في الاراضي المحتلة بسبب مخاوف من ان ينفذ بيريس ما وعد به بشأن إعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الخليل قبل تولي نتنياهو رئاسة الوزراء.

وقال ناعوم ارنون المتحدث باسم مستوطني الخليل «سيكون ذلك على حد زعمها (اعادة الانتشار) الآن عملا غير اخلاقي ومناهضا للديمقراطية بالدرجة الاولى.. وسيثور الناس بكل طاقتهم ولا اعتقد ان ذلك سيحدث».

ويشعر الفلسطينيون بالفعل بالمرارة لرفض اسرائيل الانسحاب من الخليل في نفس الوقت الذي سحبت فيه قواتها من مناطق اخرى في الضفة الغربية.

وقال ادريس وهو فلسطيني عمره ٤٧ عاما انه فقد اكثر من عشر من اسنانه عندما ضربه الجنود الاسرائيليين في العام الماضي «اعتقد انه لا فرق بينهما» مشيرا الى بيريس ونتنياهو.

واضاف «لم يتغير شيء.. كان شخصا جاءك بكلبين احدهما اسود والآخر ابيض. ما الفرق كلاهما كلب».

وشهدت الخليل صدامات متكررة منذ ان استولى المستوطنون على مبان في قلب المدينة فور احتلال اسرائيل للمنطقة عام ١٩٦٧.

وفي عام ١٩٩٤ ارتكب مستوطن يهودي (٢٩ عاما) من كريات اربع جريمة اودت بحياة ٢٩ فلسطينيا كانوا يصلون في الحرم الابراهيمي.

وداخل منزل يحمل لافتة كتب عليها «الله ونتنياهو خير لليهود» اعربت اناث كوهين عن سعادتها بهزيمة حكومة بيريس التي بدأت محادثات الوضع النهائي لقطاع غزة والضفة الغربية اللذين احتلتهما اسرائيل عام ١٩٦٧.

وقال كوهين مدفوعة بالمعتقدات عن استيطان اليهود ما يقولون انه ارض اسرائيل التوراتية انها شاركت في عملية تاريخية ستضمن توسيع نطاق المستوطنات اليهودية في الخليل وغيرها وليس الانسحاب منها.

وقالت كوهين (٣٤ عاما) مشيرة لاطفالها الثمانية «هذا هو السبب. فبعد اربعة اعوام سيحصل بيبي (نتنياهو) على نسبة من الاصوات تزيد حتى على ما فاز به».

حتى يتضح الموقف في اسرائيل

وقف محادثات مجموعة هدنة لبنان

واشنطن - رويتر - قالت وزارة الخارجية الاميركية امس الاول ان المحادثات التي تشارك فيها خمس دول بهدف تشكيل مجموعة لمراقبة الهدنة في لبنان ستوقف الى ان يتضح الموقف في اسرائيل بعد الانتخابات التي جرت هناك يوم الاربعاء.

وقال نيكولاس بيرنز المتحدث باسم الخارجية الاميركية للصحفيين فور ان يكون هناك فائز وتشكل حكومة في اسرائيل نريد ان نمضي قدما بسرعة جدا مع هذه الحكومة بشأن هذه المسألة ومجموعة مختلفة من المسائل الاخرى.

ولكننا لسنا في موقف يتيح لنا القيام بذلك ولذلك قطعاً لن يعقد اجتماع اليوم ولا اتوقع عقد اجتماع الى ان يتضح الموقف في اسرائيل، وبدأت المحادثات بين دبلوماسيين من الولايات المتحدة وفرنسا واسرائيل وسوريا ولبنان في العاشر من ايار واجلت بعد اسبوع وسط تقارير انها على وشك التوصل الى اتفاق بشأن تفويض تلك المجموعة.

وقالت وزارة الخارجية الاميركية يوم الثلاثاء ان المحادثات ستستأنف يوم الخميس. وستراجع المجموعة المقترحة الالتزام بوقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه بوساطة اميركية في ٢٧ نيسان والذي انهى هجوماً اسرائيلياً استمر ١٧ يوماً على مقاتلي حزب الله في جنوب لبنان، وحظرت هذه الاتفاقية مهاجمة مناطق مدنية.

وقال دبلوماسيون ان آخر نقطتين عالقتين هما قواعد التصويت في المجموعة والترتيبات المتعلقة بتناوب الرئاسة بين الولايات المتحدة وفرنسا.

وقال بيرنز اود ان اقول اننا ملتزمون بالمضي قدما في عملية تشكيل هذه المجموعة لان الاتفاق مهم جداً.

الانتخابات الاسرائيلية وردود الفعل الاقليمية والدولية

المنظمة تدعو العرب لمراجعة موقفهم من اسرائيل

الفلسطينيون ينظمون صفوفهم ويراجعون استراتيجيتهم السلمية

القدس المحتلة - وكالات - اجمع الفلسطينيون، المتفائلون منهم والمتشائمون ازاء مستقبل عملية السلام بعد فوز اليمين المتشدد في الانتخابات الاسرائيلية، على ضرورة تنظيم صفوفهم واجراء عملية تقويم شاملة لسياستهم التي كانت «تعول كثيرا» على حزب العمل وزعيمه شمعون بيريس.

واكد وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه في تصريح نشرته صحيفة «الايام» امس الجمعة ان الفوز المرجح لزعيم الليكود بنيامين نتنياهو «يفرض إعادة تقويم فلسطينية وعربية شاملة امام نتائج الانتخابات الاسرائيلية التي تعطي مؤشرات خطيرة بان عملية السلام سوف تتعرض لتهديد كبير».

وقال عبد ربه انه «لا يتوقع ان يقوم الائتلاف الحكومي القادم بزعامة نتنياهو بمواصلة الطريق ذاتها التي سار عليها حزب العمل حسبما تشيع بعض الاوساط المتفائلة جدا في الاوساط الفلسطينية.

علي الجرباوي، استاذ العلوم السياسية في جامعة بيرزيت في الضفة الغربية، اكد لصحيفة «الايام» ان «من الاخطاء التي وقع فيها البعض للتعويل كثيرا على حزب العمل والاعتقاد بانه باق، وبهذا افقدوا انفسهم خيارات كثيرة ولم يستعدوا لمجيء حكومة يمينية».

ودعا الجرباوي الى «تحسين الاداء التفاوضي» للفلسطينيين في مواجهة «وصفة الحرب» الاسرائيلية عبر تقوية الجبهة الداخلية من خلال «ترسيخ دور المؤسسات الديمقراطية وتعزيز احترام القانون».

اما حسن الكاشف، المسؤول في وزارة الاعلام الفلسطينية، فاكد في المقابل ان مجيء الليكود «لا يخيفنا وعلينا التعامل معه دون تهويل او تهوين، فلم نكن بانتظار هدايا الاستقلال والسيادة والقدس والعودة ورحيل المستوطنين من بيريس، ولن نتخلى عن هذه الحقوق اذا ما اصبح نتنياهو رئيسا للوزراء».

وبدا الكاشف متفائلا في القدرة على المواجهة قائلا «لسنا طرفا صغيرا معزولا بل اننا عرب بالانتماء وجزء من امة لن يتاخر نهوضها، فنحن الطرف الاقوى والاقدر على فرض العزلة على غيرنا اذا ما احسنا التحرك وصوبنا الاتجاه».

صحيفة «القدس» الصادرة في القدس الشرقية بدت ايضا متفائلة بتدخل اميركي لمصلحة السلام اذ عنونت في صفحتها الاولى «ضغوط اميركية على نتنياهو لتشكيل حكومة ائتلافية لمواصلة عملية السلام».

فمع اعتبارها نتائج الانتخابات «نكسة لعملية السلام» اكدت الصحيفة ان هذه النتائج «لن تكون نهاية المطاف بالنسبة للفلسطينيين والعرب وانما في اسوأ الاحوال مجرد مرحلة دقيقة سوف يجتازونها».

ولم يكن هذا موقف «النهار» المحافظة التي تحدثت عن «انقلاب سياسي في اسرائيل يدهش العالم» مؤكدة ان «نتنياهو يحاول التخفيف بالحديث عن مسيرة السلام».

«الحياة الجديدة» الصادرة في غزة والمؤيدة للسلطة الفلسطينية عكست «الصدمة» التي اصيب بها «الواقعون تحت الاحتلال دون ان نعرف حتى الآن ما الذي اعددناه لمواجهة الموقف، فقد انعقدت السن المسؤولين واللامسؤولين».

واضافت الصحيفة ان «صدمة الانقلاب على السلام كانت متوقعة وعملنا كفلسطينيين على اجتراع الماسي والصبر على الجوع والمذلة والمهانة حتى ينجح بيريس ولكن دون جدوى فاليهود لا يريدون شرقا اوسط جديدا بل فلسطين الكبرى كاملة واحزابهم الدينية المتصاعدة لا تعير ما هو خارج التوراة اهتماما».

وختمت الصحيفة تعليقها قائلة «لقد ولت نشوة العودة والانبهار بجمال الوطن والصراع على الكراسي غير الفارغة وجاءت ساعة الحقيقة وتحكيم العقل فهل نحن فاعلون».

وتعقيبا على نتائج انتخابات رئاسة الحكومة والكنيست في اسرائيل صرح تيسير خالد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بان نتائج الانتخابات في اسرائيل جاءت تؤكد ميول التطرف والنزعة العدوانية الاستيطانية التوسعية في المجتمع الاسرائيلي وتؤكد كذلك ان التنازلات السياسية الفادحة التي قدمها الفريق الفلسطيني المفاوض في اتفاقياته مع حكومة شمعون بيريس وعمليات التطبيع العربية التي تلت هذه الاتفاقيات قد زادت من شهية هذا المجتمع لانتزاع المزيد من التنازلات في مفاوضات الوضع النهائي على المسار الفلسطيني وفرض الشروط الاسرائيلية على مسار المفاوضات السوري واللبناني.

● نتنياهو يقفز عن الجميع

عن «يديعوت»

«بورصة» الانتخابات الاسرائيلية

د. علي العناني

كنت اتابع شاشة التلفاز اراقب نتائج الانتخابات الاسرائيلية ورايت كيف تتبدل النتائج فتارة يقفز قلب مرشحي العمل وبعدها ينبض قلب الليكود. وتخيلت نفسي اجلس امام بورصة سياسية تتبدل فيها النتائج كما تتبدل اسعار الاسهم صعودا ونزولا في سوق مالي غير مستقر ومتذبذب.

لقد ادرك العديد من الناس انه في حالات عدم الاستقرار فان ما ينصح به المستثمر في السوق المالي هو الابتعاد عن الاستثمار لأن عدم الاستقرار يؤدي الي لجهاد الاجسام وانهاكها. والاجسام المنهكة لا تعطي «الكودات» الصحيحة للدماغ ليعمل على اكمل وجه. ونحن نرى كيف ينزلق المستثمرون في الاسواق المالية الى منزلقات شديدة حين «يتلخبط» حال السوق، ونرى كيف ان التوقعات تبتعد كثيرا عن الواقع مما يزيد من اجهاد المستثمر.

وايا كان رئيس الوزراء الفائز في الانتخابات الاسرائيلية، فانه يدرك تماما ان فوزه جاء صدفة وانه لا يقف على ارض صلبة. فحزبا العمل والليكود فقدا هيمنتهما على «الكنيست». وكلا الحزبين يدرك ان الاحزاب الصغيرة ما عادت صغيرة وان لها امانيها التي ترنو الى تحقيقها، وهي ترى نفسها اليوم امام فرصة كبيرة لاثبات وجودها، ورفع اسعار اسهمها.

انه حقا خليط عجيب من التضاريات، فهل يؤدي عدم الاستقرار الى ظهور خلافات جديدة عطلت قبل الانتخابات مثل الوفاق بين «بيبي» وليفي؟ وهل تبقى الاواصر كما هي عليه في حزب العمل ام يتفكك الخلان؟ وهل تفرق المصالح ما جمعته المخاوف ؟

ولمن وكيف تتوزع الحقائب الوزارية ؟ والى متى تدوم الحكومة الجديدة وهل يكون لها عمر الزهور كحكومة الهند التي عمرت اثني عشر يوما ام تتشبه بحكومة تركيا والتي اخذ فارساها في الافتراق كأعداء ؟ والاصوات العربية في اسرائيل حصدت ثمانية مقاعد فكم تحصد في المرة القادمة؟ وكيف يتم التعامل مع هذه الحقائق؟ .

في ظل هذه الاجواء المتقلبة والتي يصعب الطيران فيها فماذا يكون مصير السلام؟ وهل يزحف على قدميه اماما ام الى الخلف؟ وكيف يتقبل المجتمع الدولي والاقليمي هذه الاوضاع؟ .

لقد افرزت الانتخابات الاسرائيلية اسئلة اكثر مما اجابت عليه، واكاد اتخيل لو ان الانتخابات اعيدت مرة ثانية فما من احد سيجرؤ على التنبؤ بالنتيجة؟

في لجواء عدم الاستقرار يصعب التنبؤ بالاحوال الجوية وتربط احزمة المقاعد في الطائرات، اذ تمر الطائرة من مطب الى اخر، وتضعف الرؤيا، ويأخذ بعض الركاب في الغثيان ويصعب اتخاذ القرار. اترانا نعيش في اقليمنا هذه الاجواء بعد الانتخابات الاسرائيلية، وهل ترى تبحث طائرة السلام عن مطار تحط فيه اضطراريا؟

مركز العناني للدراسات

الرئيسان الاميركي والفرنسي يهنئان زعيم الليكود

كلينتون وشيراك يدعوان نتنياهو للقائهما

عواصم - وكالات - اتصل الرئيس الاميركي بيل كلينتون هاتفيا امس بزعيم تكتل الليكود بنيامين نتنياهو لتهنئته بفوزه في الانتخابات التي جرت الاربعاء في اسرائيل.

وقال مسؤول حكومي اميركي لوكالة «فرانس برس» ان المحادثة استغرقت ٢٠ دقيقة.

وقال البيت الابيض في بيان ان كلينتون دعا نيتنياهو الى مقابلته في واشنطن في اسرع وقت ممكن وان الزعيم الاسرائيلي ينوي القيام بهذه الزيارة عقب تشكيل حكومته.

واضاف ان كلينتون (اعرب عن التزامه بمواصلة العمل مع حكومة اسرائيل وكل من يؤيدون السلام في المنطقة من اجل تحقيق هدف السلام الشامل بين العرب والاسرائيليين).

وقال ان كلينتون تحدث ايضا الى بيريس (للتعبير عن عميق لحترامه وتقديره الشخصي لجهوده كزعيم لاسرائيل. ومن جهته هنا الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس نيتنياهو على فوزه في الانتخابات ودعاه الى مقابلته في اسرع وقت ممكن لمناقشة الالتزام الملح باقرار السلام في الشرق الاوسط.

وفي رسالة بعث بها بعد دقائق من اعلان فوز زعيم حزب ليكود بمنصب رئيس الوزراء اكد شيراك عزم فرنسا على المساهمة في عملية السلام في الشرق الاوسط. ومن جهتها تجري الولايات المتحدة، راعية عملية السلام في الشرق الاوسط حاليا تقييما للاضرار التي قد تنجم عن وصول زعيم اليمين الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى السلطة.

وتم تجميد المحادثات حول تطبيق وقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه في اواخر نيسان في جنوب لبنان رغم مقتل اربعة عسكريين اسرائيليين في هذه المنطقة امس الاول والغى دبلوماسيو الدول (الولايات المتحدة وفرنسا ولبنان وسوريا واسرائيل) الضامنة لوقف اطلاق النار اجتماعا كان مقررا عقده في واشنطن يوم الخميس.

وحرصت الولايات المتحدة في اطار ابداء حسن نيتها على عدم تضمين تصريحاتها العلنية ما يمكن ان يدين نتنياهو.

واعتبر الرئيس بيل كينتون الذي كان قد دعا الاسرائيليين بشكل غير مباشر الى التصويت لصالح خصمه العمالي شمعون بيريس ان الرجلين اكدا رغبتهما في «مواصلة عملية السلام». وراى ان على اسرائيل مواصلة «المجازفة من اجل السلام» في مقابل الحماية التي توفرها لها الولايات المتحدة.

الى ذلك قال بوب دول مرشح الحزب الجمهوري المنتظر للرئاسة الاميركية انه يستطيع ان يتعاون بشكل وثيق مع بنيامين نيتنياهو.

وقال دول في بيان يوم الخميس ان (عددا كبيرا من المنتقدين سارعوا بوصف بنيامين نيتنياهو بانه متشدد).

غير انني اؤكد ان التاريخ مليء بامثلة سميت بالصقور ولكنها كانت فعالة جدا كشخصيات دبلوماسية وصانعة للسلام - ريتشارد نيكسون والصين ومناحيم بيجن وانور السادات في كامب ديفيد ورونالد ريجان والحرب الباردة.

اتفهم جيدا تركيز ليكود على (السلام من خلال القوة) واثق في انني استطيع ان اعمل بشكل وثيق مع رئيس الوزراء الاسرائيلي القادم وستواصل ادارة كلينتون تعاونها الوثيق مع اسرائيل).

وقدم دول تمنياته الصادقة لرئيس الوزراء شمعون بيريس قائلا (اعرف شعور من يخسر في انتخابات الفارق فيها ضئيل ومن يخسر السيطرة على مجلس الشيوخ).



● شمعون بيريس ● عوزي برعام ● ايهود براك ● بنيامين بن اليعازر ● حاييم رامون ● ابراهام شوحط ● نسيم زفيلي ● افرايم سنيه ● داليا ايتسيك ● اوري اور ● يوسي بيلين ● شيبح فايس ● رافي الول ● رافي ادري ● حاجي ميروم ● يوسي كاتس ● نواف مصالحة ● ايلي بن مناحيم ● ايلي غولدشتاين ● ديفيد ليفائي ● رعنان كوهين ● عفتير بيرتس ● موشي شاحل ● سوفا لندبر ● اوفير باز ● شلوم سمحون ● باعيل ديان ● ميخاغولدمان ● ايسون ماسلا ● صالح طريف ● ابراهام يحزقيل ● يونا ياهف ● اوفي اوشعيا ● شلومابن

نسبة التصويت حسب اقامة الناخبين

نسبة التصويت في الانتخابات	٪٧٩,٧
المواقع السكنية اليهودية	٨٠
المواقع السكنية العربية	٧٧,١
في المدن الكبرى الثلاث	٧٦,٢
المدن المتوسطة	٧٩,٦
بقية المدن	٨٠
الموشاف	٨٦,٩
الكيبوتس	٨٤,٨
القرى والمواقع الزراعية	٨٥
مستوطنات الضفة الغربية	٨٩,٤

٧٠٠ عامل غادروا غزة للعمل في اسرائيل

تخفيف اغلاق الضفة والقطاع بعد الانتخابات

القدس - رويتر - تدفق العمال الفلسطينيون عائدين الى وظائفهم في اسرائيل امس الجمعة بعد ان خففت اسرائيل من الاغلاق الذي فرضته على الضفة الغربية وقطاع غزة قبل الانتخابات العامة التي جرت يوم الاربعاء.

وقال الجيش في ساعة متاخرة من مساء الخميس انه سيسمح للعمال الفلسطينيين البالغ عمرهم ٤٠ عاماً فاكثر بدخول اسرائيل طبقا لتصاريح العمل التي اعطيت لهم قبل الانتخابات.

وقال ضابط امن فلسطيني عند معبر اريز ان ٧٠٠ عامل فقط غادروا غزة للعودة الى وظائفهم في اسرائيل امس وعبرت ٤٢ شاحنة معبر اريز الى اسرائيل تحت حراسة الجيش الاسرائيلي.

وقال فريج الخيري رئيس لجنة التنسيق المدني الفلسطينية ان العمال الذين سمح لهم بدخول اسرائيل للعمل قبل الاغلاق وعددهم ٧٥٠٠ شخص اجيز لهم العودة الى وظائفهم.

واضاف انه سمح لسكان قطاع غزة بالسفر الى الضفة الغربية بالتصاريح الملائمة وان التجارة بين مناطق الحكم الذاتي واسرائيل استؤنفت.

وقال لرويتر ان الوضع عاد الى ما كان عليه قبل الهجمات الانتحارية في شباط واذار.

واعلنت حالة التاهب في اسرائيل خشية وقوع هجمات منذ ان قتل اسلاميون متشددون ٥٩ شخصا في اربع هجمات انتحارية في شباط واذار.

وفرضت اسرائيل اغلاقاً على الضفة الغربية وقطاع غزة منذ ثلاثة اشهر وهو اجراء قال الزعماء الفلسطينيون انه يدمر الاقتصاد الفلسطيني.

وشددت اسرائيل من القيود بمناسبة الانتخابات ومنعت دخول سبعة آلاف فلسطيني كان قد سمح لهم بالعمل في اسرائيل منذ الهجمات الانتحارية.

الناطق باسم الليكود:

التزامنا حازم بالسلام

القدس المحتلة - (ا. ف. ب) - اكد زعيم اليمين الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس عزمه «المضي قدما في السلام» وابتعد بالتالي عن موقف "الصقور" الذين يحيطون به.

وقال الناطق باسم حزب الليكود شائي بازاك في بيان ان التصريحات السياسية الوحيدة التي تلزمنا هي تلك الصادرة عن بنيامين نتنياهو والتعليقات التي صدرت في الايام الاخيرة من اشخاص اخرى تعكس فقط آراء شخصية.

واكد الناطق ان نتنياهو ملتزم بحزم المضي قدما في السلام بين اسرائيل وجيرانها ولا سيما الفلسطينيين وهو ملتزم تعزيز العلاقات القائمة بين اسرائيل والدول التي ابرمت معها السلام.

وجاء بيان بازاك على ما يبدو ردا على تصريحات قادة من الجناح المتشدد من اليمين لا سيما رفائيل ايتان واريبل شارون اللذين من المنتظر ان يحصلا على وزارتين مهمتين.

فقد صرح ايتان، رئيس الاركان السابق وزعيم حزب "تسوميت" الصغير المتحالف مع الليكود، نحن نعتبر اننا لسنا ملزمين تطبيق الاتفاقات المبرمة مع الفلسطينيين اذا كانت تهدد امننا.

واعرب شارون زعيم الجناح المتشدد في الليكود عن معارضته اعادة الانتشار العسكري في الخليل (الضفة الغربية).

وقد اكد نتنياهو خلال حملته الانتخابية انه سيحترم الاتفاقات المبرمة بين العماليين والفلسطينيين.

مؤكدة ان السلام المنقوص لن يوفر الامن لاسرائيل

الصحف الخليجية: فوز الليكود خطر على «اوسلو»

دبي - رويتر - حذرت صحف خليجية امس من تعرض جهود السلام في الشرق الاوسط لانتكاسة وربما (انفجار) و(حروب محدودة) اذا فاز حزب ليكود اليميني الاسرائيلي في الانتخابات.

ووصفت عدة صحف الليكود ومنافسه حزب العمل بانهما (وجهان لعملة واحدة) لكن بعضها قال ان فوز زعيم الليكود بنيامين نيتنياهو الذي يبدو الان مرجحا هو اسوأ الاحتمالات.

وقالت صحيفة البلاد السعودية ان (من صوتوا لصالح نيتنياهو انما صوتوا الى جانب برنامجه الداعي الى العودة القهقري الى ما قبل اتفاقية اوسلو الاولى) بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

واضافت الصحيفة ان (اكثر من نصف سكان اسرائيل قالوا لا لاتفاق اوسلو ولا للشرق الاوسط الجديد).

وحذرت صحيفة سعودية اخرى هي البلاد من ان (التعنت امام الحقوق العربية الثابتة لن يزيد الامور الا تعقيدا) وقالت ان السلام المنقوص الذي يتصور الاسرائيليون امكانية فرضه على العرب لن يوفر الامن لاسرائيل ولن يكون سوى تاجيل مؤقت للحظة انفجار قادمة بلا ريب.

وقالت صحيفة الرياض من جانبها ان نيتنياهو ومنافسه رئيس الوزراء شمعون بيريس ما هما الا (وجهان لعملة واحدة) مشيرة الى ان (السياسة الاسرائيلية برمتها ثابتة رغم اختلاف القيادات او الاحزاب فالجميع عبارة عن وجهين لعملة واحدة والاختلاف فقط في الاسلوب والتطبيق والمناورة).

وفي الامارات العربية المتحدة رددت صحيفة الخليج نفس القول لكنها شددت على ان الليكود اسوأ كثيرا من العمل.

وقالت الصحيفة ان (بين بيريس ونيتنياهو فرق كبير .. فالاول يلاكم بقفازات حرير والثاني بقفازات حديد الاول يبتسم وهو يقتل بهدوء والثاني ينتشي وهو ينبح).

ومضت الخليج تقول ان الاختلاف بين الليكود والعمل في الاسلوب وطريقة الاداء (يمكن في حالة اسرائيل ان يتضاعف حتى لا يستثني حروبا محدودة ولا يقيم وزنا لما يقال عن حقوق الانسان تحت الاحتلال).

وقالت صحيفة «البيان» التي تصدر في امارة دبي ان ضالة الفارق الذي تقدم به نيتنياهو على بيريس (دليل على حد ذاته على عمق الازمة التي يجتازها المجتمع الاسرائيلي).

ومضت الصحيفة تقول ان الانتخابات الاسرائيلية كانت فرصة جيدة للتعرف على حقيقة المزاج الاسرائيلي ازاء السلام مع العرب .. وهو مزاج لا ينبيء بخير ولا يبشر بامكانية قيام تعايش سلمي في المستقبل بين اسرائيل وجيرانها).

في حديث تلفزيوني

بيكر: فوز نتانياهو انتكاسة خطيرة للسلام

واشنطن - رويتر - قال جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي السابق امس ان مسيرة السلام في الشرق الاوسط تتعرض «لانتكاسة خطيرة» بفوز الزعيم الاسرائيلي المتشدد بنيامين نتانياهو بمنصب رئاسة الوزراء.

وقال بيكر في حديث لبرنامج «توداي» الذي تذيعه شبكة تلفزيون (ان بي سي) «اعتقد اننا لا يسعنا سوى وصف ذلك بانه انتكاسة خطيرة لعملية السلام لكن ينبغي لنا الا نتسرع في استخلاص الاستنتاجات بان هذا قد يعني نهاية عملية السلام لانني لا اعتقد انه يعني ذلك».

وتحدث بيكر قبل ظهور النتائج النهائية للانتخابات الاسرائيلية.

ورغم ان بيكر اشار الى قول نتانياهو انه لا يعتزم التراجع عن عملية السلام فقد قال «يتعين ان ننتظر ونرى فالامر سيتضح بمرور الوقت».

وقال بيكر ان الولايات المتحدة على اي حال «ستظل ملتزمة بشدة» بعملية السلام كما فعلت في ظل حكومة الديمقراطيين الراهنة وحكومة الجمهوريين السابقة.



● افيغدور كهلاني زعيم حركة الطريق الثالث بعد اعلان النتائج

مسؤولون في المخابرات الاميركية

لا يمكن التكهن بمستقبل المقاومة ضد اسرائيل

لانجلي - فرجينيا - رويتر - قال مسؤولون في المخابرات الاميركية ان الوقت لم يحن بعد لتحديد ما اذا كان فوز بنيامين نتانياهو في الانتخابات الاسرائيلية سيؤدي الى تصعيد اعمال العنف التي يقوم بها المقاومون العرب ضد اسرائيل.

وفي لقاء مع الصحفيين حول الارهاب العالمي في مقر وكالة المخابرات المركزية قال المسؤولون يوم الخميس انهم يراقبون رد الفعل الاولي من المتشددين العرب ازاء فوز نتانياهو زعيم حزب ليكود اليميني على رئيس الوزراء شمعون بيريس ولكن لم تتوفر ادلة كافية بعد للتوصل الى نتائج.

وقال محلل بالمخابرات ان نتانياهو الذي سيطبق في حالة فوزه اي سياسة طبقها بيريس وساندتها الولايات المتحدة بمبادلة الارض المحتلة بالسلام «سيكون عدوا كراهيته اسهل» بالنسبة لاكثر خصوم اسرائيل تشددا.

وقال «ولكن من ناحية اخرى اذا كانت السلطة في يد بيريس ربما يخلص كثير منهم الى ان عملية السلام لها فرصة افضل في النجاح وبذلك تتوفر لهم اسباب معارضتها بالعنف.

واضاف ان السلطة لو انتقلت لنتانياهو فان المتشددين العرب ربما يرون احتياجا اقل لاستخدام العنف لاخراج عملية السلام عن مسارها اذا ادركوا «انها قد تخرج عن مسارها لمجرد افتقارها الى قوة الدفع».

ومع فرز كل الاصوات فيما عدا اصوات الناخبين الذين ادلوا باصواتهم بعيدا عن مراكز اقتراعهم الاصلية بدا يوم الخميس ان نتانياهو سيخرج بيريس زعيم حزب العمل من السلطة.

وقال مسؤولو المخابرات ان جهاز مكافحة التجسس الاسرائيلي بالتعاون مع نظراء موالين للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات احبطوا «عددا كبيرا» من مؤامرات لتنفيذ عمليات تفجير انتحارية ضد اهداف اسرائيلية في الفترة السابقة للانتخابات التي اجريت يوم الاربعاء.

وقال المسؤولون ان قوى اسرائيل وعرفات وثقت التعاون لمكافحة الارهاب بشكل ملموس منذ وقوع اربع هجمات انتحارية ضد اهداف اسرائيلية هذا العام ادت الى زعزعة التاييد الاسرائيلي لعملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال احد المسؤولين بالمخابرات انه يبدو ان «الجانبين راضيان عن مستوى التعاون منذ التفجيرات الاربعة في شباط واذار كان التعاون مكثفا وناجحا للغاية».

وقال مسؤول اخر ان الانقسامات العميقة داخل حركة المقاومة الاسلامية (حماس) تعني ان المتشددين المسلحين التابعين لها يمارسون جزءا كبيرا من نشاطهم على ما يبدو بعيدا عن سيطرة زعماء حماس السياسيين.

وصور المسؤولون الحكومة الايرانية على انها الدولة الرئيسية في رعاية العنف الدولي وقالوا انها متورطة الى حد كبير في تخطيط وتنفيذ الهجمات من خلال عملائها والجماعات الاسلامية والعلمانية المتعاونة معها بهدف معارضة عملية السلام.

وقال المسؤولون ان ايران بموافقة سوريا وجهت «كميات كبيرة» من الاسلحة لمقاتلي حزب الله في لبنان العام الماضي واعادت امدادهم بالسلاح خلال عملية عناقيد الغضب التي شنتها اسرائيل في نيسان بهدف انهاء هجمات الصواريخ على شمال اسرائيل عبر الحدود.

وقال مسؤول «من الواضح ان قدرة ايران على امداد حزب الله بكميات كبيرة من الاسلحة اعتمد في الماضي على قدرتها على ممارسة نشاطاتها من خلال سوريا».

وامتنع المسؤول عن تاكيد استمرار وصول كميات كبيرة من الاسلحة الى حزب الله عبر سوريا ولكنه اضاف «من المؤكد ان ذلك حدث بالفعل على مدى بضعة اشهر ماضية».

وقالت مصادر امنية اسرائيلية امس الاول الخميس ان مقاتلي حزب الله قتلوا اربعة جنود اسرائيليين في جنوب لبنان المحتل في كمين تزامن مع الانتخابات الاسرائيلية.

الفائزون بالكنيست الجديد موزعون على قوائمهم الحزبية

فيما يلي اسماء اعضاء الكنيست الجديد موزعين على قوائمهم الحزبية:-

الليكود - غيشر - تسومت

بنيامين نتنياهو، ديفيد ليفي، رفائيل ايتان، اسحق مردخاي، ارئيل شارون، موشي قصاب، بنيامين بيغن، اليعازر زندبرغ، ديفيد مغين، ايهود اولمرط، دان مريدور، تسامي منغبي، عوزي لنداو، مكسيم ليفي، حايم ديان، ليمور لبنات، ميخائيل ايتان، سيلفن شالوم، غدعون عزرا، موشي بيلد، ميخائيل كلانير، مئير شطريت، الياهو بن اليسار، دان تيخون، نعامي بلوفتال، يهوشاع ماتسا، ابراهام هيرشزون، ديفيد رام، زئيف بويم، يهودا لنكري، بيني بدش.

المفدال

زبولون هامر، شاؤول يهلوم، اسحق ليفي، يغئال بيبي، تسفي هندل، حنان بورات، شمر ياهو بن تسو، ابراهام شتين، افنير شاكي.

ميرتس

يوسي سريد، حاييم اورون، امنون روبنشتاين، ران كوهين، ريدي تسوكر، عنات مؤور، ابراهام بوران، نعمي حزان، وليد حاج يحيى.

حزب المهاجرين الروس «يسرئيل بعليا»

نتان شارنسكي، ميخائيل غولدمان، يولي ادلشتاين، يوري شتيرن، مرينا سولدكين، تسفي فينبرغ، رومان برونغمان.

شاس

اريه درعي، اريه غملئيل، رفائيل بنحاسي، شلومو بنزيري، الياهو يشاي، اسحق كوهين، ديفيد ازولاي، ديفيد طال، نسيم دهان، اسحق فكنين.

الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة «حداش»

هاشم محاميد، صالح سليم، تمار كوجانسكي، عزمي بشارة، احمد سعد.

القائمة العربية الموحدة

عبدالملك دهامشة، عبدالوهاب دراوشة، طلب الصانع.

قائمة يهدوت هتوراه

مئير بروش، ابراهام رفيتس، شموئيل هلبرت، موشي غفني.

قائمة الطريق الثالث

افيغدور كهلاني، يهودا هارئيل، عمنويل زيسمان.

قائمة موليدت

رجعبام زئيفي، بنيامين الون.

وفد اقتصادي صيني يزور المملكة

عمان - بترا - وصل الى عمان عصر امس السيد شوي دايو نائب رئيس المجلس الصيني لتنمية التجارة الدولية رئيس الغرفة التجارية العربية الصينية والوفد المرافق له في زيارة للمملكة تستغرق عدة ايام يلتقي خلالها عددا من المسؤولين الاردنيين.

ويضم الوفد الضيف ستة عشر عضوا يمثلون مختلف القطاعات والنشاطات الاقتصادية في جمهورية الصين الشعبية.

وكان في استقبالهم في مطار الملكة علياء الدولي السيد رياض الصيفي نائب رئيس غرفة تجارة عمان وعدد من اعضاء الغرفة.

معاهدة السلام ليست موضع نقد او مراجعة

د. النسور: العلاقات الاردنية الاسرائيلية لن تتضرر

نسبت وكالة فرانس برس للانباء الى الدكتور عبدالله النسور رئيس الوزراء بالوكالة قوله ان علاقات الاردن مع اسرائيل لن تتضرر باي شكل من الاشكال بانتخاب زعيم حزب الليكود اليميني بنيامين نتنياهو رئيسا لوزراء الدولة العبرية.

وقال الدكتور النسور ان الحكومة الاردنية تعاملت مع رئيس الوزراء السابق شمعون بيريس ليس بصفته الشخصية وانما ممثلا عن دولة اسرائيل.

واشار الى ان نتنياهو يرى ان معاهدة السلام مع الاردن التي ابرمت في تشرين الاول ١٩٩٤ في محلها وهي ليست موضع نقد او مراجعة مشيرا الى ان نتنياهو زار المملكة رسميا مرتين منذ ابرام المعاهدة وتباحث مع كبار المسؤولين الاردنيين.

الى ذلك اعرب الدكتور النسور بان العلاقات الثنائية لن تتضرر باي شكل من الاشكال في عهد نتنياهو ورأيي ان عملية السلام ليست في خطر يمكن ان تتباطأ لكنها لن تلغى وستستمر لانه لا يستطيع اي فرد او دولة ايقاف عجلتها.

● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ●

علينا الانتظار

والرسالتين التي نحملها من نائدي البلدين الشقيقين لجلالة الملك الحسين تبشر بان التوجه الاردني يحظى باحترام وتقدير نيابتي البلدين الشقيقين اللذين تجمعنا معهما الروى المشتركة.

وردا على سؤال حول نتائج الانتخابات الاسرائيلية قال يجب علينا ان لا نعلق على قرار اختاره الشعب الاسرائيلي لنفسه وعلينا الانتظار حتى تعلن الحكومة الاسرائيلية الجديدة سياستها.

واضاف اننا نعتقد ان مسيرة السلام اصبحت خيارا لا عودة عنه لكل دول المنطقة وحكوماتها ويعنينا في الاردن اننا عندما وقعنا اتفاقية السلام فقد وقعت بين دولتين وليس بين اشخاص او احزاب.. وانا متفائل بان المسيرة ستستمر واذا كان هناك بعض المعوقات او الاحباطات او التباطؤ فعملية السلام مستمرة وكلي ثقة بانها ستصل الى نهايتها المنطقية.

وكان السيد الكباريتي اجرى مباحثات مع كبار المسؤولين في البلدين الشقيقين تركزت حول تطورات الاحداث الراهنة في منطقة الشرق الاوسط اضافة الى بحث الاوضاع العربية الراهنة وسبل تعزيز مسيرة التضامن والعمل العربي المشترك.

كما تناولت المباحثات العلاقات القائمة بين المملكة من جهة والجزائر وتونس من جهة ثانية وسبل تدعيمها في جميع المجالات والحقول.

كما وقع السيد الكباريتي مع رئيس وزراء الجزائر اتفاقية تاسيس لجنة مشتركة بين الحكومتين الاردنية والجزائرية واتفاق للتعاون الاعلامي بين البلدين الشقيقين.

وقد عاد برفقة رئيس الوزراء السادة طاهر حكمت عضو مجلس الاعيان وجمال الخريشا والدكتور بسام العموش والدكتور فرح الربضي وابراهيم سمارة اعضاء مجلس النواب.

وكان في استقبال السيد رئيس الوزراء لدى عودته الى عمان مدير مكتب السيد رئيس الوزراء وعدد من المسؤولين وسفيرا الجزائر وتونس في الاردن.

كلينتون وشيراك

ومن جانبه وعد رئيس الوزراء الاسرائيلي المنتخب الذي تلقى التهاني من الرئيسين الاميركي بيل كلينتون والفرنسي جاك شيراك حيث وجها له الدعوة لزيارة العاصمتين الفرنسية والاميركية في اسرع وقت ممكن وعد باحترام الاتفاقات المبرمة ولم يعلن موقفا نهائيا من الانسحاب من الخليل.

وكانت "الاسواق" قد نشرت يوم الثلاثاء الماضي عن الاستعدادات التي تقوم بها الإدارة الأميركية لدعوة نتنياهو للقيام بزيارة عاجلة إلى واشنطن حال فوزه بمنصب رئيس الوزراء الإسرائيلي.

وعلى صعيد ردود الفعل العربية والدولية بدا الفلسطينيون في اعادة تنظيم صفوفهم ومراجعة استراتيجية السلام في ضوء الاعلان عن فوز نتنياهو.

ومن جانبهما ناقش الرئيسان المصري محمد حسني مبارك والسوري حافظ الاسد - هاتفيا - المستجدات على الساحة الاسرائيلية وتاثيرها على عملية السلام واستقبل الرئيس السوري وزير الخارجية المصري عمرو موسى في اللاذقية.

وزير الخارجية الاميركي الاسبق جيمس بيكر قال ان عملية السلام تتعرض لانتكاسة خطيرة واكد التزام بلاده بدعم السلام.

لانه لم يسدد

التي يتضمنها اتفاق النفط مقابل الغذاء بين العراق والامم المتحدة التي ستتولى بنفسها دفع قيمة الصفقات التي يتعاقد عليها العراق وبموافقتها.

وكان العراق الذي تنقصه السيولة النقدية قد ابلغ تايلاند في اوائل نيسان انه يود شراء ارز ابيض تايلاندي بنحو ١٠٠ مليون دولار هذا العام.

وبموجب الاتفاق الذي تم التوصل اليه في الامم المتحدة في الاسبوع الماضي سيسمح لبغداد ببيع ما قيمته مليارا دولار من النفط على مدى ستة اشهر للمساعدة في سداد بعض تعويضات حرب الخليج وشراء اغذية وفقاً لاجراءات محددة.

وكانت تايلاند عازفة عن ابرام صفقات ارز جديدة مع العراق الذي لم يسدد بالكامل حتى الآن لمصدري ارز من القطاع الخاص ثمن شحنات ارز ارسلت قبل حرب الخليج في عام ١٩٩٠، وجاء الاتفاق بين العراق والامم المتحدة ليلغي الصفقة التي اقترحها العراق ورفضتها تايلند امس.

وفي واشنطن اصدرت وزارة الخارجية الاميركية بياناً بتفاصيل القرار رقم ٩٨٦ الذي ينص على شراء وتوزيع مواد انسانية غذائية وطبية للشعب العراقي.

وجا في نص البيان ان مذكرة التفاهم التي وقعت بين الامم المتحدة والعراق في ٢٠ ايار ١٩٩٦ هي خطوة مهمة في تنفيذ القرار رقم ٩٨٦ اذ انها تبين كيفية شراء وتوزيع الامدادات الانسانية في العراق، وتضمنت هذه المذكرة عدم حصول الرئيس صدام حسين على عائدات النفط او التحكم بها، كما تضمنت ان يكون شعب العراق هو الوحيد الذي سيستفيد من قرار النفط للغذاء، غير ان هناك خطوات اخرى ينبغي اتخاذها قبل تنفيذ القرار ٩٨٦ بشكل كامل، بما في ذلك قبول الامين العام للامم المتحدة خطة توزيع الاغذية في العراق وقيام لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة باعداد مبادئ اساسية يسترشد بها في تطبيق الخطة.

وتتضمن تفاصيل القرار ٩٨٦ ما يلي:

- سيسمح للعراقيين ببيع ما قيمته الفا مليون دولار من النفط على مدى الـ ١٨٠ يوما القادمة.

- سيتم تحويل ٦٠٠ مليون دولار من هذه الاموال الى صندوق التعويضات التابع للامم المتحدة لتعويض الافراد او تسوية مطالبات اخرى نشات عن غزو العراق الكويت واحتلاله اياها.

- سيتم تخصيص ما بين ٢٦٠ و٣٠٠ مليون دولار من هذه الاموال للمحافظات الشمالية الثلاث.

- سيتم حسم اموال لتغطية نفقات موظفي التفتيش المستقلين الذين ستتعاقد معهم الامم المتحدة، وتغطية النفقات الجارية للجنة الدولية الخاصة بالتفتيش على الاسلحة العراقية، وغير ذلك من النفقات الخاصة بتصدير النفط كما تحددها لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة.

ينص القرار على تخصيص ما تصل قيمته الى ١٠ ملايين دولار كل ٩٠ يوما لتعويض الحكومات التي قامت بتحويل اموال وارصدة عراقية كانت مجمدة لديها لتغطية نفقات العديد من نشاطات الامم المتحدة فيما يخص العراق، وذلك بما ينسجم مع قرار مجلس الامن رقم ٧٧٨.

- واخيراً، ينص القرار رقم ٩٨٦ على انه ينبغي تصدير القسم الاكبر من النفط والمنتجات النفطية العراقية عبر خط انابيب كركوك - يامورتليك، ويرخص بتصدير قطع غيار ومعدات الى العراق لضمان التشغيل الآمن لخط الانابيب هذا.

الشخانبة

للفئة (ج) بمبلغ ٧ ملايين دولار بعد مضي شهرين على تسلم لجنة التعويضات للدفعة الاولى من الاموال التي سترصد من بيع جزء من النفط العراقي في الصندوق.

كما ستقوم لجنة التعويضات بدفع القسط الثاني من تعويضات الفئتين (أ) و(ج) والتي تصل مبالغها الى ٥٦١ مليون دولار بعد مرور ٦ اشهر على دفع القسط الاول. فيما سيتم صرف الدفعة الثالثة والرابعة في غضون ٣ اشهر بعد ذلك.

الدكتور عبدالحافظ الشخانبة وزير العمل رئيس اللجنة العليا للتعويضات والذي سيغادر اليوم الى جنيف في زيارة رسمية اكد لـ«الاسواق» انه لم يعد هناك اي مبرر لعدم صرف تعويضات المتضررين من ازمة الخليج وذلك بعد اقتطاع نسبة ٣٠٪ من عائدات تصدير النفط العراقي لصالح صندوق تعويضات الامم المتحدة.

وقال الشخانبة ان مباحثاته التي سيجريها مع مسؤولي المجلس الحاكم لصندوق التعويضات على هامش مشاركته في اجتماعات منظمة العمل الدولية، ستتضمن بحث كل المواضيع ذات العلاقة بتعويضات المتضررين الاردنيين.

واعرب الشخانبة عن امله في ان تؤدي مباحثاته مع مسؤولي الصندوق الى نتائج ايجابية لصالح الاسراع بدفع تعويضات الاردنيين المتضررين من ازمة الخليج وبحيث يتم صرف هذه التعويضات قبل نهاية العام الحالي.

وكان السيد يحيى العتيبي امين عام مركز متابعة تعويضات العائدين قد القى في الثامن والعشرين من الشهر الماضي كلمة امام المجلس الحاكم بشأن مطالبات الاردنيين وضرورة الاسراع في صرف تعويضاتهم مبديا الاسباب التي تدعو لاعطاء المواطنين الاردنيين العائدين اولوية الصرف.

وكان المجلس قد ناقش خلال الايام الماضية واقر الدفعة الثانية من طلبات التعويض فئة (ج) والتي لا تزيد قيمتها على ١٠٠ الف دولار.

ويذكر ان عدد مطالبات الدفعة الثانية من الفئة (ج) يبلغ ٦٢,٣٣٧ مطالبة مقدمة من ٦٩ دولة بالاضافة الى منظمتين اجنبيتين قامتا بتقديم طلبات لافراد لا ينتمون الى دولة معينة.

طرح كميات

اصحاب المصنع التزموا بطرح ٩٠ طنا يوميا من الملح اعتبارا من اليوم لقطاع المخابز واضعافها من ملح المائدة الى السوق المحلي.

واشار الى ان سعر الطن الواحد من ملح المخابز يبلغ ٣٠ دينارا والملح الصناعي من ٦٠ - ٧٠ دينارا، وملح المائدة ١٣٠ دينارا.

ويذكر ان مصنع عمره تدخل لحل الازمة بطرح جميع الكميات المنتجة للسوق الا ان الكميات المنتجة تقل كثيرا عن حاجة الاستهلاك اليومي الأمر الذي زاد من حدة الأزمة.

يعلق على الحائط

احد التصورات الجديدة للتلفزيون القادم ادماجه بصورة محدودة مع الكمبيوتر الشخصي، حيث ان هذه الخطوة كفيلة بتوسيع مجال خدمات الترفيه المتاحة، حيث سيتمكن المشاهد من التحول من متابعة البرامج المخزنة او القادمة عبر الكمبيوتر الى تلك المبثوثة عبر التلفزيون وكذلك ممارسة الالعاب ومشاهدة الافلام القادمة عبر الاقمار الصناعية.

حجم شاشة التلفزيون الجديد الذي يصل الى ٥٢ بوصة سيمكن العديد من المشاهدين متابعة البرامج معا بصورة مريحة، غير ان المشكلة في هذا الجهاز المتطور الكبير تكمن في ثمنه حيث من المقرر ان يطرح في الاسواق بسعر ٦٠٠٠ دولار و٤٠٠٠ دولار للجهاز من حجم ٣٦ بوصة.

الشركات الصانعة للاجهزة الالكترونية بدات حملتها الترويجية من الان لتسويق اجهزتها الجديدة التي تتراوح بين توسيع مجال الاداء والمهام التي تقوم بها الى طرح اجهزة اقل سمكا واكثر وضوحا للصورة مثل تلفزيون LCD من شارب الذي يعمل من خلال شاشة الكريستال بعيدا عن الطريقة التقليدية المعمول بها والقائمة على ضخ حزمة من الاشعة من خلال بندقية الكترونية لتخلق صورة على الشاشة.. فتلفزيون LCD الجديد الباهظ الثمن يعمل من خلال استخدام الاف حبيبات الكريستال الملونة - حمراء وخضراء وزرقاء - يتم شحنها كهربائيا لخلق الصورة على الشاشة الرقيقة. ولان الجهاز الجديد سيباع ما بين ٤ - ١٠ الاف دولار فسيكون من الصعب تسويقه حتى في السوق الاميركي النشط. ويقول الخبراء ان ارتفاع الكلفة هذا ناجم عن صعوبة انتاج الشاشة الزجاجية المسطحة بصورة في غاية الدقة لتمكين الصورة من الخروج بالوضوح المطلوب، اضافة لكلفة انتاج حبيبات الكريستال العالية الدقة والنقاء. وقد طرحت شارب نوعا من هذا الجهاز صغير الحجم بحيث يقتصر استخدامه على المطبخ او داخل المكتب. ويتوقع المحللون ان تتراجع اسعار تلفزيون LCD خلال عامين الامر الذي سيجعل هذا النوع من التقنية شائعا ومتاحا للجميع.

الهيئة الرقابية

وحضر الاجتماع السيد وليد عصفور رئيس لجنة ادارة السوق المالي والسيد جليل طريف نائب مدير عام السوق الذي اجاب على استفسار احد الوسطاء بشأن القوانين الجديدة للسوق المالي بقوله ان التعديلات الجديدة ستعطي دورا اكبر للوسطاء حيث ان القوانين التي يجري اعدادها حاليا تتضمن تغييرات هيكلية في المؤسسات التي تحكم السوق المالي مشيرا الى ان الهيئة الرقابية للسوق ستكون منفصلة.

فوز الليكود

الفلسطينية مع عرب الـ ٤٨ ومع حماس وفي كل القضايا الاخرى تصرفا محكوما بتأييد حزب العمل في معركته الانتخابية.

فهي تعرف أن الطرف العربي الوحيد الذي سيتأثر سلبا بنجاح الليكود هو قيادة الرئيس ياسر عرفات.

اما مصر فانها لشدة انتقادها لاسلوب وسياسات حزب العمل توشك ان تقول انها تتمنى نجاح الليكود حيث لها معه في اتفاقيات كامب ديفيد تجربة سابقة يجري استذكارها باستمرار بدون مرارة. ولشدة انتقاد الدبلوماسية المصرية لحزب العمل الاسرائيلي فان صحيفة روز اليوسف اعطت عنوانها الرئيسي مؤخرا للسيد عمرو موسى وزير الخارجية واصفة اياه بانه اكثر شخص في العالم يكرهه اليهود، وكانت في ذلك تمتدح عمرو موسى. مما شجع اصحاب المخيلة السياسية الوسيعة ليتكهنوا بأن عمرو موسى يوشك ان يختاره الرئيس مبارك نائبا له.

كذلك سوريا التي اضطرت في معركة «عناقيد الغضب» الأخيرة ان تعطي جزءا من صوتها الانتخابي لشمعون بيريس لكنها - سوريا - تتمنى في قرارة نفسها نجاح الليكود ولها في ذلك نظريات يشرحها الآخرون بتوسع فالسلام بالنسبة لسوريا لا يعني فقط استعادة الجولان وانما مجموعة من الأوراق الاقليمية تبدأ بلبنان مرورا بالمنطقة التجارية الحرة في المرتفعات وانتهاء بالمسألتين العراقية والكردية. والاهم من ذلك كله ان السلام يعني بالنهاية انفتاح داخلي وتغيير بالمعادلات والضوابط الامنية والسياسية على نحو يقال ان النظام السوري يرفضه سرا ويعمل في الظاهر على تاجيجه. ولذلك فقد تكون دمشق تتمنى في سريرتها ان ينجح الليكود، وقد اوشكت بعض وسائل الاعلام الاوروبية على قول ذلك وهي تتابع العملية التي كان ينفذها في القدس قبل ايام شاب وصف بأنه من حزب الله. فحزب الله المحسوب على سوريا له صوت غير مباشر في الانتخابات الاسرائيلية كما هو الامر مع منظمات حماس والجهاد الاسلامي التي يمكن ان تدلي بصوتها الحاسم في اللحظات الاخيرة.

بعد عودته من جولته الأخيرة في المنطقة، أعطى وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر انطباعات مختلفة تماما بشأن موقفه من الرئيس السوري حافظ الاسد. وقد تبادل الاعلام الاميركي والسوري الاتهامات بلغة وأجواء تركت مجالا للتكهن بأن واشنطن ربما تتوقف عن اتباع السنة التي اختطها هنري كسينجر والتزمت معها الخارجية الاميركية طوال العقدين الماضيين بتقديم كل الدعم غير المباشر للنظام السوري في طموحاته تجاه لبنان وفي التطلع الى دور اقليمي عريض. بعض هذه التحليلات ذهبت ابعد من ذلك الى التكهن بأن واشنطن باتت مقتنعة بأن معالجة المسألة العراقية لن تتم بعد الآن الا بمعالجة ما سيسمى بـ«المسألة السورية».

ومن هنا فان الموقف الاميركي الذي وصل في قوة تصويته مع حزب العمل الى درجة زيارة كلينتون لتل ابيب والى درجة اعتراف الخارجية الاميركية بأنها خرجت عن حيادها في معالجة معركة عناقيد الغضب.

هذا الموقف الاميركي الداعم لشمعون بيريس بهدف ان يردها حزب العمل بدعم كلينتون في انتخابات الرئاسة .. هو موقف انتخابي اكثر منه سياسي. بمعنى أن الادارة الاميركية مقتنعة في داخليتها بأن حزب العمل اضعف من ان يتابع مسيرة السلام الاقليمية. لكن العنفوان الاميركي يجعل واشنطن تتصرف وكأن الشرق الاوسط مفروغ منه وبالتالي فان نجاح العمل والليكود لن يغير شيئا جذريا. ولهذا السبب فان كريستوفر عندما سئل مؤخرا عن حزب الليكود اعطى الانطباع بأن نجاحه لن يعطل مسيرة السلام حتى وان أخرها قليلا وبشكل مؤقت. واضاف كريستوفر الى ذلك قوله ان بنيامين نتنياهو فائق الذكاء.

وليس كريستوفر وحده الذي اضفى على نتنياهو هذا التقريظ فمعظم المسؤولين الاوروبيين، ممن ازعجتهم كثيرا مواقف بيريس، يتفقون في مجالسهم الخاصة OFF RECORD بأن حزب الليكود في حال نجاحه سيمنح مسيرة السلام ما عجز عنه حزب العمل. ويقصدون بذلك اضفاء صفات التردد والمخادعة والازدواجية على مواقف شمعون بيريس. بعض دبلوماسيي شمال اوروبا لا يترددون في وصف شمعون بيريس بأنه يصادر حتى افكار الآخرين ويجيرها لنفسه ويعطون على ذلك مثالا بنظرية بيريس حول «الشرق الاوسط الجديد».

اما المكاتب العربية في العديد من وزارات الخارجية الاوروبية ذات العلاقة الطويلة مع المنطقة، فان لديها قناعة بان مصلحة السلام الاقليمي تقتضي الآن استبعاد حزب العمل من القيادة الاسرائيلية والاتيان بالليكود بكل ما يمتلكه - حسب وصفهم - من صلابة في الراي ووضوح في الرؤية ومن ميانة امنية وحزم في اتخاذ القرارات وقدرة اقتصادية على استقطاب الاستثمارات الدولية لانعاش المنطقة كلها.

هذه الطبقة من محترفي الدبلوماسية الاوروبية يعتقدون بأن السيكولوجية العربية - وبالذات بعد معركة عناقيد الغضب - لن تستطيع ابتلاع شمعون بيريس كداعية للسلام. فالسيكولوجية العربية تفضل ان تتعامل مع شخص مثل نتنياهو وحزب كالليكود من زاوية أنهم يمتلكون القدرة على الحسم.

لديهم داخل اسرائيل تخويل أمني، ولديهم في العقل العربي اعجاب مقلوب يأخذ طابع الكراهية وطابع الندية على جانبي الحدود. الندية في الفكر الأصولي وفي الاحتكام للمصالح الكلية بدون موارية أو تردد او ضعف أو مخاتلة .. وهي اربع صفات سلبية اصبحت تطلق على شمعون بيريس في المنتديات السياسية المغلقة.

الخطر الحقيقي على السلام

المستعربون ARABISTS في وزارات الخارجية الاوروبية لديهم الآن قناعة بأن الخطر الحقيقي على السلام لن يأتي من طرف الدول العربية وانما من العقل «اليهودي» الذي يتصرف بموجبه شمعون بيريس وحزب العمل. ويقصدون بهذا التعبير أن حزب العمل لم يستطع ان يفي بوعوده الاقتصادية - بالذات - لكل من الاردن وفلسطين. ومرد ذلك الى ان بيريس وحزب العمل يتصرفون بعقلية «اليهودي» وليس عقلية «الاسرائيلي». بمعنى تغليب الأنانية والاستئثار والاستعراض والمصالح المؤقتة على الرؤية الاستراتيجية بعيدة المدى. وجراء ذلك حشر حزب العمل شركاءه في السلام الاقليمي ضمن زوايا ضيقة، فلم يستطع ان يقدم للاردن - حسب قناعة الاوروبيين - ولو جزءا من الذي قدمته عمان في تعاهداتها السلمية. كما لم يستطع حزب العمل ان يوفر للقيادة الفلسطينية ما تقف به امام معارضيها. وعليه فان الاوروبيين - على عكس الاميركان - مقتنعون بان عودة حزب العمل للسلطة ستدفع مسيرة السلام الى متاهات الليونة والأنانية والاحراج وبالتالي التعثر. ولن ينقذ مسيرة السلام ويصل بها سريعا وبحزم الى نهاياتها الواضحة القاطعة سوى الليكود الذي لديه القوة والجرأة على كسوة المنطقة باستثمارات دولية يتحقق فيها الامن والرفاهية بشكل متوازٍ ولديه من بعد الرؤية ما يجعله اقدر واسرع من حزب العمل بتحرير الاتفاقيات الاقتصادية مع الاردن وفلسطين من معوقاتها.

* * *

مايكل كريمر المعلق السياسي لمجلة تايم الاميركية احتفظ طويلا بنص حديث كان قد اجراه مع اسحق رابين في اواسط الثمانينات يومها سئل رابين عن رأيه بشمعون بيريس فاعطى مجموعة من الانطباعات والأوصاف تخللها تدخين عدد لا بأس به من السجائر. قال رابين «شمعون مغرم بفكرة الارض مقابل السلام. أحيانا تبدو هذه الفكرة لا بأس بها. فلم يكن بامكاننا ان نقيم سلاما مع مصر بدون التخلي عن سيناء. لكن الذي يقلقني في سعينا للسلام الشامل هو ان بيريس قد يضطر للقيام بردود فعل مغالى فيها OVER REACT ويشكل يجلب الضرر، وذلك من أجل ان يثبت للناس انه صلب، ويضيف اسحق رابين احيانا، وحتى عندما يكون الهدف سليما، فانك تحتاج لشخص محدد وبمواصفات محددة للقيام بهذه المهمة.

فالسلام لا يصنعه وينهض به سوى شخص عسكري (بيريس ليس عسكريا). «اي شخص لا يمتلك هذه الصفة قد يضطر للمساومة اكثر من اللازم، وقد يضطر لاستخدام عضلاته بشكل مغالى فيه كونه يخشى ان يتهمه الناس بالضعف».

هذا الاستشراف المبكر من طرف اسحق رابين للعقدة التي يعاني منها شمعون بيريس وللمأزق الذي وقع به حزب العمل، هو الذي يجعل الاوروبيين بخبرتهم الطويلة في المنطقة على قناعة بأن بيريس انجز مهمته حتى وصل بها الى مأزق، وان اي تمديد له في السلطة سيضر باسرائيل وبالدول المجاورة لها وسيدفع مسيرة السلام الى البعثرة.

٣ اخطاء

اسرائيل من جهة وبين العمق العربي من جهة اخرى. وباضاعة بيريس لهذه الرؤية الاستراتيجية اخذ يتصرف في موضوع العلاقة على جانبي نهر الاردن وكأنها لم تعد الخلية العصبية الموحدة التي يقوم عليها ومن حولها الشرق الاوسط الجديد.

- الخصوصية الثانية لهذا الاقليم والتي اضاعها بيريس في الفترة الاخيرة بالذات، هي ان الشرق الاوسط والعالم الاسلامي ككل سيبقى محكوما للتاريخ. وبالذات من زاوية الاشواق المتجددة للنظم الملكية الديمقراطية. وليس ادل على ذلك من ان معظم الانظمة العربية الجمهورية تحولت مؤخرا الى نظم وراثية يجري فيها تأهيل الابناء لوراثة آبائهم من رؤساء الجمهوريات الحاليين. وبالتالي فإن مفهوم الامن والاستقرار الاقليمي القائم على سيكولوجية جماهيرية خاصة جدا مرتبطة بالانظمة الملكية.. هذا المفهوم تسرب من بين يدي شمعون بيريس الذي بدأ يرسل بعض مستشاريه العرب ليحاضروا ويرددوا في مجالسهم الخاصة بالقاهرة وعمان والدار البيضاء انطباعات وتحليلات تؤكد ان نظريته للشرق الاوسط الجديد افرزت عناصر موتها المبكر.

●● شمعون بيريس الذي لم يلتقط كلمة السر في التوصيف التاريخي لقضية الشرق الاوسط، والذي بنى على هذا التقصير خطأ تشكيل خريطة اقليمية جديدة ليس عمودها الفقري العلاقة الاردنية - الفلسطينية.

كان طبيعيا له - بيريس - ان يقترف سلسلة من الاخطاء الاجرائية المتعلقة بسلوكيات واخلاقيات التعاهد السلمي. هذا التعاهد القائم على الوضوح والالتزام الدافئ. فقد أخل عن عمد بالاتفاقيات الاقتصادية والتجارية مع كل من السلطة الوطنية الفلسطينية ومع الاردن ونسي ان حماية السلام هي بتدعيم اقتصاديات الشركاء الجيران حيث تدعيم اقتصادياتهم لا يحتاج لاكثر من ثلاثة او اربعة مستثمرين يهود اميركان يستطيعون فعلا - اذا صدقت النوايا - ان يمنحوا السلام ترجمته المعاشية اليومية.

كذلك فان بيريس الذي وصفته الفايننشال تايمز بانه شاعر مجاني Free Poet لم يستطع ان يملأ حذاء سلفه رابين ويتحول الى رجل دولة لكيان مأزوم، لقد ظل اسير عقده الشخصية المعروفة، من انه غير عسكري ولا يمتلك التخويل الاصولي لقيادة الشعب الاسرائيلي، بالاضافة الى عقدة الاحباط التي تشكلت لديه من فشله المتكرر في الانتخابات وانه يصلح فقط لدور الشخص الثاني..

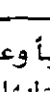
ترتب على هذه العقد الشخصية انه قام في لبنان بعملية عناقيد الغضب التي مثلت رد فعل مغالى فيه اثار الريبة في قدرة هذا الرجل على ان يكون شريكا حقيقيا في السلام. الجريمة التي ارتكبها بيريس في قانا اثمها مضاعف عدة مرات عن جريمة سلفه الليكودي ارئيل شارون في صبرا وشاتيلا، كونه - بيريس - اقترف الجريمة وهو شريك رسمي في عملية السلام. ولذلك لم يترك - بيريس - لأي صحيفة اردنية امكانية ان تستقبله لاحقا على انه رجل سلام مقنع ومقبول.

الاخطاء السلوكية التي ارتكبها بيريس في الاشهر القليلة الماضية مع طبيعته كشخصية متعددة الوجوه يشوبها الغموض الذي لا يدعو للثقة والاطمئنان، جعلته يبدو وكأنه خاطف لطائرة السلام وبالتالي غير مؤهل للشراكة الحقيقية الموثوقة في أي بناء نفسي او اقتصادي او سياسي للمرحلة القادمة، لا على المستوى الاردني ولا على المستوى الفلسطيني او المصري او السوري. ولذلك كانت ستبدو مهمة قمة عمان الثلاثية المقررة بعد بضعة ايام بانها مهمة شبه مستحيلة لو ان بيريس ظل في السلطة وظل يعمل بنفس العقلية لوضع العراقيل المباشرة وغير المباشرة امام العلاقة الاردنية الفلسطينية. وليس ادل على مدى فشل بيريس في اكتساب ثقة حلفائه هو أن فلسطينيي الـ٤٨ ممن اعتادوا التصويت لحزب العمل صوتوا هذه المرة باوراق بيضاء فكانوا بذلك يحجبون الثقة عن بيريس ويعطونها لنتنياهو ولو بشكل غير مباشر. تماما كالذي فعلته حماس والجهاد الاسلامي وحزب الله ممن امتنعوا عن القيام بأي عمليات عسكرية فكانت النتيجة لصالح نتنياهو وهو يستثمر حالة الرعب التي ظلت قائمة طوال الوقت.

الاخطاء الثلاثة هذه التي اقترفها شمعون بيريس، لو دخل بها الى المرحلة النهائية للسلام، لكان بذلك وكأنه يبني الشرق الاوسط الجديد على مياه عادمة، ويزرع مسارب السلام ببذور الحروب المتجددة.

وعليه فان سقوط بيريس في الانتخابات يفترض ان يشكل احتفالا عقلانيا لدى كل الملتزمين بالسلام وتحصينا للسلام العادل الشامل ضد الارتدادات السلبية التي زرع بيريس بذورها. فالسلام الحقيقي يقوم فقط على الندية والتكافؤ والرؤية الشمولية التي لا يستطيعها سوى قادة يمتلكون الشرعية الدينية والتاريخية بالاضافة الى شرعية الانجاز التي تعطيهم المتانة والشجاعة على اتخاذ القرارات الكبرى والدخول مع القيادات المجاورة الاخرى بشراكة حقيقية تأخذ بالاعتبار خصوصيات المنطقة. وأهم من ذلك كله الوضوح القاطع في المواقف وضوحا يستطيع معه الاعداء القدامى ان يجلسوا على طاولة السلام وكل منهم يعرف تماما برنامج الذي امامه حتى لو لم يكن موافقا عليه. شمعون بيريس لم يكن كذلك.

لقد استخدمت اسرائيل اسلوب «الصدمة» في علاج الخلل الذي احدثه شمعون بيريس بمسيرة السلام. واذا صح ان العلاج بالكيّ او الصدمة هو النهج الذي يرتئيه الآن من يوصفون بانهم اللجنة غير المعلنة لحكماء السلام بالشرق الاوسط، فمعنى ذلك اننا سنتوقع خلال الاشهر القليلة القادمة تغييرات موازية تستخدم اسلوب الكي والصدمة في ثلاث او اربع من القيادات العربية وذلك حتى تقلع طائرة السلام من جديد وعلى متنها شركاء حقيقيون يجمعهم الوضوح والالتزام.



المهمة المجهولة للقوات البريطانية

عندما تذهب قوات حفظ السلام الى اي مكان في العالم تكون التعليمات الاولية التي تتلقاها هي عدم اللجوء للقوة الا في حالة الدفاع عن النفس وما يخرج عن هذا الدور يتطلب تفويضا خاصا سواء من الامم المتحدة او القيادة المشتركة بهذه القوات.. هذا هو الاطار النظري اما الواقع فشيء اخر..

القوات البريطانية في البوسنة اضطرت في ظروف معينة الى القتل سواء ردا على استفزازات او حماية لمدنيين يواجهون خطر الموت او لتسهيل مرور قوافل الاغاثة الى المناطق المحاصرة.

وتجربة الوحدة البريطانية المعروفة باسم «برينس اوف ويلز او - يوركشايرز» في هذا المجال مثيرة وعامرة بالتفاصيل التي يحكيها قائدها السير دونكان لصحيفة الغارديان البريطانية.

قبل نشر هذه الوحدة في «جورني فاكوف» سبقتها في نيسان ١٩٩٣ وحدة تشينشاير التي خلفت وراءها ستة قتلى من المليشيات الكرواتية حسب الارقام الرسمية معظمهم من القناصة الذين يهاجمون القاعدة البريطانية والمدنيين المسلمين.

ويقول دونكان في بعض الاحيان كنت تجد نفسك في مأزق رهيب عندما تجد أن من يهدد امنك صبي كرواتي صغير يبلغ من العمر ١٥ عاما فقط ويحمل بندقية آلية AK 47 وبالطبع تتداعى الى ذهنك الافكار هل تفتح نيرانك عليه وتقسمه الى نصفين؟؟

وبالطبع لا ولكن ماذا تفعل اذا استمر في اطلاق النار باتجاهك عندها ستقتله وتسيطر عليك سحابات الحزن.

وقد تلقى دونكان العديد من خطابات التهديد من القائد المحلي لميليشيات الدفاع الكرواتية التي تعرف اختصارا باسم HVO ويدعى تيهومير بلاسيكت والذي سيتم تسليمه لمحكمة مجرمي الحرب في لاهاي.

وقد بدأت المناوشات بين الوحدة البريطانية والمليشات الكرواتية عندما اطلقت الاخيرة النار على فتاة صربية كانت تعمل مترجمة للقائد دونكان. وقد حول القناصة الكروات منطقة المقابر الواقعة خارج «جور في فاكوتيف» الى ساحة لاستعراض مهارتهم لتهديد المدنيين المسلمين والجنود البريطانيين.

ورغم تحالف الكروات مع المسلمين فان المليشيات الكرواتية اقدمت على مذبحة بشعة ضد المسلمين في جورني فاكون في ١٦ نيسان ١٩٩٢ مما دفع الوحدة البريطانية العاملة في المنطقة انذاك الى التجول في طرقات المدينة وقد اجتاح افرادها غضب شديد واخذوا يطلقون النار على عناصر المليشيات الكرواتية طوال الليل وكان عدد القتلى ٦ اشخاص.

وبالطبع لم يخل الامر من سقوط بعض المسلمين بنيران القوات البريطانية بطريقة الخطأ وقد بلغ عدد الضحايا المسلمين ما بين ٢٠ الى ٣٠ مسلما.

ويقول الستير دونكان قائد الوحدة البريطانية في جورني فاكوف لقد فكرت في الامر طويلا وسألت نفسي هل من الصواب ان نقتل هؤلاء الكروات؟ وقلت ان المصلحة اهم فالمطلوب انقاذ الاف المدنيين وتوصيل قوافل الاغاثة.

وترفض وزارة الدفاع البريطانية الكشف عن عدد القتلى برصاص القوات البريطانية حتى انتهاء المعارك بين المسلمين والكروات في جورني فاكوف ولكن يقدر البعض العدد بـ٣٨ قتيلا ويرى اخرون انه يمكن مضاعفة العدد مرتين وثلاثا بسهولة.

■ الغارديان

اين اختفى يغئال عمير؟

قبل اكثر من نصف سنة وقع في قلب تل ابيب حادث من الصعب، لو حاولنا المبالغة باهميته، هذا الحادث سيبقى ماثلا في اذهاننا حتى بعد سنوات طويلة من نسيان المعركة الانتخابية تماما وبعد نسيان لبطال هذه المعركة حتى المركزين منهم، واقصد كما هو واضح لغتيال اسحق رابين الرصاصات الثلاث التي غيرت واقعنا، ليس السياسي بل والى درجة معينة الواقع النفسي.

ان المعركة الانتخابية هذه هي بمدى معين نتيجة للاغتيال وظله الثقيل، ولكن الخفي يحوم حولنا كسحابة سوداء، غير ان الحادث نفسه لا يذكر كما لو انه لم يكن، صحيح ان حزب العمل تذكر بين الحين والاخر اسحق رابين وليس بصورة جلية من اجل عدم اتهامه باستغلال الاغتيال، ولكنه مع ذلك ذكر عاطفي مبتذل والى حد كبير غير تاريخي وغير حزبي ان حقيقة ان اسحق رابين قتل بسبب الطريق السياسي الذي اختاره وبسبب التحريض الفظ والعنيف وعديم الحدود الذي شن نحوه وبسبب انهم قرروا ان يكونوا قضاة ويحكموا عليه بالموت، ان هذه حقيقة ان مصدر القتل لم يكن الغضب او موت الاحاسيس والمشاعر بل الايديولوجيا الواضحة والظاهرة للعيان التي ادت الى التخطيط الدقيق والقرار المتزن وبارد الاعصاب، هذه الحقيقة ايضا لم تذكر ابدا.

وهذا يقودنا الى سؤال لا يقل اثارة: اين اختفى يغئال عمير؟ اين من خطط لوضع السم في الماء الذي يصل الى بيت رئيس الحكومة او تدمير سيارته بواسطة صاروخ لاو وفي النهاية وضع حد لحياته امام ناظرينا؟ ان يغئال عمير لم يلد من البحر اذا استخدمنا عبارة موشيه شمير المعروفة، ان لديه والدين واما واخوة واخوات وقد جاء من خلفية سياسية وايديولوجية معروفة وقاطعة، وحتى لو حاولنا فاننا لا نستطيع ان نتجاهل الاسباب والارضية الايديولوجية التي دفعته الى قتل انسان وان يتحول الى بطل في نظر نفسه، ولعظيم دهشتنا ليس في نظر نفسه وحسب.

لماذا نحاول كنس ذلك كله تحت البساط وان نخفيه كما لو ان هناك شيئا نخجل منه؟ وليس كما قال او لم يقله جيمس بيكر او دافيد ليفي ليس اتهاما خطيرا جدا ليس ضد بنيامين نتنياهو فقط الذي لعب دورا في المظاهرات العنيفة جدا، بل ضد اليمين كله انهم هم الذين اوجدوا التربة المناسبة ليغئال عمير وهم الذين حولوا هذه الظاهرة الى امر ممكن ليس عبثا ما كتب في هذا السياق في لحدى الصحف انه ليس من الصعب توقع اي من المرشحين لرئاسة الحكومة سيحظى بصوت السجين عمير والاكثر من ذلك اي منهم يفترض انه لن يحظى بهذا الصوت المهم والثمين.

من الممكن ان نقدم جوابين محتملين على هذا السؤال الجواب الاول هو ان الصوت العائم نفس الصوت العائم الذي يسعى اليه الحزبان الكبيران يخشى من يغئال عمير لذلك فان مجرد ذكره سيخيف ويهدد ويبعد الصوت العائم، والجواب الثاني هو اقل اثارة للخوف.

ان يغئال عمير ليس يمينيا بسيطا، بل ينتمي الى احد الفصائل المتطرفة جدا في اليمين الاسرائيلي - الصهيونية الدينية الوطنية وبتعميم اوسع، ينتمي الى نفس الفصيل الذي يمثل موشيه شابيرا ويوسف بورغ واسحق رفائيل. حتى الرابع من تشرين الثاني ١٩٩٥ كان من الممكن ان نرى بعمير احد لحسن ابناء هذه الحركة وحقيقة ان صورته التي ظهرت في نشرة بار ايلان لا يمكن التطرق اليها كما لو كانت مصادفة.

وهنا يدخل الاعتبار السياسي لحزب العمل عموما ولكن بصورة خاصة شمعون بيرس ورفاقه، هل من قبيل الصدف ان تكون الدعاية الانتخابية خالية تماما من اي كلمة ضد هذا التيار لان رغم ان الامور لم تؤكد بصورة جلية ليس من المستبعد في حالة فوز بيريس ان يتوجه اولا للمتدينين الوطنيين وفقط بعد ذلك للشركاء من اليسار الذين بفضلهم وفضلهم فقط لحرز انجازاته الكبيرة. ان التسوية بين يوسي بيلين والحاخام يوئيل بن نون ستؤدي الى ان اخلاء المستوطنات سيتحول الى مهمة غير ممكنة.

ان من يبذل كل جهد للسعي وراء مروجي الاستيطان ويزحف باتجاههم عليه ان لا ينكر يغئال عمير ولو بالتلميح.

■ معاريف

خيارات السياسة الدفاعية في الحالة الفلسطينية

الامن الفلسطيني ليس أقل أهمية من امن اسرائيل

محمد السيد سعيد *

هل من المعقول ان يترك الحبل على الغارب لاسرائيل واجهزتها العسكرية والبوليسية والاستخباراتية، التي تطبق قرار مجلس الوزراء الاسرائيلي بتعقب اعضاء منظمة «حماس» وقادتها واعتقالهم اواغتيالهم وايقاع اشكال مختلفة من العقوبات القاسية والجماعية في الارض المحتلة عموما وفي منطقة الحكم الذاتي خصوصا، من دون ان يفعل الفلسطينيون شيئا لوقف هذه الممارسة وما يرتبط بها من صور القمع والانتهاك والاهانة او على الاقل ضبطها وتقييدها ومنع نتائجها الوخيمة؟

يفتح هذا السؤال الباب لسؤال اكبر، وهو: هل يستطيع الشعب الفلسطيني المنزوع السلاح والقوة ان يدافع عن نفسه؟ وهل تستطيع سلطة الحكم الذاتي المحرومة من اختصاصات السيادة وبالتالي من الاختصاص والتجهيز الدفاعي، ان تدافع عن اقليم الحكم الذاتي - وربما في المستقبل الدولة الفلسطينية - في وجه انتهاكات واختراقات عسكرية اسرائيلية؟

ان المناسبة الاهم لطرح هذا السؤال الاخير هي بدء مفاوضات الوضع النهائي غير ان السؤال غدا ملحا وضروريا في اللحظة الراهنة ايضا، لمناسبة الممارسات التعسفية لاسرائيل داخل اقليم الحكم الذاتي وفي الارض المحتلة عموما بزعم تعقب كوادر وقيادات حركتي «حماس والجهاد الاسلامي» وغيرهما. قد يقال إن السؤال غير ذي موضوع. وقد يكون لذلك الراي بعض اسباب الوجاهة فقد حجزت اسرائيل لنفسها «حقوقا» امنية وفقا لاتفاق اوسلو الموقع في ايلول عام ١٩٩٣ واتفاقية القاهرة الموقعه في ايار ١٩٩٤ مع منظمة التحرير الفلسطينية. ومن ضمن هذه الحقوق، تعقب الارهابيين والحفاظ على امن المستوطنات، بل تزعم اسرائيل ان لها «حقا» في اعادة احتلال اقليم الحكم الذاتي باسره لتحقيق مصالحها الامنية، وهو ما هددت به اكثر من مرة. ومن ناحية ثانية، فقد اعتاد الناس على الربط بين حق الدفاع عن النفس من ناحية والتجهيزات العسكرية المعقولة، التي عادة ما تنشئها دولة ذات سيادة، من ناحية ثانية.

وبما ان سلطة الحكم الذاتي - وفقا للاتفاقات ذات الصلة - لا تتمتع بعد باختصاصات السيادة، فان وضع سياسة دفاعية ما، قد يكون امرا سابقا لاوانه بل قد يكون امرا متعذرا او مستحيلا حتى في المستقبل، اذ لا يسهل تصور ان تقبل اسرائيل - في سياق او اعقاب مفاوضات الوضع النهائي - ان يكون لفلسطين (كاسم دولة في المستقبل) جيش نظامي بالمعنى الفني الصحيح للكلمة او تجهيزات دفاعية متنوعة ومركبة لصيقة بمفهوم الدولة الوطنية الحديثة، بما يتجاوز مجرد قوات امن وبوليس داخلي. غير ان هذا الخط في التفكير يخلط بين حق الدفاع عن النفس ووسائل تفعيل هذا الحق، كما انه يرتكب خطا كبيرا بان يوحد كلية بين فعالية الدفاع من ناحية والوسائل العسكرية من ناحية اخرى. وفي المقابل يجب ان نذكر بما لا يدع مجالا للشك ان حق الدفاع عن النفس هو احد الاصول الكبرى للقانون عموما وليس القانون الدولي فحسب. وانه لصيق بالانسان في كل مستوياته الاجتماعية، بمن في ذلك اصغر الجماعات واضعفها.

ونحن نعتقد جازمين بان الشعب الفلسطيني له مطلق الحق في الدفاع عن نفسه وعن تراب الوطن ضد اختراقات وانتهاكات عسكرية وبوليسية اسرائيلية. وان التنازلات الموقتة التي تسمح لاسرائيل بامتيازات امنية معينة في الارض المحتلة ليست فقط مؤقتة بالظروف الانتقالية وحتى نهاية مفاوضات الوضع النهائي، بل انها اكثر واهم من ذلك مقيدة باعتبارات معينة، لا يصح ان تخرج عنها.

كما اننا نعتقد جازمين بان اصغر الكيانات السياسية واقل الشعوب حجما وتسليحا يستطيع في ظروف دولية واقليمية معينة ان يدافع عن نفسه بفعالية، ولو بوسائل غير عسكرية، وان لفلسطين قبل الاستقلال الكامل وبعده حقا وواجبا في الدفاع عن النفس. وكل ما يتعين على السلطة الوطنية الفلسطينية ان تفعله هو ان تصوغ ولو مرتكزات اولية لسياسة دفاعية على ضوء معطيات وظروف فلسطين، ومنها غياب جيش بالمعنى الفني السليم وتجهيزات مادية دفاعية مناسبة او كافية. ويعني ذلك ان السياسة الدفاعية الفلسطينية سيتعين عليها ان تقوم على مرتكزات الامن غير العسكري.

هل هناك امن غير عسكري؟

ما يضاعف اهمية ان تبدأ السلطة الوطنية الفلسطينية بصياغة سياسة دفاعية ما ، انه لا بد من التحضير منذ الان لما يمكن تسميته سيناريو الحالة الاسوا بالنسبة الى المفاوضات المستقبلية حول الوضع النهائي، بل وبالنسبة الى مسار التسوية السياسية للصراع الفلسطيني - الاسرائيلي عموما. ومهما كان تقديرنا لارجحية ان تنتهي التسوية السلمية الى النجاح في وضع نهاية للصراع، واقامة سلام اسرائيلي - فلسطيني، فانه ليس بمقدور احد ان يتجاهل وضع ولو تصور اولي للغاية لما سيؤول اليه الوضع اذا انهارت المفاوضات وانقلب مسار التسوية السياسية وقامت اسرائيل في سياق ذلك باعادة احتلال اقليم الحكم الذاتي وفرض الحكم العسكري عليه. ماذا سيكون موقف قوات البوليس الفلسطيني مثلا؟ وماذا سيترتب على قيادة الحكم الذاتي ان تفعله؟ وما هو الاسلوب الامثل لتعامل قيادات المنظمات السياسية والعسكرية لـ «فتح» مثلا، او تلك التي لا تزال تحت مظلة منظمة التحرير عموما؟ هذه بعض الأسئلة التي يجب ان نطرحها في سياق الحالة الاسوا.

غير ان المسألة لا تحتاج لانفجارات ممثالة لما نسميه بسيناريو الحالة الاسوا كي نبدأ التفكير في وضع سياسة دفاعية فلسطينية.

ومن الناحية النظرية، لا يمكن استبعاد ان تؤسس هذه السياسة جزئيا على حق الكفاح المسلح. او على الدفاع المسلح عموما، غير ان الامر لا يحتاج لبراهين طويلة لكي نستنتج ان مثل هذه السياسة اي سياسة دفاعية لفلسطين، ستنهض بالاساس على مفهوم الامن غير العسكري (او غير المسلح).

فهل يوجد مثل هذا الشيء او هل يستحق مفهوم الامن غير العسكري التعامل الجاد معه ناهيك عن تأسيس سياسة دفاعية عليه؟ الواقع ان مفهوم الامن غير العسكري غدا احد المرتكزات الاساسية للتفكير في مستقبل العالم، في ضوء الرعب الذي يسببه التقدم المذهل في انظمة التسليح، ومنها بالطبع انظمة التدمير الشامل. فلا بد لمحبي السلام ان يبدأوا في صوغ استراتيجيات لعالم من دون حروب مدمرة، من دون تجاهل الحاجة للامن، ويبدو ان هذا المفهوم سيشمل احد اهم برامج البحوث المثيرة بالنسبة الى حركة السلام العالمية، في سياق البحث عن عالم من دون حروب.

ويجب ان نعترف مع ذلك بان المفهوم لا يزال اوليا جدا: اي انه لم يتطور بعد ليماثل بقوته الواقعية والمنطقية تلك المفاهيم المشتقة عن نظرية القوة في العلاقات الدولية. ولن توجد مؤسسة عسكرية واحدة تملك التحلي بروح الشجاعة الضرورية لتاسيس استراتيجيات في الامن على وسائل غير عسكرية. والمنطق الذي تستند عليه الامال في بناء عالم من دون حروب او امن عالمي ودولي من دون استخدام القوة العسكرية يماثل في الجوهر ما نتصوره بالنسبة الى تطور الدولة القومية، وهي التي تحتكر استخدام القوة المنظمة والمسلحة. وهو ما يترتب على مشروعيتها: اي الخضوع الطوعي لها من جانب مواطنيها بما يجعلهم يستغنون عن الدفاع عن انفسهم بانفسهم في معظم الاحوال تاركين هذه المهمة للدولة. ويعني تلك ثلاثة مستويات للتفكير في الامن غير العسكري على الصعيد العالمي والدولي.

المستوى الاول: هو التوافق على تركيز مهمة الامن لجهة ما في مركز النظام العالمي، فيتم نزع سلاح الدول او تقليص هذا السلاح الى درجة معينة وتقييد استخدامه في حدود معينة. وقد كان الامل بان تتطور الامم المتحدة لكي تقوم بهذه المهمة، ولو من خلال الية الدفاع او الامن الجماعي. ولا تزال الامال الحقيقية في بناء حالة ممتدة للسلام تقوم على هذا الطموح في جعل الامم المتحدة او هيئة مماثلة بالوفاء بهذه المهمة.

وفي حالة العلاقات الثنائية ومتعددة الاطراف يمكن تصور انشاء الية مشابهة تقيد الاستخدام المنفلت للقوة العسكرية بمبادرات فردية من جانب الدول، وتجعل كل استخدام للقوة العسكرية تحقيقا للامن مرتبطة بالاتفاق بين اعضاء اتفاق دولي (ثنائي او متعدد الاطراف). وهذا ما يسمى الامن التعاوني.

اما المستوى الثاني فينهض على الثقافة والترتيبات المؤسساتية التي تقلص الى ادنى درجة ممكنة الحاجة لاستخدام القوة بهدف تحقيق الامن او المصالح العادلة والمشروعة الاخرى.

وبؤرة الثقافة والمؤسسات الضرورية لتحقيق هذا الغرض هي القبول الطوعي والتوافق على تفعيل آلية او وظيفة قضائية، سواء على الصعيد العالمي او الدولي (الثنائي ومتعدد الاطراف). وهذا هو المستوى الاكثر صعوبة عند التفكير في استراتيجية سلام او دفاع غير عسكري، لانها تفترض حيزا من القيم المشتركة التي تمثل بالنسبة الى كل الاطراف اهم واسمى علامات سيادتها ونظمها الثقافية.

واخيرا فان المستوى الثالث ينصرف الى الادوات والآليات المحددة التي يمكن توظيفها للوصول الى حالة الامن وقمع اعمال العنف والعدوان من دون حاجة للسلاح. وهذا المستوى بدوره، يتحدانا بصعوبات فكرية وعملية كثيرة. غير انه يدعونا في الوقت نفسه الى الابداع والاجتهاد الذي يمكن، اذا تفتح، ان يقودنا الى حضارة جديدة، اي حضارة غير عنفوية وغير عسكرية.

الأمن المتحقق من خلال هذه المستويات الثلاثة للعلاقات الدولية، او التطور العالمي، ينتقل من كونه وظيفة متضمنة في النظام العالمي، تنتج على نحو منهجي من دون حاجة من جانب الدول والجماعات للدفاع عن نفسها او شن اعمال العنف بنفسها لتحقيق اهداف ومصالح مشروعة.

ان العلاقات الدولية ذاتها تغير مضمونها ونسيجها في سياق البحث عن امن غير عسكري، اذ يختفي تدريجيا مفهوم العدو، والمنافسات ذات الحصيلة الصفرية، وتصبح كل مواضيع الصراع المحتمل بين الدول اما قابلة للتقسيم والتبادل او ملكية مشتركة تضخ عائداتها لكل الاطراف من دون محاباة لطرف على حساب طرف ونلك بفضل الية او اليات قضائية او قانونية تفعل على نحو تلقائي او مقصود تبعا للحالة. غير ان ما نبحث عنه في سياق هذا المقال ليس بناء قطاع عالمي او اقليمي للامن يضمن تلقائيا امن فلسطين ويشيع حاجتها للدفاع عن نفسها، فنلك كله امر مستبعد في المستقبل المباشر. وما نبحث عنه هو شيء اخر: اي ان توفر فلسطين لنفسها بنفسها امنا معقولا بوسائل غير عسكرية.

ان الامن بهذا المعنى ليس فقط علاقة وانما هو ايضا حالة ذاتية تنتج منهجيا عن فلسفة وهيكلية المجتمع السياسي الفلسطيني وتدابيره الخاصة باشباع حاجاته عموما وحاجته للدفاع عن نفسه بصفة خاصة. وهذا هو حجر الزاوية في مفهوم الامن غير العسكري كمرتكز لسياسة دفاعية فلسطينية، وبالتالي فإن اي نقد او تحد لامكانية او صدقية هذه الفكرة يجب ان تنصرف الى اثبات استحالة الامن كمنتج ذاتي وليس كعلاقة.

ومن جانبنا، فان اثبات امكانية الفكرة اي اقامة الامن والدفاع الفلسطيني على وسائل غير عسكرية يجب بدورها أن تبدأ بالبرهنة على ان الامن هو حالة ذاتية مثلما هو علاقة.

ان العدوان - وهو نقيض الامن وخصمه - هو بالضرورة علاقة، في الجوهر صراعية. غير ان تحقيق اغراض العدوان يرتهن الى حد بعيد برد فعل المعتدى عليه. وهو ما يتوقف بدوره على ثقافته وتنظيمه الاجتماعي والسياسي، وما يتاح لديه من وسائل وادوات. وباستثناء الحالات المتطرفة التي يكون فيها غرض العدوان هو اقتلاع جماعة ما من الناس او امر او ابادتها واحلالها، فان غرض العدوان يتراوح حول معاني ونظم مختلفة للاخضاع، والاستغلال، وهو ما يفترض بالتالي شكلا او اخر من اشكال «التعاون» او القابلية للخضوع. ويزودنا التاريخ امثلة لا حصر لها على امكانية رفض الخضوع والامتثال للعدوان من دون ان يترافق ذلك مع المقاومة المسلحة وبخاصة اذا كانت المجتمعات المعتدى عليها عاجزة كلية عن الحاق الهزيمة العسكرية بالمعتدي.

وبالطبع فانه لا يمكن القول بان كل هذه الاشكال مقبولة او ذات جدوى في العصر الحديث او في المستقبل فعلى سبيل المثال افرط الاستعماريون الانكليز في اظهار دهشتهم من التجاهل المحير الذي قابل به الهنود واقعة غزو الانكليز لبلادهم، او استعراضهم للقوة العسكرية بين الحين والاخر، لبث الرعب في قلوب السكان. وقد حكى هؤلاء عن شعورهم بالاحباط بل والاهانة عندما كان الهنود يواجهون بنادق الانكليز البارودية الحديثة، بممارسة تمارين اليوغا التي تفرض الصمت والسكون المطبق. بل تحدث «توريون مزعومون» مثل ماركس نفسه باحتقار شديد عن تجاهل الفلاح الهندي لحركات الجيوش التي تنتمي لامبراطوريات مختلفة في الاتجاهات الاصلية المتعارضة لجغرافية الهند. وربما يكون سبب الاحتقار في هذه الحالة هو ان رد الفعل الهندي قد سلب كل مشروعية «عقلية» للممارسات الحديثة، المرتبطة بمؤسسة الدولة القومية الاوروبية للنشاة، غير ان هذا الفهم كان عاجزا كلية عن استيعاب معقولية رد الفعل الهندي انطلاقا من ثقافته وتجربته.

وبطبيعة الحال فانه لا يمكن اقتراح مثل هذا الموقف كاساس لسياسة دفاعية، غير انه لا يمكن في الوقت نفسه انكار دلالته من حيث هو تاكيد على امكانية الوصول الى حالة امن ذاتي حتى في مواجهة عدوان مسلح طالما ان غرض هذا العدوان لم يكن هو الابادة او الاقتلاع. ولا شك ان صيغة غاندي في «المقاومة السلمية» افادت من الميراث الثقافي الهندي، ولكنها قامت على تحديث هذا الميراث ليلائم متطلبات عصره، وقد اثبت غاندي من جديد لا فقط ان الامن والدفاع والاستقلال والحصول على الحق هو امر ممكن كحالة ذاتية من دون توظيف السلاح فحسب، بل كون هذه التوجهات ايضا اكثر فعالية في ظروف معينة عن النضال المسلح كاستراتيجية بديلة.

وهناك اشكال لخرى عديدة «غير مقبولة» في العصر الراهن لجهود جماعات وامم في إفشال أغراض العدوان انطلاقا من «رؤى ثقافية» جعلت العدوان غير ذي موضوع من دون الحاجة الى حشد كل الامكانات لهزيمته بوسائل عسكرية، خصوصا عندما يعني ذلك انتحارا جماعيا في مواجهة قوة غالبة. فمثلا كانت الهجرة الجماعية لقبائل كاملة وسيلة تقليدية لدى كثير من الافارقة لإفشال العدوان من دون مقاومته عسكريا. ولم تعد هذه الوسيلة مقبولة او حتى ممكنة في العصر الراهن إلا في حالات فردية واستثنائية.

* نائب مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية

في «الاهرام»

صندوق النقد الدولي يجدد لميشال كامديسو ولاية ثالثة

واشنطن - تقرير اخباري

عين المجلس التنفيذي لصندوق النقد الدولي بالاجماع الاربعاء الماضي ميشال كامديسو مديرا للصندوق للمرة الثالثة على التوالي لفترة خمس سنوات اخرى.

ويذكر ان ميشال كامديسو، فرنسي الجنسية، يدير صندوق النقد الدولي منذ كانون الثاني ١٩٨٧ عندما عين تاسع مدير لهذا الصندوق في تاريخه. وجاءت اعادة تعيين كامديسو الاربعاء الماضي مفاجاة لان فترة ادارته للصندوق الدولي لن تنتهي رسميا حتى كانون الثاني ١٩٩٧. وفي خطاب قبوله للتعيين، الذي كان بمثابة التصويت بالثقة فيه من المجلس التنفيذي المؤلف من اربعة وعشرين عضوا يمثلون الـ ١٨١ دولة المشاركة في صندوق النقد الدولي، لفت كامديسو الى ان اعادة تعيينه تتزامن مع الذكرى الخمسين لاول اجتماع عقده المجلس التنفيذي في الصندوق. واضاف انه يتطلع الى خدمة الصندوق الدولي خمس سنوات اخرى.

ويذكر ان كامديسو تراس الصندوق الدولي في خلال السنوات التسع الماضية في وقت شهد النظام المالي الدولي تبدلات رئيسية كبيرة. وتسلم ادارة الصندوق الدولي فيما كانت تتخذ خطوات دولية وثنائية للتعامل مع ازمة ديون العالم الثالث.

واشرف كامديسو على تحول صندوق النقد الدولي الى مؤسسة اكثر نشاطا وحيوية واكثر «تدخلا» وتزامنت رئاسته للصندوق مع انهيار الاتحاد السوفياتي. كما لعب الصندوق الدولي في عهدته دورا رئيسيا في عملية مساعدة الدول التي كانت سابقا في الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية على التحول الى اقتصاد السوق، وذلك بتوفير المال والمشورة لهذه الدول. وقدم صندوق النقد الدولي، العام الماضي اكثر من ٩,٥ بلايين دولار الى الدول التي كانت تشكل الكتلة الشرقية، وذهب معظم هذا المال الى روسيا من ضمن ما اعتبره كثيرون من المراقبين محاولة من الغرب لدعم حكومة الرئيس بوريس يلتسن.

وفي الفترة الاخيرة، سارع صندوق النقد الدولي، برئاسة كامديسو، الى تقديم ٨,٣ بلايين دولار، اي اكبر قرض قدمه في تاريخه كله، الى المكسيك بغية دعم عملتها، عندما اندلعت ازمة البيزو منذ اكثر من عام.

ودفع هذا السخاء كامديسو الى الطلب من مجموعة الدول الصناعية السبع الاكبر دعم فكرة مضاعفة حصص الاعضاء في الصندوق الدولي قبل الموعد المحدد لتغيير هذه الحصص، كما طلب من هذه المجموعة تجميع المزيد من الموارد المالية من الدول الاغنى في العالم لكي تستخدم هذه الاموال الاضافية في حال اندلاع ازمة مالية كبيرة لخرى علما بان معظم الخبراء الماليين في العالم يعتقد ان لا مفر من وقوع ازمات من قبيل الازمة التي شهدتها المكسيك وعملتها، آجلا او عاجلا.

واظهر كامديسو ايضا تعاطفا مع الدول الفقيرة اكثر مما اظهر تعاطفا مع هذه الدول مديرو الصندوق الدولي السابقون الذين مالوا نحو تاييد مواقف الدول الدائنة. ودعم كامديسو امال الدول النامية في اقرار توزيع جديد لحقوق السحب الخاصة، وفي عملة تابعة للصندوق الدولي، كما لفت اهتمام الصندوق نحو ضرورة النظر في الطرق الآيلة الى مساعدة الدول الافقر في العالم، لا سيما الدول العشرين المدينة بمبالغ طائلة للصندوق الدولي وللبنك الدولي.

والمنتظر ان يواصل كامديسو بذل الجهود اللازمة في سبيل تحويل الصندوق الخاص بتعزيز شان التعديل البنيوي الى صندوق دائم بغية مساعدة الدول ذات الدخل البنيوي الى صندوق دائم بغية مساعدة الدول ذات الدخل المتدني بقروض ميسرة. ومنذ تشرين الاول الماضي والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي يشاركان في محاولة ابتكار الية تساعد الدول على خفض ديونها الكبيرة المستحقة للمؤسسات المالية الدولية.

وادى تعاطف كامديسو مع الدول النامية الى قيام الدول الصناعية بتوجيه انتقادات اليه احيانا. لكن الراي السائد هو ان كامديسو محنك سياسيا ويعرف تماما كيف تتجه الرياح، ولهذا افلح دائما في التوصل الى تسويات ترضي معظم الجهات.

ومن المسائل الاخرى التي يضعها صندوق النقد الدولي في راس اولوياته، تقديم المشورة بشان ارساء قواعد معترف بها تبنى على اساسها المعلومات المالية والاقتصادية المنشورة من الحكومات، بغية اعطاء المستثمرين صورة جلية من الاسواق المالية في العالم، وبالتالي تحسين مستوى وصول المعنيين كلهم الى هذه الاسواق والتعامل معها. وبالنسبة الى الشرق الاوسط وشمال افريقيا، تلفت المصادر المطلعة الى ان كامديسو كان عنصرا مهما جدا، وراء الكواليس، في تنظيم الدعم المالي الدولي للحكومة الجزائرية. وساهمت رحلاته المتعددة الى الجزائر، حيث كان يعمل فترة قصيرة في شبابه موظفا فرنسيا في اثناء حرب الجزائر الاستقلالية ضد فرنسا، في تمهيد الطريق امام تقديم قرض كبير للجزائر بقيمة ١٦٦٠ مليون دولار، في ايار ١٩٩٤، بغية دعم الاصلاح الاقتصادي الجزائري، ما عزز مكانة الحكومة الجزائرية، في نظر كثيرين من المحللين، حيال المعارضة الاسلامية. وتلفت مصادر صندوق النقد الدولي ايضا الى ان كامديسو دعم المصريين والفلسطينيين، واثنى على المغرب وتونس والاردن على ما حققته هذه الدول من تقدم في مجال الاصلاح الاقتصادي. ويقال ايضا انه اقام علاقات جيدة مع دول الخليج. ويذكر ان لصندوق النقد الدولي حاليا ترتيبات يقدم بموجبها خطوط اعتماد لليمن، اذا دعت الحاجة، ولديه برامج متوسطة المدى، بموجب الصندوق الاضافي، خاصة بالجزائر ومصر والاردن. واضافة الى هذا كله، يقدم صندوق النقد الدولي، منذ فترة من الزمن، المشورة الفنية لسلطة الحكم الذاتي الفلسطينية فيما تهيىء موازنتها، وفي مجالات شتى مثل الاشراف على القطاع المصرفي، وادارة الموجودات الاجنبية، وادارة الضرائب والتعرفات الجمركية.

وفي خطاب القاه كامديسو، في وقت سابق من الاسبوع الجاري، امام مجموعة من المصرفيين العرب والاميركيين، ناشد المسؤولين الماليين والمصرفيين العرب اتباع الطريق التي سارت فيها الاسواق الناشئة في شرق آسيا واميركا اللاتينية والمنفتحة امام الاقتصاد الدولي. وفي اعتقاد المسؤولين في صندوق النقد الدولي ان منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا ستحصل على حصة من الرساميل الخاصة الضخمة الموجودة في اسواق العالم وستحفز بالتالي نمو اقتصادها، اذا اتبعت سياسات اقتصادية عامة سليمة، واذا جددت وحدثت القطاع المصرفي فيها.

والمعلوم ان كامديسو كان قبل تسلمه منصبه الحالي في صندوق النقد الدولي وعلى التوالي حاكم «مصرف فرنسا المركزي» ومدير الخزانة الفرنسية ورئيس «نادي باريس» الذي يضم للدول الدائنة الصناعية في العالم التي تساعد الدول الافقر (في العالم) على معالجة مشاكل ديونها عن طريق اقراضها مالا.

الامير يستعد لتولي العرش ويبحث عن عروس

العائلة المالكة في اسبانيا لا تعرف الفضائح

● الامير فيليب نجل ملك اسبانيا

في الوقت الذي بلغت فيه فضائح العائلة المالكة البريطانية حدا يفوق اخبار جميع النجوم المشاهير في العالم، ضربت العائلة المالكة في اسبانيا مثلاً آخر وقدمت صورة للاسرة الملكية التي تحظى بحب واحترام عامة الشعب. ومع ذلك فان الصحف الاسبانية لا تكف عن ملاحقة الامير فيليب ابن ملك اسبانيا وهي تبحث عن اجابة لسؤال واحد: من هي شريكة حياة ملك اسبانيا المقبل هل هي فيكتوريا دي بوربون سليلة الطبقة الارستقراطية ام انها الاميرة تاتيانا اميرة ليختنشتاين ام انها فتاة من عامة الشعب مثل عارضة الازياء الاميركية السابقة جيجي هوارد التي يتردد ان الامير فيليب التقى بها سرا عدة مرات في منزل شبيه بالقلعة بالقرب من مدريد.

وتقول وكالة الانباء الالمانية ان الصحف الاسبانية تواصل تكهناتها بلا كلل ولا ملل حول العروس المحتملة للامير فيليب اشهر عازب في البلاد.. ولكن خلافا لما يحدث في بعض الدول الاوروبية الاخرى فان هذه التكهنات لا تتجاوز حدودا معينة فالاسرة الملكية في اسبانيا تدين بسمعتها الحسنة ليس لسلك افرادها الحسن فحسب، ولكن ايضا لتعاطف الصحافة معها.

والمواطن الاسباني العادي لا يصل الى حد عدم الاهتمام باخبار الاسرة الملكية في اسبانيا فعندما يحل الامير فيليب ضيفا على قرية تغلق المدارس ابوابها لتحتشد للجميع رؤية الامير. وينتظر الناس لساعات للفوز بالقاء نظرة على الامير «الملك القادم» الذي لا يظهر على العامة الا نادرا ويلفت الامير انظار السيدات والفتيات اينما حل وعندما يوجهن اليه السؤال الذي يدور باذهانهن عن عروس المستقبل فان الامير يلوذ بالصمت ويستبدل الاجابة بابتسامة خفيفة. وفي احدى المرات الحت عليه فتاة جميلة ليجيب عن هذا السؤال فاجاب الامير ازرق العينين الذي يبلغ طوله مترين «ليس لدي صديقات ولا افكر في ذلك»!

والامير الشاب ٢٨ عاما الوريث للعرش الاسباني لا يعيش في ترف واضح ولا توجد مشكلات بينه وبين اسرته وهو يتناول طعام الغداء مع الاسرة بانتظام ويتابع برامج التلفزيون مع والديه الملك خوان كارلوس والملكة صوفيا في قصر زارزويلار بالقرب من مدريد. كما انه يبحث عن الشهرة والنجومية الاعلامية ويمضي معظم وقته في اعداد نفسه لرسالة حياته في ان يصبح الملك فيليب السادس ومثله الاعلى في ذلك هو والده ودائما يقول «اود ان اكون مثل ابي وان احظى مثله بالاحترام والحب».

والمعروف ان الملك خوان كارلوس الذي اختاره الدكتاتور فرانشيسكو فرانكو وريثا للعرش ثم اصبح ملكا بعد وفاة فرانكو عام ١٩٧٥ اكتسب تقدير واحترام الشعب الاسباني بعد ان ادار ظهره للارث غير الديمقراطي الذي خلفه فرانكو وساعد في احباط محاولة انقلاب عام ١٩٨١. ويتميز الملك خوان كارلوس بالبساطة الشديدة والميل للمرح ويفهم الحياة السياسية تماما ويؤثر فيها بذكاء. اما الملكة صوفيا والدة الامير فيليب فهي ابنة ملك اليونان السابق بول، وللامير فيليب اختان هما ايلينا وهي متزوجة من رجل ارستقراطي وكريستينا التي لم تتزوج بعد.

وكان الملك خوان كارلوس حريصا على ان يعيش اولاده طفولة عادية تختلف عن طفولته هو فالامير فيليب لم يكن لديه معلمون خصوصيون ولكنه كان يذهب للمدرسة مع غيره من الاطفال ويلعب كرة القدم في فناء المدرسة ويقف في الصف مثل غيره من التلاميذ لتناول الغداء في المطعم. وبعد انتهاء دراسته الابتدائية التحق باحدى المدارس الكندية وحصل على دراسات عسكرية ثم درس القانون في جامعة مدريد وبعدها التحق بجامعة جورج تاون بالعاصمة الاميركية واشنطن. وحصل على درجة الماجستير ليصبح اول وريث للعرش في اسبانيا يحصل على درجة جامعية وقد بدأ فيليب منذ عودته لاسبانيا قبل عام في الظهور على الملأ بصورة اكبر على نحو مطرد ليصنع لنفسه دورا جديدا في الحياة العامة.

ويوجد لفيليب مكتب في قصر زارزويلار اسفل مكتب والده الذي يعقد معه اجتماعات رسمية لبحث شؤون الدولة كما يقوم مساعدوه باطلاعه على الاحداث الجارية فضلا عن انه قارىء نهم للصحف ويمارس الامير رياضتي الابحار والتزلق وقت فراغه ويحب الرقص على الموسيقى الفولكلورية. ويرتاد دور السينما احيانا تحت اسم مستعار ويحب الحيوانات الاليفة لدرجة انه امر بان يرافقه كلبه الصغير «بوسكيس» الى الولايات المتحدة عندما كان يدرس هناك.

■ صنداي تايمز



الافتتاحية

مواجهة فوز نتنياهو بالتفاهم الثلاثي والتضامن القومي

يضاعف فوز بنيامين نتنياهو بمنصب رئيس الحكومة الاسرائيلية للسنوات الاربع المقبلة من اهمية التفاهم والتعاون والتنسيق الذي يتجه اليه الاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية ومصر ويؤكد ضرورة دخول اطراف عربية اخرى في نطاق هذا التفاهم الذي ترك الباب مفتوحا امام من يشاء من الاشقاء العرب.

فليس خافيا ان فوز نتنياهو هو فوز للتشدد الاسرائيلي تجاه مسألة السلام على المسارات الفلسطينية والسورية بشكل خاص. وفي المقابل فإن رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد الذي سيخوض الآن تحدي تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة يؤكد ان عملية السلام ستستمر ولكن بشروط غير الشروط ومواصفات غير المواصفات.

وبالنظر الى ان أي حكومة اسرائيلية لا تستطيع شطب ما تم انجازه واعادة المنطقة الى ما كانت عليه قبل سنوات، فان نجاح التفاهم الثلاثي الاردني الفلسطيني المصري في وضع برنامج واضح للتعاون والتنسيق بقلوب مفتوحة واذهان صافية من الهواجس والشكوك، سيمثل ارضية صالحة لبناء موقف عربي اكثر تماسكا وقوة في مواجهة ما قد يبادر اليه رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد من اجراءات وقرارات تؤثر سلبيا على مفاوضات ومسيرة السلام.

فالدعم الدولي لعملية السلام من حيث المبدأ لن ينعكس عليه سلبا التقدم الذي احرزه المتشددون في اسرائيل. وقد سبقت التأكيدات الاميركية في هذا الخصوص الانتخابات في اسرائيل، وهو الامر نفسه الذي اكد عليه البريطانيون والفرنسيون والمجموعة الاوروبية حيث اكد الجميع على ضرورة الاستمرار بمسيرة المفاوضات من اجل السلام.

وحتى يصبح بالإمكان القيام بعملية استثمار عربي ايجابي للاهتمام الدولي بالامن والاستقرار والتعاون وفقا لنمط جديد مع وفي هذا الاقليم الذي يضم المنطقة العربية بالاضافة لاسرائيل ودول اسلامية اخرى فان البناء على الخطوة الاولى التي حققها لقاء التفاهم الثلاثي في قمة القاهرة الاخيرة والنجاح بوضع اسس واضحة للتعاون المستقبلي في قمة العقبة الاربعاء المقبل، سيعني توجها جديا في هذا الاتجاه الذي شهد قصورا كبيرا خلال المرحلة التي تلت انعقاد مؤتمر مدريد للسلام.

ان فوز المتشددين الاسرائيليين بالانتخابات الاسرائيلية لن يعني توقف مسيرة السلام. فقد انعقد مؤتمر مدريد عندما كان شامير الاكثر تشددا رئيسا للوزراء. لكن هذا الفوز اثبت للمترددين والمتشددين على الجانب العربي ان خوض معركة السلام والنجاح باستخلاص الحقوق من خلالها هو عمل يتطلب الدعم والتأييد لا الادانة والتنديد ورهن مصائر الشعوب للمجهول والتهرب من مواجهة المسؤوليات التي تقتضيها معركة السلام.

لقد اثبت نجاح المتشددين الاسرائيليين في الانتخابات اننا اصحاب مصلحة اكبر بالسلام من اسرائيل وان تضامننا القومي في هذا الاتجاه هو صمام الأمان الذي سينقذ المنطقة من العودة الى ما كنا عليه من حالة لا حرب ولا سلام تستنزف منا كل الامكانات والطاقات دون ان تعيد لنا حقوقا او تحرر ارضا او تفتح آفاقا لمستقبل افضل آمن مستقر ومنشود.

■ الاسواق

ميزة الاردن النسبية هي في ان يكون الاكثر انفتاحا في المنطقة

لم تزل المنطقة العربية في مرحلة التحول البطيء نحو الانفتاح الاقتصادي، فهناك من الدول من تسعى جاهدة الى ذلك وقد قطعت شوطا جيدا على هذا الطريق وهناك من اخذ قرار التوجه نحو الانفتاح واصبح خياره الاستراتيجي لكنه لا يزال عند بدايات الطريق ويتلمس مواطيء اقدامه في كيفية تطبيق مثل هذا التوجه وهناك فريق ثالث لا يزال في مرحلة ما قبل قرار الانفتاح وما زال القطاع العام فيه هو الرائد وما زالت التدخلية الاقتصادية واضحة في كل مرافق العمل والانتاج لديه.

وما من شك انه ضمن التصنيفات الثلاثة هذه، فان الاردن يقع في التصنيف الاول اذ اننا دولة قد اخذت قرارها واعتمدت فلسفة المذهب الحر وتسعى بكل خطى واعدة نحو تفعيل دور القطاع الخاص والركون ما امكن الى آلية السوق وقوى العرض والطلب واستقطاب الرساميل الاجنبية وزيادة الاستثمارات وتسخير كل الطاقات وحشدها نحو الاستغلال الامثل لها.

وقد استطاع الاردن ان يعكس هذا التوجه الى درجة عملية مقبولة في اطره التشريعية والقانونية فكان ان حدث القوانين والانظمة وقلل الكثير من البيروقراطية ويسعى دائما لان يرتقي بوظيفة الدولة كي تصبح منظمة للحياة الاقتصادية وغير متدخلة فيها.

والواقع ان التطلع الى وضع يتميز به الاردن في المنطقة، انما يكمن بشكل جيد في ان يكون الاردن في طليعة دول المنطقة من حيث الانفتاح الواعي والراشد ومن حيث حرية العمل الاقتصادي وحركة رؤوس الاموال والسلع والخدمات اذ في ذلك يكمن التميز الحقيقي، خاصة اذا علمنا ان المنطقة كلها تتجه الى حالة تكون فيها متماثلة بشكل كبير في مستوى الخدمات ومستوى البنية التحتية اللازمة للاستثمارات.

فالاردن يمتلك ميزة من حيث موقعه الجغرافي وتوسطه بين مصر واسرائيل من جهة وبين الخليج والسعودية والعراق من جهة اخرى، وللاردن ميزة ايضا فيما يزخر به من ثروة سياحية يمكن الترويج لها وتسويقها ورفع سوية استغلالها، وهذه نقاط ايجابية هامة، غير ان الاطار الذي تتحصل فيه كل هذه الايجابيات ويكون قادرا على الاستغلال الامثل لها انما يأتي ضمن ضرورة تعظيم حالة الانفتاح والوصول بها الى مرتبة ان تنحصر وظيفة الدولة في تنظيم الحياة الاقتصادية فهذه ارقى مراحل الانفتاح واقدرها في الاستغلال الامثل للامكانات المتاحة وفي التوزيع الصحيح للموارد على الاستخدامات فهي بالتالي تلك المرتبة التي يستطيع الاردن من خلالها ان يمتلك ميزة نسبية ينفرد بها عن بقية دول المنطقة او يكون قد سجل من خلالها سبقا يمكنه من ان يقطف ثمار هذا التميز فيندفع اكثر نحو التنمية.

وما من شك في ان اليات الوصول الى مثل هذه المرتبة عديدة ومتنوعة فمنها التطوير الاداري والاصلاح الضريبي والديمقراطية الاقتصادية وتطوير التشريعات، وقد قطع الاردن شوطا على هذا الطريق غير ان الطريق ما زال طويلا والجهد المطلوب بذله ما زال كبيرا لان الهدف الذي يتحقق بعد ذلك هو كبير ايضا.

■ الاسواق

السلطة الخامسة في الاردن!

لطفي وهبي تماري

يبدأ وينتهي المفهوم الكلاسيكي لديمومة وسلامة ورخاء اي نظام حكومي، عند حسن تلاقي وتفاعل وتجاوب مقومات سلطاته الثلاث: التشريعية والقضائية والتنفيذية، وذلك من خلال الدساتير والقوانين والاعراف المرعية الاجراء.

وقد تمخضت الثورة الصناعية في القرنين الثامن والتاسع عشر، والتي رافقتها بشكل خاص الهجمة الاستعمارية على افريقيا وجنوب شرق اسيا عن احداث دور فعال للصحافة في ترشيد وتثقيف وتوجيه السلطات الثلاث، مستندة انذاك على تطور المواصلات السلكية واللاسلكية بين الدول، حتى كانت صناعة الصحافة ان تصبح سلطة رابعة ولذلك صار يشار اليها (الصحافة) تبجيلا بـ «صاحبة الجلالة». وهنا لا بد من التنويه بان الهجمة الاستعمارية التنافسية اللااخلاقية بين بعض دول اوروبا الصناعية قد تزامنت مع النتيجة الحتمية لاختلال موازين القوى بين دول العالم على كافة الاصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية مما سبب اشعال سلسلة من الحروب، ما زال العالم يعاني من نتائجها ليومنا هذا. علما ان الثمن الباهظ لهذه الحروب قد دفعته شعوب الدول التي خضعت للاستعمار.

وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية اخذ الاستعمار ينحسر تدريجيا عن شعوب الدول المستعمرة، مخلفا بعده طبقة من البيروقراطيين كان المستعمر يحكم من خلالها مستغلا ثروات وخيرات هذه الدول.

وكان لا بد على الدول المتحررة من الاستعانة بهذه الكوادر البيروقراطية التي اورثها لها الاستعمار، الشيء الذي تطلب اجيالا ثم اجيالا من العمل الدؤوب لبلورة وتصفية وتنقية الولاء المشتت لهذه البيروقراطيات الموروثة. اما مقاييس الاعتماد على هذه البيروقراطيات الموروثة لادارة اليات الحكم فقد اختلفت باختلاف نوعيات الانظمة الحكومية التي عاد لها وراثة مسؤوليات وصلاحيات الحكم. فمنها الملكي الدستوري الديمقراطي، والملكي الاوتوقراطي الديني، والملكي الاوتوقراطي العلماني والجمهوري العلماني الدكتاتوري او الجموري الديني الدكتاتوري... ومنها جمهورية الحزب الواحد، او الجمهوري الديمقراطي العسكريتاري... والاميري بقوة الاستمرار، والزعيمي بغفلة من الزمن... الخ.

انما اهم ما في الامر، ان الدور التخصصي الوظيفي والمهني لكوادر البيروقراطيين من السلطات الثلاث قد يتميز عن غيره من البيروقراطيات التي لم تعان من الاستعمار، فهذا التمييز اخذ يظهر عند اضطرار لجوء بعض هذه الانظمة - تدعيما لمدة الحكم او كعمل من اعمال السيادة - الى تمييع مقومات السلطات الثلاث تي تمكنها - اي الكوادر البيروقراطية - من انجاز ما هو غير منوط بها اصلا. بمعنى اخر ان السلطات قد تسمح للكوادر البيروقراطية بالقيام باعمال ادارية بدون تحديد للصلاحيات او المسؤوليات (وخصوصا بغياب جهاز المراقبة الادارية) وبهذا يفقد المفهوم العلمي والعملي الذي يفرض وجوب تعادل الصلاحيات والمسؤوليات بين كافة الكوادر البيروقراطية.

ان فعل التوازن بين المسؤوليات والصلاحيات لهو خير ضمان لمصداقية الضوابط والروابط والتوازن بين الحاكم والمحكوم وبين الشعب والسلطة وبين دافع الضرائب وجانبها فبفعل هذا التوازن يكمن السر في حسن تلاقي وتفاعل وتجاوب مقومات السلطات الثلاث، فمن ثم العدل اساس الحكم.

ولكن عندما يلجأ اي نظام الى تمييع سلطاته لصالح الكوادر البيروقراطية فكأنه عرى الهالة المميزة لسلطاته الثلاث من لبوسها الشرعي والدستوري.

في مثل هذه الحالة، قد تأخذ الكوادر البيروقراطية - بصورة اتوماتيكية - بالاضافة الى وظيفتها صفة ضابط ارتباط بين الدولة والشعب، والمخول بدوره بممارسة مفهوم التشريع والتنفيذ والقضاء!.

اذن، عندما تصبح الكوادر البيروقراطية ذات فاعلية وتاثير مباشر على الية الحكم والرأي العام فلا غرابة حينئذ من ان يشار اليها بـ «السلطة الخامسة»!

ولعل السؤال الذي يطرح نفسه هنا: ما علاقة وضع الكوادر البيروقراطية في الاردن بهذه المقدمة؟ الحق يقال انه اذا تيسر لنا تحرير الكوادر البيروقراطية في الاردن من مغبة الروتين الورقي، فان انجازات هذه الكوادر - بالمقارنة مع غيرها من الكوادر في العالم - ستصبح في قمة العطاء بالرغم من التجاوزات التي يواجهها من قبل فئة فردية، والتي اتخذت من (حصانتها الوظيفية) اداة تعسف وتجن واستهتار بمصالح الناس... وبالمحصلة بسمعة الشرائح البيروقراطية ككل والسلطة والنظام.

رحمة بامن ورخاء هذا البلد، وتجنبا لتمادي هذه الفئة البيروقراطية الشاذة ودفاعا عن سمعة الكوادر البيروقراطية وحفاظا على مصداقية السلطة والنظام ... ما الذي يمكن فعله؟

وعنا لاولي الامر!!

مهر القدس غال

عطا القيمري

يصعد موضوع القدس بين الاونة والاخرى ليحتل العناوين الرئيسية، وهو سيبقى كذلك طالما لم تنته المفاوضات حول المكانة النهائية للمدينة التي تصر اسرائيل على جعلها عاصمة ابدية لها.

ويقول الخبر الذي اصبح رئيسا في معظم الصحف ان اسرائيل تخطط لان تنسخ القدس بدل تقسيمها بمعنى ان تجد للفلسطينيين قدسا يكون بوسعهم ان يدعوها عاصمة لهم، فيما تبقي هي قدسها كاملة موحدة وتحت سيادتها. وهكذا سيكون بوسعها تحقيق المهمة المستحيلة في اكل الكعكة مع ابقائها كاملة دون تقسيم.

ومن الطبيعي ان يكون للخصم الحق في ان يطرح في المفاوضات ما يريد تماما مثلما يحق لنا ايضا ان نطرح القدس الشرقية بحدودها قبل حرب عام ١٩٦٧ عاصمة ذات سيادة لنا بل وان نطالب باملاكنا وحقوقنا في كل القدس بما فيها الاحياء الغربية التي غدت يهودية تماما. لكن المشكلة ليست في حق الطرح بل في القدرة على تحقيقه. وتنقسم القدرة هنا الى مستويين نظري وواقعي، فمن الزاوية الحقوقية، فاننا نستحق القدس الشرقية بكاملها بموجب قرار ٢٤٢ القاضي بانسحاب اسرائيل من كافة الاراضي التي احتلتها في حرب عام ٦٧ وذلك حسب القراءة العربية للقرار بالطبع كما اننا نستحق قانونيا على المستوى الوطني والشخصي الكثير من الاراضي والاملاك في غربي القدس، لان الكثيرين من اهل القدس لا يزالون يحتفظون باوراقهم ومفاتيح منازلهم مثلما هو امر الكثيرين من اهل فلسطين. غير ان مستوى الواقع لا تتقرر فيه الامور بناء على الحقوق التاريخية او السياسية بل على الحقوق الواقعية المكتسبة التي تمليها الحقائق الناجزة المفروضة على الارض، والاجراءات التي يمكن ان يتخذها اي من الطرفين للتاثير على ميزان القوى الواقعي وتعزيز مطالبه بمزيد من الاوراق.

ولا تقف اسرائيل في موضوع القدس موقف المتفرج لا على صعيد التحديد القاطع لموقفها السياسي من القدس ولا على صعيد الممارسة العملية لفرض سيطرتها وتغيير الواقع الجغرافي والسكاني ليكون في صالحها في المفاوضات وما يتبعها. وما تتداوله الصحف من خطط للاعتراف بابوديس - العيزرية - الرام وبير نبالا قدسا للفلسطينيين لهو النتيجة المنطقية لسياسة موجهة تمارسها لتفريغ مركز القدس الشرقية من محتواه السكاني والاقتصادي ونقله الى الاطراف.

ويساعد الامر الواقع اسرائيل في مهمتها هذه. فالفلسطينيون حكومة وشعبا يحلون مشاكلهم الواقعية بقدر مفهوم وطبيعي من البراغماتية، فالتاجر الذي يرى ان مصلحته في شارع صلاح الدين تقف على كف عفريت وانه بات يكش الذباب في ظل الحصار المفروض على المدينة وقلبها ينتقل ليجد مصالح اخرى له قريبة في اي من الاحياء المحيطة التي غدت مدنا بكل معنى الكلمة.

ولا تكتفي اسرائيل بما يقدمه الامر الواقع في نقل حقيقي لقدس الفلسطينيين الى المحيط بل تدفع هي الامور بهذا الاتجاه بكل الفعالية والجدية. فقد اقامت مؤخرا، وليس لاعتبارات انتخابية بريئة فقط مركزا للشرطة في شارع صلاح الدين. واخذ افراد الشرطة يفرضون الحضور الاسرائيلي برشاقة اقلامهم في تحرير شتى اشكال المخالفات وممارسة المضايقات التظاهرية في ايقاف الشباب ومطالبتهم بابراز هوياتهم ثم ان الشارع يغلق غير مرة في الاسبوع لاسباب تتجاوز حجة الامن المعهود. ويجد الحضور الاسرائيلي في تاكيد السيادة على الارض تعبيره من خلال مظاهر مصادرة الاراضي وهدم المنازل غير المرخصة وتضييق الخناق على المواطنين.

وهكذا يجد الفلسطينيون انفسهم يدخلون المفاوضات النهائية حول القدس من موقع ضعف ظاهر على المستوى الواقعي فيما تقف اسرائيل وفي جعبتها حقائق ناجزة ثابتة على الارض.

ولا يعني هذا اننا لا نملك اي اوراق للعمل في سبيل القدس الشرقية بحدود العام ١٩٦٧ بل يعني اننا نقف امام مهمة شاقة لا نحسد عليها في هذا المجال. فالكلام الكبير عن الحق، والعدل وحده لا يكفي في الصراع السياسي. وكذا الحديث عن القدس عاصمتنا الخالدة في الوقت الذي نسهم فيه بايدينا عن وعي وغير وعي في تكريس صيغة الخصم في الحل الذي ينسخ قدسنا الى الاطراف ويبقى لهم «اورشليم» كاملة لا نقص فيها. ولا بد اذا ما كنا مصرين على القدس عروسا لنا ان ندفع مهرها الذي تستحقه وليس ان نطلب ودها وحسب.

المعارضة الفلسطينية تعيد ترتيب اوراقها

(٢-٢)

حسن خليل حسين*

.... قبيل ان نتحدث عن مظاهر التغيير في تفكير المعارضة الفلسطينية والهزة التي اصابت القواعد التحتية فيها كما الكوادر القيادية بعد المتغيرات الجوهرية التي تحققت على الارض في ظل السلطة الوطنية الفلسطينية وما رافقها من انجازات في كل الميادين والمستويات والتي لم تعد خافية على كل ذي بصر وبصيرة.. قبل كل هذا يجب علينا ان نوضح من هي المعارضة التي عنها نتحدث؟؟ بايجاز يمكننا ان نلحظ قسمين رئيسيين يندرجان تحت هذا الاسم:

اولهما: الفصائل والتنظيمات الحزبية..

وثانيهما: شخصيات فلسطينية مستقلة..

● بالنسبة للشق الاول من المعارضين فهو يشمل من اصطلح على تسميتهم بالفصائل العشر وفي مقدمة هؤلاء الحركتان الاسلاميتان الرئيسيتان حماس والجهاد الاسلامي بزعامة شلح.. ومن اليسار الجبهتان الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين ثم هناك جبهة التحرير العربية الموالية للعراق والصاعقة والقيادة العامة المواليتان لسوريا.. وبقية التنظيمات الاخرى المعارضة والتي لا يمكننا ان نهضمها حقها طالما انها ساهمت في النضال الفلسطيني قدر حجمها وامكاناتها فطوبى لكل من بذل قطرة دم من اجل نصرة الحق الفلسطيني المغتصب ومن اجل استعادة الوطن المقدس السليب فلسطين..

● اما بالنسبة للشق الرئيسي الثاني من المعارضة الفلسطينية لاتفاقات اوسلو وملحقاتها فهو يضم الشخصيات الفلسطينية الوطنية التي لها شهرة شعبية وفكرية بقدر ما لها من وزن على الساحة الدولية من حيث كم الاضواء التي سلطها عليها الاعلام في مختلف الاصعدة والمستويات.. وعلى سبيل المثال لا الحصر هناك الدكتور حيدر عبدالشافي والمناضل عبدالجواد صالح والدكتور احمد صدقي الدجاني والاستاذ الصحفي شفيق الحوت والدكتورة حنان عشراوي والدكتور ادوارد سعيد والاستاذ ابراهيم بكر المحامي والاستاذ بهجت ابو غربية والسيد عبدالله الحوراني «ابو منيف»... الخ.

وهذه الشخصيات تفاوتت في درجة معارضتها للسلطة الوطنية الفلسطينية فهناك من يصر على توجيه الهجمات والاتهامات القاسية ومقاطعة كل شيء له صلة بتلك السلطة.

وهناك من يعارض من خلال المشاركة في بعض اجهزة السلطة كالمجلس التشريعي بالتحديد حيث يمارس دوره في النقد البناء وتوجيه النصح واطلاق التحذيرات على اعتبار ان المرحلة النضالية الانتقالية حرجة ومصيرية بالنسبة لتطلعات الشعب الفلسطيني.. وان ما كان من اتفاقات وما تبعه من خطوات عملية على الارض لا يمكن الغاؤه بحكم الثقل الدولي الذي يقف وراء كل هذه الامور ومن ثم فالواجب يحتم على الجميع ان يقفوا صفا واحدا في وجه الظروف القاهرة التي تفرضها الموازين الدولية الجائرة بعد انهيار الاتحاد السوفياتي وخضوع العالم كله لسيطرة القوة الدولية العظمى الوحيدة الا وهي الولايات المتحدة الاميركية في انتظار حدوث متغيرات دولية جديدة قد تؤدي الى ظهور قوى عالمية تعيد العالم الى توازنه السابق..

● اما بالنسبة للجبهات المعارضة فلا شك انها - خاصة الجبهتين الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين والعربية والحزب الشيوعي «حزب الشعب» - انها بدأت تعيد النظر في اسلوب معارضتها بعد ان عانت قياداتها في الخارج والداخل من تململ وضغط اطرها التحتية.. ولا احد ينكر ما للجبهتين الشعبية والديمقراطية من قواعد جماهيرية منذ كانتا تشكلان معا في الخمسينات حركة القوميين العرب الوحدوية التي جعلت الثأر لها شعارا مقدسا حيث صار لها نفوذ فاعل وواضح في قطاع غزة والضفة وقد خرجت من تحت العباءة القومية. هاتان الجبهتان ومعهما جناح ياسر عبدربه الذي صار يحمل اسم حزب فدا والذي انضم الى مهندسي وانصار اتفاقات اوسلو وصار له وجود في كافة اجهزة السلطة.. من هنا وجدنا الجبهتين تندفعان باقصى ما لديهما من قدرة حركية من اجل اللحاق بقطار السلطة الوطنية ولم تجدا غير العربة الاخيرة التي تمثلت في دورة المجلس الوطني الفلسطيني الحادية والعشرين والتي عقدت في غزة يوم ١٩٩٦/٤/٢٢ فدفعت الجبهتان باكبر عدد من كوادرهما القيادية الرئيسية في الخارج لدخول ارض الوطن.. واتخذت الجبهتان اسلوبا غريبا في معارضة تعديل الميثاق بحيث ادى انسحاب انصارهما الى ضآلة حجم المعارضين. وبدأت عملية اعادة البناء التنظيمي لسد الثغرات التي اصابت القواعد وفي نفس الوقت مارست القيادات التي دخلت ارض الوطن نوعا من النشاط الانفلاشي من اجل جذب الاضواء. والاهم من كل هذا حدث نوع من الاندفاع المحموم نحو شغل مناصب في كل مستويات واطر السلطة الوطنية ما عدا الوزارة..

وكثرت مطالب قيادات الجبهتين حيث تسعى لشغل اكبر قدر ممكن من مناصب «المدراء العامين» وهي بهذا تريد ان تكون مؤثرة عمليا بقدر رغبتها في اثبات الوجود «نحن هنا».

● ويمكننا ان نتساءل: وما هو موقف السلطة الوطنية من كل هذا؟

وبايجاز نقول: ان السلطة ترحب بمشاركة الجميع لانها بهذا تجنب نفسها بذل الجهد من اجل مواجهة المعارضة وسلبيات معارضتها.

وهي ايضا تحس بالقوة في مواجهة الطرف الاخر «المحتل» حيث يصلب عود المفاوض الفلسطيني وتتسع القاعدة الجماهيرية المؤازرة للسلطة الوطنية.. ويزداد الاحساس بشمولية تمثيل ارادة الشعب الفلسطيني!!

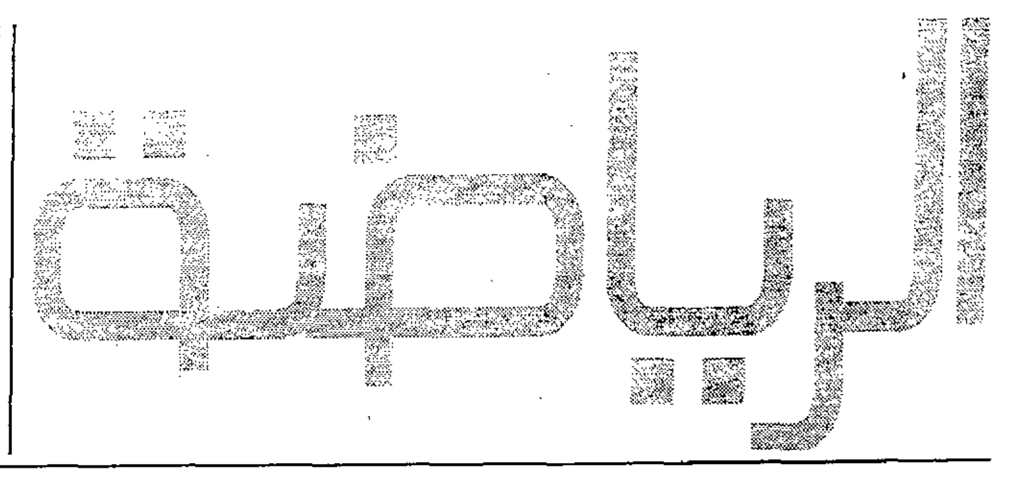
وماذا عن حماس والجهاد الاسلامي؟

وحتى لا نهضم السؤال حقه نقولها بكل الصراحة والايجاز ايضا:

لقد التزمت حماس باتفاق عدم احراج السلطة الذي وقعته مع وفد السلطة الوطنية برعاية رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الاخ سليم الزعنون لكنها بعد اغتيال المخابرات الاسرائيلية للمهندس يحيى عياش احد اشهر قادتها العسكريين صممت على الانتقام.. وفي اواخر شباط ٩٦ كان الانتقام حيث نفذ مقاتلوها اربع هجمات استشهادية في القدس وعسقلان وتل ابيب وكانت الهجمات موجعة مما عرض حركتي حماس والجهاد معا لاجراءات عقابية او انتقامية واحيانا احترازية، وامتد رد الفعل الاسرائيلي ليطال كل الشعب الفلسطيني حيث الحصار والمداهمات والترويع والتجويع وبدأت قيادات حماس في الداخل تدرك الاثار السلبية لما قامت به وهي تتابع وتحس وتعيش نبض الجماهير المعنية.. وايضا تتابع تحركات الجبهات التي يفترض انها شريكة لها في المعارضة وقد راحت هذه تجمد ثمار عمليات حماس والجهاد وتكتفي فقط باطلاق عبارات الاستنكار لما تتعرض له الحركتان!!

ووعت قيادات حماس والجهاد الدرس وبدأنا نسمع مما يرشح من تصريحات واخبار عن احتمالات مؤكدة بالتغيير فكرا وعملا وربما نسمع قريبا عن خطوات شجاعة ومصيرية في اتجاه المهادنة او اختيار اسلوب المعارضة السلبية.. فلننتظر فالايام القادمة قد تكون حبلى بالمفاجآت والمتغيرات...

* مسؤول الاعلام بالمجلس الوطني الفلسطيني.



برعاية الامير رعد

بطولة الاستقلال الاولى للشطرنج للمعوقين تبدأ اليوم

الأسواق

برعاية سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء رئيس اتحاد رياضة المعوقين تبدأ الساعة ٥ مساء اليوم منافسات بطولة الاستقلال الاولى لاندية للعوقين للشطرنج التي ينظمها نادي الشعلة للمكفوفين وتستمر يوميا حتى ٤ حزيران الجاري كما ذكر السيد محمد النمروطي احد حكام البطولة ومدرب الشطرنج في النادي المنظم الذي اضافت ان الاندية المشاركة هي: المستقبل للاعاقة الحركية، السلام الاردني للرياضات الخاصة - مادبا، النهضة للمعوقين حركيا - اربد، نادي سمو الامير علي للصم/عمان، الامل للصم/ الوحدات اضافة لنادي الشعلة.

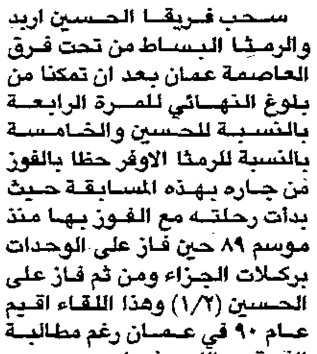
وستقام جميع منافسات البطولة بصالة الاتحاد رياضة المعوقين ويديرها السادة الحكام نادر نافع، محمد النمروطي، عماد امين ومحمد تمر.



● سمو الامير رعد بن زيد

الـرأي الـريـاضـي

نحن والالعاب الاولمبية



الالعاب الاولبية على الابواب ونحن نشارك بها دورياً مرة من اجل المشاركة ومرة من اجل اثبات الذات والوجود ومرات لعل وعسى نفوز، لكننا حتى الآن لم نحقق اي انجاز حقيقي او اي انجاز يذكر مهما كان بسيطاً.

صحيح ان التنافس واكتساب الخبرات ضروري لكننا نقول ان مشاركاتنا الاولبية حتى الآن لا تتسم بالموضوعية التي يجب ان تكون عليه.

سنقول بعد انتهاء الالعاب الاولبية القادمة في اتلانتا سنبدأ الاعداد للدورة القادمة من الآن لكننا بالحقيقة لا نبدأ سوى في السنة الاخيرة وحتى ربما لا نعرف من سيمثلنا من اللاعبين واللاعبات الى موعد متأخر جدا ربما يكون الايام الاخيرة لتحديد ذلك.

الامور كلها في هذه المشاركة رغم وجود لجنة فنية لا تأخذ ابعادها الحقيقية التي يجب ان تأخذها والتي تتطلب ان نستعد استعداداً يليق بمستوى المشاركة ولا يجعلنا نخرج من التصفيات الاولى او الادوار الاولى وبفارق شاسع وغير مقبول في المستوى.

هناك بعض الدول العربية الفقيرة والغنية التي حققت انجازات اولبية بل نستطيع ان نقول ان معظم الدول العربية قد حققت انجازات اولبية بينما نحن ما زلنا على الهامش في هذا الامر.

لدينا بعثة اولبية نتمنى ان تكون مختلفة عن البعثات الاولبية السابقة من حيث الانجاز وان توفق في هذا المجال الحيوي لاننا بحاجة الى اي انجاز يرفع من معنويات لاعبينا في اي لعبة فردية او جماعية، خاصة في الالعاب التي تستحق ان نسميها العابا شهيدة.

لقد آن الأوان ان نطالب بالانجاز في كل مشاركاتنا العربية والدولية والا تكون بعض هذه المشاركات بروتوكولية او احتفالية او استعراضية لاننا بذلك نهدر الوقت والجهد والمال الذي نحتاجه لتنمية الرياضة المحلية التي لم تتوفر لها حتى الآن ادنى الامكانات التي تساعدها على النمو والنهوض التنافس المطلوب.

■ محمد جميل عبدالقادر

بطولة الدرع شمالية

خروج تكتيكي للفيصلي ومحرج للوحدات

كتب - رأفت سارة

سحب فريقا الحسين اربد والرمثا البساط من تحت فرق العاصمة عمان بعد ان تمكنا من بلوغ النهائي للمرة الرابعة بالنسبة للحسين والخامسة بالنسبة للرمثا الاوفر حظا بالفوز من جاره بهذه المسابقة حيث بدأت رحلته مع الفوز بها منذ موسم ٨٩ حين فاز على الوحدات بركلات الجزاء ومن ثم فاز على الحسين (١/٢) وهذا اللقاء اقيم عام ٩٠ في عمان رغم مطالبة الفريقين باللعب في اربد.

ثم فاز عام ٩٣ على القادسية (١/٣) بركلات الجزاء.. اما الحسين فصعد للنهائي اربع مرات خسرها عام ٨٤ من عمان وعام ٨٨ من الوحدات وعام ٩٠ من الرمثا وفاز بها اخيرا عام ٩٤ على الفيصلي (١/٢) وتلك كانت اول واخر بطولة يفوز بها الفريق حتى الان.

البطولة كانت قد انطلقت «بصمت» وربما تغلق ملفاتها بصمت لان فرقا كثيرة ودعتها دون ان يراها الجمهور لسبب اقامة المباريات «خارج عمان».

لكن دعونا نقول مبدئيا ان هذه البطولة قد افرزت العديد من العلامات الايجابية والسلبية التي يجدر استذكارها سريعا.

دهاء... مظهر

مظهر السعيد مدرب الفيصلي اكد كفاءته واثبت انه المدرب الانكى والادهى بين اقرانه المحليين ذلك ان فريقه خاض بطولة صعبة «كاس الكؤوس العربية»، وقد انحبست انفاس لاعبيه طويلا وهم ينتقلون من حمل تدريبي الى اخر اشد من مباراة لاخرى بتلك البطولة التي لم يكد يفوز الفيصلي بوصافتها حت يتم الزج به مبكرا في بطولة الدرع.



● ناصر غندور... لماذا ؟!؟

وماذا عن الاخضر

حال الوحدات «الاخضر» بعد خروجه من بطولته بخفي حنين .. فيبدوا ان الفريق بدأ يفقد اعصابه.. انهم يحتاجون دعم جمهورهم الان اكثر من اي وقت مضي .. فليس من السهل على فريق فكر في الوصول الى النجومية ليجد نفسه فجاة واقعا في حفرة!لقد استغربت اداء الوحدات امام القوقازي بقدر ما استغربنا حاله امام الرمثا حيث لعب بصورة جيدة.

خيال الزرقاء

في الموسم الماضي جاء الرصيفة لتمثيل محافظة الزرقاء في الدوري فابلى بلاء حسنا ببطولة امانة عمان واخرج الفيصلي منها.. وهذا الموسم جاء القوقازي ليخرج الفيصلي من الدرع.. والرصيفة والقوقازي كلاهما كان سيد الزرقاء في اللقاء الختامي للصعود للاضواء.. الذي انتهى لصالح الرصيفة.. فايهما سيفوز الان بتحقيق مركز افضل من الاخر للمدينة!!

بالمناسبة مهمة القوقازي سهلة جدا.. لان الرصيفة لم يفز سوى بنقطة واحدة بالدوري لذلك فان حصول القوقازي على ما هو اكثر من ذلك ولو بنقطة يعني تغلبه على الرصيفة!!



درس مبكر

تلقى مدرب الجزيرة درسا مبكرا ببطولة الدرع.. فيوم التقى كفرسوم «المميز» انهى هذا المدرب تبديلاته الثلاثة في اول عشر دقائق والشوط الثاني.. لذا لعب بقية المباراة بتسعة لاعبين بعد اصابة اثنين منهم ووقوفهما بارض الملعب

ثلاثيات الرمثا

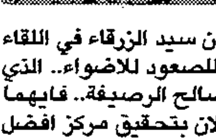
مدهشة هي نتائج الرمثا حين فاز على القاسية وعلى الوحدات (١/٣).. لكننا وقبل اللقاء الختامي نقول للرمثانة.. بان عليهم ان يمتنوا دفاعهم الهش كثيرا .

للارشيف

انطلقت البطولة عام ٨١ وجاءت نتائجها على النحو التالي:

● عام ١٩٨١ - فاز الجزيرة على الوحدات (٨/٧) (١/١)
● عام ١٩٨٢ - فاز الوحدات على عمان (٥/٣) (١/١)
● عام ١٩٨٣ - فاز الوحدات على الرمثا (١/٢)
● عام ١٩٨٤ فاز عمان على الحسين (١/٣)
● عام ١٩٨٥ - فاز عمان على الفيصلي (٤/١) (١/١)
● عام ١٩٨٦ - فاز الجزيرة على الفيصلي (٥/٤) (صفر/صفر)
● عام ١٩٨٧ - فاز الفيصلي على الوحدات (٢/صفر)
● عام ١٩٨٨ - فاز الوحدات على الحسين (١/صفر)
● عام ١٩٨٩ - فاز الرمثا على الوحدات (٥/٤) (٢/٢)
عام ١٩٩٠ - فاز الرمثا على الحسين (١/٢)
● عام ١٩١ فاز الفيصلي على الرمثا (٤/٢)
عام ١٩٩٢ - فاز الفيصلي على الوحدات (٢/صفر)
● عام ١٩٩٣ فاز الرمثا على القادسية (٣/٢) (صفر/صفر)
● عام ١٩٩٤ - فاز الحسين على الفيصلي (١/٢)
● عام ١٩٩٥ - فاز الوحدات على الجليل (٢/صفر)





● الزعبي اربك الوحدات!!

نهائي الدرع .. في اربد

علمت «الاسواق» من مصادر مطلعة باتحاد الكرة ان احتمال اقامة نهائي درع الاتحاد غدا بملعب مدينة الحسن باربد يتعدى الـ(٩٠٪) وان هذا الاحتمال سيتضح ظهر اليوم لدى اتحاد الكرة الذي اجرى اتصالات مطولة بالامس للتاكد من جاهزية الملعب واذا ما تم ذلك فان النهائي سيشكل سابقة جديدة كونه سيقام في اربد فالفريقان التقيا من قبل عام ٨٩ في عمان!!

احتفاء بعيد الاستقلال

مخيم نادي حطين ينظم سباق اختراق الضاحية

الأسواق

برعاية السيد نور الدين دودين رئيس لجنة تحسين خدمات مخيم حطين جرى صباح امس سباق اختراق الضاحية الذي نظمه نادي حطين احتفاء بعيد الاستقلال.

بلغت مسافة السباق «٤ كلم» بدأ من امام مثلث بيبسي وانتهى في مقر النادي بقلب مخيم حطين (شنلر) وبمشاركة نحو (٣٠٠) متسابق تنافسوا على القاب (٤) فئات عمرية.

وحصلت شركة ناصيف التجارية على كاس الفرق تلتها مدارس الوكالة ثم نادي حطين وتاليا النتائج الفنية لفئات السباق:

فئة فوق ٢٥ سنة

١- خالد الشيخ - ناصيف.
٢- سالم الزريقي - ناصيف.
٣- عبدالرحيم يوسف - ناصيف.

فئة ٢٠ - ٢٥ سنة

١- ابراهيم عليان - حطين
٢- رمزي فهد - نادي الاستقلال.
٣- شعبان الشيخ - ناصيف

فئة ١٥ - ٢٠ سنة

١- محمود نجيب - ناصيف.
٢- ناصر احمد - الوكالة.
٣- صهيب محمد - ناصيف.

فئة دون ١٤ سنة

١- احمد عبدالمنعم - الوكالة.
٢- احمد عبدالعزيز - الوكالة.
٣- محمد عبدالله - ناصيف.

● راعي السباق يتوسط الفريق الفائز

الصداع يطارد بطلة العالم في السباحة

سيدني - رويتر - ما زال الصداع المزمن الذي اصاب السباحة الاسترالية سامانثا ريلي بطلة العالم في سباحة الصدر منذ ستة اشهر يطاردها حتى الان.

وشكت السباحة الاسترالية حاملة لقبي ١٠٠ و ٢٠٠ متر من الصداع قبل حفل افتتاح بطولة العالم لسباحة المسافات القصيرة في ريو دي جانيرو بالبرازيل في كانون الاول الماضي.

وفي يوم الاحتفال الذي اقيم وسط هرج ومرج برازيلي اشتد الالم.

وقال كبير المدربين الاستراليين دون تالبوت بالتاكيد عانت من صداع .وقد سمعت شكواها من الصداع مرات عديدة.

وبعد ان عادت الى فندقها كانت سامانثا لا تزال في حالة ضيق وعاد الى الفندق ايضا مدربها سكوت فوكر وقام بعمل اقر هو فيما بعد بانه (عمل ابله) اذ ذهب الى حجرته ومد يده في حقيبة يد زوجته ووجد حبة دواء، ثم عاد الى حجرة سامانثا واعطاها الحبة.

وكان للحبة مفعولها فبعدها بيومين حطمت سامانثا الرقم القياسي العالمي في سباحة المسافات القصيرة في سباق ٢٠٠ متر وفي اليوم التالي حطمت الرقم القياسي في سباق ١٠٠ متر.

وبعد عطلة استمرت اسبوعين عادت سامانثا الى حقل استقبال في استراليا قبل ان تصاب بالهلع لدى معرفتها ان اختبارا اجرى لها اثبت تعاطيها مادة محظورة هي بروبوكسفين ميتابوليت وهو عقار مسكن لا يعتبر من المواد المنشطة.

وطوال شهرين عصيبين لم تكن سامانثا تعرف ما اذا كانت ستصبح قادرة على التنافس في دورة الالعاب الاولبية في اتلانتا الى ان عفا عنها الاتحاد الدولي للسباحة وحذرها تحذيرا صارما بعد ضغوط شديدة من مسؤولين اولمبيين استراليين كبار.

وتقرر تخفيض عقوبة الايقاف على فوكر من عامين الى عام واحد.

في ختام بطولة لبنان الدولية لكرة الطاولة

مصر تفوز باللقب للمرة الثالثة والاردن في المركز الثالث

بيروت - محمد غنيم - موفد اتحاد الاعلام الرياضي

جاء الاردن بالمركز الثالث في ختام بطولة لبنان الدولية الرابعة لكرة الطاولة حيث خسر امام مصر صفر/٣ في مباراة الدور قبل النهائي للبطولة التي جرت صباح امس فيما خسرت قبرص امام لبنان ١ ٣/١.

سيطر فريق مصر المكون من اشرف حلمي واشرف صبحي وجيهان السيد وهم ابطال مصر سيطروا على اللقاء منذ بدايته وفرضوا اداءهم المميز والقوي على احداث المباريات الثلاث التي جرت خلال هذا اللقاء.

ففي المباراة الاولى التي جمعت اشرف حلمي ووسام باكير سيطر اشرف على الشوط الاول سيطرة تامة بضرباته القوية وارسالاته المميزة على جانبي الطاولة مما اربك لاعبنا وسام فخر هذا الشوط بفارق كبير ٢١/١٠.

وفي الشوط الثاني تغير اداء لاعبنا وسام وبدأ يجاري بطل مصر اشرف باداء جيد وتنويع في ارسال واستقبال الكرات وتعادلا لاكثر من مرة لكن خبرة اللاعب المصري حسمت الشوط لصالحه ايضا ٢١/١٩. لتتقدم مصر على الاردن ١/صفر.

وفي المباراة الثانية التي جمعت مصطفى رضا مع المصري اشرف صبحي سيطر اشرف صبحي على مجريات الشوطين سيطرة تامة حيث لم يعط اية فرصة لمصطفى لالتقاط انفاسه وسدد بقوة تجاه للشبكة الطاولة ونوع في ارسالاته حتى انهى الشوط الاول لصالحه بفارق كبير جدا ٢١/٤.

وفي الشوط الثاني استمر تفوق المصري اشرف صبحي على رضا وانهى الشوط لصالحه ٢١/١٤ لتتقدم مصر مرة اخرى ٢/صفر.

وفي المباراة الثالثة التي جمعت لاعبتنا علياء تفاحة وبطلة مصر جيهان السيد التي فرضت سيطرتها المطلقة على الشوط الاول من خلال الضربات اللولبية والارسال القصير والتسديد من كافة الجهات على الطاولة لينتهي الشوط لصالحها ٢١/١٠ واستمر الحال في الشوط الثاني الذي تحسن فيه اداء علياء تفاحة وبادلت اللاعبة المصرية بالتصدي للكرات والضربات القوية ونقطة بنقطة حتى انتهى الشوط لصالح المصرية جيهان ٢١/١٧.

بعدها لعبت مصر على المركزين الاول والثاني مع الفريق اللبناني الذي فاز على القبرصي ٣/١ بعد مباراة مثيرة وقوية ادارها حكمنا الدولي نايف الكايد باقتدار وكفاءة عالية.

عروض للجودو خلال الاسبوع الاردني الياباني

الدوري ينطلق في النصف الثاني من حزيران

الأسواق

في جلسة الاتحاد الاردني للجودو الاسبوعية التي ترأسها الشريف علي حسن علي رئيس الاتحاد اتخذ مجلس ادارة الاتحاد القرارات التالية:

● اعتماد نتائج بطولة الاستقلال التي اقيمت في محافظة مادبا لرياضتي الجودو والكونغ فو يومي ٢٥، ٢٦ ايار.

● اعتماد برنامج حفل عرض الجودو الذي يقام بمناسبة الاسبوع الاردني الياباني تحت رعاية صاحبي السمو الامير الحسن بن طلال والامير تاكامادو ولي عهد اليابان وتقام العروض في صالة مركز الامير راشد لرياضة الدفاع عن النفس في الساعة ٩,٣٠ من صباح يوم الاحد التاسع من حزيران. ويتضمن برنامج الحفل الافتتاح بعزف السلامين الامبراطوري الياباني ثم الملكي الاردني وبعد تقديم باقات الزهور يتم إلقاء الكلمات الرسمية بالمناسبة ثم يعرض لاعبو المنتخب الوطني حركات الرمي والسقوط الجماعية والفردية وكذلك الفقرة الرباعية للجودو ثم يقدم الخبيران اليابانيان يوشيدا وساساوكا عرض حركات الكاتا ثم يسلم سعادة السفير الياباني في عمان المنحة اليابانية للجودو الاردني للعام الحالي الى سيادة الشريف علي رئيس الاتحاد الاردني للجودو. وينتهي الحفل بعزف السلامين الوطنيين للاردن واليابان.

● الموافقة على انتساب المركز العربي في الزرقاء لعضوية الاتحاد والسماح له بالتدريب وذلك في ضوء الكشف الفني على المركز.

● دعوة اللجنة الفنية للكونغ فو للاجتماع بحضور امين سر الاتحاد ومدربي اللعبة وذلك للاعداد لانشطة الكونغ فو المدرجة على خطة فعاليات الاتحاد لشهر حزيران الحالي وخصوصا فحص ترقية حكام الكونغ فو من ٨ - ١٤ حزيران وبطولة الاستقلال الرابعة للكونغ فو من ١٨ - ٢٥ حزيران.

ومن جهة ثانية وافق المركز لاعداد المدربين على تصنيف المدربين الجدد التالية اسماؤهم كمدربين للجودو بالدرجة الثالثة وهم السادة.. طارق عبد عودة، خالد الملكاوي، عبدالوهاب رداد، وعبدالجليل جمعة سعد.

وتستعد حاليا فرق لجان المحافظات والمراكز والهيئات التابعة للاتحاد للمشاركة في بطولة الدوري التي تقام في صالة اليرموك خلال النصف الثاني من شهر حزيران الحالي.

افاد بذلك السيد رائف عاطف رشيد الناطق الاعلامي مدير الاتحاد.

معارضة اوروبية للمسابقات المقصورة على المرأة

ستراسبورج - رويتر - انتقد المجلس الاوروبي الذي يضم في عضويته ٣٩ دولة البطولات الرياضية المقصورة على المرأة التي تنظمها بعض الدول الإسلامية وحث اللجنة الاولمبية الدولية على ان تدين بشدة التمييز في الرياضة بسبب الجنس.وقال متحدث ان الجمعية البرلمانية للمجلس تتوق بشكل خاص الى ان تكافح اللجنة الاولمبية الدولية التمييز ضد المرأة في الرياضة قبيل دورة الالعاب الاولمبية التي تبدأ في اتلانتا في تموز المقبل.

وذكر ان تقريرا اقره المجلس خلال اجتماع في تيسالونيكا في اليونان يوم الاربعاء الماضي ذكر ان ٣٥ دولة شاركت بفرق من الرجال فقط في دورة الالعاب الاولمبية في برشلونة عام ١٩٩٢.

واستشهد التقرير بالاهانات التي وجهت للعداءة الجزائرية حسيبة بولمرقة نجمة سباق ١٥٠٠ متر وقذف حجارة عليها لدى عودتها الى الجزائر.

لظروف الحرب الاهلية

منتخب ليبيري في المنفى للمشاركة في تصفيات كأس العالم

ابيدجان - رويتر - فر اعضاء في المنتخب الليبيري لكرة القدم بعد ان ظلوا محاصرين عدة اسابيع بسبب حرب الميليشيات في مونروفيا عبر صفوف المسلحين لينضموا الى زميلهم الدولي جورج ويه من جل تشكيل منتخب قومي في المنفى في ابيدجان بساحل العاج.

ووصل اللاعبون الى ابيدجان العاصمة التجارية لساحل العاج ليل الاربعاء الماضي بعد ان سافروا برا عبر ريف ليبيريا الذي دمرته الحرب.

وكان ويه هداف ميلانو الايطالي والذي اختاره الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) احسن لاعب في العالم لعام ١٩٩٥ ينتظرهم بلوازم التدريب واللعب التي جلبها من اوروبا.

وتحمل ويه جميع النفقات ومنها النقل الجوي ليتاكد من عدم تخلف بلاده عن تصفيات بطولة كاس العالم ١٩٩٨.

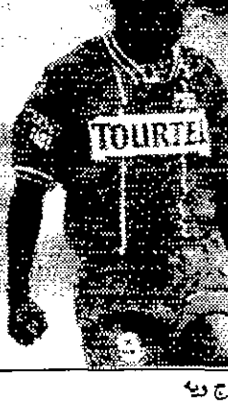
وقال ويه لرويتر بعد مباراة اعداد امام نادي افريكا سبورت من ساحل العاج لتنتهت بالتعادل ١/١ في رايي ان المنتخب الوطني الليبيري لكرة القدم ما زال موجودا حتى مع اندلاع حرب في البلاد.

واشاد ويه بوطنية لاعبيه الذي وافقوا على ان يكونوا حملة العلم الليبيري رغم صورة بلادهم الملطخة بست سنوات من الحرب الاهلية التي راح ضحيتها اكثر من ١٥٠ الف شخص.

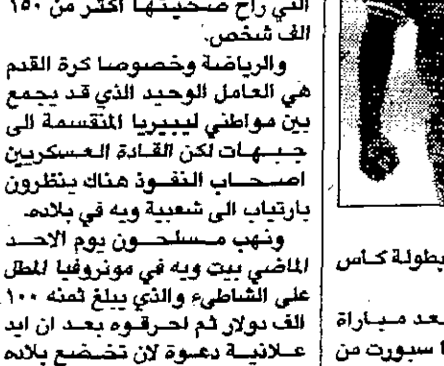
والرياضة وخصوصا كرة القدم هي العامل الوحيد الذي قد يجمع بين مواطني ليبيريا المنقسمة الى جبهات لكن القادة العسكريين اصحاب النفوذ هناك ينظرون بارتياب الى شعبية ويه في بلادهم.

ونهب مسلحون يوم الاحد الماضي بيت ويه في مونروفيا المطل على الشاطئ والذي يبلغ ثمنه ١٠٠ الف دولار ثم لحرقوه بعد ان ابد علانية دعوة لان تخضع بلاده لوصاية الامم المتحدة.





● جورج ويه



المانيا اكثر المرشحين للفوز بكأس الامم الاوروبية

لندن - رويتر - رشحت المراهنات المانيا التي تعادلت ١/١ مع ايرلندا الشمالية يوم الاربعاء الماضي للفوز ببطولة كاس الامم الاوروبية لكرة القدم التي تقام الشهر المقبل في انجلترا بنسبة اربعة الى واحد.

ومن المتوقع ان تبلغ الاموال التي سيراهن بها المراهنون على البطولة ٨٠ مليون جنيه استرليني (١٢١,٣ مليون دولار).

وقال متحدث باسم دار لتنظيم المراهنات ان بطولة كاس الامم الاوروبية ٩٦ سوف تجتذب مراهنات اكثر من اي بطولة رياضية اخرى اقيمت في هذا البلد.

وجاءت ايطاليا في المرتبة الثانية بنسبة خمسة الى واحد تليها هولندا بنسبة ١١ الى اثنين ثم انجلترا بنسبة ستة الى واحد.

وكانت تركيا واسكتلندا اكبر الخارجين اذ حصلت كل منهما على ٨٠ الى واحد.



الاسواق تحاور كابتن اولمبيك خريبكة بطل العرب

حدومي عبدالله: فوزنا باللقب العربي احدث نقلة نوعية في مسيرة نادينا

■ الفيصلي.. كافح واستحق لقب الوصيف

كتب - محمد قدري حسن

تتواصل في مدينة خريبكة المغربية احتفالات كبرى ينظمها نادي اولمبيك خريبكة تعبيرا عن ابتهاجه بانجازه العربي الكبير بالفوز ولاول مرة بلقب كروي عربي وهو كاس البطولة العربية السابعة للاندية ابطال الكؤوس لكرة القدم التي استضافها نادي الوحدات بالفترة من ١٣ - ٢٢ ايار الماضي.

كان خريبكة ظفر باللقب اثر فوزه في المباراة النهائية على فريق النادي الفيصلي ١/٣، وقبيل مغادرة وفد خريبكة عمان كانت «الاسواق» حاورت فرسانه ونشرت الاسبوع الماضي احاديث خاصة مع الحبابي العربي الذي ظفر بكاس احسن لاعب وعبدالخالق اللوزاني مدرب خريبكة.

من جهته تحدث حدومي عبدالله كابتن خريبكة لـ«الاسواق» معربا في البداية عن بالغ اعتزازه باكبر انجاز حققه فريق نادي اولمبيك عبر تاريخه الطويل مضيفا.. نعم نحن فخورون فهذه اول مرة نتسلم فيها كاسا بهذا المستوى وقد حصلنا عليه عن جدارة واستحقاق ودون ان نعرف للخسارة طعما.

واضاف حدومي الذي يبدو انه لاعب كرة سلة نظرا لطول قامته وهو بالمناسبة مع مواطنه احمد بهجا نجم نادي الاتحاد القطري كانا الاطول بين كافة لاعبي البطولة.. اضاف ان هذا الفوز الكبير يشكل نقلة نوعية في مسيرة ناديه ويعزز من مكانة الكرة المغربية ونوه الى ان النادي الفيصلي الذي استحق لقب الوصيف كان في المستوى وعكس صورة ناصعة البياض عن واقع الكرة الاردنية. ثم امتدح حدومي جماهير الكرة الاردنية التي كانت بحق ملح البطولة واستحقت كاس الجمهور المثالي.

ولم ينس كابتن اولمبيك خريبكة ان يشيد بالحفاوة البالغة التي قوبل بها هو وباقي نجوم فريقه من كافة اوساط الشعب الاردني قبل وبعد الفوز بكاس البطولة.

حول المستوى الفني

وحينما سالت «الاسواق» كابتن خريبكة عن رايه بالمستوى الفني للبطولة قال.. لقد كان هناك تقارب واضح في المستوى بين معظم الفرق المشاركة الامر الذي اوجد تنافسا شديدا في معظم مباريات البطولة.

وقدر حدومي عاليا الاهتمام الرسمي الذي حظيت به البطولة العربية السابعة للاندية ابطال الكؤوس في الاردن وقال ان حضور سمو الامير الحسن ولي العهد حفل الختام ترجم واقعيا مدى ما تحظى به الرياضة الاردنية من رعاية ملكية سامية، وقال حدومي انه فخور بان تسلم من سمو الامير الحسن كاسين احدهما كاس البطولة والآخر كاس الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم للعب النظيف والذي اكد ان لاعبي اولمبيك خريبكة كانوا في المستوى سلوكيا وفنيا.

تقدير لنجاحات الاتحاد العربي

وعبر حدومي عن تقديره للنجاحات المتواصلة التي يحققها الاتحاد العربي لكرة القدم بتوجيهات وقيادة الامير فيصل بن فهد وقال ان خريبكة سيبدأ مبكرا رحلة الاعداد لخوض منافسات البطولة الثامنة للاندية ابطال الكؤوس التي تاهل اليها كحامل للقب وكذلك بطولة النخبة العربية الثالثة التي تاهل اليها خريبكة مع الفيصلي.

ردود الفعل الواسعة في المغرب

كانت القناة الفضائية المغربية ابرزت باهتمام احتفالات اولمبيك خريبكة والاستقبال الشعبي والرسمي الكبير الذي نظم له فور عودته السبت الماضي الى المغرب.

وقد علقت الصحافة المغربية واجهزة الاعلام هناك على فوز خريبكة باللقب العربي بانه خلق ردود فعل ايجابية وصدى طيبا داخل الوسط الكروي المغربي بشكل عام وفي مدينة خريبكة بشكل خاص.

وقد اعتبر المتتبعون والمهتمون الكرويون هذا التتويج بداية صحوة جديدة للكرة المغربية التي عاشت فترة تقاعس خلال السنوات الاخيرة خاصة في نهائيات كاس العالم التي اقيمت عام ١٩٩٤ في الولايات المتحدة الاميركية، وغياب المغرب عن نهائيات كاس الامم الافريقية التي اقيمت في بداية هذا العام في جنوب افريقيا.

● يتسلم كاس اللعب النظيف من الامير الحسن ■ تصوير - عماد سهيل شنار

ويعتبر فوز اولمبيك خريبكة بهذا اللقب العربي اول تتويج في تاريخه الكروي ان على المستوى الدولي او المحلي، اذ لم يسبق ان حقق انجازا يذكر في منافسات بطولة الدوري، وخسر ثلاثة نهائيات لكاس العرش. وقد عاش الوسط الكروي المغربي فترة انتظار وترقب طويلين لمعرفة النتيجة النهائية، بسبب عدم البث المباشر للمباراة على القناة الاولى التي تكفلت بنقل اطوار المباراة نظرا لبث جلسة للبرلمان المغربي.

وقد بذلت ادارة اولمبيك خريبكة جهودا كبيرة في الحصول على نتيجة الشوط الاول والشوط الثاني عن طريق الاتصال المباشر بمسؤولي الوفد المغربي في عمان او الاتصال بالقسم الرياضي للتلفزة المغربية الذي كان منهمكا في اعداد تسجيل للمباراة، الذي تم بثه بعد النشرة الاخبارية الاخيرة وقبل ذلك عمت الفرحة كل المهتمين بعد معرفة انتصار الفريق الخريبكي عن طريق نشرات اذاعية مختلفة.

وقد عبر احمد شاربي رئيس فريق اولمبيك خريبكة عن ارتياحه لما حققه فريقه في هذه النهائيات العربية، وقال ان ذلك جاء تتويجا لجهود بذلت في هذا السياق للحفاظ على الانجازات التي حققتها الفرق المغربية في هذه المنافسات خاصة فريق الاولمبيك البيضاوي المنحل والذي فاز بثلاثة القاب متتالية لكاس الكؤوس العربية.




● حدومي ومحاولة وقف هجمة فيصلاوية من العوضات ومحاسين.

● حدومي عبدالله يتحدث للزميل محمد قدري حسن

رسالة الزرقاء

المصري رعى مهرجان تربية الزرقاء بعيد الاستقلال

الاسواق - الزرقاء - من رفيق عبد

رعى د. منذر المصري وزير التربية والتعليم فعاليات المهرجان الرياضي الكبير الذي اقامته المديرية العامة في محافظة الزرقاء بالتعاون مع مديريات التربية والتعليم بالمحافظة بمناسبة عيد الاستقلال ويوم الجيش على ملعب بلدية الزرقاء بحضور السادة عيد القطارنة محافظ الزرقاء وعبد الكريم المومني مدير عام التربية بالزرقاء وعبدالكريم الصمادي وزياد السبايلة مدراء تربية الزرقاء الاولى والثانية ومدراء الدوائر والشخصيات والفعاليات الرياضية والتربوية وجمهور غفير.

وفي مستهل الاحتفال الذي بدأ بالسلام الملكي القى المومني مدير عام التربية كلمة اشاد فيها بالانجازات التي تحققت في عهد قائد الوطن وبالجهود الحثيثة التي بذلها مفجر الثورة العربية الكبرى الحسين بن علي ليعلن للامة ولادة فجر جديد. والقى القطارنة محافظ الزرقاء كلمة رفع باسمه واسم محافظة الزرقاء والاسرة التربوية اسمى ايات التهنئة والتبريك الى مقام جلالة الحسين والاسرة الهاشمية بهذه المناسبة الغالية.

● د. منذر المصري

وقدم ١٤٠٠ طالب وطالبة من مدارس المحافظة عددا من العروض الرياضية اشتملت على تمرينات وفقرات رياضية متنوعة ولوحات خلفية عرض فيها صورا لجلالة الحسين وانجازات اسرة التربية بهذه المناسبة ونالت هذه العروض اعجاب الحضور الذين صفقوا طربا وفرحا لها وقدمت موسيقات الامن العام مجموعة من الاهازيج والاغاني الوطنية وفي ختام الاحتفال قدم د. المصري الشكر والتقدير لمحافظة الزرقاء الاولى والثانية ولكافة المسؤولين والعاملين الذين ساهموا في انجاح هذا الحدث الرياضي متمنيا لهم التوفيق والتقدم.

قطيشات يرعى سباق الاستقلال للدراجات



المفرق - بترا - ضمن احتفالات المملكة بالعيد الخمسين للاستقلال رعى السيد ماجد قطيشات امين عام وزارة الشباب امس البطولة الثامنة عشرة لسباق الدراجات بمشاركة اندية المفرق ومعان والعربي وجامعة آل البيت وطريف.

وانطلق السباق الذي تبلغ مسافته ١٩ كيلومترا من مجمع الامير علي بن الحسين باتجاه طريق دمشق الدولي حتى حدود بلدة جابر والعودة .. وقد اسفرت البطولة عن فوز ياسر الكيلاني من نادي معان واحمد عبدالله من جامعة آل البيت ومحمد شرايري من النادي العربي لفئة الشباب.

ولفئة الكبار فاز كل من ممدوح ابو الفيلات من نادي معان، محمد ابو عثمان نادي طريف، ويحيى دويرج نادي معان وفئة الناشئين يزن طاش، جياد حداد، نضال قندح من نادي المفرق.

وفي نهاية السباق قام السيد ماجد قطيشات بتوزيع الميداليات والكؤوس على الفائزين.

ويذكر ان شركة هونداي للتجارة الدولية قامت بتمويل هذه البطولة.

تعديلات في اللائحة الداخلية لمجلس ادارة الرواد

الاسواق

عقدت الجمعية العامة لهيئة رواد الحركة الرياضية والشبابية اجتماعها العادي السنوي مساء يوم الاربعاء بقاعة الفندق بمدينة الحسين للشباب برئاسة السيد مشهور قناش وحضور السيد نايف سعادة ممثلاً لوزارة الشباب. افتتح السيد مشهور قناش/ رئيس الهيئة الجلسة بكلمة ترحيب ثم تلاه امين السر لطف الله الدويري بتلاوة التقرير الاداري والمالي وبعد مناقشته وابداء بعض الملاحظات المتعلقة بالتكريم الملكي السامي للرواد وخلت اللائحة الداخلية من الاسس التي يتم التكريم بموجبها وتمت الموافقة عليه بالاجماع. وبعد ذلك جرى نقاش مطول ومستفيض حول بعض مواد اللائحة الداخلية وتم تشكيل لجنة برئاسة القاضي عبداللطيف التلي وعضوية السادة فخري البلبيسي والدكتور محمد خير مامسر ومحمد جميل ابو الطيب ووليد الموركي لاعادة صياغة اللائحة الداخلية وتعديل بعض موادها بما يتفق مع الاهداف والغايات النبيلة التي تاسست الهيئة لاجلها وتحقيق العدالة والمساواة بين اعضائها الرواد والتعريف بهم، افاد بذلك السيد لطف الله سعد الدويري/ امين السر والناطق الاعلامي.



● لطف الله الدويري

في بطولة فرنسا للتنس

هل تلتقي جراف مع مارتينيز في الدور قبل النهائي؟!

باريس - رويتر - لم يفقد حامل اللقب توماس موستر وحاملة اللقب شتيفي جراف الا اربعة اشواط فقط في طريقهما الى الدور الثالث ببطولة فرنسا المفتوحة للتنس.

ولكن كلا من الاميركي مايكل تشانج الفائز بالبطولة عام ١٩٨٩ والتشيلي مارسيلو ريوس والسويدي المخضرم ستيفان ادبرج والكرواتي صاحب ضربات الارسال القوية جوران ايفانيسيفيتش اوضح انه يشكل تهديدا لموستر في يوم اخر ساخن في رولان جاروس

فقد فاز ريوس الموهوب المعروفة بلياقته التي جعلته ضمن تصنيف افضل عشرة لاعبين منذ اسبوعين على الاسترالي ياسون ستولتنبرج ٤/٦ و ٣/٦ و ٣/٦ اذ جمع بين اللعب الجيد من على خط الملعب واتقان لعب الكرات الساقطة.

وفاز تشانج على الاسترالي ريتشارد فرومبرج ٤/٦ و ٦/٣ و ٦/٧ و ٤/٦ وسيقابل ادبرج في الدور الثالث. وكان تشانج اصغر لاعب يفوز ببطولة فرنسا المفتوحة للتنس عام ١٩٨٩ اذ انه فاز في النهائي عام ١٩٨٩ على ادبرج وخسر في نهائي بطولة العام الماضي.

وسيكون في صالح الاميركي تشانج المصنف الرابع في البطولة ان يكون حذرا من خصمه المقبل ادبرج.

وقال ادبرج الذي ما زال يتطلع للفوز ببطولة فرنسا المفتوحة وهي بطولة الجراند سلام الوحيدة التي استعصت عليه ان الفرص اعظم كثيرا في ظل هذه الاحوال.

وفاز ادبرج على الشاب الصغير الواعد كارلوس مويا وهو اسباني اخر يجيد اللعب على الملاعب الرملية ٢/٦ و ٢/٦ و ١/٦. وقال ادبرج من الصعب دائما ان يلعب المرء في وجه ضربات ارسال وكرات طائرة لم يتعرض لها كثيرا على الملاعب الرملية.

وقال الكرواتي جوران ايفانيسيفيتش الذي شق طريقه بالفوز ٥/٧ و ٢/٦ و ٤/٦ على الاميركي ديفيد ويتون هذا اسرع ملعب رملي لعبت فيه في حياتي.

وقال الكرواتي المصنف الخامس



● ادبرج

اعتقد انه من الجيد ان يهاجم المرء هنا لان الجو مشمس وايقاع اللعب سريع جدا وهو في صالحنا نحن اصحاب ضربات الارسال القوية.

وكان على موستر ان يتفق معه اذ قال بالاساس فان بطولة فرنسا هي اسرع بطولة تقام على الملاعب الرملية في العام الحالي. واذا ظل الجو على هذا الحال سيكون من صالح اللاعب الذي يجيد لعب ضربات الارسال والكرات الطائرة.

وسحق موستر للفرنسي جيرار سولف ١/٦ و ٣/٦ و ٦/صفر.

واحتاجت شتيفي الى ساعة واحدة بالضبط لهزيمة الاسترالية نيكول برادتكه ٢/٦ و ٢/٦ فيما حققت الاسبانية كونشيتا مارتينيز الفائزة ببطولة ايطاليا المفتوحة للتنس فوزا اكثر صعوبة هو ٣/٦ و ٥/٧ على السلوفاكية رادكا سروباكوفا. واوقعت القرعة كونشيتا مع شتيفي في الدور قبل النهائي في حالة مواصلتها الفوز.

وفاز السويسري جاكوب هيلاسيك ٢/٦ و ٦/١ و ٣/٦ و ٦/٧ على الهولندي يان سيميرينك.

وفاز المصنف الخامس عشر الالماني مايكل تشانج ٣/٦ و ٥/٧ و ٣/٦ على البريطاني جريج روسيدسكي. وفاز المصنف الرابع عشر السويسري مارك روسيه ٢/٦ و ٤/٦ و ٣/٦ على التشيكي يرى نوفاك، وفاز التشيكي بوهدان اوليهراتش ٣/٦ و ٧/٦ و ١/٦ و ٤/٦ على الاوكراني اندريه ميدفيديف وفاز السويدي ميكائيل تيلستروم ٥/٧ و ٣/٦ و ٦/١ و ٤/٦ و ٣/٦ على لاعب الباهامس مارك نولز وفاز الفرنسي سيدريك بيولين ٥/٧ و ٢/٦ و ٣/٦ على الاميركي ريتشي رينيبيرج، وفاز الروماني ادريان فوينيا ٥/٧ ٣/٦ و ٤/٦ و ٢/٦ على الهولندي سينج شالكن.

وفاز التشيكي بيتر كوردا ٥/٧ و ٤/٦ و ٤/٦ على الفرنسي ليونيل رو، وفاز الهولندي بول هارهويس ٥/٧ و ٢/٦ و ٤/٦ على المصنف الحادي عشر الفرنسي ارنو بوتش، وفاز المصنف التاسع التشيلي مارسيلو ريوس ٤/٦ و ٣/٦ و ٣/٦ على الاسترالي جاسون ستولتنبرج، وفاز الالماني بيرند كاريخر ٣/٦ و ٤/٦ و ٤/٦ على الايطالي اندريا جودنتسي. وفاز الاسباني البرتو بيراساتيجي ٢/٦ و ٢/٦ و ٣/٦ على الالماني هندريك دريكمان، وفازت الايطالية جلوريا بيتسيكيني ٧/٦ و ٤/٦ و ٥/٧ على الفرنسية جولي هالار جيكوجي، وفازت الاميركية ان جروسمان ٣/٦ و ٣/٦ على الفرنسية ناتالي ديشي، وفازت التشيكية بيترا لانجروفا ٢/٦ و ٦/٤ و ١/٦ على الهولندية بيترا كامسترا، وفازت المصنفة الخامسة الكرواتية ايفا مايولي ٣/٦ و ٦/٧ على الايطالي ريتا جراندي، وفازت الاندونيسية يايوك باسوكي ٥/٧ و ٢/٦ على البلجيكية لورانس كورتويس، وفازت المصنفة التاسعة الاميركية ليتزي داڤنبورت ١/٦ و ٢/٦ على الكورية الجنوبية سونج هي بارك، وفازت المصنفة السادسة عشرة النمساوية باربرا بولوس ٢/٦ و ٤/٦ على الهولندية كريستي بوجيرت، وفازت الاميركية ليندا وايلد ٦/٧ و ٦/٧ و ٢/٦ على الايطالي ساندرا سكيني، وفازت المصنفة الحادية عشرة الاميركية ماري جو فرنانديز ٢/٦ و ٤/٦ على السلوفاكية هنريتا ناجيوفا، وفازت الاسبانية جالا ليون جارسيا ١/٦ و ٦/صفر على اليابانية كويكو ناجاتسوكا.

٢٠ دولة اعلنت مشاركتها في بطولة العالم لبناء الاجسام

الاسواق

اتخذ اتحاد بناء الاجسام في جلسته التي عقدها مساء الاربعاء الماضي برئاسة السيد عبدالمنعم ابو طوق رئيس الاتحاد قرارا بتشكيل لجنة للاعداد لبطولة المراكز والاندية المقررة في ١٠ تموز القادم قوامها السادة علي عربيات / رئيسا وعضوية كل من السادة مروان العتوم، جورج زغموت، محمود السوالمين ويحيى السعود بحيث تقدم تعليمات البطولة، مكان التصفيات والنهائيات والميزان والجوائز والرعاية في الجلسة القادمة للاتحاد ومن القرارات الاخرى:

- اخذ علما بموافقات كل من سويسرا، فنلندا، كرواتيا على المشاركة ببطولة العالم بعمان ليرتفع عدد الدول التي اعلنت مشاركتها الى ٢٠ دولة.

- من جانبه ذكر السيد مروان العتوم امين صندوق الاتحاد بان اتحاده اخذ قرارا برفع بدل مواصلات لاعبي المنتخب الوطني الى اربعة دنانير بدل كل تدريب حيث بدأ سريان ذلك من شهر ايار الماضي اذ بلغ مجمل مصروفات هذا الباب عن الشهر الماضي نحو الف دينار ستساهم في عملية تحضير الابطال واعدادهم لبطولة العالم كما اخذ الاتحاد قرارا بضم البطل بلال ابو راجوح للمنتخب الوطني اثر عودته الى البلاد وارجأ الاتحاد تشكيل لجنة لمحافظة مادبا الى حين توفر اندية ومراكز خاصة لممارسة بناء الاجسام فيها.

اعادة توزيع المناصب للجنة الحكام المركزية لليد

الاسواق

قررت لجنة الحكام المركزية لكرة اليد في اجتماعها برئاسة السيد فائق الحموز رئيس اللجنة تشكيل اللجنة الفاحصة لدورة الحكام المستجدين والترقية للدرجتين الاولى والثانية برئاسة الحكم الدولي المتقاعد عمر صوان وعضوية السادة فائق الحموز، محمد خلف، خالد حرب واحمد حمدان ومن القرارات الاخرى:

● تسمية الحكام المستحقين للترقية للدرجتين الاولى والثانية كما يلي:

- من الدرجة الثالثة الى الدرجة الثانية: محمد حسن التميمي، هشام عبدالله ابو سالم، حاتم بدير، بسام ابو سالم، ياسر النطاح، مصعب سليمان، امجد الدرابيع.

- من الدرجة الثانية الى الدرجة الاولى: محمد التلاوي، انور الهنداوي، خالد مفرح، منذر نصر الله، حسين الهزايمة، عبدالله مصطفى، وفؤاد الشناق.

- تحديد ايام الاربعاء، الخميس، الجمعة ٢٦، ٢٧، ٢٨ حزيران الجاري لدورة الحكام المستجدين والترقية للدرجتين الاولى والثانية في قاعة الاجتماعات بمدينة الحسين للشباب.

● ترشيح الحكام التالية اسماؤهم للقائمة الدولية والمرشحين قاريا لعام ٩٧/٩٦ على النحو التالي:

- الحكام الدوليون يوسف عبابنة، احمد حمدان.

- الحكام المرشحون قاريا: محمد خلف، واصف اللبدي، نبيل عبيدات، ومروان الجزازي.

- اعادة توزيع المناصب الادارية للجنة الحكام المركزية كما يلي: فائق الحموز رئيسا، خالد حرب امينا للسر وناطقا اعلاميا، محمد خلف امينا للصندوق.

- تقرر عقد جلسات لجنة الحكام المركزية الساعة الرابعة والنصف من كل يوم سبت من كل اسبوع في مقر اتحاد كرة اليد في قصر الرياضة.

٤ مباريات في طائرة لواء الامن العام اليوم

الاسواق

انطلقت قبل امس منافسات بطولة لواء الامن العام للكرة الطائرة بمشاركة ثمانية فرق حيث اقيمت ثلاث مباريات اسفرت عن النتائج التالية:

● فوز المجموعة الاولى على مجموعة المراكز ٢/صفر بواقع ٨/١٥ و١٥/١٠.

● فوز المجموعة الثانية على الوحدة ٢/صفر بواقع ٩/١٥ و١٥/٨.

● فوز المجموع الخامسة على الثالثة ٢/صفر بواقع ٩/١٥ و١٥/١٠.

● وتقام اليوم السبت بدءاً من الساعة الواحدة بعد الظهر ٤ مباريات على النحو التالي:

● المجموعة الخامسة + الوحدة ١٤.

● المجموع الثانية + مجموعة المراكز.

● الثالثة + حفظ النظام.

● الاولى + الكفرين.

بدء تسويق تذاكر اولمبياد اتلانتا

اتلانتا - رويتر - قال منظمو دورة الالعاب الاولمبية في اتلانتا ان تذاكر الدورة المائة ستبدأ في الوصول الى الاف البيوت في كل انحاء الولايات المتحدة في اوائل الاسبوع المقبل.

وقالت اللجنة المنظمة للدورة ان الطلبيات الاولية على التذاكر من المقرر ان تصل عن طريق خدمة البريد الجوي السريع الى ضواحي الفاريتا وماريتا وروسويل في اتلانتا.

وتبدأ طلبيات التذاكر في الوصول الى المناطق الباقية من جورجيا فيما تبدأ عملية التوزيع في جميع انحاء الولايات المتحدة يوم الاثنين المقبل.

وبشكل عام فان هيئة يونايتد بارسل سيرفس اوف اميركا انك وهي الهيئة الرسمية لتوصيل الخطابات والطرود في الدورة الاولمبية ستوصل نحو ٣١١ الف طلبية تذاكر في موعد غايته العاشر من حزيران.

وسيبدأ مركز هيئة الزبائن التابع للجنة المنظمة لدورة اتلانتا في الاجابة على الاسئلة من زبائن التذاكر بعد العاشر من حزيران.

الانقسام يهدد منتخب المانيا قبل بطولة اوروبا

بون - رويتر - واجهت محاولة بيرتي فوجتس مدرب المنتخب الالماني اضفاء الانسجام والتجانس على فريقه في استعداداته لبطولة كاس الامم الاوروبية عام ١٩٩٦ خطر التفكك والانقسامات بعد ان شن فوجتس هجوما عنيفا على اكثر اللاعبين الالمان مشاركة مع منتخب بلاده وهو لوتار ماتيوس. وقال فوجتس ان ماتيوس لن يلعب ثانية ابدا مع المانيا لانه دائم الهجوم على المنتخب الالماني.

وقال ان ماتيوس لاعب بايرن ميونيخ الذي استبعد نفسه من بطولة كاس الامم الاوروبية التي تقام في الشهر المقبل لكنه ترك باب العودة الى المنتخب فيما بعد مفتوحا قضى على اي امكانية للعب مع المانيا مرة ثانية.

واضاف فوجتس الغاضب بعد تعادل المانيا ١/١ مع ايرلندا الشمالية في بلفاست يوم الاربعاء الماضي العمل معه مرة ثانية لم يعد ممكنا بعد الان... لن يعود لوتار ماتيوس بعد بطولة كاس الامم الاوروبية. وكانت القشة التي قصمت ظهر البعير بالنسبة للمدرب عندما كرر ماتيوس اتهامات بان يورجن كلينسمان خليفته في رئاسة المنتخب الالماني اعاق عودته الى المنتخب الوطني العام الماضي بعد فترة توقف طويلة بسبب الاصابة.

الفيفا وافق على الاقتراح الاوروبي

اليابان وكوريا الجنوبية تنظمان معا مونديال ٢٠٠٢

زوريخ - رويتر - وافق الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) امس على اقتراح اوروبي بالسماح لليابان وكوريا الجنوبية بان تشتركا معا في استضافة نهائيات كاس العالم لكرة القدم عام ٢٠٠٢.

وقال جاك وارنر من ترينداد وتوباجو وهو احد اعضاء اللجنة التنفيذية للفيفا بعد اجتماع امس الذي استمر اربع ساعات وافقت الدولتان (كوريا الجنوبية واليابان) على فكرة الاشتراك في تنظيم النهائيات.

وينظر الى قرار الاستضافة المشتركة لاول نهائيات لكاس العالم تقام في القرن ٢١ بوصفه هزيمة لرئيس الفيفا خواو هافيلانج الذي يعارض فكرة المشاركة بشدة.

الهولندي فسترهوف مدربا للاسماعيلي

القاهرة - رويتر - قالت مصادر نادي الاسماعيلي الرياضي المصري امس ان النادي سيوقع خلال ساعات عقدا مع المدرب الهولندي لكرة القدم فسترهوف المدير الفني السابق لمنتخب نيجيريا والذي قاده في نهائيات كاس العالم بالولايات المتحدة عام ١٩٩٤. واكد محمد ابو السعود وكيل النادي ان فسترهوف وافق على التعاقد لتدريب الاسماعيلي ابتداء من الموسم الجديد مقابل راتب شهري قدره تسعة الاف دولار بالاضافة الى توفير مسكن وسيارة. وما زالت المفاوضات مستمرة بشان مقدم العقد اذ طلب فسترهوف الحصول على ما يوازي راتب ستة اشهر قبل التوقيع.

جامعـــات

تم تخريجها برعاية د. الزعبي وحضور ممثلين لمديرية الامن العام

طلبة الزيتونة: دورة اصدقاء الشرطة منحتنا الثقافة الامنية والمرورية

كتبت - ريم رسمي

بمناسبة اليوبيل الذهبي لعيد الاستقلال شهدت جامعة الزيتونة عددا من الفعاليات الاحتفالية التي تفاعل فيها الطلبة مع المجتمع المحلي والمؤسسات والهيئات الوطنية باشراف الجامعة التي رعت تلك الانشطة وقدمت كافة التسهيلات والامكانات من اجل نجاحها.

وقد بدا واضحا الدور الفعال الذي قامت به دائرة العلاقات العامة وعمادة شؤون الطلبة والجمعيات الطلابية وعمادات الكليات المختلفة... ذلك طبعا الى جانب الرعاية الكريمة للاستاذ الدكتور خالد الزعبي رئيس الجامعة الذي افتتح عددا من المعارض المختلفة ورعى عددا من الانشطة والدورات والتي منها دورة اصدقاء الشرطة التي كانت مميزة في حفل التخريج وتسليم الشهادات ، تماما كما هي مميزة في موضوعاتها واهدافها حيث قام د.الزعبي برعاية حفل التخريج بحضور ممثل العلاقات العامة لمديرية الامن العام.

«الاسواق» التقت قسم العلاقات العامة في الجامعة الذي اكد على اهمية مثل هذه الدورات في خلق التفاعل بين الطالب ورجل الامن والاسهام في تنمية وعي الطالب الامني والمروري لما في ذلك من انعكاس ايجابي على مجتمع الجامعة والمجتمع المحلي.

السيد اسامة الصوص - عمادة شؤون الطلبة قال:

ايمانا من العمادة باهمية النشاط الطلابي واسهاما في توعية الطلبة حول جهاز الامن العام، عقدت دورة اصدقاء الشرطة في الفترة من ١٩٩٦/٥/٤ لغاية ١٩٩٦/٥/١٦ باشتراك ٥١ طالبا.

وكان من اهم اهداف الدورة:

- توثيق العلاقة ما بين رجل الامن والمواطن (الطالب) بشكل يساعد على زيادة فعالية جهاز الام في الحفاظ على الامن الاجتماعي من خلال توضيح واجبات رجل الامن في حفظ استقرار المجتمع.

- التوعية المرورية للحد من حوادث السير وما ينجم عنها من خسائر في الارواح والاموال.

- القيام بزيارات ميدانية لمختبرات البحث الجنائي ومكافحة المخدرات وبشكل عام قدمت الدورة توعية «جنائية» حول دور المواطن (الطالب) عند وقوع الجريمة، وكيفية المحافظة على مسرح الجريمة وكيفية المساهمة اصلا في منع الجريمة/.... اضافة الى ذلك التوعية حول اهمية منع اطلاق العيارات النارية في الاعراس والاحتفالات.

ذلك كان بشكل عام وهناك اهداف اخرى خاصة منها تاسيس نادي دائم لاصدقاء الشرطة والتوعية المرورية مقره الحرم الجامعي ومن مهامه:

- عقد الدورات السنوية لاصدقاء الشرطة

- نشر قواعد السلامة العامة

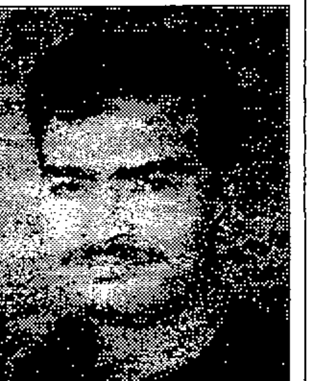
- التنظيم والتنسيق مع الجهات المعنية كالدفاع المدني، مديرية العلاقات العامة في الامن العام، ادارة السير، لجان السلامة العامة... بهدف القيام بانشطة مختصة كالمعارض والندوات والمحاضرات والزيارات الميدانية للطلبة والمشاركة في الاحتفالات العامة كاسبوع المرور وغيره.

الطالب اشرف حدادين الذي كان قد القى في تخريج الدورة (كلمة نيابة عن المشاركين من زملائه في الدورة) اكد من جديد على تقديم الشكر لمديرية الامن العام التي ساهمت بدور كبير من خلال جمعية اصدقاء الشرطة الاردنية في نشر الوعي بين المواطنين وذلك لمواجهة محاولات نشر الفساد والحد من كثرة الحوادث التي قد يسببها بعض المستهترين بالنظام.

كما قدم الشكر لعمادة شؤون الطلبة وللجهات المعنية في الجامعة على اتاحة مثل هذه الفرصة القيمة التي ساهمت في زيادة اواصر التعاون بين الطلبة انفسهم وبينهم رجال الامن.



● اشرف حدادين



● محمد العوراني



● اشرف عرفة



● عبد الوهاب الجندي



● مؤمن عبدالفتاح



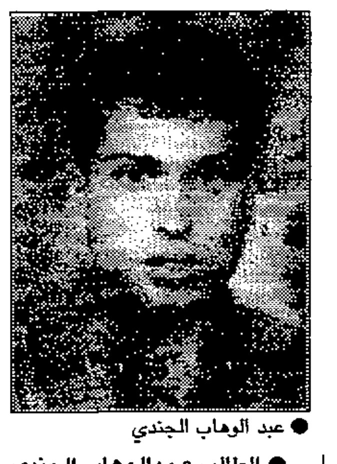
● نضال العشا











● الطالب اشرف عرفة (مشارك في الدورة) قال:

من خلال مشاركتي في الدورة استطعت فهم شخصية ودور رجل الامن كما تعرفت من خلال مختبرات البحث الجنائي على الاسلوب المتبع في الكشف عن الجرائم، كذلك اطلعنا على المتحف في قسم المخدرات وعلى اثرها السلبي وسبل مقاومتها وعلى الطرق التي يتبعها المهربون والمروجون لذلك الى جانب سلبيات ظواهر اطلاق الاعيرة النارية في المناسبات وكذلك تعرفنا على عمليات التاهيل لمن يدخل السجن.

لقد تشكل لدينا وعي ضروري وهام في هذا المجال.

● الطالب محمد العوراني (مشارك) قال:

استطعت التعرف على رجل الامن الغامض المليء بالاسرار عن قرب وبالتالي التعامل معه بمحبة واحترام وتقدير مما يمنحني الجراة في التبليغ عن اي نحراف او جريمة، وبالنسبة لبرنامج الدورة كان مميزا وحافلا بالمعلومات الهامة والخبرات الضرورية.

● الطالب نضال العشا (مشارك) قال :

لقد ازداد تقديري لجهاز الامن بعد معرفتي بمقدار العبء الملقى على عاتقهم والصعوبات التي تواجههم. وقد تولد لدي شعور بوجوب الحذر من تناول اي شيء من شخص لا اعرفه حتى لو كان حبة دواء ضد الصداع.

كما شعرت بواجبي كمواطن في ضرورة الحفاظ على الامن والارواح وكنت اتمنى لو ان مدة الدورة اطول ليتسنى لنا التعرف اكثر على هذا الجهاز الهائل واهميته .

● الطالب عبدالوهاب الجندي (مشارك) قال:

الدورة هامة على كل الصعد وخصوصا في مجال التثقيف الامني لصالح المجتمع ومحاربة ظواهر الفساد والانحراف والجريمة، والمحافظة على القيم والمثل العليا .

وما حصولي على شهادة تقدير تثبت عضويتي لاصدقاء الشرطة الا شرف عظيم لي افتخر واعتز به كثيرا.

● الطالب مؤمن حيدر عبدالفتاح (مشارك) قال: من اصعب الامور عملية كسر الحاجز بين المواطن والاجهزة والمؤسسات الحكومية. وتحديدا الحاجز بين المواطن ورجل الامن العام حيث هناك فكرة خاطئة قد يتصورها البعض حول شخصية رجل الامن العام وانه شخصية مرعبة يتم اخافة الاطفال بها... والحقيقة ان رجل الامن العام قمة في الانسانية ويؤدي واجبه الذي هو السهر على راحة الناس والاطفال والمجتمع ومحاربة الفساد والجريمة وهذا الهدف كان هاما بالنسبة للدورة الى جانب الوعي التثقيفي الذي اكتسبناه في هذا المجال.

برعاية سمو الامير الحسن

اليوم افتتاح اعمال مؤتمر شباب اوروبا والمتوسط في الاردنية

الاسواق

يرعى سمو الامير الحسن ولي العهد اليوم السبت افتتاح اعمال مؤتمر دور التبادل الشبابي ما بين السوق الاوروبية ودول المتوسط الذي تنظمه جامعة حوض المتوسط بالتعاون مع الجامعة الاردنية ووزارة السياحة والاثار ووزارة الشباب وبدعم من الاتحاد الاوروبي.

وتحدث الدكتور كامل محادين مدير العلاقات العلمية الخارجية في الجامعة الاردنية ممثل جامعة ا لمتوسط في الاردن ان هذا المؤتمر ياتي بناء على توصية مؤتمر برشلونة لدعم وتطوير سياسات الحركات الشبابية في دول حوض البحر الابيض المتوسط بهدف ايجاد حلقات تفاهم وتعاون ما بين المنظمات الشبابية ومعرفة اهتماماتهم واحتياجاتهم كما يهدف المؤتمر الى تبادل المعلومات حول هيكلية وسياسات النشاطات الشبابية في دول جنوب المتوسط كما ويهدف المؤتمر الى التوصل الى خطوط ومقترحات لتطوير التبادل ما بين المنظمات الشبابية في حوض المتوسط.

ويشارك في الموتمر بالاضافة الي (١٥) دولة اوروبية و (١٢) دولة من المغرب والمشرق العربي كل من مالطا وقبرص.

ويبلغ عدد المشاركين ١٠٠ مشارك من وزارات الشباب في هذه الدول والاتحاد الاوروبي والمؤسسات الاوروبية الشبابية والمنظمات غير الحكومية والجامعات بالاضافة الى مجموعة من المختصين في ميادين العمل الشبابي.

ويشتمل برنامج المؤتمر الذي يستمر ستة ايام على عرض وتقديم مجموعة من اوراق العمل تتناول سياسات الحركات الشبابية من حيث الاهداف والطموحات والمشاكل التي تواجهها.

كما سيقوم المشاركون بعدة زيارات ميدانية لعدد من المناطق التراثية والاثرية والسياحية في الاردن.

جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية

د.الدويري يلتقي اساتذة الممتحنين الخارجيين لطب الاسنان

● د.الدويري مع الوفد الضيف

التقى الدكتور محمود الدويري رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية بالوكالة وفد اساتذة الممتحنين الخارجيين للامتحان الشامل لكلية طب الاسنان وبحضور الدكتور جيفري هاو عميد كلية طب الاسنان.

حيث اشاد الضيوف بالجو العام الذي تم توفره لاداء الامتحانات على اكمل وجه، ومن الجدير بالذكر ان كلية طب الاسنان قد دابت سنويا على دعوة بعض الممتحنين الخارجيين للمشاركة في الامتحانات الشاملة لطلاب السنة النهائية للاطلاع على المستوى العلمي والعملي لخريج هذه الكلية.

الجامعة الهاشمية

تحديد الدوام خلال الفصل الصيفي

أصدر الاستاذ الدكتور محمد حمدان رئيس الجامعة الهاشمية تعميما لكافة العاملين في الجامعة يقضي بتعديل دوام العاملين من الساعة (٨) صباحا ولغاية الساعة (٣) بعد الظهر اعتبارا من اليوم السبت ٩٦/٦/١ طيلة الفصل الصيفي الحالي ولغاية انتهاء دوام يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٦/٩/٤ باستثناء الكليات والدوائر التي تقتضي طبيعة عملها خلاف ذلك.

ومن الجدير بالذكر انه قد تم الانتهاء من تقديم الامتحانات النهائية للفصل الثاني في الجامعة.

الجامعة الاردنية

د.المعاني يلتقي وفد الجامعات الاسترالية

الاسواق

استقبل الاستاذ الدكتور وليد المعاني نائب رئيس الجامعة الاردنية للشؤون الادارية وفدا اكاديميا يمثل سبع جامعات استرالية قبل يومين.

وبعد ان رحب د.المعاني بالوفد الضيف وشرح له مسيرة الجامعة الاردنية كاول مؤسسة للتعليم الجامعي في الاردن ومراحل تطورها بحث الجانبان امكانيات التعاون لتوفير منح وبعثات لموفدين من الجامعة الاردنية للتخصص ونيل درجات عليا في الجامعات الاسترالية الى جانب عدد من الاهتمامات الاكاديمية المشتركة.

وفي نهاية اللقاء شكر رئيس الوفد الاسترالي الجامعة الاردنية على حسن الاستقبال املا التعاون بما يخدم مصلحة الشعبين الاردني والاسترالي.

ومما يذكر ان وفد الجامعات الاسترالية يقوم بزيارة للاردن بدأت بحفل استقبال في «الماريوت» بحضور وزير التعليم العالي د.عبدالله النسور ثم عدد من اللقاءات الاكاديمية والزيارات الميدانية للجامعات.

افتتحه د. غرايبة

اليوم العلمي حول مستقبل افضل لطب الاسنان

الاسواق

رعى الدكتور فوزي غرايبة رئيس الجامعة الاردنية اول امس افتتاح فعاليات ونشاطات اليوم العلمي ويوم الخريج الذي اقامته كلية طب الاسنان تحت شعار «نحو مستقبل افضل لطب الاسنان».

والقى الدكتور غازي بقاعين عميد الكلية كلمة في حفل الافتتاح قال فيها لقد اخذت هذه الكلية على عاتقها تشجيع روح البحث والمعرفة منذ تاسيسها وها هي الان تقدم ثمرة انتاجها ابحاثا متطورة قام بها اعضاء الهيئة التدريسية بالرغم من كثرة مشاغلهم وشح الموارد وضيق الوقت.

واضاف يقول ان كلية طب الاسنان تؤمن بتكريس وتعميق مفهوم التعليم الطبي من خلال التفاعل مع الخبرات العلمية والاطلاع على كل ما هو جديد ومفيد في مجال العلم والمعرفة وتطوير اواصر العلاقات العلمية مع المراكز المتطورة في جميع انحاء العالم لتساهم في خدمة المجتمع من جهة ولابراز وجه الاردن الحضاري وتقدمه العلمي.

واشار عميد الكلية الى النشاطات التي قامت بها الكلية ومنها مشاركتها في تشكيل البورد العربي لاختصاصات طب الاسنان ومشاركتها في الوقت الحاضر في وضع الخطوط العريضة للبورد الاردني في طب الاسنان موضحا حرص الكلية واستمرارها في تحديث وتطوير المختبرات الطبية والاجهزة والمعدات الفنية لتلبية احتياجاتها وتحافظ على المستوى العلمي الذي حققته عبر مراحل تاسيسها.

واعرب الدكتور بقاعين عن شكره وامتنانه لكل من ساهم في انجاح فعاليات هذا اليوم العلمي وبخاصة الخدمات الطبية الملكية ونقابة اطباء الاسنان وشركات ومصانع الادوية في الاردن.

كما القى الدكتور ماهر جرباوي مقرر لجنة اليوم العلمي كلمة استعرض فيها برنامج نشاطات وفعاليات اليوم العلمي ومنها اقامة جلسات عمل تتعلق بجراحة امراض انسجة الفم ونحو مستقبل افضل لطب الاسنان وابحاث علمية حول زراعة الاسنان وعرض اخر المستجدات والتطورات العلمية الحديثة لطب الاسنان الوقائي والعلاجي.

وافتتح رئيس الجامعة على هامش اليوم العلمي معرضا طبيا اشتمل على نماذج من الاجهزة المتطورة التي تستخدم في طب الاسنان واللثة ومنشورات علمية وادوية ومستحضرات طبية اضافة الى عرض افلام وثائقية تبرز التقدم الذي حققته مراكز طبية عالمية في طب وجراحة امراض الفم والاسنان.

وشارك في انشطة اليوم العلمي عدد كبير من اعضاء هيئة التدريس واطباء الاسنان في وزارة الصحة والخدمات الطبية الملكية ونقابة اطباء الاسنان وجامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية ووكالة الغوث الدولية واطباء من القطاع الخاص اضافة الى مشاركين من دول عربية شقيقة واجنبية صديقة.

برعاية د. النابلسي وبحضور د. الحوراني ود. محمود

نشاطات واحتفالات بهيجة في يوم جامعة عمان السادس

كتب - أحمد عنبوسي

رعى الدكتور محمد سعيد النابلسي رئيس مجلس امناء جامعة عمان حفل افتتاح يوم الجامعة السادس الذي اقامته يوم امس عمادة شؤون الطلبة بالتعاون مع كليات الجامعة وادارتها المختلفة كتقليد سنوي تنهجه الجامعة منذ تاسيسها في نهاية كل عام جامعي بفتح ابوابها امام المجتمع المحلي واولياء الامور لمشاركة الطلبة واسرة الجامعة في الفعاليات المتنوعة التي يشملها هذااليوم.

وقد حضر الحفل وافتتح عددا من فعالياته كل من الاستاذ الدكتور امين محمود رئيس الجامعة والدكتور احمد الحوراني مؤسس الجامعة. كما حضر ايضا جمهور كبير من الاكاديميين والمدعوين وحشد هائل من المواطنين واولياء الامور والطلبة.

وقد اشتمل هذا اليوم على عدد من الفعاليات المتنوعة منها: تسليم الشعلة واطلاق البالونات والمعزوفات الموسيقية وعروض للصناعات الجلدية والمعدنية والاكسسوارات ومعرض للعمل الجنائي وتحف ومطرزات وادوات تجميل وازهار ومعرض صور للهاشميين ومعرض للحاسوب والكمبيوتر الى جانب الالعاب الترفيهية والالعاب الرياضية المتنوعة والمعارض الفنية والتراثية العربية وسوق الجامعة المالي ومعارض الكتب والعاب الاطفال ونشاطات علمية وفحوصات طبية وابداعات هندسية وعروض رياضية وعروض للسيرك وكتابات واغاني شعبية وبازارات... الخ.

«التفاصيل مع الصور غدا في الاسواق»

جامعة اليرموك

بعد دورة الخط العربي

د. الكردي يفتتح دورة الشامل في السكرتاريا

افتتح د. زياد الكردي مدير مركز الاستشارات وخدمة المجتمع في جامعة اليرموك دورة الشامل في الطباعة والسكرتاريا بمشاركة ٢٥ مشاركا ومشاركة والتي ستستمر لمدة اربع شهور.

وكان د. الكردي قد افتتح ايضا قبل ايام برنامجا تدريبيا في الخط العربي بمشاركة ١٢ مشاركا ومشاركة ولمدة شهر ونصف.

د. ماكدونالد زار الجامعة

بدعوة من معهد الاثار والانثروبولوجيا في جامعة اليرموك قام الدكتور بيرتون ماكدونالد من جامعة سانت فرانسيس من كندا بزيارة للجامعة بهدف بحث اوجه التعاون العلمية في مجال الاثار بين المعهد والجامعة الكندية.

امسية شعرية على مسرح المدرسة النموذجية

اقيم على مسرح المدرسة النموذجية في جامعة اليرموك امسية شعرية شارك فيها كل من الشاعر نايف ابو عبيد والشاعر محمود الشلبي وذلك ضمن احتفالات الجامعة بعيد الاستقلال.

والى جانب القصائد الشعرية الجميلة قدمت فرقة كورال المدرسة بقيادة الفنان صبحي الشرقاوي فقرات غنائية ورقصات شعبية جميلة كما القى السيد ابراهيم الرياعي مساعد مدير المدرسة كلمة بالمناسبة.

جامعة فيلادلفيا

تكريم الطلبة المتفوقين في النشاطات اللامنهجية

بمناسبة عيد الاستقلال وتحت رعاية الاستاذ الدكتور فؤاد الشيخ سالم رئيس جامعة فيلادلفيا احتفلت قبل ايام عمادة شؤون الطلبة بتكريم الطلبة المتفوقين في النشاطات اللامنهجية الثقافية والرياضية والفنية والاجتماعية.

وقد اشتمل الحفل على القاء كلمات وعلى فقرات موسيقية غنائية ودبكات شعبية وتوزيع جوائز وشهادات تقديرية على المتفوقين .

العامري يشارك في مهرجان عرار والاسبوع الثقافي في مادبا

شارك الشاعر علي العامري في قراءات شعرية ضمن فعاليات مهرجان عرار السنوي والذي اقيم في بيت عرار بمدينة اربد، كما شارك في الاسبوع الثقافي الذي اقامته مديرية ثقافة مادبا قبل ايام.

ويذكر ان الشاعر علي العامري يعمل في جامعة فيلادلفيا مسؤولا عن الاعلام والعلاقات العامة. وقد صدر له مجموعة شعرية بعنوان (هذي حدوسي.. هذي يدي المبهمة) عام ١٩٩٣. كما انه أحد مؤسسي جماعة اجراس الشعرية في الاردن، وقد عمل في الصحافة ونشر في الصحف والمجلات المحلية والعربية.

جامعة العلوم التطبيقية

د. الفرا يلتقي ممثلي الجامعات الاسترالية

اجتمع الاستاذ الدكتور محمد الفرا نائب رئيس جامعة العلوم التطبيقية في فندق ماريوت بممثلي الجامعات الاسترالية الذين قاموا بزيارة للاردن ضمن جولة عربية للترويج للدراسة في الجامعات الاسترالية. وقدم للوفد دعوة لزيارة الجامعة ووعدوا بتلبيتها في جولتهم القادمة.

محاضرة حول تشعيع الاغذية

القى الدكتور عقيل قزويني الاستاذ في كلية العلوم بالجامعة محاضرة بعنوان «استخدام التشعيع في حفظ الاغذية» بدعوة من قسم الفيزياء اكد فيها على اهمية استخدام الاشعة في حفظ الاغذية من التلف والعفن وقتل الجراثيم والامراض التي قد تنقلها.

بحضور د.الخضرا ومصلح

د.الساكت التقى طلبة الصيدلة

التقى الدكتور منيب الساكت عميد كلية الصيدلة في جامعة العلوم التطبيقية قبل ايام طلبة كلية الصيدلة بالجامعة وحضر اللقاء الاستاذ الدكتور بشير الخضرا رئيس الجامعة والسيد عدنان مصلح الامين العام للجامعة وعدد من اساتذة الكلية والمسؤولين الاداريين في الجامعة. وقال الدكتور منيب الساكت عميد كلية الصيدلة اننا في كلية الصيدلة نتبنى احدث البرامج الدراسية المتقدمة، وتجهيز المختبرات وتهيئة الظروف المناسبة للمدرسين والطلبة في استخدام المختبرات وتزويد الطلبة بالمعلومات الحديثة.

واعرب الدكتور الخضرا عن سعادته بالمشاركة في لقاء طلبة كلية الصيدلة بعميدهم واساتذتهم وسط جو يسوده الحوار الايجابي واثنى على الجهود التي تبذل للحفاظ على السمعة القوية التي تكتسبها الكلية.

توقيع اتفاقية تعاون مع جامعة المنصور العراقية

قام وفد يمثل جامعة المنصور العراقية في بغداد بزيارة لجامعة العلوم التطبيقية وضم الوفد كلا من الدكتور علي الجبوري رئيس مجلس امناء الكلية وعميدها الدكتور عبدالكريم معروف والدكتور انور قصيرة من اعضاء الهيئة الاكاديمية في الجامعة.

وقد استقبل الوفد الدكتور بشير الخضرا رئيس جامعة العلوم التطبيقية والامين العام السيد عدنان مصلح وعدد من المسؤولين فيها وتم استكمال المباحثات التي كانت جرت بين الطرفين حول عقد اتفاقية تعاون بين المؤسستين وتم التوقيع على الاتفاقية.

وسيتم خلال الايام القليلة القادمة وضع برنامج تنفيذي للاتفاقية ويتم التوقيع عليه.

وقد اقام رئيس الجامعة حفل غداء على شرف الوفد وشرف ممثلي الجامعات الاهلية للجنة التي قرر رؤساء الجامعات الاهلية تشكيلها لوضع اسس اصدار مجلة محكمة مشتركة بين الجامعات الاهلية.

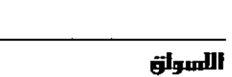


الاميرة ثروت ترعى تخريج الفوج الثاني عشر من طلبة البكالوريا



● سمو الاميرة ثروت الحسن تصفق بحرارة

■ تصوير - تركي السيلاوي



الاسواق

تحت رعاية صاحبة السمو الملكي الاميرة ثروت الحسن، اقام مجلس امناء مدرسة البكالوريا - عمان وادارتها حفلاً حاشداً مساء الخميس الماضي لتخريج الفوج الثاني عشر من طلبة المدرسة.

حضر الحفل مئات من اهالي الخريجين واصدقائهم بالاضافة لعدد من المسؤولين التربويين.

● الخريجون ومن خلفهم اللوحة الفنية للفوج الثاني عشر

● وزير السياحة ارشيدات مع حدادين

● حسني بن سعيد مدير الخطوط التونسية في عمان

حفل استقبال اقامته جمعية وكلاء السياحة تكريماً للوفد التونسي

الاسواق

اقام لمعي حدادين رئيس جمعية وكلاء السياحة والسفر الاردنية واعضاء مجلس الادارة الاربعاء الماضي حفل عشاء في فندق الاردن بمناسبة زيارة الوفد التونسي لافتتاح خط عمان - تونس - عمان.

وقدم حدادين بعض الدروع تقديراً لعدد من الفعاليات المختلفة.

وحضر الحفل وزير السياحة والاثار د. صالح ارشيدات وامين عام الوزارة اكرم مصاروة وصلاح ابو زيد ونقيب الصحفيين الاردنيين وعدد من الفعاليات الاقتصادية والسياحية والاعلامية.



● سوسن جبجي مع الحضور







● محمد الامام مع الحضور

■ تصوير - ماجد جابر

كلمة و ½

الاستعداد لمرحلة «الشراكة» و «الجات»

● الخبر:

- الحديث عن الشراكة مع اوروبا والتوجه نحو «الجات» ومواصفات (الايزو ٩٠٠٠) وغيرها.

● نكشة:

- الى اي مدى نحن مستعدون لكل ذلك؟!

● الزبدة:

- لا بد من خطوات واجراءات من القطاعين العام والخاص للتهيؤ والاستعداد لمتطلبات الدخول في الشراكة او الجات او الأيزو.

■ عوني الداوود

● تحت رعاية وزير الثقافة د. احمد القضاة، يقيم جاليري مجمع بنك الاسكان، معرض الفن التشكيلي التاسع بعنوان «من بلدي» للفنان التشكيلي عبدالله كمالة وذلك مساء اليوم السبت في قاعة غاليري مجمع بنك الاسكان.

● عاد الى البلاد المهندس خالد محمد بطيحة بعد حصوله على شهادة الدكتوراة في الهندسة الالكترونية من جامعة فينيتسيا في اوكرانيا، وتلقى بهذه المناسبة التهاني والتبريكات من الاهل والاصدقاء.

رحلة قلم

مجلس أمن... أم مجلس ارهاب؟؟

عند الغروب.. والشمس تكاد ترسل اخر خيوطها الذهبية..

مسكت بالجريدة.. وفنجان القهوة ينظر الي.. يتاملني..

بل يلومني ويعاتبني على هذا الاهمال الشديد..

وتابعت الاخبار.. مع اعتذاري للقهوة..

فالاخبار بمرارتها لا يلطفها فنجان او عشرة..

قرأت.. «دخلت العقوبات الدولية التي قررها مجلس الامن على السودان حيز التنفيذ»

وطن عربي اخر يقع في المصيدة..

وعدت باوراقي اقلبها..

مجلس الامن وعقوبات دولية على العراق..

مجلس الامن وعقوبات دولية على ليبيا

مجلس الامن وعقوبات دولية على السودان..

وهكذا.. وهكذا.. دواليك..

الدول العربية والاسلامية فقط هي التي يجب ان تدفع الثمن

الدول العربية والاسلامية هي فقط الملامة

الدولة العربية والاسلامية الشاذة والمخالفة والمخطئة دائما في حق القانون الدولي والاسرة الدولية ومجلس الامن الدولي..

اما العقوبات على مجزرة قانا... فلا ضرورة لها..

واما العقوبات لتجاوزات اسرائيل في لبنان... فلا ضرورة لها..

واما العقوبات على مذابح الشيشان... لم يسمعوا بها..

واما العقوبات لاجل البوسنة.. لا شان لهم بها..

مجلس الامن فقط يضع الميكروسكوب على الامة العربية والاسلامية من شمالها وجنوبها وشرقها وغربها.. ومحيطها وخليجها..

وما أكثر المآسي التي لحقت بنا.. مما يدفعنا الى التساؤل..

هل هو بحق مجلس أم مجلس ارهاب؟؟؟

ومتى.. متى تنتبه كامة عربية مسلمة بانه لن ينفعها امام القوانين الدولية الظالمة الا ان تتحالف وتتكاتف وتتعظ وتفتح عينيها لنور البصيرة انني لست ادري؟؟

■ دلال العلمي الخالدي

افتتحته الاميرة وجدان

معرض للفن التشكيلي في جامعة البنات



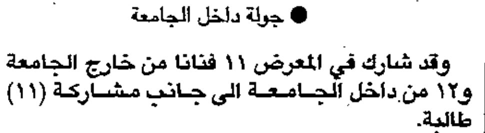
● في استقبال سموها

● جولة داخل الجامعة

كتب - احمد عنبوسي

افتتحت سمو الاميرة وجدان علي المعرض التشكيلي السنوي في جامعة البنات بحضور أ.د.محمود السمرة رئيس الجامعة وا.د. محمد الصباريني مساعد رئيس الجامعة وعميد شؤون الطالبات، وعدد من اعضاء الهيئتين التدريسية والادارية ولفيف من الفنانين التشكيليين والضيوف وحشد من الطالبات.

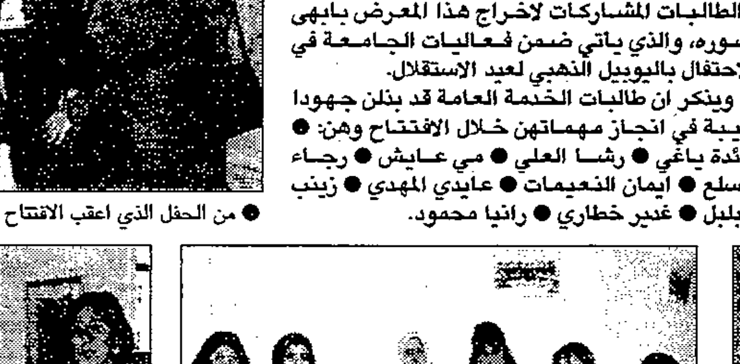
وكانت سموها قد ادلت بحديث لـ(الاسواق) تم نشره في صفحة جامعات حول الثقافة الفنية وحول تقييمها للمعرض الذي حاز على اعجابها والذي تنوعت رسوماته ولوحاته بين السيراميك والزيت والكواش والمائية والاكوريل والاكرلك.



وقد شارك في المعرض ١١ فنانا من خارج الجامعة و١٢ من داخل الجامعة الى جانب مشاركة (١١) طالبة.

وقد بذلت كافة الجهود من عمادة شؤون الطالبات وكلية العمارة والفنون بالتعاون مع الفنانين المشاركين من الخارج والاساتذة من داخل الجامعة والطالبات المشاركات لاخراج هذا المعرض بابهى صوره، والذي ياتي ضمن فعاليات الجامعة في الاحتفال باليوبيل الذهبي لعيد الاستقلال.

ويذكر ان طالبات الخدمة العامة قد بذلن جهودا طيبة في انجاز مهماتهن خلال الافتتاح وهن: ● رائدة ياغي ● رشا العلي ● مي عايش ● رجاء السلع ● ايمان النعيمات ● عايدي المهدي ● زينب البلبل ● غدير خطاري ● رانيا محمود.



● من الحفل الذي اعقب الافتتاح









● ابتسامات وفرح على الوجوه

● حفلة شاي جانبية

● د. السمرة مع د. عميرة وسمانثاو

العلان يقيم معرضه الفوتغرافي الثاني في جامعة الزيتونة

● يوسف العلان امام مجموعة من صوره

الاسواق

يقيم الفنان والمصور الصحفي يوسف العلان معرضه «الفوتغرافي» الثاني في جامعة الزيتونة الاردنية والذي افتتحه الدكتور خالد الزعبي رئيس الجامعة ضمن احتفالاتها بعيد الاستقلال. ويحتوي المعرض على اكثر من (٣٠) لوحة قام العلان بتصويرها عبر رحلته الطويلة في مجال التصوير الصحفي، وتتميز لوحاته المعروضة بانسانية موضوعاتها، وتدعو المشاهد الى التمعن مليا بهذه الصورة، ليس لفنية الصورة فحسب، ولكن للمعاني العميقة. ويشهد معرض العلان اقبالا طلابيا كبيرا والذي يقام في المبنى رقم ٢ في جامعة الزيتونة ويستمر حتى ١٩٩٦/٦/٥.

(لاميسترانشا) تبعث الوهج الأندلسي في دارة الفنون

● الفرقة الاسبانية تعزف

عبقت الأنغام الأندلسية في باحة الكنيسة البيزنطية في دارة الفنون بشومان مساء الثلاثاء الماضي مستحضرة ذكرى الموسيقار الاسباني الشهير (مانويل ديفالا) في واحدة من أعذب الامسيات الموسيقية التي احيتها فرقة (لاميسترانشا) التي تعد ابرز الفرق الاسبانية، وذلك في اطار فعاليات الايام الثقافية الاسبانية التي تقام في دارة الفنون.

يوم نشاط حافل في مدرسة الحكمة الثانوية



● من المعرض الفني

ضمن احتفالات مدرسة الحكمة الثانوية/بنين (احدى مدارس مجموعة المدارس الوطنية) باليوبيل الذهبي لاستقلال الاردن المجيد رعت السيدة وطفة الجابي مديرة التربية والتعليم الخاص لمحافظة العاصمة يوم النشاط المفتوح فيها حيث قام الاستاذ مشهور صايل المدير الفني بالمديرية نيابة عنها بافتتاح فعاليات ذلك اليوم والتي اشتملت على:-

حفل فني وعرض رياضي وتكريم اوائل الطلاب في جميع الصفوف ومعرض فني علمي للوسائل التعليمية.

حضر فعاليات ذلك اليوم عدد من رجالات التربية والتعليم الخاص والمدير العام لمجموعة المدارس الوطنية الاستاذ (محمد فوزي بالي) ومدير المدرسة وجميع اعضاء الهيئات الادارية والتدريسية في مجموعة المدارس الوطنية وحشد كبير من اولياء امور الطلاب.

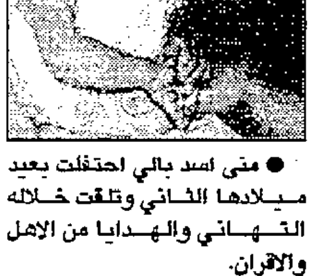
● افراح الطفولة



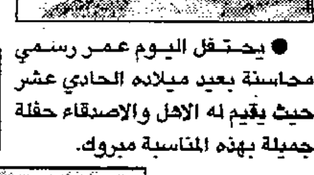
● يحتفل اليوم عمر رسمي محاسنة بعيد ميلاده الحادي عشر حيث يقيم له الاهل والاصدقاء حفلة جميلة بهذه المناسبة مبروك.

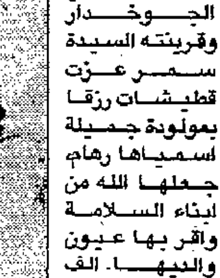


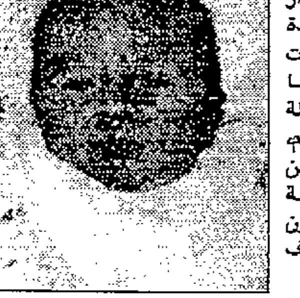
● مجدي قطيشات وقرينته اقاما حفلة بمناسبة شفاء ولدهما عزت الذي اجريت له عملية جراحية تكللت بالنجاح.



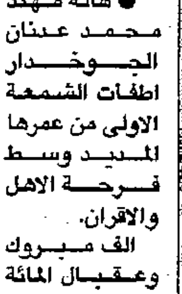
● منى اسد بالي احتفلت بعيد ميلادها الثاني وتلقت خلاله التهاني والهدايا من الاهل والاقران.







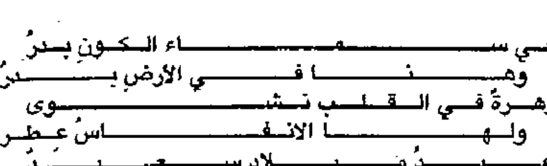
● محمد هاني الجوخدار وقرينته السيدة سمر عزت قطيشات رزقا بمولودة جميلة اسمياها رهام جعلها الله من ابناء السلامة واقر بها عيون والديها. الف مبروك





● هالة مهند محمد عدنان الجوخدار اطفات الشمعة الاولى من عمرها المديد وسط فرحة الاهل والاقران.

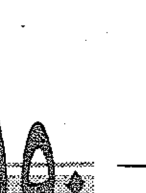
الف مبروك وعقبال المائة عام.



في سماء الكون بدرُ
وهنا في الأرض بدرُ
زهرةٌ في القلب تشوى
ولها الانفاس عطر
عيدُ ميلاد سعيدُ
شمعةٌ حبٌ وبشرُ
عشت - يا بدر - منارا
بيننا ما رفَّ طيرُ

هذه الابيات القيت يوم امس في الحفل العائلي الذي اقامه الصيدلي رجل الاعمال السيد بدر الخطيب تكريما لاحفاده بدر صالح في عيد ميلاده الاول وعمر محمد سعيد الذي وصل مع والديه قادمين من الولايات المتحدة.





يومية سياسية اقتصادية شاملة

٢٤ صفحة

١٥٠ فلسا

ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - SATURDAY JUNE 1 -1996 NO. (891) vol.5 AMMAN - JORDAN

السبت ١٥ محرم ١٤١٧ هـ - الموافق ١ حزيران ١٩٩٦م - العدد (٨٩١) - السنة الخامسة - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

يصنع قنبلة في حصة الكيمياء!

تريليبورغ - السويد - ا.ف.ب - اجلت الشرطة مدرسة سويدية من تلامذتها حيث صنع تلميذ في السادسة عشرة من عمره قنبلة يدوية خلال حصة الكيمياء. وذكرت الشرطة في تريليبورغ ان مدرس مادة الكيمياء طلب من تلامذته في السنة الدراسية التاسعة ان يصنعوا عبوة متفجرة صغيرة حتى يبين لهم الخطر الذي ينجم عن مثل هذه العبوات. وبناء على تعليمات المدرس طبق تلميذ لم تكشف هويته قواعد استقاها من شبكة الانترنت لصنع القنبلة. لكن التلميذ استخدم كمية اضافية من المتفجرات كما قال المدرس الذي اضطر الى اطلاق صفارة الانذار واستدعاء الشرطة. وقد عمدت الشرطة الى تفجير القنبلة في مكان بعيد عن المدرسة.

الخوف عدو القلب

احدث دراسة بجامعة برلين اكدت ان اكثر من ٢,٤٠٪ من مرضى القلب هم اصلا من اصحاب مشاعر الخوف والقلق والتوتر وضحايا الضغوط العصبية والنفسية وذلك مقابل ٢٧٪ فقط من ضحايا هذه الامراض من اصحاب الوزن الزائد والذين يتناولون الدهون بشكل مبالغ فيه في وجباتهم الغذائية. اما باقي المرضى فقد اصيبوا لاسباب مختلفة اكثرها اهمية العوامل الوراثية.

وقال باحثو جامعة برلين: ان مرض القلب بسبب الخوف والقلق يشكل مشكلة طبية كبيرة بالنسبة للاطباء عند البدء في العلاج لانهم يواجهون شيئا غير ملموس ويكمن في صدور المرضى فقط.

ومن المثير ان استقصاء على هامش الدراسة اكد ان اغلب مخاوف مرضى القلب متعلقة بالوظائف ونوعية الاعمال التي يرتبطون بها.

انت الرابح بلا تدخين

جنيف - الامم المتحدة - ا.ف.ب - وجهت اللجنة الدولية الاولمبية ومنظمة اليونيسكو والمنظمة العالمية للصحة رسالة مشتركة من جنيف بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة التدخين امس عنوانها «انت الرابح بلا تدخين». فقد اختارت اللجنة الدولية الاولمبية والمنظمة العالمية للصحة الالعاب الاولمبية في اتلانتا التي توشك ان تبدأ لتجعل من الرياضة والثقافة والصداقة محور رسالتها. وجاء في رسالة المنظمات الدولية الثلاث «حتى يتمكن البشر من تحقيق مزيد من التالق في ممارسة الرياضة والفنون ندعو كل واحد منهم الى الكف عن التدخين». وقال المدير العام للمنظمة العالمية للصحة هيروشي ناكاجيما في رسالة ارفقت بهذا النداء الموجه الى الشبان ان «اللياقة البدنية والصحة تقعان تحت رحمة التدخين وان الشبان الذين يبداون التدخين اليوم سيموتون بامراض ناجمة عن التدخين».

وذكر من جديد بان التدخين يحصد كل عشر ثوان ضحية جديدة من بين ١,١ مليار مدخن في العالم. وتفيد توقعات المنظمة العالمية للصحة ان نصف مليار شخص على قيد الحياة اليوم اي ٩٪ من تعداد سكان العالم سيموتون من جراء التدخين اذا ما استمر استهلاك التبغ على مستواه الراهن. واضافت المنظمة ان ٣٠٪ من جميع الوفيات بالسرطان في الدول النامية ناجمة عن التبغ وان التبغ تسبب في العام الماضي بوفاة ١,٤٤ مليون شخص منهم ٤٧٥ الفا من النساء. ونددت المنظمة العالمية للصحة مجددا بسعي شركات صنع السجائر الى تقديم صورة ايجابية ومربحة لمنتجاتها من خلال رعايتها للنجوم والتظاهرات الرياضية والثقافية. واعربت عن اسفها لان شركات صنع الدخان تدعو المدخنين الى المزج بين التبغ وحياة النجوم والانجازات الرياضية. من جهة اخرى اعربت المنظمة العالمية للصحة عن سرورها لان الالعاب الاولمبية في اتلانتا ستكون الدورة السادسة (صيفا وشتاء) من دون تدخين. واشارت الى الـ ١٥ الف صحافي المعتمدين سيمنعون من التدخين في المركز الصحافي.

مرشحة لملكة جمال العالم



انتخبت الجميلة «لارا انتينيس» في الوسط- لتحمل لقب ملكة جمال البرتغال وتتقدم للمنافسة على لقبي ملكة جمال اوروبا وملكة جمال العالم

هيلاري : اميركا يجب ان تحترم الاسلام

لوس نجلوس - رويتر - كرمت جماعة نسائية اسلامية هيلاري رودام كلينتون التي قالت انه لا بد من تفهم العقيدة الاسلامية في الولايات المتحدة. وقالت هيلاري وهي اول زوجة لرئيس اميركي توجه كلمة امام جماعة للمسلمين الاميركيين خارج البيت الابيض «يلتزم الرئيس والتزم انا ببذل كل الجهود لكي ينظر الاطفال المسلمون مثلهم في ذلك مثل الاطفال اليهود والمسيحيين في اميركا الى البيت الابيض ويعلمون ان هناك اعترافا باهمية معتقداتهم الدينية». والاسلام هو اسرع الاديان انتشارا في الولايات المتحدة ويقدر عدد معتنقيه بنحو خمسة ملايين. وكرمت رابطة النساء المسلمات التي تاسست عام ١٩٩٢ لنشر معلومات دقيقة عن الاسلام والنساء المسلمات هيلاري عن عملها كمدافعة عن حقوق الاطفال واعترافها باهمية الاسلام في المجتمع الاميركي. وكانت هيلاري قد استضافت في شباط اول احتفال يقام في البيت الابيض بعيد الفطر.

محكمة مصرية تؤيد حظر «المهاجر»

القاهرة - رويتر - ايدت محكمة استئناف مصرية منع عرض فيلم «المهاجر» الذي هاجمه الاسلاميون على اساس ان روايته تشبه قصة النبي يوسف عليه السلام. وفي اخر مراحل المعركة القانونية طعن مخرج الفيلم يوسف شاهين في الحظر الذي فرض على عرض الفيلم في ايلول. واقام الاسلاميون دعواهم التي انضم اليها الازهر على اساس انه من غير المسموح تجسيد الممثلين لشخصيات الانبياء. وقال محامو شاهين ان قصة الفيلم تختلف عن قصة النبي يوسف عليه السلام كما وردت في القرآن ولذلك فان مسالة تصوير الانبياء غير موجودة اصلا. وقالت صحف حكومية ان محكمة استئناف عابدين رفضت الاستئناف المقدم من شاهين الخميس وجعلت وقف عرض الفيلم نهائيا وامرت بمصادرة كل نسخ الفيلم وحظرت تصديره. وكان شاهين قد عرض الفيلم عام ١٩٩٤ وشاهده مليونا شخص على الاقل. ولكن دور السينما المصرية لم تعرضه منذ صدور حكم قضائي بوقف عرضه في ايلول. ولم يتسن الاتصال بمخرج الفيلم للتعليق على ذلك.

المرأة الحديدية لحراسة الرئيس القذافي



اصطحب الرئيس الليبي معمر القذافي معه خلال زيارته الاخيرة للقاهرة وفدا احتاج الى موكب من اربعين سيارة لنقلة برا من ليبيا الى مصر بالنظر للحظر الجوي المفروض على ليبيا منذ سنوات.. العدد الكبير من الحماية الخاصة النسائية كان الظاهرة الاكثر اثارة لانتباه مصوري الصحافة ووسائل الاعلام المختلفة التي قامت بتغطية زيارة الرئيس الذي القى محاضرة في جامعة القاهرة بين فيها الاهداف الاستعمارية الكامنة وراء تعويدنا على استخدام الشامبوهات المستخلصة من البيض واللبن وجوز الهند منهيا حديثه حول هذا الموضوع بالتوصية باستخدام الصابون كحل لمشاكلنا مع الاستعمار.

اسباب وفاتها لا زالت غامضة

مارلين مونرو كانت ستحتفل بعيد ميلادها السبعين لو بقيت حية

باريس - (ا. ف. ب) كانت مارلين مونرو النجمة العالمية للسينما التي رسخت وفاتها الغامضة صورة فتوتها الابدية في الاذهان بعيد مولدها السبعين في الاول من حزيران الحالي لو بقيت حية.

ولدت نورما جان موتنسن - الاسم الحقيقي لمارلين - في ١٩٢٦ في لوس انجلوس وعاشت طفولة تعيسة بعدما تخلى عنها والدها وادخلت والدتها احد المصحات. وتارجحت نورما من العيش في كنف عائلات الى دور الايتام وتعرضت للاغتصاب في التاسعة من عمرها. وفي السادسة عشرة تزوجت من شاب اميركي سرعان ما طلقته.

وقد عمدت مونرو الطموحة الكستنائية الشعر والزرقاء العينين الى عرض مفاتنها على اعلانات لسائقي الشاحنات وكانت تحلم بالاقتداء بجين هارلو. ولدى ظهورها للمرة الرابعة على الشاشة الكبيرة في فيلم «عندما تنام المدينة» لمخرجه جون هيوستن ١٩٥٠ اصبحت نورما مارلين مونرو وغزت قلوب الناس ووقعت عقدا لمدة سبع سنوات مع شركة «توينتيث سنتري فوكس» وكرست ثلاثة افلام صدرت في عام ١٩٥٣ صورتها ك «قنبلة جنسية» وهي: «نياغارا» و«الرجال يفضلون الشقراوات» و «كيف تتزوجين مليونيرا». وتوجت مسيرتها السينمائية بفيلم «النهر بلا عودة» ١٩٥٤ و «سبع سنوات من التفكير» ١٩٥٥ الذي يتضمن المشهد الشهير الذي يطير فيه فستان مارلين في الهواء.

ولم يستطع زوجها الثاني بطل البيسبول جو دي ماجيو ان يتحمل شهرتها فتطلقا بعد تسعة اشهر. عندئذ قررت مارلين ان تنمي مواهبها كممثلة في نيويورك وتزوجت من الكاتب المسرحي ارثر ميلز. وفي عام ١٩٥٩ تالقت في فيلم «البعض يحبونها حارة» لمخرجه بيلي وايلدر من دون ان تتمكن من التخلص من الدور الذي وضعتها فيه هوليوود: دور الفاتنة الغبية الذي جسدته مع ذلك بسخرية مريرة من ذاتها.

ويروي فيلمها الاخير «المختلون» في عام ١٩٦١ الذي كتبه ميلر قصة انحراف مارلين ونهاية حياتها الزوجية مع ميلر. ولم تعد حياة النجمة عندئذ سوى حلقات متصلة من دخول المصحات والاجهاض والحمل الوهمي وجلسات للتخلص من الادمان ومحاولات الانتحار.

وفي عام ١٩٦٢ بدأت مارلين تصوير فيلم عنوانه «شيء ما سينكسر» وبلغ تخلفها الطويل عن التصوير درجة دفعت بشركة فوكس الى الغاء العقد قبل ان تعيد النظر في قرارها. وفي الخامس من اب ١٩٦٢ عثر على مارلين مونرو ميتة في فيلتها في برينتوود بكاليفورنيا. وما لبثت الرواية الرسمية عن انتحارها بتجرع كمية زائدة من الادوية ان سقطت وطرحت فرضيتان اساسيتان منذ اكثر من ثلاثين عاما الاولى مرتبطة بالمافيا والثانية بعلاقاتها المفترضة مع روبرت كينيدي واخيه جون الذي غنت له «هابي بيرث داي مستر برزيدنت» بصوت متهدج قبل ثلاثة اشهر من وفاتها.

هل ماتت مارلين مونروا انتحارا ام قتلا؟

بات هذا السؤال جزءا من اسطورة مارلين التي ترسخت في اذهان الاجيال اللاحقة جمالا ساحراً خطفه الموت في السادسة والثلاثين من عمره.



تطوير كبد صناعي مصنوع من خلايا الخنازير

ثورة في علاج الفشل الكبدي

تمكن فريق من الاطباء وخبراء التكنولوجيا الحيوية من تطوير كبد صناعي مصنوع من خلايا الخنازير لاستخدامه في تنظيف الدم لمرضى الفشل الكبدي الحاد وسيقومون خلال عام بتجريته على البشر.

وقد منح الاتحاد الاوروبي هؤلاء الباحثين الذين ينتمون الى المعهد الملكي في ادنبرة وجامعة ستراتكلايد في جلاسجو مبلغا قدره ٣٧٥ الف جنيه استرليني لتنفيذ الاختراع الذي صنعوا النموذج الاول منه ويقومون حاليا بتطويره والذي سيعد في حالة نجاحه من اعظم الانتصارات العلمية في العقد الحالي لانه سينقذ حياة الاف الاشخاص سنويا.

ويمثل التكنيك الجديد ثورة في العلاج بالنسبة لاولئك الذين يعانون من الفشل الكبدي الحاد وخاصة الذين يفقدون حياتهم لاصابتهم بتسمم الباراسيتامول المنتشر عالميا والناتج عن تعاطي جرعات كبيرة من ذلك العقار او من خلال التسمم الفيروسي الذي يعد هو ايضا مسببا للفشل الكبدي القاتل.

ويعتقد الاطباء ان اعظم انجاز للاختراع الجديد سيتمثل في مقدرته على الابقاء على حياة المرضى بالفشل الكبدي الحاد لعدة ايام لان تلك الفترة ستعد كافية ليستعيد الكبد المريض قدرته على النمو والشفاء.

اليوم في التاريخ

١٩٣٣ - شارلي شابلن والممثلة بوليت غودار يتزوجان سرا في الولايات المتحدة

١٩٤١ - القوات البريطانية تدخل بغداد بعد سقوط حكومة رشيد عالي الكيلاني.

١٩٥٢ - الفاتيكان يمنع المؤمنين من قراءة مؤلفات الكاتب اندريه جيد.

١٩٥٤ - الحبيب بورقيبة يعود من منفاه في جزيرة غروا الى تونس.

١٩٧٢ - تاميم شركة النفط العراقية «ايراك بتروليوم كومباني».

١٩٧٣ - اعلان الجمهورية في اليونان والجنرال بابادوبولس يتولى الرئاسة.

١٩٨١ - اغتيال ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في بروكسل نعيم خضر.

١٩٨٧ - اغتيال رئيس الحكومة اللبناني رشيد كرامي بقنبلة وضعت تحت مقعده في مروحية كانت تقله من طرابلس الى بيروت والرئيس امين الجميل يعين سليم الحص رئيسا للحكومة بالوكالة.

الأسواق	رئيس التحرير المسؤول	مدير التحرير	العضو المنتدب	عنوان الجريدة	هاتف - مقسم ٥ خطوط	الاشتراكات	الإعلانات	التوزيع	طبعت
جريدة يومية سياسية اقتصادية شاملة تصدر عن شركة الاستثمار الاعلامي اردنية مساهمة محدودة	مصطفى ابو لبدة	يحيى محمود	عبدالهادي جرادة	شارع الجامعة الاردنية ص ب : ١١١١٧ الرمز البريدي : ١١١٢٣ عمان - الأردن	تلفون : - ٦٨٧٦٩٠ - ٦٦٢٩٢٢ فاكسات - التحرير: ٦٠٤٣٩٠، الاعلان: ٦٦٧٩٩٣ التوزيع : ٦٨٧٦٩٢	٥٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج	يراجع بشانها وكالات الإعلان المعتمدة او مقر جريدة الأسواق شارع الجامعة الاردنية	سيتي اكسبرس للتوزيع هاتف: ٦١٥٥١٠	في مطابع الأسواق

هكذا عن الأصل